



MICROFILMED BY

BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

18 OCT 1984

25

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

AO 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

14

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 172

B:41e

Library St Mark's Cathedral, Cairo

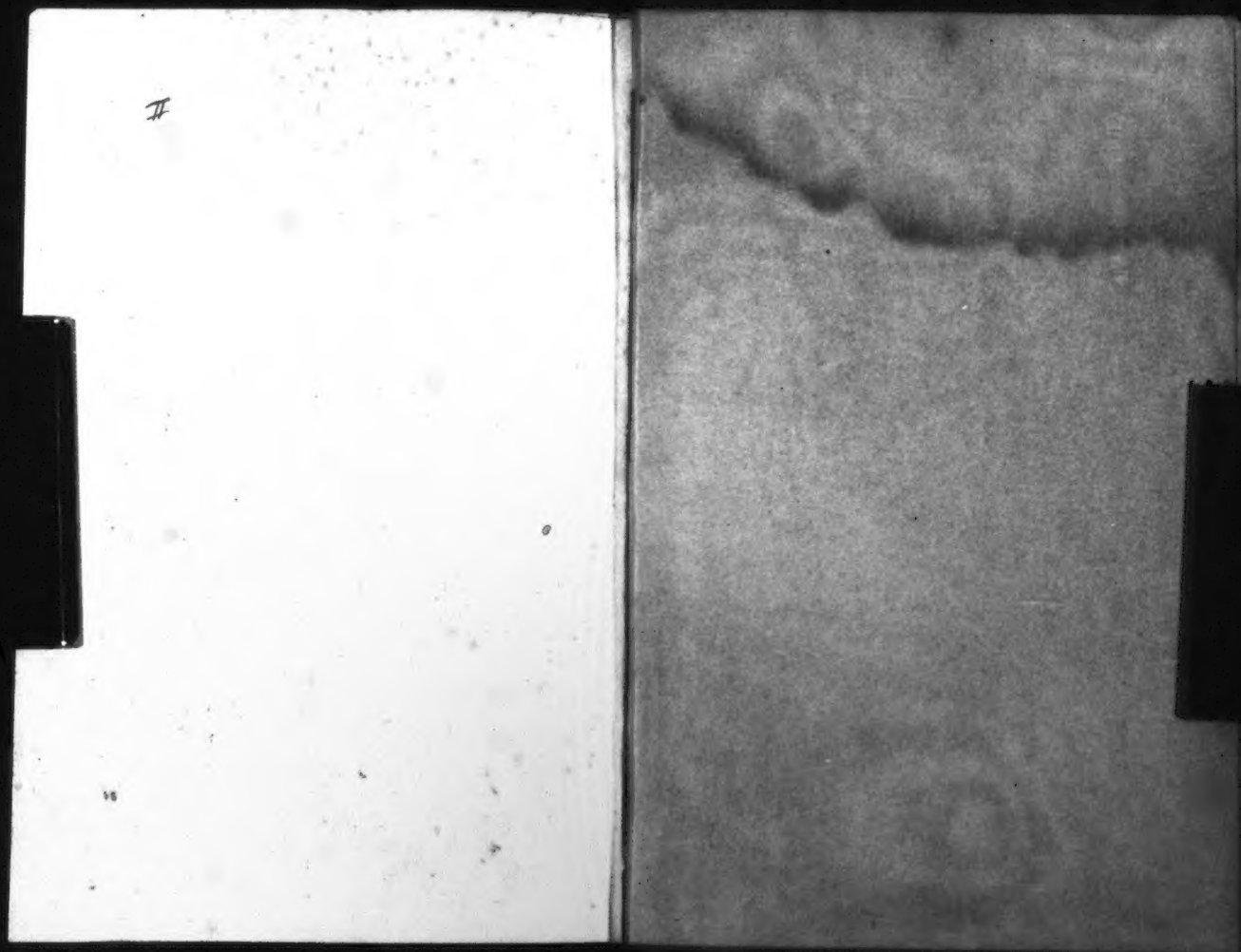
Manuscript No. 172

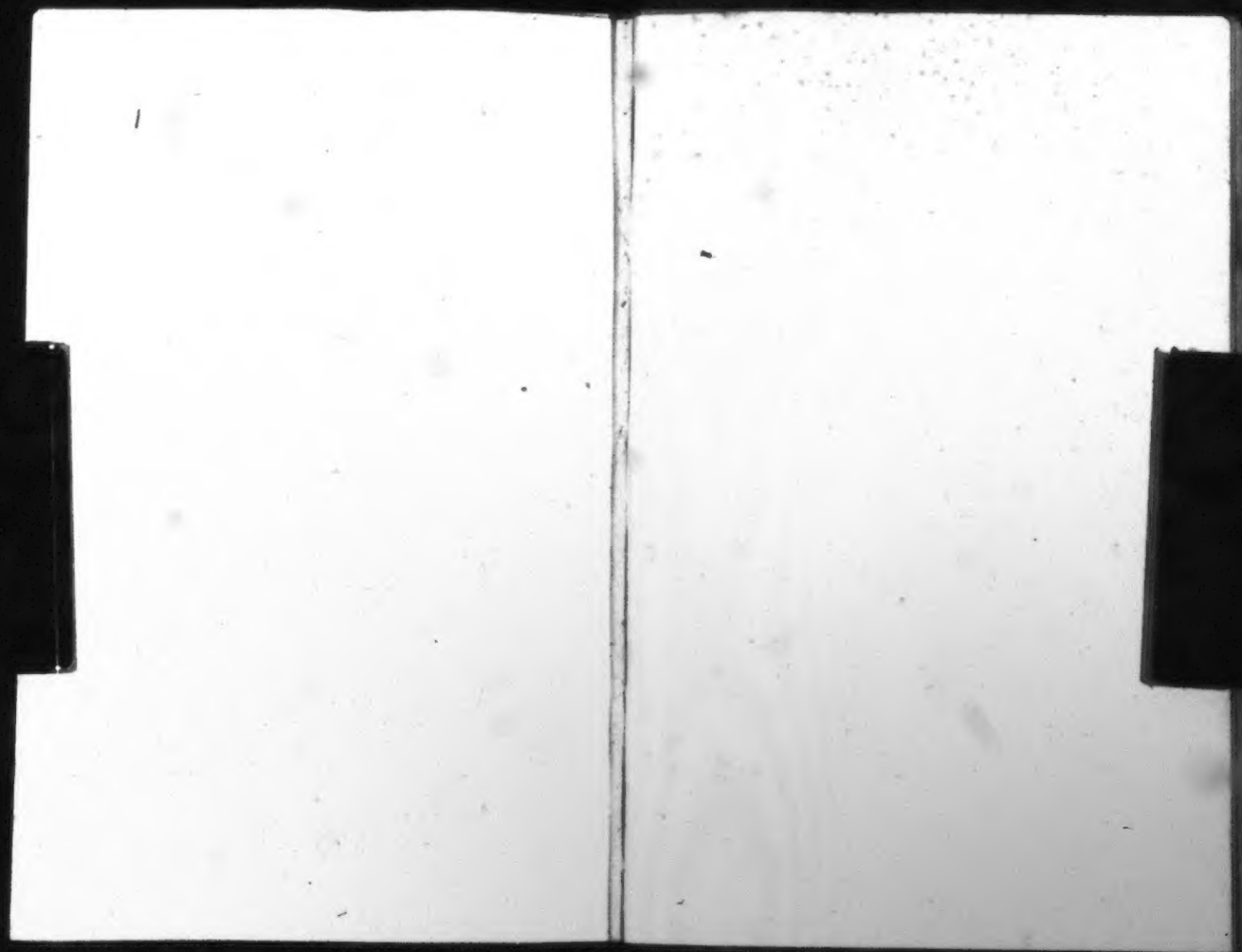
Principal Work Acts & Catholic Epistles with Commentary

Author

Language(s) ArabicDate 7 December 1743 ADMaterial paperFolia 247r (Arabic)Size 220 X 145 cm Lines 12Columns 1Binding, condition, and other remarks cloth covered boards/leatherSpineContents FF 46-1846 Acts with interlinear commentaryFF 185a-194b: JamesFF 194b-197b: Commentary on JamesFF 205a-206a: I PeterFF 206a-210b: Commentary on I PeterFF 210a-216b: II PeterFF 216a-222b: Commentary on II PeterFF 222a-232a: I JohnFF 232a-236a: Commentary on I JohnFF 236a-237a: II JohnFF 237a-242a: Commentary on II JohnFF 242a-245b: III JohnFF 245a-248b: Commentary on III JohnFF 248a-248b: JudeFF 248a-257b: Commentary on JudeMiniatures and decorations done at St Peter and PaulMarginalia F. 4a: Table of contents - F. 4a: Notice of usage - F. 25b:Coptic prayer of the copist

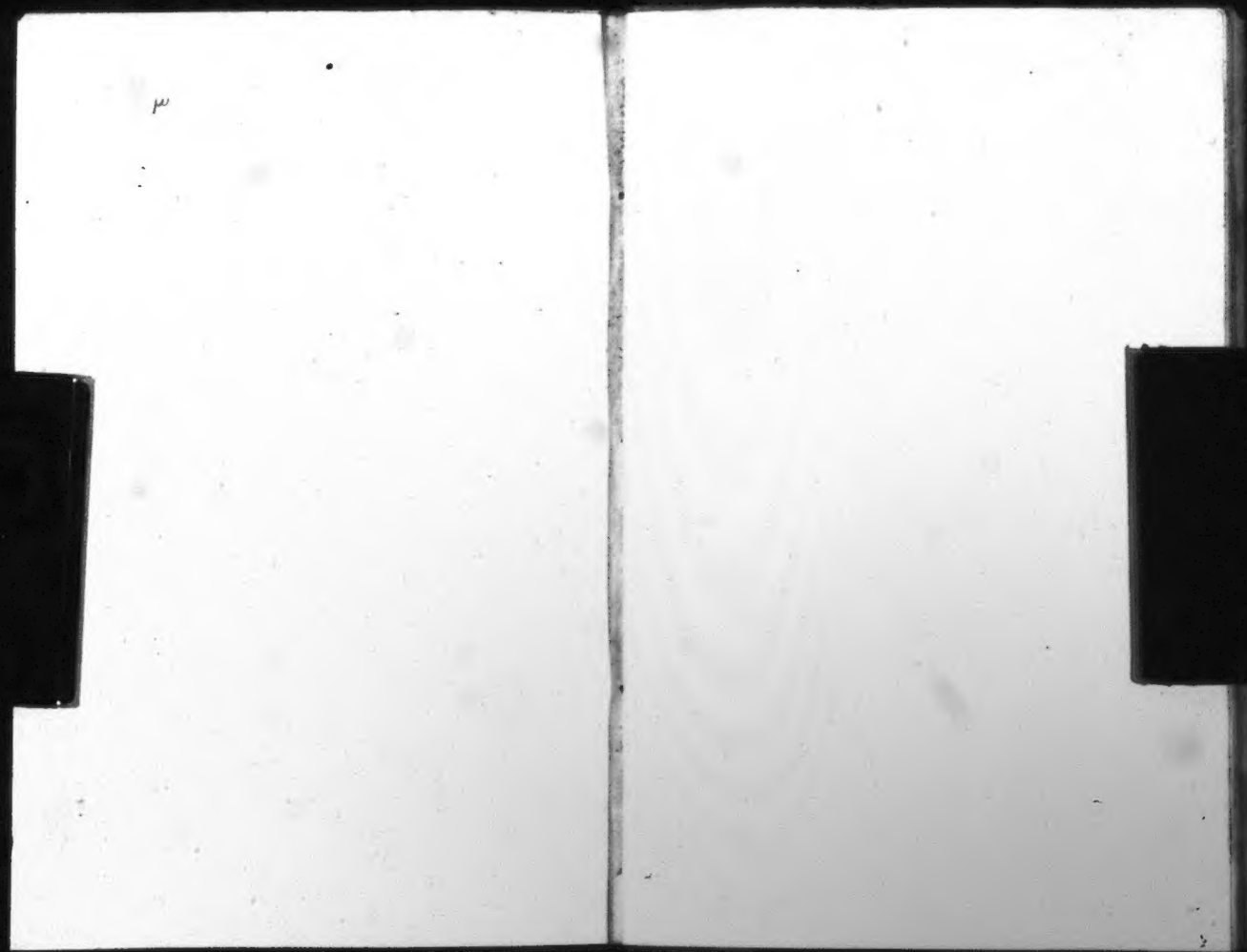






2-25-14

2





١٧٢ مقلد

١٧٢ مرقم

٣

فهرست
هذا الكتاب المبارك ليسهل ذلك على الطالب

| | | |
|-------------|--------------|-------------|
| اول ذلك | رسالة تعقيب | رسالة |
| كتاب المرقم | اول القائلين | بطلان الاول |
| طاول الكتاب | عدد | عدد |
| عدد | عدد | عدد |

| | | |
|---------------|-------------|--------------|
| رسالة | رسالة | رسالة |
| بطلان الثانية | برضا الاول | برضا الثانية |
| عدد | عدد | عدد |
| عدد | عدد | عدد |
| رسالة | رسالة | رسالة |
| برضا الثالثة | برضا الاولى | برضا الثانية |
| عدد | عدد | عدد |
| عدد | عدد | عدد |

التمهيد بطلان الاول

بغير شهوات
وقعه العمل الجليل لمعلم سليمان الطوسي
فانه اخذ منه القسمة في ايل حاصر الذين
برسوا الغريبات يقر فيه فان المعلم سليمان

هذا الكتاب المبارك ليسهل ذلك على الطالب
فاننا نأشأ بطلان الاول
فاننا نأشأ بطلان الاول
فاننا نأشأ بطلان الاول

بِاسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِي تَمَلَّكَ الْأَقَانِمَ

وَالصِّفَاتُ لَهُ الْمَجْدُ أَيْمًا ۝

ه نَبْدِي بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُشْرًا ۝

ه بِنَسْخِ كِتَابِ الْبَرَكَةِ كَثِيرٍ قَصَصَ آيَاتِنَا ۝

ه الرِّسْلُ الْأَطْمَاسُ لِلْخَوَارِيُونَ نَعْرِقُ نَسِيرَ ۝

ه بِرَكَاتِهِ الْمَقْدُوسَةِ تَكُونُ مَعَنَا إِلَى النَّقْشِ ۝

ه الْآخِرُ أَمِينٌ ه التَّقْدِيمُ ۝

ه مَا عَرَفْنَا وَتَحَقَّقْنَا مِنَ الْإِجْلِيلِ تَذِيرَاتٍ شِدْنَا

الْمُسَبِّحُ لَهُ الْمَجْدُ وَمَا عَمِلَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا أَوْصَى

بِهِ تَلَامِيذَهُ وَأَمْرُهُ أَنْ يَعْلَمُوا بَعْدَ مَعْرُودِهِ إِلَى السَّمَاءِ ۝

ه مِنْ دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْإِيمَانِ وَأَعْتَادِهِمْ بِاسْمِ

الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَحَفَظِهِمْ ذَلِكَ

وَتَسْلِيمِهِ

وَتَسْلِيمِهِ بِهِ وَجِبَانِ يَعْرِفُ كَيْفَ يَكُنْ

السَّالِحِينَ أَنْ يَتِمُّوا هَذِهِ الْوَصَايَا وَيَكْلُوا

هَذِهِ الْبَشَارَةَ وَكَيْفَ تَرْتَهِنُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ ۝

وَالَّذِينَ الْمُنْتَشِرِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ۝

وَكَيْفَ نَفَادَتِ الْمُلُوكُ بِالْفَلَا سَفَهُ وَالْعُلَمَاءُ

وَمَنْ سَجَرِي عَجْرَامٍ مَا أَعْرَضَ بِهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ ۝

وَهُمْ أَتَيْنِي عَشْرَ نَفْسًا صَيَادِينَ وَدَوِي ضَائِعٍ

سَقِيرٍ وَمَنْ أَهْلُ الْقُرَى وَسُودَ الْبِلَادِ

الْمُتَفَرِّقَةِ وَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُوا شَيْئًا مِنَ الْعُلُومِ وَلَا

يَسْكُنُونَ إِلَّا بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ فَقَبِلَ تَعْلِيمَهُمْ

الْمُسْتَشْنَعُ عَلَى اخْتِلَافِ الْقَوْمِ وَتَفَرُّقِهِمْ

وَتَعَاقُفِ عُلُومِهِمْ وَنَظَرِهِمْ فِي دَقَائِقِ الْعُلُومِ ۝

وكشفهم احوال بواطن الامور وكان من
اخبارهم ان سيدنا المسيح لما اسلم للموت
انقطع رجاء هؤلاء السليعين وها بوا
مكر اليه وده وخدروا من مكره وبلحتم
منهم لانهم لم يكونوا علي يقين من قيامه
المسيح سيدنا كما وعدوا خبرهم لقله تدبرهم
بالكتب وما تقدمت به النبوات ولا انهم
لم تدبروا نعمة الروح القدس فكانوا متفرقين
منذ الوقت الذي صلب فيه سيدنا المسيح
وبعد انبعاته في نواحي بيت المقدس وارض
الجليل وتخوم ناصه المدينه التي شر جبرائيل
الملاك الظاهر تترى يحملها سيدنا المسيح
وبيلاده

وبيلاده وكانوا رعبين وجلين وكان سيدنا
يتراي في الوقت بعد الوقت لتقوم منهم
ويشجعهم ويؤكد قيامته وانبعته في صدورهم
مره بذكر اقوال الانبياء عليه ومراره
ايام جراحه ومره باظهاره لديهم عجائبه
بمثل دخوله اليهم والابواب مغلقة ومثل
خلقه لهم السمك والخبز وغيره علي ساحل
طبريه وتسخيره السمك المرفوع في شباكهم
وغير ذلك مما الانجيل يصرح بذكره فلم
يزالوا علي هذا السبيل منذ وقت صلبه
وهو يوم الجمعة الي ذلك اليوم الذي اراد
ان يصعد فيه الي كرسي مجده الذي

لم يخلأ منه الي ابيد الرجوم فجع تلاميذه
الاحدى عشر لاجل الزيتون المظلم علي
بيت المقدس ويقال له بالسرائنة طور زينا
واظهر لهم هالك مجد وتجلي امامهم بهايه
فاتبوا معرفته وتيقنوا حقيقة انبعاثه
وقيامته وخر واله سجدا وقال لهم قد كل الاك
ما سبقت واعلمتكم به انه لا بد من تمام ما كتب
في توراة موسى وزبور داود وفي اسفار
الانبياء من اجلي وعلي ثم شرح صدرهم
لهم الكتب وقال لهم هكذا مكتوب في الانبياء
ان المسيح يتالم وينبعث من بين الاموات
حيا بعد ثلاثة ايام وان البشارة باسمه
تثبت

٧
تثبت في جميع الامم للتوبة وغفران الخطايا
ويكون الافتتاح لذلك والابتداء به من وليم
وانهم يكونون الشهود علي صحته وصدقه وقال
لهم اقيموا الان بيت المقدس حتي تلبسوا
الابد والقوه وتدعوا القوه والنعمة من
الغلاء ثم انطلقوا حينئذ فتلدوا واجتدوا
كافة الشعوب وعهد بهم باسم الاب والابن
والروح القدس وعلمهم كما علمكم واوصوهم
كما اوصيتكم وافضت بكم عليكم فمما ندمر
اليكم روح القدس محققا لديكم مواعدي
ثم وضع يده علي رؤوسهم واحدا واحدا باسمهم
وصيرهم قساة بمنزلة كهنة بني اسرائيل

واحبارهم لانه كان صيرهم شمامسة في الوقت
الذي دخل عليهم وهم مجتمعين في البيت
بعد ابتعانه ونفخ في وجوههم وقال اقبلوا
روح القدس ثم احتملته القمامة الى السماء
وهم ينظرون اليه شاخصه ابصارهم نحوه
حتى غاب ونحط الى السماء ثم انصرفوا من جبل
الزيتون فرجعوا الى اورشليم جديدين مسرورين
بما صار اليهم وما شاهدوه وصاروا الى العلية
التي كانوا يسكنوها وليتوا فيها يصومون
ويصلون ويفكرون ان كيف يتوجهون
لربنا الناس الى الايمان وهم لا يعرفون
السنة ولا يعرفون كلامهم فقال لهم
شمعون

٩
بزوله وحلوله الاتي عشر بدرجة
الامانة والرياسة والكهنوت وجعل كل
من كان قساً بطرغا وصير السبعين
قساً ومن بعد صيرهم التلاميذ للوارثين
الاتي عشر اساقفة وبطاركة وصيروا
الاربعة بنات شمامسة ايضا ليتولين
مسح من هو من مع علي التنصير من النسوة
الكاملات بدهن المعمودية وصير للوارثين
بعد ذلك سبعة شمامسة يكملون بيت
ايديهم خدمة الكهنوت وهم اساقفة فانوس
ورفقاء ولما تسامع من كان حضر الي بيت
القدس لعيد الغنصرة بتلك الاصوات

الهايلة وشمو رايح الطيب وراوا النور
الساطع لامعا محرقا بالعلية التي كان
السليحين فيها احضروا حوها وقاطروا
تحتهما ليقيموا علي السبب فوجدوا الخواربون
يتكلمون باللغات المختلفة ويخبرون
بالغيوب الغامضة ويقصون عجائب الله
وبدايع تديراته فيهموا وتحيروا وقال كل
واحد منهم لصاحبه اليس هولاء باجمعهم
جليليون فكيف صاروا يتكلمون بهذه
اللغات المختلفة انا نحنهم قد تعلموا من
النبي ففهمهم دون بما لا يعقلون فقال
لهم سمعون ايها الناس ليس الامر كما تظنون
ولا

١٠
ولا يبلغ الوقت من النهار لاكل ولا شرب
ولكن هذا تمام قول يوسيل النبي ان في اخر
الزمان افيض روي علي البشر فينتبأ
بنوكم وبناتكم واكثر الايات في السماء
والعجائب في الارض ولما امتلوا الخواربون
من روح القدس املوا كتابة الانجيل وما
ينبغي ان تعمل المسيحيون للايمان علي
ايديهم وفيما يجيبك يفرضوه عليهم ويسئو
لهم من الشرايع والسنة فحمدوا الله
وصاموا اربعين يوما وانفقوا باجمعهم
علي ان دفعوا الغمامة التي كانت مشددة
علي راس الخالص ووجدت في القبر بعد

قيامته الى بطرس لتكون مغفراً له وخصوه
بها لانه ربيهم ووجد في بعض التراجم
ان اللبائس الذي كان علي سيدنا في القبر
دفع الي شعون مع العامة وانه كان يلبسها
اذا اراد ان يقسم اساقفة ومطارنة واخذ
الصبر والمر الذي كان يوسف ويقود يوش
حظاً به جسد سيدنا ووجد في القبر
بعد قيامته فدقوه ودافوه بزيت صاف
وصلوا عليه وقد سوا عليه باجمعهم في
العلية ووزعوه بينهم ووضعوا اصول
الفرايض والاحكام واسائر النواميس
وانتهوا كما امرهم سيدنا الي الدعا والنبا
وانتدوا

مبارك

١١

وانتدوا الحبر الفاضل لوقا احد السبعين
فكتب كتابا لابر كنيس لما جرى علي اساقف
من الرجم والقتل ما جرى وخاف فساد نيات
المؤمنين ورجوعهم عن الامانة وشرح فيه
كيف قام سيدنا من القبر وكيف صعد الي
السماء وكيف نزل روح القدس علي التلاميذ
ودكر الانواع التي افتادت لم البرية بها
واقبلت عليهم وانجدت الي الامانة بالمسيح
وكيف تم ذلك برحمة الرب ونعمته الواسعة
وكيف قبلت اليه هذه البشارة واختارت
الحياه الجديده الحقيقية وترك وصايا
الناسوس العتيقة وكان المتم لهذا الامر

مع ابناء الوفا به بولس المنتجب لان اليهود كانوا
متكئين بفن التوراة فلما دعوا الى الايمان
بالمسيح علي ايدي الخواريون وسعوا النبيين
الجديين ولم يؤمن ان يشكوا فيهم ويقدر
ان قبولهم اياها مما يبعدهم عن الله تعالى
فانتخب للبر بولس واختير للنداء بهذا البشارة
مع السليحين وتعليم العالم الجدي لانه كان
من اخبار اليهود وعلماءهم ممن يقدرونه
ويفضلون ويستفيدون منه ومن علمه
وبرحمتهم اليه في سنهم وكان مقاوياً
ومعاند لسيدنا المسيح وتلاميذه ويرى قتلهم
وخراب بيعتهم وتفرق جمعتهم وابطال عملهم

ويذكر

تقدم البر بولس

٢٣

ويقدر ان ذلك قربه الى الله ولا يكن في الملك
ولا في الجائز ان يكون من هذا حاله مبشر
بالمسيح وداعياً اليه ومجاهداً في سبيله
فدعاه روح القدس الى الحق واعطاه قوة
القوة وزهد فيما ولد فيه ونشأ عليه ليكون
ذلك اقوي الشواهد عند اليهود في صحة
الدعوة فصارت متبعاً للسليحين وقايلاً
بقولهم وقصد بل ان اليهود ونادي فيهم
بالبشارة ودعاه الى الامة بالمسيح ونبط
العلم الصحيح وصبر علي الشدايد التي
تلحقه واطهر الايات التي اوجبت قبول
دعوته واقربها ولا الي برناهم الي شهوت
الصفاة

ووصل الى رومية العظمى وجعل الفاضل
لوقا كتابه هذا رساله الي تاوفيلادريش
المونين بالاسكندريه وسني الكتاب اليونانيه
فر الكسيس وبالشرانيه تشايعت وبالغريانيه
لخياراه فقال في اوله **م** بدو كتاب
الابر كسيس **ث** الاصحاح الاول **ث** الق
قد كتبت كتابا اولايانا وفيلادري جميع الامور
التي بدأ ربنا يسوع المسيح بفعلها وتعليمها
حتى اليوم الذي صعد فيه الى السماء من بعد
ان كان قد اوصي الرسل الذين اصطفاهم
بروح القدس اوليك الذين اراهم نفسه اذ
هو حي من بعد ان المرانيات كثير وفي اربعين يوما

ادكان

١٢

ادكان يترآلم ويتكلم من اجل ملكوت الله
وياكل معهم واوصاهم الا يبرحوا من بيت القدس
بل ينتظروا معاد الاب ذلك الذي سمعتموه
مسيحان يوحنا صانع الماء وانتم تصيغون
بروح القدس ليس بعد ايام كثيره فاما هم
فبينما هم مجتمعين سألوه وقالوا له يا سيد
هل في هذا الزمان يرد الملك الي بني اسرائيل
قال لهم ليس هذا لكم ان تعرفوا الاوقات
والا زمان التي تركها الاب تحت سلطانه
ولكن اذا قبل روح القدس عليكم تقبلون
قوة وتكونون لي شهود في اورشليم وفي جميع
يهودا والسامرة والى اقاصي الارض فلما قال

هذه الاقاويل ادم ينظرون اليه صعد وقبلته
سحابه ثم توارى عن عيونهم فقام تفرسون
وهو منطلق وحده جلان واقفان عندهم
لباس ابيض فقال لهم ايها الرجال للجليلين
ما بالكم قياما تفرسون وهو منطلق في السماء
هذا يسوع الذي صعد عنكم الى السماء هكذا
ياتي كما رايتوه صعد عنكم الى السماء ومن بعد
ذلك رجعوا الى بيت المقدس من جبل يدعي
طور الزيتون وهو الى جانب اورشليم نحو
من طريق السبت ومن بعد ان دخلوا صعدوا
الى تلك العليمة التي كانوا يكونون فيها بطرس
ويوحنا ويعقوب واندراوس وفيلبس
وتوما

وتوما ومثي وبرثلوما ويعقوب ابن حلفاء
وسمعون الغيور وهودا اخو يعقوب
هؤلاء كلهم كانوا معاً مواظبين على الصلاة
بنفس واحدة مع نسوة ومع مريم ام يسوع
ومع اخوته في تلك الايام وقف سمعان
الصفا وسط التلاميذ وكان هناك محمل
اناس نحو من مائة وعشرون نفساً فقال
ايها الرجال اخوتنا قد كان ينبغي ان يحل
الكتاب الذي تقدم فقال روح القدس
علي لسان داود وعلي هودا الذي كان
دليلاً لاولئك الذين اخذوا يسوع من اجل
انه قد كان محصياً معناه وقد كانت له قرعة

في هذه الخدمة هذا الذي اقتني له حقلًا من
أجرة الخطية وسقط علي وجهه علي الأرض
فانشق من وسطه ووقع حشاؤه كلها
وبانت هذه بعينها لجميع الساكنين في بيت
المقدس وهكذا سميت تلك القرية بلغة أهل
البلد خلد اماغ الذي ترجمته حقل الدم
لأنه مكتوب في سفر المزمير ان داره تكون
خرابًا ولا يابوي فيها ساكن ولا يأخذ حنثه
آخره فينبغي ان لوأخذ من هؤلاء الرجال
الذين كانوا معنا في كل هذا الزمان الذي فيه
دخل وخرج علينا سيدنا يسوع الذي ابتدأ
من صبعة يوحنا الي اليوم الذي صعد فيه

من

١٥
من ههنا الي السماء ان يكون هو معنا شاهدًا
بقيامته فاقاموا اثنين يوسف الذي
يدعي برشيا الذي سمي سطرثون وميتاسن
فلما صلوا وقالوا انت ايها الرب المظلم
علي يافى قلوبنا الجميع اظهر الواحد الذي
تختاره من هذين كليهما كي يقبل هو قرعة
للخدمة والرسالة التي تختار عنها يهودا
لينطلق الي بلادهم فالتقوا القرع فصعدت
ملتياسن فاحصي مع الحواريون التي عشرة
فلما تمت ايام المحسين اذ كانوا مجتمعين اشرهم
معًا كان من السماء بغنة صوت كصوت
الريح الشديد فامتلا جميع ذلك البيت الذي

كانوا فيه جاوشا وتزات لم السنة ناز كانت
تنقسم مثل النار واشتقرت علي واحد
واحد منهم فامتدوا كلهم من روح القدس
ثم بدوا ان ينطقوا بلسان لسان كما كان
الروح يوتهم من المنطق وان رجالا كانوا
سكانا في بيت المقدس اتقياء لله يهودا
جميع الامم الذين تحت السماء فلما كان ذلك
الصوت اجتمع جميع الشعب وارتجوا
لان اناسا منهم كان يسمعهم وهم ينطقون
بلغاتهم وكانوا مبهورين متعجبين اذ يقول
احدهم لصاحبه اهولاء الذين يتكلمون
كلهم ليس انعام جليليون فكيف يسمع منا

انسان

البركتيش

١٦٤

انسان انسان لسان الذي فيه ولدنا اكراد
وماهيون والانيون والذين يسكنون بين
النهرين يهود وقباد وقين ومن بلاد
فونوطس وبلاد اسيا ومن بلاد فرغيبه
ومفولية ومن مصر ومن بلدان لونية القرية
من القيروان والذين قدوموا من رومية
يهود ورجال والذين من افريطس والغرب
ها نحن نسمعهم وهم ينطقون بالسنتنا
نحن اعاجيب الله وكانوا يتعجبون كلهم
ويبهتون اذ يقول بعضهم لبعض ما هذا الامر
واخرون كانوا يستهزئون بهم اذ يقولون
هولاء شربوا سدا فده وشكروا

التفسير اما قولنا اول كتابا كتبه اليك
يانا وفيلا يعني به الانجيل الذي تقدمت كتابته
له وشرح فيه قصص سيدنا المسيح وما تكلم
به وفعله ووصي به تلاميذه من وقت اعتماده
الي قيامته ويعني بقوله انه انتخبهم بروح
القدس الذي اعطاهم وجعلهم منتخبين
للنبت والرسالة والدعوة الي الايمان به
والنشر لعلمه وشرايعة واما قوله ان سيدنا
ابتدا ان يعمل ويعلم يريد بالعمل الذي اعتمد
سيدنا ومقاومته للشيطان واظهاره الايات
والصلوات التي صلا بها وكل التدبير الذي
دبر وعمله بعد المعموديه ليحجب به التلاميذ
وغيرهم

١٧
وغيرهم من الناس ويعطيهم تدبير الانجيل
والامه وقيامته المملوه خلاصا واما التعليم
قد اسلمه اليها علي جهات يمكن ان نعلم ذلك
من الانجيل لان ابتدا الانجيل من المعموديه
كما قال مرقس ولانه لم يوجد سيدنا عمل ايده ولا
علم شيئا قبل المعموديه وكان تامر اعماله القيامه
التي كانت شبيهة لانها ابتدا قيامته
حياتنا وتجدينا واما وصيته لم ان لا يبرحوا
من بيت المقدس فلانهم كانوا من معين علي
الرجوع الي بلدانهم ومواضعهم بعد صعود
سيدنا الي السماء فامرهم ان يقيموا في بيت المقدس
وقري البلدان الي ان يتمم وعده بحلول

روح القدس عليهم وهم مجتمعين في موضع واحد
واما ذكره روح القدس ها هنا فريد نعمة
روح القدس وليلا يظن ان روح القدس
بعيد من فعله ذكر روح القدس في الاعمال
ويريد بالتعبد روح القدس ان القبول الذي
نبت فيهم اولامعوده خيرة الاولاد وبعد
ذلك نادى الى قوم اخرين فاما مسئلتهم
اياهم عن رجوع الملك الى بني اسرائيل فلامهم
كانواهم واليهود يظنون ان العالم العتيق
بعد القيامة التي تكون بحبي المسيح يعو اليهم
ملكهم فيكونوا اكلين شاربين متزوجين
بغير تعب ولا نصب وانهم يكونوا مسيطرين
على

على شاير الامم وتتعبد لهم شاير الشعوب ويشتركون
من الحروب والقتال ويتلذذون بالسلامة
ولا يمكن احدا ان يقاوهم لان المسيح الذي
هو منهم يملك الارض ولم يكونوا عارفين بغير
ذلك وارادوا ان يعلموا اهل وقتهم ذلك
هو اخر العالم وهل يكون ما يترجونه ويتوقونه
ام لا فلم يرا سيدنا ان يزل ما في انكارهم وظنهم
في ذلك الوقت ولا ان يعرفهم خطا رايعهم
في تاملهم ذلك لعلمه ان يقول الفارقليط
عليهم يعلمون الحق كله كما وعد وان
طعمهم في ملك بني اسرائيل لاحقيقته له
فقال لهم ما قاله واعلمهم ان ليس لهم

العالم

من الصالح ان يعرفوا ما نالوا عنه فكان هداية
ما قاله لهم ان ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها
احدا الا الاب وقال المفسرون انما كانوا يظنون
ان المسيح اذا جاء بقي غير مايت مثل اخنوخ
وايليا ولا يدرك الموت ويستدل على ذلك
من قول يوحنا الانجيلي انهم قالوا انا سمعنا
ان المسيح باق الى الابد والدليل ايضا على
ظن اليهود مسئله الزنا قد سئدنا في معنى
السبعة اخوة الذين تزوجوا امرأ واحد
ولكن تكون يوم القيامة وما اجابهم به
فقال لهم سيدنا ان الاصلح لكم من هذه المسئلة
تشاغلكم بما اوصيتمكم به وببث الامانة في
الدنيا

١٦
الدنيا واجتذاب الناس وتعليمهم ما رايتوه من
المعمودية والتالوا القيامه والنداء باسمه وكانوا
يسمعون قوله ويمتلون قوله بشهوهم ولذلك
ما يظهر على بنهم من الايات بحلول روح القدس
فيهم فيكون ذلك معونه على اجتذاب الناس
ثم راوه وهو يرتفع الى السماء وغمامه قد قبلته
وهو راكبا وهو علموا انه ليس ارتفاعه باجتذاب
له واستقامت على بالسلطان والقدر
الالهية وكانت الغمامة تحمله اكراما واجلالا
وتعليما لنا كيف نرتفع نحن عند قيامتنا
من الموت في اخر العالم وانا كما قال بولس
الرسلون نحن نخطف مع الملائكة والصالحين

في الغمامة لنلقي سبيلنا وايضا فاما ظهرت لهم
الغمامة ليلا تخور اجسامهم اذا راوه يرتفع
واما ارتفاعه فقال قوما انه ارتفع الي
السما الثانية وقال بولس الرسول انه ارتفع
فوق كل السموات واراد بهذا ان العباديين
كانوا يسمون كلما كان عاليا علي غيره سما
وان من الارض الي السماء ثلاث طبقات
فالاول الي القمر والثانية الي حد الشمس
والثالثة الي السماء المنظور اليها وقال قوم
ان ارتفاعه الي السماء المنظور اليها فقط
وكان اعين التلاميذ ممتد الي السماء
ليعرفوا اخره وما يكون منه وظنوا ان ابواب السما
تفتح ويدخل

٢٤

ويدخل فيها وينظرون الي ما فوق السما وكيف
يكون دخوله فكان ظنهم هذا غير ممكن ان يتم
في الوقت لضعفهم عن معرفة وهذا في الحقيقة
يكون في اخر الزمان اذ قام ساير الموتي ويرفعوا
الي العلوه وفتحت ابواب السما ودخل الصالحون
والابرار ورام جمهور الناس معانية فكان
دخول سيدنا الي السماء كما دخل بنو اسرائيل
الي البحر لما افترق لهم البحر الماء وافترق
بعضهم من بعض وقال قوم ان السماء لا تنشق
ولكنه دخلها كما خرج من الرحم بغير انتقاص
عذري وكما دخل علي التلاميذ بعد قيامته
وابواب الموضع الذي كانوا فيه مغلقه

واما قول البشير ان التلاميذ رأوا رجلين
قائمين عليهما تياب بيض فهدان كانا جبرائيل
وميكايل الملاكين اللذان ظهر المزم المجدي
في الموضع الذي دفن فيه سيدنا وقد كان
في ذلك الموضع اعني الموضع الذي صعد منه
سيدنا غير عاقل فلم يظهر للتلاميذ الا هذان
وكان التلاميذ منعوا بتشاغلهم بالنظر
الي العلو والى صعود سيدنا لئلا يقدروا
ان الغمامه وركوب سيدنا اياها كان شجكا
وخيا لا يمتثل وينزول لان هذا الصعود
كان فوق المعرفة ولذلك قال لهم الملاكين
ايها الجليليون ليعلم انهم عارفين بهم
وببلدانهم

الارلستين

وببلدانهم وليقبلوا كلامهما وياثوا اليهما
فاما قول الملاكين ما بالكم تنظروا الي السماء
اي ان شغلهم هذا باطل وانه امر يفوق المعرفة
والطاقة والمعمود فاعدلوا عنه وتشاغلوا
بما يعينكم فلا تنظروا انه اختلط بالغمام ولا
بطل عنه جوهر الانسية ولا تغير جسده
بل هو جوهر كما كان قد ما وهكلا يكون
الي اخر العالم وانه يظهر في ذلك الوقت
كالشمس لا فامة الكل ويكون مجيه في ذلك
الوقت اكرم مما كان عليه وقت صعوده
وقال يشوع داود ان قول الملاكه
للتلاميذ ما بالكم تنظرون فلم يكن لهم

على جهة المنع لم من النظر والتمحص عن
 الصعود ولو كان ذلك كذلك لقالوا لهم
 لم تمنعونا من النظر ونحن اصحابه واهل بيته
 ومقيميه على محبة وقد ضمن لنا الجلاوس
 معه على الكراسي واما كان ذلك لان
 التلاميذ كانوا متشككين في امره ومتفكرين
 في ان الاشياء التي صنعها لم لا تتم واراوا
 ان يعرفوا كيف صورة ارتفاعه فهل يبلغ
 الى السماء او يعدل الى موضع اخر وكيف
 يجوز على حرارة الشمس ولا يشتيط جسد
 وهل يكون جسد حاله امر يتغير فان زالت
 الملائكة عن قلوبهم هذه الشكوك انحطابهم

لم

المركب

س
٢٢

لم واعلامهم اياهم ان هذا الارتفاع انما هو
 لاجل الناسوت وليس جوهر الكلمة فقط
 لان جوهر الكلمة لا يطلق عليه صعود
 ولا نزول وانه يعود اليهم بغير تغيير
 ويتم جميع ما ضمنه لم ويكون من يقبضه
 في ذلك حسب استحقاقه ومنزلته كما
 قال بولس الرسول ان مجد الشمس غير
 مجد القمر ومجد القمر غير مجد الكواكب
 والكواكب تقاضل فمقدراته تكون
 قيامه الموتي واما قول البشير ان جبل
 الزيتون قريب من اورشليم ان بينهما سبع
 غلوات فالغلوة هي خطا الفدان والسبع
 غلوات

في تكون ميلاد واحد فاما الغزوة التي
صعدوا اليها في اريوشليم وهي التي افصح
فيها سيدنا مع التلاميذ فكانت ملكا لشعاع
القيرواني وكان الحادي عشر مجتمعين
فيها وهي اول بيعة قدست في العالم من
السليحين وبها تم الميثاق الجديد وبطل
العتيق وفيها بشر ابقيامة سيدنا وفيها
ظهر لهم بعد قيامته وفيها اختاروا متياس
موضع يهودا لتمام الاثني عشر ليكون نزول
الروح عليهم عند تكامل عدد قمع وفيها نزل الروح
عليهم وفيها كانوا يقدسون القربان ومنها خرجوا
وتفرقوا الى البلدان للبشارة وفيها كانوا يطلون ^{بشرا} ^{واحد}
للدعوة

مع ام

الايكسين

سري

مع ام سيدنا واخوته والنسوة اللواتي
كن يخدمنهن ويتنقلن معهن من موضع الى
موضع ويوجدن لهم طعاما واما طرخوا
القرعة في امر متياس لان الروح لم يكن
نزل اليهم ولا عرفوا اما يكون فكان التلاميذ
اذا صلوا مع اليهود يسجدوا الى الغرب
واذا افردوا يسجدوا الى الشرق الى ان
ملك اقلوديس قيصر ومضي بطرس الى
انطاكية وبنى فيها بيعة وقد بنى فيها مذبحا
واظهر الجود فيها الى المشرق وعمل التلاميذ
جميعا مثل ذلك واما ما قيل ان يهودا المقيمين
قريه فلم يرد انه اتباع القريه هو واما لما

رد الدراهم علي اليهود ابنا عوا بها قرية
سميت اسماء يد علي ما فعله يهودا واما
قول التلاميذ ان يهودا سقط علي وجهه
وانظر من وسطه فقال قوم ان لما شد
نفسه بالحبل ليختنق الحبل والحبل وتخلص
وقال قوم ان انسانا رآه فحله وكان تلمذه
ظاهرا مكشوفاً بالتدبير الالهي لئلا يقال
ان التلاميذ خفتوه وايضا فلانه اسلم سيد
ظاهرا صار موته ظاهرا وقال قوم انه
عاش لي ان رآي قيامه سيدنا وبلغه انه
ظهر للتلاميذ فعات كثيره وانه صعد الي
السماء بحضرته وعند اجتماع جمعهم
الناس

المباركش
الناس
سقط علي الارض وسط المدينة وانظر
من وسطه واما اقر يهودا بما عمله عند
وجوه اليهود ورد الدراهم لانه كان من
اكابر التلاميذ وكان يظن به ان اسلم
سيدنا لحال تبتما عليه فلذلك وتق
الاقرار بدنبه والقرية التي ابتاعت بها
رده دليل علي صحة رد الدراهم وما ناله
من العقوبة مما تحقق خطاه واما نزول
الروح بعد تمام خمسون يوما بعد الفطير
كما انزل التوراة والسند في ذلك ان اليهود
كانوا يعملوا في السنة ثلاثة اعياد عيد الفصح
وعيد الفطير وسطي وهو المعروف بالنعصرة

وَمِ اسمِ يُونَانِي لِتَمَامِ الْحَيَاتِينَ وَلِذَلِكَ تَفْسِيرُ
بِالشَّرِيَانِيَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَجَلَّى اللَّهُ فِيهِ
لِلْيَهُودِ وَعَرَفَهُمْ أَقْنُومَةً فِي قَوْلِهِ اسْمَعْ يَا
أَسْرَائِيلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ رُبُّ وَاحِدٌ وَأَعْظَامُ
النَّامُوسِ فِي عَشْرَةِ كَلِمَاتٍ وَكُلُّ رَتْبَةِ النَّامُوسِ
سَبَبٌ تَقْبِيَتِ الْعَالَمُ وَذَلِكَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ جَلَّ
اسْمُهُ وَكَمَالُ الْفَضْلِ وَالْبِرِّ الَّذِي بِهِ تَادِبُوا
فَإِنَّمَا أَنشَأَ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ فَبِنِعْمَةِ الرُّوحِ
عَرَفَ اللَّهُ النَّاسَ أَيْاهُ وَقَدْ قَالَ يُوْحَنَّا الْمَخِيْلِي
أَنَّ نِعْمَةً كَانَتْ نَعْمَةً يَعْنِي أَنَّ فِي نَامُوسِ مُوسَى
نِعْمَةً إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ كَامِلَةٍ وَلَا يَكْمُنُهَا أَنَّهُ تَعْطِي
مَا تَعْدِلُهُ وَنِعْمَةُ الرُّوحِ كَامِلَةٌ بِسَيِّدِنَا الْمَسِيحِ
وَتَتِمَّةُ

الْبَرَكَاتُ

وَتَتِمَّةُ مَا عَمَلَهُ بِنَفْسِهِ وَوَعْدِهِ الْكَلِّي فِي
الْعَالَمِ الْعَتِيدِ وَعِيدِ الْمَظَالِكِ وَكَانَ شَايِرُ
الْيَهُودِ يَجْتَمِعُونَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَعْيَادِهِ
مِنْ شَايِرِ النُّوَاحِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِكُلِّ أَمْرِهِمُ
اللَّهُ وَلَمَّا كَانَ صُلْبُ سَيِّدِنَا فِي عِيدِ الْفَصْحِ
فِي وَقْتِ اجْتِمَاعِ الْيَهُودِ كَذَلِكَ كَانَ نَزُولُ
الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي عِيدِ الْفَنْطِيْقِ سَطْنِي
عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ أَيْضًا لِيَعْرِفُوا وَيَصْخَرُوا عَنْهُمْ
أَنَّ سَيِّدِنَا قَدْ قَامَ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَارْسَلَ
إِلَى تَلَامِيذِهِ رُوحَ الْقُدُسِ وَجَعَلَ لَهُمْ سُلْطَانًا
الْقُوَّةَ عَلَى الْأُمُورِ الْعَجِيبَةِ وَقَالَ الْمَسِيحُ
أَنَّ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ الْآيَاتُ عَلَى مُوسَى

فيه نزلت روح المسيح على السليحين ليستدل
ان هذه بدلت تلك الاولى وكان بينهما فرق
كبيره واما قوله انه كان صوت كبرنج
عاصف مفرغ مرفع عظيم فاراد ان
يعرف قدرته وقوته علي مقدار صوته
وشدته وانه متمكن ويحوي كل التدبير
فاما ظهوره كالسن النار دليل علي ان
موهبة الروح لا تنقص وقوته لا تضعف
ادخلت علي سائر المؤمنين كما ان سراجا
من نار يستعل نار اكبره فلا تنقص ولا تغير
وايضا ان النار تدكي وتصلح كل الما اكل
وتصفي الذهب والفضه وتفرق بينهما

وبين

وبين الخاسر والراض وكذلك تهدد بالنفس
وتصغيها من الخاشه وكما ان الاكار اذا
راى الارض كثيرة الدغل احرقها بالنار
وكذلك سيدنا المسيح لما نظر الي العالم قد
ضل بالخطيه احرقه بالنار علي ايدي
السليحين وقال المفسر ان ظهور الروح
بنظر النار لان الله لما اراد اخراج بني
اسراييل من مصر دفع الناموس اليهم ترايا
لوسفي كالنار وكذلك ترايا لم علي جبل سيناء
لما اراد ان يعرفهم اياه لنعلم انه المبتدي
والمتعم وكان ما يظهر لوسفي وبني اسراييل
نحوف وفرح وظهر لوسفي بالفرح والسرور

واما كلامهم بالشئ غريبه عجيبه لم يعرفوها
فكانت هذه علامة القدر التي اعطوها
وانه يتهيا لهم بهار د الناس عن الضلالة
الي تقوي الله ومعرفة وليا ناس بهم كل
احد اذا خاطبهم بالسنتهم ولا ينفردوا
عنهم فاجتمع الناس الي الموضع الذي
كانوا فيه فازدحموا ليشاهدوا الاله العظيمة
التي سمعوا خبرها وتعجبوا لانهم كانوا يعرفونهم
وانهم من اهل الجليل ولسانهم واحد فراوهم
يتكلمون بكل اللسان ويدلون علي ما يتكلم به
المسيح ومن تدبيرات الله وافعاله وكان
اهل كل بلد من حضر يعرف لسانه ويرى التلاميذ يتكلمون
وكان

الابر كيش

٣٧

وكان هؤلاء الاثني عشر السليحين قبلوا
جميعا موهبة روح القدس في تلك الساعة
ليفعلوا كل شئ ويظهروا الايات والعجايب
وتسلموا كهنوت البطركيه الثامة واما السبعون
تلميذ فقبلوا كهنوت الاسقفية والقسسية
علي حسب طاقتهم وتكلموا بلغات مجده
وعملوا الايات ليس كالاثني عشر لكن علي
مقاديرهم واما النسوة اللواتي كن فيهم
فقبلوا موهبة المعمودية وصاروا امونات
واختاروا السليحين من السبعين
قوما للبطريرك والرسالة وجعلوا منهم
ايضا بطاركة واساقفة كاقيل عن برنبا

فان كان الذين لم يقبلوا درجة الكهنوت
الكاملة قد دعوا سُلَاحِين من اجل البشارة
فقد يمكن ان يدعوا سُلَاحِين من اجل عملهم
ودعوة الناس الى الايمان لان معنى الرسول
هو المبعوث وان لم تكن له درجة الكهنوت
فمن اجل البشارة يدعون سُلَاحِين وقد قال
ابن جبريل ان لسان النار انما نزل علي
الانبياء عشرين فقط وان نضح علي الباقيين
فقبلوا الموهبة ثم اما قول البشير ان
الجماعة التي حضرت كانت تعجب وتحيرون
مما كانت تسمع من التلاميذ وانهم تكلموا
بلغات شباير اهل البلدان ويقصون العجايب
الى

الى فعلها سيدنا و اراد بها خلاص العالم ^{١٠}
اولا بعمودية والايات التي صنع والتعليم
الذي علم التلاميذ ثم موته وقيامته وصعوده
الي السماء واصعاده ايانا بالناشيد وهو
عَسِيد ان يصعدنا بالعلم وكان الاصل في
الابتداء تغيير الاسماء واختلافها المجد
والذي كان اهل ابل عملوا علي بنيانهم
لله عز وجل فمنعهم الله من ذلك وغير السنتهم
فلم يفهم الواحد ما يقول الاخر فذل ما
اعطوه التلاميذ من تغيير الاسماء انه
هو الذي خلق هذه الاشياء وغيرها وتمها
باعطاهم من ذلك الصعود الي السماء

ادكانوا يفعلون ذلك باعمال الصالحة
الفاضلة وقال يسوع داود ان كل انسان
كان يعطي من الروح مما ينتفع به فمنهم من
يعطي الوحي ومنهم من يعطي الحكمة
ومنهم من يعطي المنطق ومنهم النبوة
وكان السليحين الاثني عشر جعلوا ايديهم
على يعقوب باخا سيدنا وجعلوه اسقفاً
على بيت المقدس فذبره ثلاثون سنة وفي
سنة ثمانية لئارون ربي اليه يهود من
قرنة الهيكل وقد غوارا شه بكم القصار
ومات ويقال له انه كان محتيماً من
سائر المأكلة وانه لم يذوق هذا ولا حمراً
ولا

الابر كيش

٢٦

ولا شيا فيه روح ولا اخذ من شعره قط
وكان تشكاً بمنديل مكان الثياب وكانت
ركبته كركب الجمل من كثرة الجود والركوع
ولما قتل شقف مكانه ابن اخيه ابن فاخو
يوسف خطيب مير الاصحاب الثاني النص
وبعد ذلك وقف شعرون الصفا مع الاحد
عشر الاخر فرفع صوته وقال لهم يا ايها الرجال
اليهود يا جميع السكان في ايروشليم اما هذ
فاغرفوها وانصتوا الكلام فان ليس الامر
كما تظنون ان هولاء سكارى لانها تالت
ساعة من النهار ولكن هذا الذي قيلت
في يوسف النبي يسعون في الايام الاخيرة

يقول الله ائتكم من روعي على كل ذي لحم ونبأ
بنوكم وبناتكم وشبانكم برون المناظر
ومشاغلكم تحلمون الاحلام وعلى عبدي
وعلي اماي سكب من روعي في تلك الايام
ويتنبون وايدل الايات في السماء والجرايح
في الارض مع ما ونازل وسخار الدخان •
والشمس تنقلب الى الظلمة والقمر الى الدم
قبل ان ياتي يوم الرب العظيم المرهوب
ويكون كل من يدعو باسم الرب نجاة يا ايها
الرجال بني اسرائيل اسمعوا هذا الكلام
ان يسوع الناصري رجل ظهر عندكم
من الله بالقوي والايات والجرايح التي
فعلها

فعلها الله علي يديه بينكم كما تعلمون انتم فهذا
الذي كان مفرزا في سابق علم الله ومشيته
واسلمتموه في ايدي الكفرة وصلبتموه وقتلتموه
الا ان الله اقامه ونقض محاض الهاوية
مبجل انه لم يكن يمكن ان يسكب في الهاوية
وذلك لان داود قال عليه كنت ابكر
وانظر الى سيدي في كل حين انه عن
يمينى كيلا اقلق مبجل هذا نعم قلبي
وتهلل لساني وجسدي ايضا سجل علي
الرجاء لانك لم تدع نفسي في الهاوية
ولم تترك ضعيفك ان يرى الفساد اظهرت
لي طريق الحياة تلامي طيبا مع وجهك

يا ايها الرجال اخوتنا يحبكم باعلان
من اجل رائس الاباء داوود انه قد مات
ودفن ايضا وقبره عندنا الى اليوم وذلك
انه كان نبيا وكان يعلم ان الله قد قسم
قنما ابي من خار صلبك اجلس على كرسيك
فتقدموا بصر وتكلم على قيامة المسيح
الذي لم يترك في الهاوية ولا جسد عاين
الفساد فليسوع هذا اقام الله ونحن
باجمعنا شهده وهو الذي ارتفع عن
يمين الله واخذ من الابرار الموعد بروح القدس
وافرح هذه العطية الذي انتم الان ترونها
وتسمعونها لان ليس داوود صعد الى السماء

منجل

منجل انه هو قال قال الرب لربي اجلس
عن يميني حتي اضع اعداك تحت موطا
قدميك فليعلم بالحقيقة جميع الاشرايين
ان الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه انتم
ربا ومسيحا فلما سمعوا هذه الاقاويل
خفقت قلوبهم وقالوا للسمعون ولساير
الحواريون فما نصنع يا اخوتنا قال لهم
سمعون توبوا وليصطبغ الانسان في الماء
منكم باسم الرب يسوع لغفران الخطايا لكي
تقبلوا عطية روح القدس لان الموعد لكم
كان ولاننا اياكم ولجميع الذين همنا يوبون
الذين الرب الهنا يدعوهم وبكلام اخر كثير

دك

كان يناديهم وكان يطلب اليهم اذ يقول
اخلصوا من هذه القبيلة الملتوية فقبل
كلمته اناس منهم باستعداد وامنوا وانصبغوا
وزاد في ذلك اليوم نحو من ثلثة الف نفس
وكانوا مواظبين على تعليم الحواريين
وكانوا يشتركون في الصلاة وفي كسر الخبز
وكانت الهيبة تكون في كل نفس وايات
كثيره وجراح كانت تكون على ايدي
الحواريين في بيت المقدس وكل الذين
امنوا كانوا مجتمعين وكل شيء لم كان
للعامه وحقوقهم والذي كان لهم كانوا يبيعونه
وكانوا يقيمون لانسان انسانا كالشيء

الذي

الذي كان محتاج اليه وكانوا كل يوم دائما
ملازمين في الهيكل بنفس واحد وكانوا
يكسرون الخبز في البيت وكانوا يبالغون
الطعام وهم جددون وبقا قلوبهم كانوا
يسبحون الله وهم محبوبون من جميع
الشعب وكان ربنا يزدي كل يوم الدين
تحيون في البسعة وكان بينا بطرس الصفا
ويوحنا صاعدان معا الى الهيكل في وقت
صلاة تسع ساعات واذا برجل مقعد
من بطن امه تحمله القوم الذي كانوا
معتادين ان ياتوا به ويضعوه في باب الهيكل
الذي يدعى الحسن ليكون ينال الصدقة

من اوليك الذين يدخلون الهيكل هذا لما
راي سمعون ويوحنا داخلين الى الهيكل
طفق يطلب اليهما ان يعطياه صدقه
فتفرش فيه سمعان ويوحنا وقالاه تفرش
فينا فاما هو فتفرش فيهما اذ كان يظن
انه ياخذ منهما شيئا فقال له سمعون ليس
لي ذهب ولا فضة ولكني اعطيك بما هو
لي باسم ربنا يسوع المسيح الناصري قم
فامش ثم امسك بيد اليميني وفي تلك
الساعة استطلعت رجلاه وبعقباه
فوتب وقام ومشى ودخل معهما الى
الهيكل وهو متشي وجعل يظفر ويسبح الله
فلما

فلما راه جميع الشعب وهو متشي ويسبح الله
فاتبعوا انه هو ذلك السائل الذي كان
يجلس كل يوم ويسال الصدقة على الباب
الذي يدعى الحسن فامتلاوا حيرة وتعجبا
ما كان التفسير كان سمعان لما راي
الناس متعجبين متحيرين مما يشاهدون
التلاميذ وراي قوم يستمعون بهم وينتبهون
اليه لسمع من النبي قام مع الاثني عشر
تلميذ وتكلم باحثي في الكتاب فكان قيامه
في الجمع دلالة على الفهم واتفاقهم على الكلام
واللزامة وسائر ما كانوا يعملونه فاما قوله
اني اكثر من الايات في السماء والاعاجيب في
الارض

دما و ناراً و غبار الدخان يعني غبار الدخان
قلعة الدخان ونزارته ويعني بالدم ما ظهر
من الايات في وقت الصلب والام ويعني
بالنار نعمة روح القدس الذي ياتي بصورة
النار بعد تمام الامة ويعني غبار الدخان
الذي يظهر مع النار فيخرج ويرعب كذلك
لما تجلي الرب في جبل سيناء موسى كان يرتفع
الدخان من الجبل كله دلالة على الخوف
والفرح من غضب الرب واما قوله ان الشمس
تبتدل بالظلمة والقمر يتبدل الى الدم قبل
ان ياتي يوم الرب المرهوب العزيز يعني ما ظهر
وقت الصلب من الايات في الشمس والقمر
واما

٢٤
واما قوله ان كل من يدعوا باسم الرب في تلك الامة
يحيا يعني انه ان ظهرت هذه الايات
ينال كل من يؤمن باسم المسيح منافع عظيمة
بالامانة وبرث الحياة الدائمة فاما قول
سمعان والتلاميذ الاخيار ان الاله ابانا
اقام ابنه يسوع الذي صلبتموه رئيساً
ومحيياً ورفعنا بميمنة ليعطي التوبة
ونحصى الخطايا التي لبني اسرائيل ونحن
شهود على ذلك فاراد سمعان ان يدل
على صحة قيامه سيدنا الذي به انتم قبول
قولهم مما علموه من تجديد الناس وانبعاثهم
من القبور وتنعمهم ومجازاتهم على حسب العلم

وان ذلك لم يكن يتم الا بقية سيدنا المسيح
الناس هذا وتحققوا بالايات التي اظهرها
السليحين انقادوا الى معرفة الهيته
فلذلك ابتدا سمعون بذكر القيامة وشي
سيدنا يسوع الناصري دلاله على ناسوته
والموضع الذي كان فيه ولم يقل السليحين
ان التوبة والتحصيل لبني اسرائيل خاصة
دون غيرهم وانما كانت مخاطبة من
السليحين الى الكهنة والروسا من بني
اسرائيل فلذلك قالوا لم يعطى التوبة
لبني اسرائيل لانيما وهم اهل البيت
والخصوصية كانوا من الله دون ساير
الشعوب

الاركتين

٢٥

الشعوب بالولاية والحياطة فكانوا الهدى
العله اولي بالتقدم في الدعوة واعطا
التوبة لوتابوا على ان من فيهم قد تاب
وامن ومنهم من اقام على كفره وترده
وبذلك اوصي سيدنا تلاميذه ان يقصدوا
بني اسرائيل اولاً بالدعوة ولا يعضوا
الى غيرهم من الجاهليين والسامريين لئلا
يحتجوا بانه عدل عنهم الى غيرهم ولما
اكمل سمعون كلامه على الدرج ذكر سيدنا
المسيح وظهوره في العالم وانه من كل
تقدمة وان الله جل وعز مريد وانتخبه
بحكمته وارادته وخاطب اليهود وقال

اسلمتموه في ايدي الكفرة وصلبتموه ولم يكن
صبري علي ذلك ضعفا بل كما كان في تقد
حكمة الله وتدبيره قبل خلق العالم وليتم
النبوات التي قيلت عليه ثم رفعه الله اليه
واجلسه عن يمينه واما قوله انه افاض
عليها هذه العطية التي تشاهدونها
ساعتكم وتسمعون بها يعني انه اعطاهم
في هذا العالم باثنيان روح القدس عليهم
القوة والسلطان وانه عتيد ان يعطيهم
ما وعدهم من المعرفة التامة ونور القيامة
واما قول سمعان للشعب تعمدوا باسم
المسيح فلم يرد بذلك القول عما امرهم به
سيدنا

سيدنا من الالهة اذ باسم الرب والابن والروح
القدس بل كما قيل ان موسى حمد الشعب
في الغمامة والبحر ويميزهم عن المصريين
وخلصهم من تعبدهم واجازوا الي سنة موسى
كذلك قال تعمدوا باسم الرب يسوع المسيح
اذ اقرّبوا اليه وعرفوه وعلموا انه مخلصهم
وسبب الخيرات والنعمة التي تصل اليهم
صار اسمه عليهم ونسبوا اليه الى الرشم
في اتيار الناس الي تعليمهم ومنفعةهم
وبهذا السبب سمي السليجون المتعمدون
نصارى ليتبينوا انهم قبلوا علم سيدنا
واختاروه واعتمدوا كما اعتمد المسيح

ودلوا بعد المعودية علي القيامة لانها سيمها
وجعل هذا المعودية غفران لسائر الالام والخطايا
وخلاصا من كل تغيير وقربه الي النعيم كما قال
بولس انه لا يتبر كل بشر من افعال الناموس
لان من الناموس عرفنا الخطية والان ظهر
بر الله وغفران الخطايا بغير ناموس
وقال شوع دادان السليحون كانوا يمدون
باسم يسوع فقط وكان هذا الاسم يقوم
مقام التالوت واما قوله تعدوا الغفران
للخطايا يعني به تعتقون وتتحررون من
الامر الخطية وتخلصون من عبودية الالام
اذ احفظتم وصاياهم وسلكتم في سننها
واما

٧
٣٧
واما قوله كان الوعد لكم ولبنيتكم يعني ان
جنسكم اخذ الوعد بالخيرات والنعيم
لانه كان ينبغي ظهور المسيح منكم وان
المنفعة تكون لسائر من يؤمن به من الشعوب
واما قول البشير انه كان يوغر اليهم ويقول
احبوا نفوسكم ونحوها من هذا العشيرة
الملتوية فهذا كلام وصل به البشير لوقا
كلام سمعون واراد به ان يعرفوا عظم الموهبة
التي اعطوها وتقبلوا الي الايمان والتدبير
الصالح في هذا العالم واما ما ذكره من
صعود سمعون ويوحنا الي الهيكل وفي
وقت تسع ساعات على الرشم القديم لانهم

كانوا متمسكين بالعاده القديمه الاولى
ومكر من الهيكل لانه بيت الرب واما ذكره
باب الحشن فانه شي هذا الموضع بهذا الاسم
لحسن بنياده وكثر الصدقات التي كانت
تفرق فيه واما قول سمعون ويوحنا للمقعد
انظر البنا لان عينه كانت عمده الي ساير
من يدخل ليلا يفوته احد لاخذ الصدقه
ولينبهاه علي ما يفعلان به من الايه وليعلم
من اين تاتي السعاده والمنفعه فظن
المقعد انها سيدفعان اليه شيئا من الذهب
والفضه فتالاله باسم يسوع الناصري
ثم علي رجلين ولم يقول باسم كلمه الله
الازلي

٧٨ ط

الازليه بل باسم يسوع المسيح لان اليهود
كانوا يقدرون بصلبهم اياه انهم به اهلكوه
فاوراهم التلاميذ صحة قيامته وما اعطاهم
من موهبته واخذوا بيد الزمن واقاموه
ودخل معهم الي الهيكل ماشيا يقفرون يسوع
الله دلالة علي سروره وصحته وشكر الله
علي ما وهبه له واما قوله ان سمعون قال
ان داود كان نبيا وكان يعلم ان الله
اقسم ايمانا ان من تار بطناك اجلس علي
كرسيك ففهم نبوه من داود علي سيدنا
لانه بناشوته من ولد داود ونسله من جهة
الطبع والسنة ولم يكن ذلك سنة شهرا

علي بني اسرائيل ولا غيرهم في هذا العالم كما ملك
الملوك علي بعضها بل ملك ثماوي الامي
كما قال لفيلاطس عند مناظرته اياه اني للملك
ولدت وملكي ليس من هذا العالم وقال اني
اعطيت كل سلطان في السماء وعلي الارض
والدليل علي ان داود لم يعز كرسيًا
في الارض قوله بعقب هذا القول
انك ردلتنا وردلت وجه مسيحك وخططت
كرسيه فالكرسي في الارض قد بين
انه قد هدمه وخطه فاذا كان الامر
علي ذلك فليس هذا الكرسي الذي حلف
لداود انه كايام السماء والشمس والقمر

فاما

فاما الوعد لداود بالكرسي الارضي في
٧٩^{٧٥} ولده وعقبه فهو علي الشرط المذكور فيه
فهو ان يحفظ اولاده سنه وعهده ولم
يحفظوا ذلك بل نقضوا العهد وعبدوا
الاوثان فلم يصح ولا يتبت بل صح وتبت
الكرسي الدائم كالشمس والقمر من غير شرط
ولا استثناء كما صار هذا الملك الواحد
من ولد داود فهو لداود كما وعد

الاصحاح الثالث النصف

وبينما هو تابع لسمعون ويوحنا متمسك
بهما سعي الشعب كله اليهم متعجبًا الي
الرواق الذي يدعي رواق سليمان فلما

راي سمعون ذلك كلمهم وقال ايها القوم بنو
اسراييل ما بالكم متعجبين من هذا ولم تنظروا
اليما كانا انما فعلنا هذا الفعل بقوتنا
وسلطاننا ومن قبل انفسنا ابرانا هذا حجة
مشيئة كلامنا نحن فعلنا ذلك بل اله ابراهيم
واصح ويعقوب فعل ذلك اله اباينا
مدح يسوع ابنه الذي سلموه وكفروا
به بين يدي بيلاطس اذ كان بيلاطس
قد اراد ان يخلي سبيلا وامر بذلك فاما
انتم فكفرتما بالظاهر البار وطلبتم ان
تعطوا رجلا قاتلا وقتلتم راس الحياه
ومعطيها هذا الذي قامه الله من بين

الاموات

الاموات ونحن كلنا نشهود له وبايمان اسمه
هذا الذي ترون وتعرفون هو الذي ابراه
وتبت قدسية والايمان به خوله هذا البر
امام حجاجنا ولكم الان يا اخوه قد علمتم
انكم انما فعلتم هذا بغير علم كما فعل رؤسكم
والله قد تقدم فشرح علي السنين جميع انبيائه
ان مسيحه يتوجع احمل ونتم ذلك فتوبوا
الان واقبلوا ليغفر ذنوبكم وياتكم
زمان الراحه من امام وجه الرب ويرسل
اليكم المستعد لحيزانكم يسوع المسيح
الذي واجب علي السماء ان تقبله الي
كمال الازمان علي جميع ما نطق به

الانبياء المندون مندوا بل الدهر لان موسى
النبى قال ان الرب يقيم لكم نبيا من اخوتكم
متبلا اطيعوه في جميع ما يقوله لكم فكل نفس
لا تطيع ذلك النبى تهلك تلك النفس من
شعبها وجميع النبيين الذين كانوا من
زمن صمويل ومن بعده ايضا نطقوا بهذه
الامور واخبروا بتلك الايام فانتم الان
ابناء الانبياء وورثوا الميثاق الذى عهد
الله لابائنا حيث قال لابراهيم ان بديتك
تبارك بجميع عشائر الارض فايكم
الذى تبت وعدكم من قبل هذا الخبر
وارسل الان اليكم ابنه ليارك عليكم

انتم

انتم تبت واقبلتم عن سواكم فلما
كلم الشعب بهذا الكلام تاوم الحكمه
والزناذه وعرفا الهيكل غضبا عليهم
لما كانوا يعلمون الشعب ويسمعون قيامه
المسيح من بين الاموات ومدوا ايديهم
عليهم وحسبوا ان يوم اخر لانهم كانوا
قد امسوا وكثير من الذين سمعوا كلام
سمعوا امنوا وكان عدد الذين امنوا
خمسة الف رجل فلما كان الغد اجتمع
الغنى والاشياخ والكنات وحنان
عظيم الكهنه وقيافامعه ويوخنا والاكشد
والذين كانوا من قبيلة عظم الكهنه

فلما اقاموا الرسولين بينهم سألوهما وقالوا
ياي اسم واي قوه فعلتما هذا الفعل عند
ذلك سمعون الصفا امتلا من ايد روح
القدس وقال لهم يا عرفا الشعب واشياخ
بني اسرائيل اسمعوا ان كنا نحن ندين
ونعاقب منكم اليوم في شعب جسدنا جات
مننا الي انسان سقيم تقولون بماذا نبري
هنا اعلموا هذه الخلة انتم وجميع شعب
اسرائيل وايقنوها ان باسم يسوع المسيح
الناصري الذي صلبتموه ذلك الذي اقامه
الله من بين الاموات بقوة اداك فامهد
المقعد صحيحا امامكم الحجر الذي ردتموه

انتم

سألا

انتم البناءون وهو صار راس الزاوية
وليس يكون للناس خلاصا انسان اخر
الآبه ولانه لم يعط الناس اسم اخر تحت
السماء وينبغي ان يحيا به ويعتصم بدينه
فلما سمعوا كلام سمعون ويوحنا انهما
تكلمتا علانية جهرا فهو انهما لا يعلمان
الكتاب وهما ايمان وتعجبوا منهما وعرفوا
انهما يتلقنان بايمان يسوع المسيح وكانوا
ينظرون الي المقعد الذي يري قايما معهما
ولا يقدرون ان يقولوا لهما شيئا فامروا
حينئذ ان يخرجوا في وسط جماعةهم
وقال بعضهم لبعض من الذي يصنع بهؤلاء

القوم لان الابه الظاهر التي املت علي اذبح
قد ظهرت لجميع سكان اورشليم ولا تقدر ان
تخدمه ولكن لئلا يشيع هذا الخبر ويزداد
في الشعب فتوعدهما وتهددهما الا يكلما
اخذ من الناس بهذا الاسم ودعوها
وامروها الا يكلما ولا يعلمان باسم
يسوع البتة فرد عليهم سمعان الصفا ويوحنا
قائلين ان كان هذا عند الله ان توتر
طاعتكم علي طاعة الله فاحكموا ما تقدر
الا تنطق ونسلكم باسمنا وعائتنا وهذا
وخلوها لانهم لم يجدوا عمله يعاقبونها بها
من اجل الشعب لان كل انسان كان يسبح الله

عَلَى

الارمن

عليما كان وكان قداتي علي ذلك الرجل
الذين اربعين سنة الذي املت به هذا
الابه وهذا الشفاء فلما اخلوا سبيلهما اتوا
اخوتهم واخبروهم بجميع ما قال الحكيمه
والمشيخه التفسير اما قول البشير
ان الله تقدم فشرح علي السنين انبياء
ان مسيحهم يوحى فاكل ذلك وتمم فتوبوا
الان واقبلوا لتغفر خطاياكم قال قوم
ان هذا القول يوجب قبول توبه يهودا
الاخر يوحى من خطاه الذي كان منه وما
انزل بنفسه من الخلق والتلف وان ذلك
افضل ما عمله سمعون من انكار معرفه سيدنا

وقد كان يهودا احد الاثني عشر المنتخبين
المختارين وانا جعله سيدنا جار مجري
الاثني عشر في ساير احوالهم منع معرفته
بما يكون منه اجابا للحجة عليه وانه لم يقصر
به في حال من الاحوال التي خسر بها ساير
السليحين ولم تكن ندامته وخنقه نفسه
غيره صادقة ولكن تدير الله جل وعزه
ولنظهر خطيئته وتزول التهمة عن التلاميذ
في اتلافه فانه سلم دما زكيا للموت بغير
سبب ولا حال عمل بها فانكرها ولا لتغير
حال كانت له وليست سبيله سبيل سمعون
الذي محمد معرفة سيدنا جرحا وخوفا وهو
يعتقد

يعتقد ذلك بل على مقدار ضعف طباعه ^{٢٤}
عن احتمال المحن ولا فتخاره على سيدنا
ولزوال المعونة عنه ولم يخفق يهودا نفسه
سرا بل ظاهرا لانه سقط على وجهه
فانشق جوفه وخرج ما فيه وعلم ذلك
ساير من بابا وورشليم ولو علم الله جل وعزه
ان توبته صحيحة وعزمته خالصة
لقبلها ولم يقل سيدنا ان من اهلك نفسه
بالخنق وما شاكله من اجلي قبلته بل بالعباد
الصحيحة التامة واحتمال الشرايد التي
تناله من غيره بشيئ وما قوله انه ياتيلم
ايام الراحه من امام وجه الرب ويرسل اليكم

المستعد لخيراتكم يسوع المسيح يعني ان به
تستحقون الخلق الجديد والحياه الدايمة
التي ليس لها فساد ولا غم ولا قنوط ولا تغير
ولا هاز وال ولا فناء ولما قول سمعون ان
موسى النبي قال ان الله يقيم لكم نبيا من
اخوتكم متلي فهذا يعني انسانية سيدنا
لان سيدنا مع الله رب خالقنا هو كلمة الله
التي خلق بها السموات والارضين وحكمته
التي خلق بها ساير خلايقه فهي متجسد
مسترة بالبشرية التي اتخذ بها من نسل
داود الذي هو من سبط يهوذا اتخذ بني
اسراييل وقد قدم الانبياء فشرحوه حاله
وتنبوا

٤٥
وتنبوا عليه فمنهم من سماه الالهامثل داود
واسعياه ومنهم من سماه ربا مثل ارميا
ومنهم من سماه ابنا وربا وملا مثل داود
ايضا ومنهم من سماه قدما وهو ميخا ومنهم
من سماه شمس البر وهو ملاخي ومنهم من
سماه بشرا وحجرا بنا سوتة ولما قول سمعون
ويوحنا لليهود انتم اولاد الانبياء يعني
انهم الذين استحقوا العهد الذي عهد اليه
ابراهيم ان يدرينك تبارك جميع الشعوب
ومنكم ظهر المسيح الذي به تمت الافاويل
والمواعيد فاليكم حياه ولكم خاطب
وبين فلم تقبلوه ولم تسمعوا له ولما

روونا الهيكل الذين ذكرهم البشير وقال
انهم تاروا بالسليحين فقم الذي كانوا يدبرون
الهيكل ويرتبون الناس فيه والزنا دقه
الذين ذكرهم فقم تلامذة زادني الكاهن الذي
كان علي عهد داود وقام من جنسه
كهنه بعد يشوع ابن يوزادوق وقد سميوا
بالعدوك وقال قوم انه من جنس الناصريين
وانهم يذكرون الملائكة والقيامة وروح القدس
ويتبعون سنة الخنفا وما قول سمعون
ويوحنا للشعب ان هذا الحجر الذي رذلتموه
انتم البناءون وهو صار ركن البناء
يعني انهم الذين كانوا سميوا اولاً نقاة الله
وقبلوا

٢٤
وقبلوا السلطان ان تجعوا الشعب
وتحتم على التقوية وانهم رفضوا المنيح
كالحجر الذي رفضه البناء لانه لا
يصلح للبناء وجعلوه طاغياً مطغياً
وهو بعته الله من بين الاموات واظهر
به الحياه الدايمة وجعله اساساً
للبناء ورسموا وتيقه وكذلك صار
كل من امن به من ساير الشعوب

الاصحاح الرابع النص

فلما سمعوا انهم ذلك رفعوا اصواتهم
جميعاً الى الله وقالوا يا رب انت الاله

الذي خلقت السماء والارض والبحور وجميع ما
فيها وانت الذي نظقت بروح قدسك علي
لسان داود عبدك وقلت لما اخاضت
الشعوب وهت الامم بالباطل وتارت ملوك
الارض وسلاطينها وتارت واجيعا علي الرب
وعلي مسيحه قد اجتمع يقينا في هذه المدينه
علي ابنك الطاهر يسوع الذي مسحتة
هيرودس وفيلطس مع الشعوب ومخاف
الاسراييل ليفعلوا كل شي تقدمت يدك
وهواك ونبات به ان يمسكون والان
يارب انظر النسا وابصر الي تقدمهم لسا
وانهم عبيد وقويهم ان يسمعوا كلامك علانيه
اجهارا

٤٧
٣٥٣
اجهارا اذ تقدمت لك لكال الاعاجيب والاعاجيب
وبالايات التي تكلم بها اسم يسوع الطاهر فلما
صلوا وقضوا تزلزل الموضع الذي كانوا
يجتمعون فيه وامتلوا من روح القدس وتكلموا
بكلام الله وشمعوه علانيه جهارا وكان
لجمل القوم الذين امنوا راي واحد كنفس
واحد ولم يكن انسان منهم يقول علي مواثبه
وامواله وانها له خاصه وكان كل شي لهم
وكان للعامة وكان الرسل تشهد بقوة عظيمة
علي قيامه ربنا يسوع المسيح وكانت علي
جماعتهم نعمه عظيمة سابعه من الله تبارك
ولم يكن فيهم فقير ومن كان له منهم قري ودور

ولكن

كانوا يبيعونها وياتون بتمنهم ويضعونها امام
الرسل وكانت الرسل تفرق لكل انسان انسان
علي قدر حاجته فاما يوشيا الذي سمته
الرسل برنبا الذي تفسره ابن الغراء لاوي
من بلاد فوفورثن وكانت له قرية فباعها وحا
بتمنها ووضعها امام الرسل ورجل ايضا
يقال له حنينيا مع امراته التي كان اسمها
سفيلا باع قرنته ايضا واخذ من تمنها شيئا
فخباها وحملت خليلته بذلك وجا ببقص النصف
التي باع بها قرنته وجعله امام الرسل فقال له
سمعون يا حنينيا ما بالك جعلت الشيطان
عليك سبيلا ان تلي قلبك من دخله
ان تغدر

جعلت

ط ٢١
ان تغدر بروح القدس وبقيت من الفضة التي
بعت بها قرنتك اليس كانت لك قبل ان تباع
ومن بعدما بيعت ايضا اليس انت المسلط علي
تمنها لم نويت في قلبك ان تفعل هذا الفعل
اعلم انك لم تكذب للناس انما كذبت لله فلما
سمع حنينيا هذا الكلام سقط ميتا وملك
رعب شديد وخوف علي جميع الذين سمعوا
وقام الشبان منهم فاخرجوه ودفنوه ومن
بعد ثلثة ساعات دخلت امراته ايضا الي
الرسل من غير ان تعلم بما كان قال لها سمعون
اخبريني بهذا التمن بعتم القرية فاجابت
وقالت نعم بهذا التمن بعتنا قال لها سمعون

لأننا اتفقنا ان تجرنا روح الرب هذه اقدام
دافني زوجك علي الباب وهم يخرجونك
فسقطت من شأعنها مبته امامهم ودخل
اوليك الفتيان فوجدوها مبته وكفنوها
ودفنوها عند زوجها وملك خوفا شديدا
علي جميع اهل البيعة وعلي جميع الذين
سمعوا. وكانت تجري علي ايدي الحواريون
ايات وجرايح كثيرة في جميع الشعب وكانوا
يجمعون جميعا في رواق سليمان فاما قوم
غريا فما كان يجترى ان يتقدم اليهم ولكن
كان الشعب يعظمهم وكان يزداد المومنين
بالرب جماعة من الرجال والنساء .
حبة

٤٩
٥٠
حتى انهم كانوا يخرجون المرضى علي الاسرعة الي
الاسواق ويقولون متى يحيى سمعون فيمدهم
ظله فيبروا. وكان ياتهم قوم كثير من المدن
الآخر التي حول اورشليم اذ ياتون بالمرضى
والذين بهم الارواح النجسة وكانوا يبرون
اجمعين فامتلا اعظم الكهنة والذين معه
حسدا الذين كانوا من تعليم الزنادقة
ومدوا ايديهم علي الرسل واخرجوهم فحبسوا
في السجن فلما كان الليل اتاهم ملاك الرب
وفتح باب السجن واخرجهم وقال لهم انطلقوا
فتقوموا في الهيكل وكلوا الشعب بكل كلام
الحياة وخرجوا قريبا من الصبح ودخلوا

الهيكلي وجعلوا يعلموا فاما عظيم الكهنه
والذين معه دعوا اصحابهم واشياخ بني اسرائيل
وارسلوا الي الشجن لياتوا بالرسول فلما انطلق
رسلهم الي الشجن لم يجدوا في الشجن انسانا
فرجعوا اليهم وقالوا انا وجدنا الشجن
مغلقا قد استوتق منه ولخراش والبوابين
قيام علي الباب وفتحنا ولم نجد هناك
انسانا فلما سمعوا هذا الكلام عظم الكهنه
وعرفوا الهيكلي تعجبوا من امرهم ففكروا
وقالوا اما هذا الامر فانا ام انسان واخبر
وقال ان القوم الذين حبستم في الشجن
هم قيام في الهيكلي يعلمون الشعب
فانطلق

٢٥
فانطلق حنانيا العرفا ومعهم شرط لياتوا
بهم ولكن ليس بالعضب لانهم كانوا يعرفون
ان يرجعهم الشعب فلما اتوا بهم اقامهم بين
يدي الجماعة كلها وبدأ عظيم الكهنه يقول
لم اليس امناكم وقد معنا اليكم الاتعلموا
انسان بهذا الاسم فقد ملائم اورشليم
تعليمكم وتعجبكم ان نعاقب بدم الرجل
التفسير اما النزله التي كانت في الموضع
الذي فيه التلاميذ والاخوه لما صلبوا
وتضرعوا فكان ربي علي زوال التسلاطين
من اليهود في ذلك الوقت ودليلنا علي
بطلان الناموس العتيق وانحلال الهيكلي

وان اكثر اليهود يسيد بالحروب ومن بقي
يتشتت بالسبي وتقوم البشارة بالمسيح في
سائر الارض وينفث علم السليحين علي
الكل. واما قوله ان السليحين كانوا
يؤمنون بقوة عظيمة علي قيامة المسيح.
وكانت علي جماعتهم نعمة طاهرة يعني ان
الايات التي كانت تظهرها السليحين كانت
شهادة قوية علي بشارتهم بقيامة المسيح.
وكان من يراهم يحب من حسن تدبيرهم
وتغيرهم عما كانوا عليه من التدبير الاول.
وكان التسبيح والتجديد يكن لله عز وجل
ويعظم بسببهم وكان المومنين بهم والمتبعين

لم

البركتين

١٥ دلا

لم تاركين لامر الدنيا وهذا العالم وقلوبهم
مشتوية الي العالم الاخر وكانوا بالامانة
كالمعانيين لما يرجونه من ذلك وكانوا
يسعون املاكم ويطلبوننا بين ايدي
التلاميذ ولا يدفوننا في ايديهم لقلّة
فكرهم في مقدارها وتهاونوا بها وقد دعا
قوم من اليهود ان السليحين كانوا
يطالبون الناس ببيع ضياعهم واملاكهم
واحضار ايمانها اليهم ليفرقوها وانهم
كانوا يفرقون البعض وينوزون بالاكثر.
ولكن الامر كذلك ولا كان التوراة ترضون
لما تحفرونه ولا يطالبون به ولا كانوا

من يرغب في المال بل كانوا من التقشف والتقل
والزهد في الدنيا على ما يشهد به المخالفون
لم فضلا عن المؤمنين بهم وكان بولس احدهم
يقوت مما يملكه بيده وكان يحذر الناس
من الشره على جمع المال في رشايلة ويقول
ان اصل كل بليده حب المال ومن الناس من
اشتهى ذلك فزال عن الايمان وادخلوا
انفسهم في شقا عظيم وقال ايضا لن يدخل
معنا الى العالم شي يعني وقت الولادة ولا
يمكننا ان نخرج منه شيئا في وقت الوفاة
ولذلك فلنكف بالمطعم والملبس فمن كانت
هذه حالة وهذا وصاياه لا يجوز ان يتهم
بحب

٥٢
سلا

حب الدنيا وجمع المال ولو علم القوم الذين
انقادوا للدعوة انهم على خلاف ما امروا
به لما انقادوا لهم واما تسميتهم برنبا ابن
العزاة فهذا اسم سماه به السليحون لحسن
سيرته واستقامت طريفته وذكر البشير
امر حنينيا وما فعله في امر من قريته
ليعلم الفرق بينه وبين رنبا وقول
سمعون لحنينيا اليس انها كانت لك هذه
القرية قبل ان تباع ومن بعد ما بيعت اليس
انت المستلط على ثمنها وليس احد ظالمك
بذلك ولا اراده منك فلم فعلت ما فعلت
وخنت بروح القدس فذلك دليل على انهم

غير حريصين على المال ولا راغبين فيه
واما قال له ما قاله استعجازا لرايه
وتبكنا لافامادكره ما عمل برنبا وحسينيا
وما احضراه وان برنبا احضرا احضر
بنيه جميله وحسينيا شتر بعض ما حصل
له فاراد بذلك ان يمدحه الناس ويقال
انه اباع قريته واراد البشير بدكر
هادين تعلم لمن يريد ان يقرب شيئا لله
وان يكون بنيه جميله ومحبه تائبه كما
ذكر موسى النبي في التوراه خير قاين وهابيل
في قربانها وان احدثا قبل والآخر ردل
على حسب نياتهما ولان في هذا الوقت
كان

كان ابتداء الامانه بالمسيح والاجتماع
للمدين فاراد ان يعلم ما ينبغي ان يستعمل
واراد سمعون بوح حنينيا تخويف
من يتجاسر على روح القدس بالكذب لان
حسينيا كان شاهد من الايات ومعرفة
التلاميذ بالخفايا كما كان يجب بعد ان
يرتدع من امتحانهم وما كان بافعلة سمعون
محبه للدرهم ولكن ليرتدع غيره من امتحان
روح القدس واما قول الكهنه للتلاميذ
اليس امراكم الا تذكروا هذا الاسم ولا تغلوا
هذا التعليم ويعجبكم ان تعاقب بدم هذا الرجل
يعنون انكم اذا دعم هذا التعليم وتتم حال هذا
الرجل

لم يشك الروم انا عصاه لاسرهم خارجون
عن سلطانهم فياتون ويجربون بلادنا نقاصا
عن هذا الرجل وقد كان هولاء اليهود قالوا
للسلاطين مثل هذا القول قبل هذا الوقت
وحشي ذلك في الاجيل
المصحح الخامس النص
رد عليهم سمعون مع الرسل وقالوا الواجب
ان يطاع الله افضل من الناس الاله ابائنا
اقام يسوع الذي قتلوه وصلبوه علي خشبة
هذا جعله الله رئيسا ومحيا ورفعته عن
يمينه ليعطي بني اسرائيل التوبة وغفران
لخطايا ونحن شهداء علي هذا الكلام
وروح القدس

٤٠ و
وروح القدس الذي انزل الله علي المؤمنين
به فلما سمعوا هذا الكلام اغتاضوا واشتد
غضبهم وفكروا في قتلهم ثم وتب رجل من
الاحبار اسمه عماليان معلم الشعب شنن
التوراة ذكرهم علي الامة كلها وامر ان
يخرجوا الرسل الي خارج ساعه يسيره
فلما اخرجوا قال لهم ايها القوم بنو اسرائيل
احفظوا بانفسكم وانظروا اما الذي ينبغي
ان تصنعوا في امر هولاء القوم قد تعلمون
ان قبل زماننا هذا قام رجل اسمه تودا
قال في نفسه انه عظيم فاجتمع اليه نحو
من اربعماية رجل ومن بعد قليل قتل والدين

تبعوه تفروا وصار امره الى لاشي وقام
من بعد يهود الجليلي في الايام التي
كتبت الناس في حزية الرأس فقال اليه
شعب كثير ومن بعد قليل مات وتبدد
جميع الذين تبعوه والان اشير عليكم
واقول لكم تنحوا عن هولاء القوم ودعوه
لانه ان كانت هذه الرويد وهذا العمل من
قبل الناس سيزولان ويبطلان وان كان
من قبل الله لا تقدر ان تبطلوا لعل
توجدون مثل الذين يريدون مقاومة
الله فقبلوا قوله واطاعوه ودعوا المرسل
وجلدوهم وامروهم الا يكلوا احد باسم يسوع

وخلوا

وخلوا سبيلهم وخرجوا من عندهم وهم
فرحون انهم اهلوا ان يدلوا من اجل اسم
يسوع المسيح مولا يكونوا يسكوا عن الكلام
في كل يوم وفي الهيكل والبيت وان يبشروا
باسم سيدنا يسوع المسيح وفي تلك الايام حيث
كثر التلاميذ تدبر اليونانيون على العبرانيين
انه كان يزار ابارام لهم ويستخذون كل يوم
ثم دعا الرسل الاثني عشر جماعة التلاميذ
وقالوا لم لا يجعل بنا ان ندع تعليم كلام
الله وننظر في الموايد والاكل والشرب
ولكن افحصوا يا اخوة وانظروا واختاروا
منكم سبعة رجال عليهم نعمة الله وشهادة
خير

وممثلةون من روح الرب وحكمته.
حتى نصير هذا الامر اليهم ليعنوا به.
ونحن نكون مواظبين على الصلاة والتعليم
ورضي الشعب كله بهذا الكلام وحسن
عندهم واختاروا اسثافانوس رجلا كان
متمليا من الايمان وروح القدس وفيلبيوس
وفراخاروس ونيقانور وطيمون
وفارامانه ونيقالوش الانطاكي الارمني
الذي تهووه هولاء حيث انتخبوا وقتوا امام
الرسل فصلى الرسل ووضعوا ايديهم على
رؤوسهم وصيروهم على المواعيد والحزمه.
فاما سماع الله وابانة فكان يزداد ويعظم
كل يوم

٦٧
كل يوم ويكثر عدد تلاميذه جدا وانهم قوت كثير
من اليهود. فاما اسثافانوس كان متمليا من
النعمه والقوه وكان يخرج جراح كثيره ويعمل
ايات امام الشعب ووتب عليه قوم من الجماعة
التي تسمى لوبرطينا وقرنتينيون واسكندرا^{نيون}
وقوم من قسليقيه واسيا وكانوا يحادونه
وحجوا وزونه ولم يكونوا يقدررون ان يتحجوا
ويتبتوا للروح والحكمه الذي كان ينطق على
لسانه فحينئذ دعوا قوما وارسلوهم وعلموهم
ان يقولوا انا نحن سمعنا هذا يقول علي موسى
النيح وعلي الله وافستوا الشعب وشغبوا واجتمع
الكهنه والكبروا والكثبة عليه واخطفوه محالوا^{وا}وا
به

واقاموه وسط جاعتهم واقاموا عليه شهود
زور يقولون ان هذا الرجل لا يفتر ولا ينكس
عن الكلام الذي يخالف به سنن التوراه
ويقذف سنن التوراه ويقذف هذه البلده
الطاهره ويقول فيها قولاً رد عليه نحن سنعناه
وهو يقول ان يسوع هذا الناصري هو محل
هذه البلده ويحطل سننها ويغير السنن
والشرايع الذي اودعكم موسى النبي فنظر
اليه جميع الذين كانوا جلوساً في صدر
جاعتهم وراوا وجهه كوجه الملاك
فسأله عظيم الكهنه وقال اهل ما يقول هؤلاء
فيك حق فاجابه وقال ايها القوم اخوتنا

واباونا

٥٧
ولا

واباونا اسمعوا ان الله اله المجد ظهر لابينا
ابراهيم حيث كان بين النمرين قبل ان
ياتي حران ويسكنها واوحى اليه وقال له
اخرج من ارضك ومن عند جنسك واقبل
الى الارض التي اريك فخرج ابراهيم عند ذلك
من ارض الكلدانيين واتي حران فسكنها
فلما توفاً والده خرج من هناك وارسله
الله الى هذه الارض التي تسكنوها اليوم
ولم يعطى فيها ميراثاً ولا موضع قديم
ووعده ان يعطيه اياها ويورثها لدرته
من بعد ولم يكن له ابن فكله الله وقال
له ان دريتك تكون ساكنه مستاده في

ارض غريبة ويستعبدونهم ويؤتون اليها
اربعمائة سنة والشعب الذي يستعبد
درستك انتقم منه واعاقبه انا الله ومن
بعد هذا الامور يخرجون ويعبدوني في هذه
البلاد وعهد اليه عهد الختان ثم ولد له
اسحق وخنته في اليوم الثامن واسحق ولد له
يعقوب ويعقوب ولد لابونا الاتني عشر
وغار ابونا علي يوسف وابوه بمصر فكان
الله مع يوسف ونصره وخلصه من جميع
الافات التي عرضت له وخوله النعمة والحمد
الحكمة بين يدي فرعون ملك مصر وصيره
ريسا علي فرعون وجميع اهل بيته

التفسير

التفسير لما غضب اليهود علي الرب وهوا
بقتلهم ابتدوا فخلقوا شعروا وسهم لما
قدروه من التشويه بهم فسر التليخين بذلك
شروا عظيما لانه صار علامة لهم وفرقا
بينهم وبين مخالفيهم واعدام وجعلوا ذلك
كالعلة والمجازة وكانوا كلما طالت شعورهم
خلقوها وقال بعض المفسرين انهم خلقوا
شعرا رائشا بطرش وتركوا منه كالاكليل
حول راسه وخلقوا شعرا يوحنا باشر
فكان ما فعلوه ببطرش اشارة الي الاكليل
النير المعطى للتلاميذ المؤمنين كما قال
بولس انه من الان لي اكليل غيتيد

الكليل العدل الذي يجازيني به الرب في اليوم
الاخير واتخذ رهبان النسطور هذا الرتبة
فصاروا مخلعون وشطرووسهم وعمل
الملكية واليعقوبية خلق جميع شعر
رووسهم تشهبا بيوحنا فاما غاليا الذي
ذكره البشير فكان كرميا عند الشعب
عالمنا بالسنة مقبول القول وكان بولس
تلميذا له في عهد اليهودية وصار اليه
من طرسوس قاضيا ليستفيد منه علوم
السنة فاما اليونانيين الذين ذكر
البشير انهم تدمروا على العبرانيين
فهؤلاء قوم كانوا يتلوا للناموس العتيق
ثم اقبلوا

ثم اقبلوا الى امانة المسيح على ايدي السليحين
وانقطعوا اليهم وكان فيهم ارامل وعجايز
وضعفاء وكان الذين امنوا من اليهود
ينقصونهم ويدلونهم ويرتفعون عليهم
لتقدمهم في الامانة وتصورهم انهم افضل من
غيرهم واما قول البشير انهم اختاروا
سبعة للنظر في امر جارية الارامل
والخدم في الماكول وما يجري مجراه
وجعلوا ايديهم عليهم يعني انهم ساموهم
شمامسة وخدم اما لما رثموهم به والسبب
اختيارهم سبعة حتي اذا وقع بينهم
شك ومماراة تكون فرقة ازيد من فرقة

فيوجد رأي الفرقة الراية واما قالوا للشعب
اختروا ليرزول عن العتب والعدك وكان
بعض هؤلاء السبعة من الشعوب وبعضهم
من اليهود ليرزول لشك فيما يعملونه ولا
ينسبون الي مما يله وليس ايضا انهم لم
يجعلوا هذا التاميد لهؤلاء اجراما ولا
الكرامه ولكن كما اقضته الحاجه اليهم
واما القوم الذين رتبوا علي استافانوس
المعروفين بلو برطينوا فهذا اسم رجل
من الفلاسفه وكان يعلم الفلاسفه بعد
رجوع اليهود بعد السبي فتعلم منه القوم
ونسبوا اليه واما من شهد علي استافانوس

بانه

بانه مخالف لشئ التوراه وقادف للبلد
والهيكل الطاهر وانه استنار وجهه استا
فانوس كوجه الملاك وابتدا يقص علي
للمجامعه حال ابراهيم وما كان من انتخاب
الله اياه ووحد له فاراد بذلك ان يبين
ويظهر ان البلدان والهيكل لا تنفع دون
تقوي الله وطاعته وانه ليس عجبا
ان يجعل الناموس في تفسيد الهيكل
ويحرب هذا البلد الذي تفتخرون به لان
ابراهيم لما انتخب لم يكن ساكنا في هذه البلد
ولما اهل اللوح لم يحتج الي معونه بل
ولا هيكل ولما ورد ايضا الي هذه البلد

بعد زمان طويل لم ينتفع به ولا كانت له فايده
في نصيره اليه وكان الله وعده بعدد الارض
في ولده يوسف ايضا لما اخذ الى مصر خذ
بيع اخوته له وصار غريباً من هذا البلد
لم ينتقل من غناية الله بانتقاله بل ارتفع وصار
ابوه واخوته اليه واقاموا عنده ولم تضرهم
الغربة والنقله عن بلدهم وموحي ايضا لما
ولد وتربى بمصر واختاره الله للنبيه لم يكن
في هذه البلد والصديقون الذين تعذبوا لم
يعرفوا الناموس ولا الختان ولا سمعوا به
بل يتقضوا بقله معرفتهم عن تقوي الله وعبادته
والهيجل ايضا فبعد زمان طويل بنى

وقد

فصل

الابركين

وقد كان قبله خيمه نصيبها موثي يا امر الله
وداود اشتبه ان يبني الهيكل فلم يتم له
وبناه سليمان ابنه الذي كان دونه وبعد ان
بناه اطلق الله علي لسان النبي ان هذا
البيت لا يعني شيئا ولا ينتفع به بانيه ان
عدل عن الصلوات ولا يعمل الاعمال التي
تقرب من الله واظهر ايضا استنفا نوح ان
الامر الذي نزل علي يد موثي قد بطل بقوله
انك كان قبل الناموس اظهار وابرار وكانوا
يستغفون عن الناموس واستعمال السنن
وقال المفسران ابراهيم لو علم ان ملك هذه
الارض وقبيلتها هي السعادة لكان هو اول

من يفتنيها ويصير رئيساً عليها لان الوعد
كان له في زرعده ولكن لم يعط ما وعد به
بل في زرعده ثم الذي ظهر منه المسيح وكانت
هذه المواعيد لابراهيم ولا ولد له ثم ورتة
ابن من عاقرة ليتبت الوعد ويصح فيه
ولم يقل استافانوس ان بني اسرائيل يقيمون
في ارض غريبة اربع مائة سنة يعني منذ
الوقت الذي سكنوا بارض كنعان وبعد ذلك
بمصر الى وقت خروجهم عنها ولم يكن في
مقامهم في ارض كنعان وبمصر بعدها فنادني
اياهم ولا حول عن خوف الله والدليل علي
ذلك قول الله لم انه يعاقب من يستعبدون
ويخرجهم

٣٦
ويخرجهم عن ايديهم ولا تسوا اشرار لاجل
مقامهم في هذه البلدان واما النور الذي
ظهر علي استافانوس فكان الله كناه له
لحسن سيرته وامانة وليبكت ويوح به
للمجادلين والطاغين عليه
الاصحاح السادس النص
فحدث جوع وضيق كثير في جميع ارض مصر
وفي ارض كنعان فلم يكن لابائنا ما يشبعون
فلما سمع يعقوب ان في مصر قمحا وجه ابائنا
اولاً ثم انطلقوا المرة الثانية عرف يوسف
اخوته بنفسه وتبين لفرعون حسب يوسف
ثم ان يوسف ارسل فاشترى اياه يعقوب

وجميع جنسه وكانوا يكونون في العدة خمس
وسبعين نفسا فمبط يعقوب الي مصر وتوفا
هو وابناه ونقل الي شجيم ووضع في المقبره
التي كان ابراهيم ابتاعها بالورق من بني حموه
ولما بلغ زمان التي الذي كان الله اوعده ابراهيم
به بالقسم كان الشعب قد كثر وتمتع بمصر حتي
قام ملك اخر علي مصر لم يكن عارف يوسف
فدبر علي جنسنا وانشأ الي ابائنا وامر ان تكون
ولدانهم بلقون كيلا يعيشوا مو في ذلك الزمان
ولد موسى وكان محبوبا من الله فربي ثلثة اشهر
في بيتا بية فلما طر ح وجذته ابنة فرعون
قربتة لها ابنا فتادب موسى بجميع حكمة
المصريين

٢٤
المصريين وكان مستعدا في كلامه وفي اعماله
ايضا فلما صار ابن اربعين سنة وخطر
بباله ان يتعهد اخوته بني اسرائيل وراي
واحد من اهل عشيرته يساق قسرا فاقام لهم
وانتصف وقتل ذلك المصري الذي كان
يسئ اليه وظهر ان اخوته بني اسرائيل
يفهمون ان الله علي يديه يوتهم الخلاص
فلم يفهموا من الغد ظهر لهم ايضا واذا
واحد تخاصم اخر فطفق يطلب اليهما
ان يصطلحا ويقول يا ايها الرجال انما انتما
اخوان فلم يسئ احدا الي صاحبة فاما ذلك
المسيحي الي صاحبة فدفعه من عنده وقال له

من اقامك علينا ربينا وقاضيا العلك تريد
قتلي كما قتلت بالامس المصري فهرب موسى
بعك الكلمة وصار ساكنا في ارض مدين
وصار له هناك ابنا فلما تمت له هناك
اربعين سنة تزايا له في بركة طور سيناء
ملك الرب فينا ارتضطر في حليته فلما البصر
موسى ذلك تعجب من المنظر فادق قد تقدم ان
ينظر فقال له الرب بالصوت انا الاله ابايك
الهابراهيم والواسحق واليعقوب واد كان
موسى مرتعدا ولم يكن يجترى ان يتفرش
في الرواية فقال له الرب اخلع خفيك عن
قدميك لان الارض التي انت فيها قائم متدة

عينا

عينا غايت ضيق شعبي الذي بمصر وسمعت
زفراته فنزلت لاخلصهم فعلم ان ارسلك
الي مصر فموسى هذا الذي كفر وابد قايدين
من اقامك علينا ربينا وقاضيا لهذا بعث
الله اليهم ربينا ومخلصا علي يدك
الملك الذي تزايا له في العليقة هذا الذي
اخرجهم اذ صنع الايات والمعجيبات والبحرايح
في ارض مصر وفي بحر القلزم وفي البرية اربعين
عاما هذا موسى الذي قال لبني اسرائيل ان
الله الرب يقيم لكم نبيا من اخوتكم مثلي له
فاطيعوا هذا الذي كان في الجماعة في البرية
مع ذلك الملك الذي كان يكلمه وكلم ابا نافي

طور سيناء وهو الذي قبل الكلام الحي ليعهد
البنيا فلم يثا ابونا الانقياد له ولكسهم
تركوه وبقلوبهم رجعوا الى مصر اذ قالوا
لهرون واصنع لنا الهه ينظرون بيت
ايدنا من اجل ان هذا موسى الذي اخرجنا
من ارض مصر لئلا ندرى ما صا به فعلوا لم
يخلوا في تلك الايام ودنخوا دبايح الالهات
وكانوا يتنعمون بعمل ايديهم فرجع الله وخلفهم
ليكونوا يعبدون جنود السماء كما هو
مكتوب في كتاب الانبياء العلكم اربعين سنة
في البرية قريتم لي قريانا اودبيحه يا بني اسرائيل
لي اخدم خيمة ملكوم وكونك الهكم رافان

الاشباه

٢٤
٦٥
الاشباه التي اتخذوها لتكونوا تعبدون
لها لانقلنكم الي البعد من ابلها هو اخبأ
شهادة ابائنا انما كان في البرية كما اوصي ذلك
الذي كلم موسى ليصنعها في الشبه الذي راوه
هذه التي ادخلوها معهم اذ قبلها ابائنا
ويوشع في عز الهم الدين اخرجهم الله عن
وجه ابائنا الي ايام داود الذي ظفرنا المحبة
امام الله ونال ان يصنع مسكنا لاله
يعقوب غير ان سليمان بنا له البيت والعلية
لم يخل في صنعة الايدي كما قال النبي ان
السماء كرسي والارض موطن قديم ايا
بيتا تبون في قال الرب واي مكان هو

مكان راحتي البش يداي هي خلقت هولاء
كلهم يا ايها القساة الرقاب وغير المختونين
بقاوتهم وبسماهم انتم في كل حين متقاومين
لروح القدس مثل ابايكم انتم ايضا فانه ايا
هون الانبياء لم يظهروا ولم يقتله اباؤكم
قتلوا الذين سبقوا فابناؤا نجي البار
الذي انتم اسلمتموه وقتلتموه وقبلتم الشرعيه
بوصية الملائكه ولم تحفظوها التفسير
اما قوله ان يعقوب دخل مصر وولده معه
وكان عدد دم خشمه وسبعين نفسا فالذي
ثبت في التوراه ان عدد من دخل من ولد
يعقوب سبعون نفسا وقال بعض العلماء ان
استافانوس

٢٨٢

استافانوس اضاف الى العدد المذكور في التوراه
اولاد يوسف الذين لم يدكروا في التوراه وما
قوله ان ملك الرب تراءى لموسى في جبل سيناء
في نار تضرع في عوشجه يستدل على ان
ساير الامور الالهيه التي تصطنع الى البشر
بالملائكه تظهر وكان الصوت الذي يودي
به موسى ليحترق براه وفكره وليصغي اليه
ما يقال له فوالا المقفان ان هذا الصوت
كان صوت الملائكه عن الله لانه الله لا يكلم
احدا واما قوله انكم كنتم في القفر ربعين
سنة هل قريبتم لي قريبا اورد تحتكم لي دبحه
فلم يرد ذلك لانهم لم يكونوا يقربون القربان

مكان راحتي اليش يداي هي خلقت هولاء
كلهم يا ايها المسنات الرقاب وغير المختونين
بقلوبهم وبسماهم انتم في كل حين مقاومين
لروح القدس مثل ابايكم انتم ايضا فانه ايا
هومن الانبياء لم يضطهد ولم يقتله ابائكم
قتلوا الذين سبقوا فابناؤ نجى البار
الذي انتم اسلمتموه وقتلتموه وقبلتم الشرعيه
بوصية الملائكه ولم تحفظوها النفس
اما قوله ان يعقوب دخل مصر وولده معه
وكان عدد دم خمنه وسبعين نفسا فالذي
ثبت في التوراه ان عدد من دخل من ولد
يعقوب سبعون نفسا وقال بعض العلماء ان
استافانوس

٢٨

استافانوس اضاف الى العدد المذكور في التوراه
اولاد يوسف الذين لم يدكروا في التوراه واما
قوله ان ملك الرب ترايا لوسفي في جبل سيناء
في نار تضطرم في عوشجه يستدل على ان
شاير الامور الالهيه التي تصطنع الي البشر
بالملائكه تظهر وكان الصوت الذي يودي
به موسي لحجب رايه وفكره وليصغي الي
ما يقال له فيقال الملقان ان هذا الصوت
كان صوت الملائكه عن الله لانه الله لا يكلم
احدا واما قوله انتم كنتم في القفر اربعين
سنة هل قريبتم لي قريبا او دحتم لي دحيه
فلم يرد ذلك انهم لم يكونوا يقربون القرايب

في هذه المدن بل اراد انهم لم يقربوا له نية صادقة.
ولا كانت افعالهم حسنة ولا يعرفون ان الله
الا على الكل. وانما كانت قرايبهم بضعف
وتشكك. وكما يقرب للاصنام لانهم كانوا
يسجدوا للجل الذي صنعه وعبدوه وعبد
بنو عمون صنم صنم ملوكهم وكان للحمريون
يعبدون كوكبا يقال له رافان فاتخذ بنو
اسرائيل وصنعوا شبهة ويسجدوا له وقال
قوم انه الذي يدعي العراء وقال الله انهم
لما كانوا على هذه الصورة لم اقبل لم قرايبنا.
وانما بين استافانوس هذه الاشياء ليدل
على تيرة اليهود على الله في ايام موسى وبعده.

وتسجد

٢٣
٦٧ وتسجدوا للاصنام وانه ليس صلهم للمسيح
يعيش وقال يسوع دادا انه لم يكن خلاص
اليهود من مصر مجل قرايبهم ولا افاض عليهم
مجل دبايحهم والقرايب انما حدثت في ايام
موسى وهرون لما جعلوا الخيمة بيتا للصلاة
وكان يقرب الروشاء منهم دون الجماعة فاما
قول موسى لبني اسرائيل ان الله يقيم لكم نبيا
متلي فاراد يعلمهم الانقياد للمسيح اذ اجاء.
فاما ذكر البشير الملايكه والوامر
التي وردت على ملاك في البرية.
لان الحزم لم في جميع الامور ما يرد من الله
في امور الشعب كما قال داود ان خبر الملاك

اكل الانسان يريد بذلك المن الذي جري على
ايدي الملائكة فلما ذكر الله عز وجل في هذه
لان الملائكة خدعة الله في رد الناس اليه
وكذلك ظهر في العوينة في جبل سيناء
لانهم اجتدوا الناس الى الله كما فعلت
الانبياء في خطاب الشعوب ووردها الى الله
وان ذلك الخطاب منهم كفايه عن الله في
قولهم انا انا الله وانا انا الرب وغير ذلك
عما كان يستدل به على الرضا والسيطرة واما
تكم استافانوش بهذا كله عن موسى ليبين
الفرق بين موسى والمسيح والمسيح اذ كان
موسى لم يتمكن من تحال دون معونة الملائكة
والمسيح

والمسيح قد كان له قوة عظيمة لا يحتاج معها
الى معونة ملاك ولا غيره وهو في الجدا العظيم
واما قول استافانوش ان الله جعل موسى
الذي كرهه واستعفوا منه ربنا ومخلصنا
لبنى اسرائيل فاطلا انه ليس يحب ان يكون
الشعب كرهوا المسيح وقاوموه فعمله
الله ملكا عليهم وعلى غيرهم واما ذكر الرب
الذي عمله موسى فكان عرض استافانوش
في ذكره توبيخ بني اسرائيل على ظنهم ان
الفضيلة والقرية التامة الى الله هو السكينة
في الهيكل الذي كان باورشليم وقال
كيف يكون ذلك وابراهيم وداود وغيرهم

لم يسكنوا في الهيكل مع ان المواعيد كلها كانت
لها وما اراد سليمان ببناء البيت تكمل ارادة
ابيه ليس بان الله يسكن في هيكل ولا يحويه
موضع دون غيره والدليل على ذلك قول النبي
ان كرشية السماء هو الارض موطا قدميه موانه
ليس عجبا ان تبطل خدمة الناموس كما ان
ابراهيم اختير واهل للوحي والمنزلة العظمى
والمواعيد ولم يكن ساكنا في هذا الهيكل
وكما ان يوسف واخوته بني اسرائيل لما نزلوا
الى مصر لم تنقص منزلتهم وموسى فقد كانت
ولادته وتربيته بمصر ولم يمنع ذلك ان يكون
مختارا لله و اراد استافانوس فيما بيته
واستشهد

٢٥
واستشهد به في ذلك ان يبين انه ليس الفضيله
في سكنى الهيكل وما لنا الفضيله في خوف الله
واستعمال البر و اراد ايضا توبيخ اليهود
على مخالفتهم لموسى وهونيتهم وصاحب
شريعتهم اذ تركوه واقبلوا على الاصنام
وليس عجبا ان يجري على المسيح منهم ما جرى
مما تقدم منهم الاصحاح السابع النص
فلما سمعوا هذا امتلوا خفيا في نفوسهم
وجعلوا يصرون سنانهم عليه وهو اذ كان
متمليا ايمانا وروح القدس تفرس في السماء
فراي مجد الله ويسوع قائما عن يمين الله
فقال هانذا اري السماء مفتوحة وان ابن البشر

ادهو قايمن عن يمين الله فصاحوا بصوت عال
وسدوا اذانهم وتوعدوا باجمعهم واحذرو
فاخرجوه خارج المدينة وجعلوا يرمونه
والذين شهدوا غلبوه وضغوا ثيابهم عند
رجلي شاب يدعى ثاوول وكانوا يرمون
استافانوس وهو يصلي ويقول يا ربنا
يسوع المسيح اقبل روحك اليك مولانا يسجد
هتف بصوت عال وقال يا ربنا لا تنم لهم
هذه الخطية فلما قال هذا هجم ثاوول
فكان عبدا وشريكا في قتله فحدث في ذلك
اليوم اضطهاد عظيم للبيعة في يروشلیم
وتبددوا كلهم في قري يهودا وفي الناصرة

ما خلا

البركسيس

٢٧

ما خلا الرتل فقط وان رجالا مومنين
ضموا استافانوس ودفنوه واكتابوا كآبه
عظيمة فاما ثاوول فكان يضطهد بيعة
الله اذ كان يدخل المنازل ويحجر الرجال
والنساء ويسلمهم الي السجن واوليئك
الذين تفرقوا كانوا يجولون وينادون بكلمة
الله واما فيلبس فأتخذ الى مدينة السامرة
وجعل ينادي لهم بامر يسوع المسيح وما كان
القوم الذين هناك يسمعون كلمته كانوا يصغون
اليه وكانوا يقنعون بكلمة كان يقول لهم
لانهم كانوا يرون الايات التي كانت تعمل وذلك
ان كثيرا كانت تعترفهم الارواح النجسة

كانوا يهتفون بصوت عال وكان تخرج منهم
واخرون مقعدون وعرج برؤوسهم وكان في تلك
المدينة فح عظيم وكان هناك رجل فاجر اسمه
سيمون كان قد سكن في تلك المدينة زمانا كبيرا
وكان يضل بشدة شعب السامرة اذ كان يعظم
نفسه ويقول انا انا الكبير وكان قد مال اليه
الاكابر والاصاغر وكانوا يقولون هذه قوة الله
العظيمة وكانوا يطيعونه كلهم وذلك انه
كان يطغيهم بالسحر زمانا كبيرا فلما صدقوا
فيلبس الذي كان يبشر بملكوت الله باسم ربنا
يسوع المسيح فكان الرجال والنساء يطيعونه
وان سيمون الفاجر امن واعتمد وكان متصلا
بفيلبس

المركشيش

٧١
بفيلبس واذا كان يعاين الايات والجزايع
الكبار التي كانت تجري علي يده كان يهت
ويتعجب فلما سمع الخواريون الذين في
بيت المقدس ان شعب السامرة قد قبلوا كلمة
الله ارسلوا اليهم سمعون الصفا ويوحنا
فاخذوا وصليا عليهم كي يقبلوا روح
القدس لانه لم يكن حل علي واحد منهم
بعد واما كانوا يصطبغون باسم ربنا
يسوع المسيح فقط عند ذلك كانوا ايضا
ييد عليهم وكانوا يقبلون روح القدس
فلما رآه سيمون انه يوضع ايدي الخواريين
بوهب روح القدس قرب اليهما لانه اذ يقول

اعطاني انا ايضا هذا السلطان ليكون الذي
اضع عليه اليد يقبل روح القدس. قال له
سمعون مالك معك يدعوك الهلاك من اجل
انك ظننت ان سوهبة الله بغايك الدنيا
تقتني ليس لك حصه ولا قرعة في هك
الامانة لان قلبك ليس هو مستقيم امام الله
لكن تب من شر عدوك واطلب الى الله لعله
يعفرك غش قلبك لا يري انك تكبد من
تعتقد الامة. اجاب سمعون وقال اطلبنا
انما عني الى الله كيلا يقبل علي شيئا من هذا
الذي قلناه. فاما بطرس وبوخنا لما ناسداهم
وعلماهم كلمة الله رجعا الى بيت المقدس

وان

وان ملاك الرب كلم فيلبس وقال له قم فانطلق
وقت الظهيرة الى الطريق الذي تهبط
من اورشليم الى غزة. فقام وانطلق فاستقبله
خصيه كان قد مر من الحبشة وكيلا قد اقس
ملكة الحبشة وهو كان المتسلط علي جميع
خزائنها. وكان قد جاء ليصلي في بيت المقدس
فلما رجع منطلقا كان جالسا علي مركبة
وهو يقري في اشعياء النبي فقال روح
القدس لفيلبس تقدم ولازم المركبة فلما تقدم
فيلبس سمعه يقرأ في اشعياء النبي فقال له
هل تفهم ما تقرأ فقال كيف اقدرا ان نفهم
الا ان يكون يهمني انسان فطلب لي فيلبس

ان يقيده فاما فضل الكتاب الذي يقرأ
فيه فان كان هكذا كمثل خروف شيق الى
النخ ومثل النجدة امام الخراز كان شاككا
هذا لفتح فاه في تواضعه من الحبس
ومن الخصومة شيق وجيله من يقد يقصه
تخرج حياته من الارض فقال ذلك الخصب
لفيلسوف انا اطلب اليك من عني النبي هذا
نفسه ام انسانا اخر التفتير اما قوله
ان استافانوس نظر الى السماء وعابن
سيدنا يسوع جالساً عن يمين جلال الله
في معنى الجلاوس عن اليمين الرفعة والكرامة
ومن عادة الكتاب ان يسمي القيام والجلاوس

المعونة

المبرشيس

س

المعونة كما قال داود قم يا رب عنا وخلصنا
فاراد معونة استافانوس واما تراثا له
سيدنا ليثجعه ويقوي قلبه ويصبره علي
الشدة التي لحقت به وقال المقلدان ان قوله
راء يسوع قائماً عن يمين الله فذلك كما قال
اشعيا اني رايت الهه المشبه جالساً علي
كرسي عال عظيم ف هكذا راء استافانوس
الله فوق السماء بفعل الروح و يسوع قائم
عن يمينه دليل علي انه معاون له علي هذه
الامور التي توشحها فاما قوله في موضع اخر
انه يجلس عن يمين الله القوي يعني انه
يكون عظيم الكرامة من اجل الاتحاد بالله الكلمة

وقيامه هاهنا من اجل المعونة وقال ان قوله انه
راي السماء مفتوحة وابن البشر قائما عن يمين
الله فكان ذلك نظرا عقليا بقلبه ونظره
الي السماء مفتوحة دلاله علي انه يمضي اليه
وقال المقنعان ايضا ان البشير قال انهم تركوا
نيابهم عند شاول وهذا هو بولس لانه كان
في ذلك الوقت شاب وكان يطيع رومسا
اليهود وكان خريصا علي تكميل اراهم
واتباع محبتهم وكان الكهنه ابدا وارجحه
يريدون ان يتبعون الناموس في ذلك
ويعملون ما بوجبه وانه قد وجب عليه الرحيم
والعقوبة وكان شافانوس اول من اشتهد

بعد

٧٤
بعد صعود سيد المسيح فلذلك راي هذه
الرواية ولتعلم من يريد المسيح ان يصبر علي
ما يلحقه من الحزن فلما قول شافانوس
يا ربنا لا تؤاخذهم بهذا الخطية فمن اجل انه
كان غافرا بما هو عتيد ان يصل اليه من
النعم العظيمة والغبطة التامة شاك الا
يلحق من كان سبب ذلك نكايه ولا عقوبة
وان كان غرضهم اهلاكه واراد ايضا التشبه
بسينا في دعوته للصليب له وسمي موته
سنة لانه مات علي رجاء صحيح من القيامة
والنعم الذي يصل اليه منها وقال المغبوط
لوقا انه لحق من كان ببית المقدس من
المؤمنين

ضك شديد وقرقوا في بلد السامرة ويهودا
وغيرها خوفا من مكره اليهود . واقام
التلاميذ باورشليم فكان تفرق المؤمنين
في البلدان بتدبير من الله جل اسمه لبشر
وبنادوا ببشارة سيدنا ويعلمون كلمة الله
وتسبحة . وذكر من جملة هؤلاء فيلبس احد
السبعة الذين كانوا مع اسثافانوس
وسامهم التلاميذ شمامسة وخدام الارامل
وكان هذا صار الي مدينة السامرة ورآها
قوما يظهرون ايات ومجرات باسم سيدنا
المسيح . ووجد اهل المدينة قد امنوا بالمسيح .
فبجل ما ظهر لهم من هذه الايات واما قولهم

ان سمع

٥٤
ان سمعوا الساعرا الذي كان في هذه المدينة
امن واعتمد وتبع فيلبس . ولزمت فلم تكن
امانة صحيحة ولا علي نية صادقة وانما
كانت في الظاهر وكان اتباعه لفيلبس .
وملازمته اياه لينظر كيف يعمل الايات .
وتقدر ان تعلمها . لانه قد كان يسحر ويعمل
ايات شجعا وتخيلة . وكان يظهر انه يقيم
الموت . وينقي البصر . ولم يكن لذلك حقيقة
بل كان ما يعمل خيالا كالسحر الذي كانوا
في ايام موسى وقال المعقن ان فيلبس
كان يعبد السامرة باسم التتليت لان سر
التتليت قد كان ظهر في ذلك الوقت .

محول روح القدس على التلاميذ ولا يعظم موهبة
الروح لانه كان ثمانيا مائة ليكن له سلطان على
اعطاء روح القدس لمن يومن ويعتمد بل
كان يدكر سيدنا المسيح. وبحث على الاقرار
والايمان به ويعلم سنة ويعد بانتم التثليث
كما كان التلاميذ يعملون قبل الصلبوت .
فصار سمعون ويوحنا الي هذه المدينة .
ليكملوا اهلها ويعطيهم روح القدس ولم
يكن الروح متجسما مرآة بل كان يعرف بالايات
والمعجزات التي تفعلها من قبل موهبة الروح .
فاما سمعون فلما راى من قبل موهبة الروح .
يعمل ايات صحيحة ومعجزات ظاهرة قدر ان
ذلك

ذلك انما اخذ من السليحين برشوة ومال
يدفع اليهم وانهم لم يقبل هو ذلك لانه لم يعط
شيئا موطن ايضا ان السليحين يقبلون
الرشوة والبر كما كان هو ياخذ على ما يعمل
بالتحيل والسحر المال والرشوة فبدل للسليحين
مالا وسالم ان يعطوه موهبة روح القدس
فقال له سمعون مالك يذهب معك الى الهلاك
بسوف فكرى وردي نيتك وتترك انك
تأخذ موهبة الروح لتجعلها مسكنك لك
وسببا لجمع المالك وتضل بها الناس وتطغيهم
وانك سوف تظعن علينا وتدمر افعالنا
وتكون ضدنا وتبعد الناس عن الحق

وتجند في الفساد ولكن لئلا يظن ان
هلاكك جري على ايدينا نشير عليك ان تتوب
وترجع عن خطاياك وافكارك الردية
وتقوم طرقك الفاسدة وترقدنا الى اهل ذلك
البلد لا يسمعوا كلامك ولا يقبلوا قوله ولا
يتبعونه وخرجنا عن هذه الناحية وعادنا
الى بيت المقدس وخرج شيمون وابتدا يطعن
على السليحين ويدمر افعالهم كاتبا عليه
بطرس ويحدث بالناس في نفسه ويجول البلاد
الى ان بلغ الى رومية واجتمع بهامع بطرس
وبولس وجادلهما فبينما عواراهما وبطلا
افعاله وقد قال بالي الفارسي في تفسيره ان
بعض

بعض المفسرين ذكر ان بطرس وبوحنا شاما^{٧٧}
شيمون وقلاوة ورجع بعد ذلك الى مدينته
التي كان عليه وقال المققان ان شيمون
كتب كتابا نسبها الى شيمونا المسيح وادعها
الى قوم يعرفون ببرنا بواو هي موجوده الى هذه
الغايه وهم يستعملون ما فيها ويشتبهون بابنا
البيعه ويزدرون تلك النجاسة التي عملت
منهم دفعات واما الخادم الذي لقيه
فيلبس واعتماده منه وان فيلبس اختطف
بعده اعتماده الخادم واعطاه اياه موهبة
روح القدس فان اختطافه كان بغته
من غير ان يحس به الخادم ولا رآه انتقاله

عند السبب في ذلك ان يتمكن في نفس الخادم
منزلة المعدلة وعلوه ورفعة ويشر بقبوله
روح القدس الذي عطا فيلبس. وقد قال
بعض المفسرين ان فيلبس قد كان قبل اناسيد
ثاني من التلاميذ بعد الاناسيد الاول الذي
اعطى به الشارة وان التلاميذ اعطوه
روح القدس وانما لم يعط اهل السامرة مع
انجاده اياهم روح القدس لان التلاميذ
كانوا عتيدوا بالمصير الى هذه الناحية وتكمل
انجادهم بروح القدس وليلا يرجعوا عن
امانتهم وتفسد نياتهم ولخادم فلما لم يكن
له من يعطيه نعمة روح القدس وكان مبلدا

في مشي

في مشي وسمه فيلبس. واعطاه الموهبة ودعا
بطعام وشرب بعقب انجاده اياه وباركه
وقد نعمة وقربه منه فبين ذلك سر القربان وانه
جسد سيدنا المسيح وتكاملت النعمة عليه
فصار الى بلد الحبشة وعلم اهلها واجتداهم
الى الايمان بالمسيح فامتنوا على يديه. ولما
اختطف فيلبس بعد ذلك وجد في مدينة
ازدود فاما الروح الذي قال انه قريب من
فيلبس ثم امره بالمصير الى الخادم فهو وحج
اوحي به اليه الاصحاح الثامن النص
خمس ففتح فيلبس فاه وابتدأ من هذا الكتاب
بعينه يبشره بامر ربنا يسوع المسيح

فبينما هما مطلقان في الطريق جاءوا الى موضع
فيه ماء فقال ذلك للخصي ها هو دماء فما
المانع من الاضطباع فامر ان توقفا لركبة
واخذوا كلاهما الى الماء وصنع فيلبس ذلك
الخصي فلما صعد من الماء خطف روح القدس
فيلبس ولم يعاينه ذلك للخصي لكنه كان
يسير في طريقه فرحاً مسروراً واما فيلبس
فوجد في اذنه ومن هناك كان يجول
ويبشر في جميع المدن حتي صار الى قيساريه
فاما شاوول فكان بعد مثلياً تقدر او حنق
القتل علي التلاميذ وسأل له كتابا من
عظما الكهنة كي يعطوه اياها الي دمشق

له

٥٤
٧٦
الي الحاقا لكي ان هو وجد رجالا ونساء
يسرون في هذه الطريق يشتاقهم ويشخصهم
الي يروثليم فادكان منطلقا وتدي يبلغ
الي دمشق وادان فاجاه بغته نور من السماء
ابرق عليه فسقط علي وجهه علي الارض
وسمع صوتا يقول له شاوول شاوول لم تطردني
انك لصعب عليك ان تطا الشوك فقال من
انت يا رب فقال له الرب انا يسوع الناصري
الذي انت تطارده ولكن قم فادخل الي
المدينة وهنا لك تكلم بما ينبغي لك ان تصنع
وان الرجال الذين كانوا معك يسلكون في
الطريق فكانوا وقوفاً بهوتين لانهم كانوا

يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ فَقَطُّ وَلَمْ يَكُنْ نَوَازِيرُونَ أَحَدًا
فَهَضَّ شَاوُولُ مِنَ الْأَرْضِ وَغَيَّنَاهُ مَقْتُوحَاتَانِ
وَلَمْ يَكُنْ يَبْصُرُ بِهَا شَيْئًا فَاثْسُكُوا بِيَدِهِ وَاجْعَلُوا
إِلَى دِمَشْقَ فَلَبِتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصُرُ وَلَا يَأْكُلُ
وَلَمْ يَشْرَبْ وَكَانَ بِدِمَشْقَ تَلْمِيزًا اسْمُهُ حَنِينِيَا
قَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي الرُّوْيَا يَا حَنِينِيَا فَقَالَ هَانَدَا
يَارَبِّ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ قُمْ فَانْطَلِقْ إِلَى الزَّقَافِ
الَّذِي يُسَمَّى الْمُسْتَقِيمَ فَالْقَمَشِ فِي بَيْتِ يَهُودَا
رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا يُسَمَّى شَاوُولَ لِأَنَّ هُودَا
هُوَ يَصْلِي فِي بَيْتِ شَاوُولَ يَصْلِي ١٠
رَأَيْتُ الرُّوْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنِينِيَا قَدْ
دَخَلَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْمَا يَبْصُرَ
فَاجَابَ

فَاجَابَ حَنِينِيَا وَقَالَ يَارَبِّ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ
كَثِيرٍ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ بِكُلِّ صَنْعٍ بِالْقَدِيشِ
مِنَ الشَّرُورِ بَايِرُ وَشَلِيمُ وَهَاهُنَا أَيْضًا فَإِنَّ لَهُ
السُّلْطَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ إِنْ يَتَوَقَّعُ كُنْ
يَدْعُو بِاسْمِكَ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ قُمْ فَانْطَلِقْ
فَإِنَّهُ لِي أَنَا وَمَخَارِجُ لِيَحْمِلَ اسْمِي إِمَامَ الْمُلُوكِ
وَالْأُمَمِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنِّي أَنَا أَرِيهِ كَمْ هُوَ
مَنْعُكَ إِنْ يَأْتِي مِنْ أَجْلِ اسْمِي فَانْطَلِقْ حَنِينِيَا
وَجَاءَ إِلَيْهِ إِلَى الْبَيْتِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ
لَهُ يَا شَاوُولُ أَخِي دِينَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَرْسَلَنِي
إِلَيْكَ الَّذِي تَرَاهُ إِلَيْكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَقْبَلْتُ
فِيهَا لِكَيْمَا تَبْصُرَ وَتَتَلَيَّ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ

ومن ساعته وقع من عيني شي شبيه الفسوف
وانفتحت عيناها وابصرته ثم قام فاعتمد وقبل
طعاما وتقوى فكلت ياما عند التلاميذ الذين
كانوا بدمشق ولوقت بدا ينادي في الجماعات
بان يسوع ابن الله فتعجب كل من سمعه وكانوا
يقولون اليس هذا هو ذاك الذي كان يضطهد
في اورشليم كل من يدعو بهذا الاسم ولهذا
اننا ايضا جا الى هاهنا ليدبر بهم موتون
الى رؤس الكهنة فاما شاوول فزاده
كان يتقوى وكان يزعج اليهود السكان
بدمشق ويعلمهم بان هذا هو المسيح فلما
ان تمت ايام كثيره تشاوروا اليهود واتمروا
ليقتله

اول

ليقتلوه فعلم شاوول بمكيدتهم التي كانوا
يريدون ان يفعلوا بها وكانوا يحرسون
ابواب المدينة نهارا وليلا ليقتلوه فعند
ذلك وضعه التلاميذ في زنبيل ودلوه
من السور في الليل وان شاوول قدم الى
اورشليم وكان يطلب ان يلصق بالتلاميذ
وكانوا يخافونه كلهم ولم يكونوا يصدقوا
بانه تلميذ وان برنابا اخذ وجابه الى الرسل
وحديثهم كيف ابصر الرب في الطريق وانه
كلمه وكيف تكلم علانية بدمشق باسم الرب
يسوع وكان مقيم معهم يدخل ويخرج في
اورشليم جهرًا باسم الرب يسوع وكان يكلم

وبدارش اليونانيين وانهم ارادوا قتله
فلما علم الاخوه انزلوه الي قيساريه ثم اُسلوا
الي طرسوس فاما الكنيسة في كل يهودا والناس
والجليل فكان لم صلح وترتيب وبنيان
شائرين في مخافة الرب وكانوا مقبلين
متكاثرين في طاعة روح القدس النفس
فاما ذلك الخادم فلما اعتمد قبل روح القدس
لانه كان مبادرا للضي الى بلد واما الباقيون
الذين قبلوا الانعام من فيلبس بكورة
السامرة فانما لم يقبلوا الروح من قبل
فيلبس لان السليحين كانوا
منزعين علي المصير اليهم وكذلك
صار

٨٢٠
ولذلك صار اليهم شمعون ويوحنا فتوهم
وصار الخادم الي بلاد الحبشة فعلم اهل
البلد خوف الله والايان بالمسيح واظهر لهم
ايات لانه كان ابتداء امر الدعوة والبشارة
فكان الله تحدث امورا عظيمة علي ايدي
المبشرين والمؤمنين ليؤكدوا امانتهم ووجدوا
يشبه ما يجري في امر قرياليوش وحاول
الروح عليه قبل ان يعتمد من شمعون الصفا
ليزول شك شمعون في دخول الشعب في الامانة
وقد كان فيلبس قبل من السليحين اساميد
ثاني من بعد ما جرى له بكورة السامرة فحيث
تمكن من اعتقاده الناس بالروح لانه قد كان

حريصاً على الدعوة والبتار بالمسيح. فاما
شاوول فانه اختير لانه كان مبرراً في
اليهودية والتفرد عن شاير الشعوب على
عادة اليهود القديمة وعلى حال عظيمه
في التقصا للمومنين بسيدنا المسيح والاعتراف
عنهم والاجتهاد في اهلاكهم وهدم بيعتهم
ومواضع اجتماعهم للصلاة وغيرهما وان
خلقاً من الناس انتقلوا عن اوطانهم
بعيالم. وتفرقوا في البلدان البعيدة والمواقع
المتفرقة خوفاً منه وفرحاً من مكروهه
ليعرف قدرة الله ومسيحه ويعلم ان هذا
الرجل لم ينزل عما كان عليه وينتقل الي ضدك

ما

مما كان يشناه ويكرهه ويطعن عليه. الا ^{سركه} ٢٢
بدعوه من السماء واجتدب بالايه وبر فيما
انتقل اليه وقويت امانته به وعنايته
باجتدب الناس اليه وقبول اياه وامانتهم
بدعوته وبشارته وليلك ايضاً على قبول
الناطين عند توبتهم ورجوعهم مودركه
في الوقت جماعه من المومنين متمسكون
بالناموس. وكان يملن ان يسلم اليهم للوهبه
التي اعطيها بولس. والدليل على ذلك ما
جرى في باب قرنا ليوش. وامتناع شمعون
من ادخاله في الامانه وبعمته ما غاينده من
حاول الروح عليه. الا انه لما كان شاوول

بقاوم اهل الامانة ويرى قتلهم اختار
روح القدس عما كان عليه الى ما اعطيه فقبل
ذلك النعمة لا بالاستحقاق حق ادا بشر
الشعوب الذين لم يكونوا من بني اسرائيل
يساويده في قبول النعمة وكذلك يدكر في
رسايلهم هو يدكر النعمة مواما النور الذي
ظهر لساوول في طريقه فلم يكن لا شقاق
السما على الحقيقة وظهور النور للعالم
كله ولكن ظهر له نور سيدنا الذي صار
فيه عند صعوده الى السماء وجلوسه
عن يمين العظمة وكلمه سيدنا المسيح
فلم يستطيع ان ينظر اليه

لانه

لانه نور غطا عين الشمس وحارب
ونقط على الارض وسمع الصوت الذي
دعاه وللخطاب الذي خوطب به وقول
سيدنا له انا يسوع الناصري لان ساوول
كان يظن ان سيدنا المسيح ميت قد انقضى
امره فلما رآه ذلك النور العظيم من السماء
وسمع الصوت الذي ناداه باسمه استهول
ذلك وتداخله الدهش والخيرة وقال
المفسران القوم الذين كانوا معه قد خسوا
بشي من هذا النور وسمعوا بعض الصوت
ولم يروا احدا ليكونوا شهداء له لان سيدنا
كان غتيما ما يناد ساوول لدعوة الناس

الى الايمان فاسمع القوم الذين كانوا معه
الصوت كما شهدوا له بما دعى اليه وان ذلك
لم يكن باختياره وانما اجتدب اليه من السماء
وان ذلك حسا غير مدرك غير متجسم
بفعل الهامي فصار له ذلك كرويا وضوحية
انه ظن ان السماء قد فتحت وكلم من فوقها
وقد قال المفسران الصوت سمعوه القوم
وفهو اما قاله بولس لسيدنا ولم يسمعوا
قاله سيدنا لبولس فلذلك قال انهم سمعوا
ونظروا الى النور فقط ولم ينظروا الى سيدنا
واما قوله ان شاوول ادخل الى دمشق
منقادا واندهمك ثلثة ايام لا يبصر وذلك
دليل

بريش

دليل على انه رآه وياه اوجبت ان يعي
واما تكرير اسمه في الدعوه ليستيقظوا
تخطيته ويعلم جريته على من لا يتمكن منه
وليس تدل ايضا على الرفق به والرحمة له
واما قوله بولس من انت يا سيدي دليل
على احتجاجه على سيدنا وقوله له انه
ليس جريتي على الله ولا انا كافر بالله ولا
قصدي من في السماء واني كنت الى حيث
انتهيانا اظن انك ميت فتصدت من امن
بك على انهم ضاللين عن طريق الحق
والان لانك دعوتني من السماء ونسبتني
الى اديتك احببت ان اعلم من هذا الذي

٨٠

كنت أقصد واديه وكان قول سيدنا له
انا يسوع الناصري يعني جوهر انسانية
واما قوله شديد عليك ملاحظة الشفاء يعني
الشوك علي الحديد الذي يعرف بالحشك
ويطرح علي ابواب المدن الذي يقصدها
الاعداء ليمنعهم من دخولها فاما الرجال
الذين كانوا مع بولس وقيامهم داهشين
يعني انهم كانوا اسكوتاً مفكرين في الامر
الذي شاهدوه والصوت الذي سمعوه
والنور الذي راوه حسب استطاعتهم
واما حنينيا الذي وحي اليه بالمضي
الي بولس فقد كان غروب الوحي ما لحق
بولس

٢٦
بولس في طريقه وما اهل ليزول عنه الشك
فيه ويبادر اليه وكان ايضا بولس لما صلي
وخضع واكثر البكاء والندم علي ما تقدم
من افعاله وسأل غفران خطايا ما تراه له
شبه حنينيا في نومته وعرف ان خلاصه
من العما فلما سار اليه وفتح عينيه عرفه
وسكن اليه واما القشور التي سقطت
من عينيه فدليل علي اختراقها من النور
الذي ظهر له واما تدلية التلاميذ لبولس
من السور في صن فقد طعن قوم علي بولس
وقالوا ان كان نبيا مرسلا فلم يخاف
من اليهود حتي اختبج الي ان ينزل به

من السور في صن فليل اندليس ذلك عيب
علي بولس ولا تقص من منزلة كالم يكن علي
موتني عيب ولا تقص في تصري في صغره في
تابوت وطرح في الماء واما قوله انه كان يكثر
الغزاة بروح القدس لان خوف الله كان
وعده المومنين يحسن ويتوفر بالآيات
التي تظهر في كل وقت الاصباح المتابع الضم
وبينا سمعون يتردد في المدن نزل الى الطهار
الذين كانوا يسكنون مدينة لك ووجدنا
رجلا اسمه انيا متخلف ملقي علي سريره
ثمان سنين فقال له سمعون يا انيا شفيك
يسوع المسيح قم من تحت سريريه وقام من ساعته

فراه

فراه جميع الذين كانوا في لد وسارونا فاسوا ٨٧
واقبلوا الى الله وكان مدينة يافا امراء
مومنه اسمها طابيتا هذه كانت غنية بالاعمال
الصالحه والصدقات التي كانت تصدق
ومرضت في تلك الايام وماتت وانهم غسلوها
وضعوها في حليته وكانت لد قريبه من
يافا فلما سمع التلاميذ بان بطرس فيها
ارسلوا اليه رجلين يطلبون اليه ان لا
يخشى ان يقدم اليهم فقام بطرس وانطلق
معهما فلما ان اتاه اصعدوه الي العليه ثم
اجتمع عنده جميع الارامل وقفن بيكين
وبريته اقمصه وتياها كانت غزال تصنعهم

لهن اذ كانت في الحياه وان بطرس اخر جمع
كلهم وجنا علي ركبتيه وصلي والتفت الي
الجسد وقال يا طابيتا قوي ففتحت عيناها
وابصرت بطرس وجلست فاعطاها يد
واقامها ودعا جميع الاطهار والارامل
واوقفها قدامهم حية فعرف هذا كل اهل يافا
وكثيرون امنوا بالرب واقام في يافا اياما كثيره
نازلا في بيت سمعان الدباغ . وكان رجلا
في قيساريه اسمه قريليون قائد مائه وكان
من عسكر الذي يسمي الطاليقون وكان
هابدا خائفا من الله وكل اهل بيته
وكان يصنع صدقات كثيره الي الشعب

وكان

٥٦
وكان يرغب الي الله في كل حين وانه ابصر في
الروايه ملاك الرب في وقت تسع ساعات من
النهاري وقد دخل اليه وقال له يا قريليون فلما
نظر اليه فرح وقال ماذا تكون يا سيدي فقال
له ان صلواتك وصدقاتك قد صعدت الي الله
ذكر اطبيبا والان فارسل الي يافا رجلا
وات سمعون الذي يدعي بطرس فانه نازلا
في بيت سمعان الدباغ الذي بيته علي شاطئ
البحر فلما انطلق الملك الذي كان مخاطبه
دعا اثنين من عبيده وفارسا عابدا
لله من كان يلازمه فاخبرهم كل شيء
وارسلهم الي يافا فلما كان من الغد وهم

يُسَيِّرُونَ فِي الطَّرِيقِ وَدَنُومًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَصَعِدَ
بَطْرُشُ فَوْقَ السُّطْحِ لِيُصَلِّيَ وَقَدْ نَافَسَهُ
السَّادِمَةُ وَكَانَ قَدْ جَاعَ وَهُوَ يَدْرِي أَنَّ
وَكُنُوا يَجِدُونَ لَهُ فَوْقَ عَلَيْهِ سُبَاتٌ فَابْصُرْ
السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَإِذَا بَنَاءُ مَرْبُوطٌ بِأَرْبَعَةِ
أَطْرَافِهِ كَمَنْ تَوْبَعٌ عَظِيمٌ نَازِلًا مَدْلًا عَلَى الْأَرْضِ
وَكَانَ فِيهِ كُلُّ دِيَارٍ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ وَكُلُّ دَابَّاتٍ
الْأَرْضِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ وَكَانَ لَهُ صَوْتٌ قَائِلًا
قُمْ يَا بَطْرُشُ ادْخُلْ كُلَّ مَقَالٍ لَهُ بَطْرُشُ
حَاشَا لِي يَا رَبِّ لَأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ خُبْزًا وَلَا
مَرْجَسًا ثُمَّ نَادَاهُ الصَّوْتُ ثَانِيَةً قَائِلًا كَمَا قَدْ
ظَهَرَ اللَّهُ فَلَا تَجْهَرُ أَنْتَ وَهَذَا كَانَ

تَلَّتْ

تَلَّتْ مَرَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ الْأَنَاءَ إِلَى السَّمَاءِ فَبَيْنَمَا بَطْرُشُ
مُتَحِيرًا فِي نَفْسِهِ أَنَّ مَاعِي الرُّوْيَاةِ الَّتِي رَأَى إِذَا
بِالرَّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا مِنْ قَبْلِ قَرْنِيلْيُوسَ
سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَامُوا عَلَى الْبَابِ
فَنَادَوْا وَاسْتَحْبَرُوا أَنْ كَانَ هَاهُنَا سَمْعَانُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَطْرُشُ نَازِلًا. وَفِيمَا بَطْرُشُ
مُتَفَكِّرًا فِي الرُّوْيَاةِ قَالَ لِدُرُوحِ الْقَدَرِ هَاهُنَا
ثَلَاثَةُ رَجَالٍ يَطْلُبُونَكَ وَلَكِنْ قُمْ فَانْزِلْ مَعَهُمْ
غَيْرَ أَنْ تَشْكُو لَأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ. فَزَلَّ
بَطْرُشُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لِمَ أَنَا هُوَ الَّذِي
تَطْلُبُونَهُ مَا الْعِلَّةُ الَّتِي قَدِمْتُمْ مِنْ أَجْلِهَا
وَأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ أَنَّ قَرْنِيلْيُوسَ الْقَائِدَ

رجل صديق خائف من الله مشهود له في كل
امه اليهود كلهم قال له ملاك مقدس في الرويا
ان يرسل اليك وياتي بك الي بيته يسمع منك
كلما موانه ادخلهم واصانهم فلما كان
بالغدا قام بطرس فخرج معهم وانا من
الاخوه من يافا انطلقوا معه ومن الغد
دخلوا الي قيصرية فاما قرنيليوس فكان
ينتظرهم وكان قد اجتمع عنده كل قرايه
واصدقاؤه الخاصين به فلما دخل بطرس
استقبله قرنيليوس وخر ساجدا قدام
رجليه وان بطرس اقامه وقال له قم فاني
انسان مثلك ولاد هو كما دخل فوجدناك كثير

وانه

وانه قال لم انتم تعلمون انه ليس يصلح لرجل
يهودي ان يقترب بل ويدخل الي شعب غريب
فاما انا فان الله قد اراد ان لا اقول لاحد
من الناس يا انه نجس ولا تشرع ويحل ذلك
حيث بلا مانعة وانا استخبركم لاي شئ
بعتم الي التفسير اما مقام سمعون
بيافا اياما فكان ذلك لسبب الدعوه
لقرنيليوس واهله الذين كانوا بالقرب منه
بقيساريه لانه لو كان في بيت المقدس
وصار اليه رسل هذا الرجل اليه بالشاع
خبرهم ولحقته اديه واستصعب صير
مع الرسل اليه لانه قد كان بيت المقدس

مما هو باليهود والشعب الذين همودوا واختنوا
وامنوا بشرايع اليهودية وعادوا من عباد
اليهود. قال المفسر انه ان قال قائل لم يعلم
الملاك الذي تراه لقرنيليوس وما امره ان
يستعمله من سمعون فاراد بذلك ان تعلم ان
سمعون هو المختار لدعوة الشعوب وهو
رسول من الله لهذا الحال وكان قرنيليوس
من الشعوب فاراد رئيس السليحين
ان يرده الي الايمان ليكون ذلك قد
لبولس في رده الشعوب عند اليهود. واما
التوب الذي راه سمعون بيانا وما كان من
خبر مما قد شرحه لوقافي كتابه فكان

سمعون

سمعون قد اتني قول سيدنا له وللتلاميذ
اخرجوا فتملوا ساير الشعوب وعذبهم
باسم الرب والابن والروح القدس فجعل ما
راه من التوب والصور التي فيه والوحي
الذي اوحى به اليه تذكره له وتعلما ان
كل الشعوب طاهرين وان الله جل وعز
ليس هو لليهود فقط بل ولساير الناس
لان الجوهر واحد والابوة واحد. وانه
لا ينبغي ان يتفرز من احد من الشعب اخرج
عن اليهود. وان الله يحب خلاص ساير
الناس. وانه لا يبعد عن الذين خالفوه
وتركوا ما يقرب منه بنوا فعالم ولا ينبغي

ان ينجس شيئا من خلقه. وقال المفسران
السبب فيما رآه سمعون ان التلاميذ وان
كانوا يتلمذوا السيدنا فقد كانوا على مذهبهم
الاول في اتباع سنن التوراة والتمسك بشرايعها
ويقدر روي ان امر سيدنا زياده زديت علي
الناوس الاول فكانوا لا يخاطبون الشعوب
عند ارتفاع سيدنا الي السماء فلما احب الله
ان يهدي الشعوب الي الايمان والذين الذي
رضيه اوري سمعون تلك الرواية في التوب
الذي نزل من السماء وفيه الحيوان النجس
في التوراة التي جعلت الامتالا للشعوب
الذين كانوا ينجس عند اليهود.

فقال

فقال له قم ادبح وكلوا اي قمر ادعوهم الي
الحق الذي تدعوا اليه بني اسرائيل فلما
قال حاشي لما اكلت قطشا نجسا
قيل له ما دكاه الله وطهره فلا نجسه
انت اي ان الله قد احب تطهير الشعوب
ودعاهم الي الحق الذي ارسلت تدعوا اليه
الناس فلا تستع من ذلك واما شد التوب
باربعة اطرافه دليل علي ان اربعة اقطار
العالم قايمه محفوظه بعذرة الله وتلك
التوب من السماء دليل علي كرامة الخليفة
علي الله وكثرة تعاذه لها وانها محرقة
مصانه وغير مطرحة ولا مملو. واما

الحَيَّانَاتِ الَّتِي رَأَتْ صُورَهَا فِي التَّوْبِ
فَهِيَ مِرَاتِبُ النَّاسِ الصَّالِحِينَ وَالطَّالِحِينَ
وَأَنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ كَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ
قَدْ سَمِيَ بَعْضُهُمْ خَيْبًا لِيُنْقِذَ النَّاسَ عَنْ
اسْمِ الْخَيْبَانَةِ وَيَعْلَمُوا مَا يَقْرَبُهُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَمَّا
قَوْلُ اللَّهِ لِسَمْعُونَ قُمْ فَادْخُلْ وَكُلْ فَلَا نَهْ كَانَ
مَمْتَنًا مِنْ أَنْ يَبْشُرَ سَائِرَ الشُّعُوبِ فَأَمَّا الْآ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا يَدْعُ دَعْوَةَ سَائِرِ الشُّعُوبِ
إِلَى الْإِيمَانِ وَأَعَادَتَهُ الْقَوْلُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ
تَذْكَارُ لِقَوْلِهِ لَهُ أَخْرِجُوا فَتَلَدُوا كُلُّ النَّاسِ
وَعَمَدُومَ بِاسْمِ اللَّهِ وَالْإِزْ وَالرَّوْحِ الْقُدُسِ
وَأَمَّا ارْتِفَاعُ التَّوْبِ إِلَى السَّمَاءِ دَلِيلٌ عَلَى
ارْتِفَاعِ

س
ارْتِفَاعِ الْبَرِّ كُلِّهَا وَخَاصَّةً الْمُتَعَمِّدِينَ
الَّذِينَ أَهْلُوا السَّيِّئَةَ الْبَنِينَ وَانْهَمُوا عَنْ تَقْنُوكِ
إِلَى السَّمَاءِ مَعَ شَيْدَانَا إِذَا كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ ذَكِيَّةً
ظَاهِرَةً وَقَالَ الْمَفْشَرَانِ هَذَا التَّوْبُ لَمَّا
أَنَّ رَأَى سَمْعُونَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ كَانَ لِعَنَائِهِ
وَعَلَى تَرْتِيبٍ وَلَمْ يَرَاهُ يَنْزِلُ كَالطَّرِجِ لِيُذِلَّ عَلَى
أَنَّ الَّذِي فِيهِ مِنَ الصَّوْتِ ظَاهِرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَلَمَّا
تَأَمَّلَهُ وَجَدَ فِيهِ أَشْيَاءَ مَطْمَئِنَةٍ فِي النَّامُوسِ
وَأَشْيَاءَ مَجْمُوعَةٍ فِي النَّامُوسِ وَكَانَ أَيْضًا جَائِعًا
وَسَمِعَ الصَّوْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ ادْخُلْ وَكُلْ فَقَالَ سَمْعُونَ
مَعَادَ اللَّهِ أَنَّ كُلَّ خَيْبٍ فَتَمَّعَ صَوْنًا يَقَالُ الْهَيْبَةُ
أَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ تَجْهَدَ أَنْتَ

موارد توحيده علي انه ينحس شيئا ينزل من السماء
فاما قول سمعون قرنيلىوس من بعد ما التفت
في استحضارك اياي لئلا يظن به انه هو من
قبل نفسه بحبك يرح الناس ويعلمهم علم الله
ولا يظن انه يعطي علمه لمن لا يريد

الاصحاح العاشر النص

وان قرنيلىوس قال له منذ اربعة ايام كنت
اصلي في بيتي وقت تسع ساعات واذا برجل
قد وقف قدامي بلباس ابيض يعني وقال لي يا
قرنيلىوس قد سمعت صلواتك وصدقاتك قد
ذكرت قدام الله والان فارسل اليك ابناوات
سمعون الذي يدعي بطرس فانه نازل عند
سمعان

سمعان المديع الذي علي شاطئ البحر وهو
ياقي وحكمك والوقت ارسلت اليك وانت
حسنا صنعت ايتيوا الان فانا كلنا
حضرنا قدام الله لنسمع كل شي اوصيت به
من قبل الرب ففتح بطرس فاه وقال الحق
اني اعلم بان الله ليس ياخذ بالوجوه ولكن
كل امة تتقي الله وتعمل البر فانها مقبولة
عند ان الكلمة التي ارسل الله الي بني اسرائيل
مبشرا بالسلام علي يدي يسوع المسيح هذا
هو رب الكل وانتم تعملون الكلمة التي كانت
بارض يهودا ادبري من الجليل ومن بعد
المعمودية التي بشر يوحنا بيسوع الذي

من الناصرة الذي مسح الله بروح القدس والقوة
وهو الذي كان يحول ويعل الخيرات والشفاء
لكل الذين قهرهم من الشيطان لان الله كان
معه ونحن له شهد على كل شيء صنع مية
سكوة اليهوديه وورشليم هذا الذي قتلوه
ادخلوه على خشبة لهذا اقامه الله في
اليوم الثالث واعطاه ان يظهر علانيه
ليس لجميع الشعب ولكن للشهود الذين
اصطفاهم الله منذ البدء ونحن هم نحن
الذين اكلنا من لحمه وشربنا من دمه بعد قيامته
من الاموات اربعين يوما وامننا ان ننادي
في الشعب ونشهد ان هذا الذي افرز من الله

انه

١٢
انه ديان الاجيا والاموات وله تشهد الانبياء
كلهم ان كل من يؤمن به ياخذ مغفرة لخطايا
باسمه وفيما بطرس يتكلم بهذا الكلام حل
روح القدس على جميع الذين سمعوا الكلمة
فبنت اوليك الذين هم من اهل الختان
الذين جاؤ مع بطرس اذ قد فاضت ايضا
موهبة روح القدس على الامم لانهم كانوا
يسمعونهم يتكلمون باللسن ويوظفون
الله حينئذ اجاب بطرس وقال لعل احد
يستطيع ان يمنع الماء ان لا يعتمد هؤلاء
فنية الذين هم قد قبلوا روح القدس مثلنا
فامرهم ان يعتمدوا باسم يسوع المسيح

وانهم حينئذ سألوا ان يمكث عندهم الياء
 فسمع الرسل والاخوة الذين في يهودا بان
 الامم قد قبلت كلمة الله فلما صعد بطرس الى
 يروشلیم خاصه الذين هم من اهل الختان
 وقالوا انك دخلت الي رجال غلف فواكلتهم
 فبدي بطرس يخبرهم بما هو الذي كان وقال
 لم انا كنت في مدينة يافا اصلي فرايت
 رؤيا بشهو انا من هبطا كنوب عظيم
 مربوط باربعة اطرافه مدلا من السماء حية
 اتى الي واني التفت وجعلت انظره فرايت
 كل ذي اربع قوائم التي علي الارض والسماع
 والديابات وطيور السماء وسمعت صوتا يقول

ثم

ثم اذبح وكل يا بطرس واني قلت لي حاش لي
 يا رب انه لم يدخل فاي قط نجس ولا دنس
 فاجابني الصوت من السماء وقال ما ظهرك
 الله فلا تتخذه انت هذا كان لي ثلثة مرات
 ثم رفع ايضا كل شيء الى السماء وفي تلك
 الساعة اذ ثلثة رجال قد وقفوا علي باب الدار
 التي كنت فيها قد ارسلوا الي من قيسارية
 فقال لي انطلق معهم من غير ان تشك
 وجاء معي ايضا هولاء الستة الاخوة فدخلنا
 بيت الرجل وانه اخبرنا كيف ابصر الرجل الملك
 في بيت قايما يقول له ارسل الي يافا وات
 بسمعون الذي يدعي بطرس وهو يكلمك

الكلام الذي به تخلص انت وكل اهل بيتك.
فلما بديتا تكلم حل روح القدس عليهم مستلما
حل علينا بديا فقد ذكرت كلمة الرب التي قال
لنا ان يوحنا الماعذ بالماء واما انتم فستدرون
بروح القدس فان كان الله قد اعطاهم
مساواة الموهبة مثلنا اذ امنوا بالرب يسوع
المسيح فمن كنتا نحن حتي اقدر ان امنع
الله وانهم لما سمعوا هذا سكثوا وسجوا
الله وقالوا لعل ان يكون الله قد اعطا
الامم الحياه فاما الذين تبتدون وامنجل
الشده التي كانت من اجل اشتافانوس
انطلقوا حتي بلغوا فينيقية وقبرن

وانطاكية وانهم

33
وانهم لم يكلموا احدا بالكلمه غير اليهود فقط
وكان منهم اناس قبارصه ومن القيروان
فهؤلاء دخلوا الي انطاكية فكلوا اليونانيين
وبشروهم بالرب يسوع. فكانت يد الرب معهم
واناس كثير عددهم امنوا ورجعوا الي الرب
يسوع النفسير اما قول سقون
لقرنيليوس ان الله لا يحيف ولا يخاف ولا
ينافق. وان الذي يقبل من بقيقه ويعمل الخير
بين يديه من جميع الشعوب يعني انه لا ينظر
الي وجوه الناس ولا الي الاحساب والانساب
بل يحسن عند من له رأي صحيح من جميع
الناس ممن تقدموا واخروا وينبغي من يفخر بنسبه

ويذكر بحسنة ويعمل عن الأعمال الصالحة
ويعني بذكر الكلمة الذي أرسل إلى بني إسرائيل
وهو سيدنا المسيح. وإن ببشارته لبني إسرائيل
عرف جميع الناس أنه هو سبب الآفة والقرب
إلى الله وإزالة الأشياء المقاومة للحق
التي هي الخطية والموت والشيطان.
والآلام الجسدية والفساد. وجميع ما يورث
ويغمر. فإن جميع ذلك انحل وبطل باتيان
سيدنا المسيح. لأن سمعون قد كان يشل
ويعجز هل يجان نعطي نعمة روح القدس
مع المعموديه للقوم أم لا. فسبق فكره
فيما فكر فيه وحل على قوم روح القدس

سجته

حتى أنهم تكلموا بالسن ساوا فيها القدماء ١٨٠
الذين قبلوا نعمة روح القدس يوم الفنطيقس
وأما قول سمعون لما حل روح القدس على القوم
الذين كانوا اجتمعوا في الموضع وسمعوا
كلامه كانوا منعناهم من الاعقاد بالمآفة
نزل عليهم روح القدس مثلنا فلأنه استجاب
من القوم وقد رام يعدلونه ويستخفون
بكلامه لأنهم صاروا مثلهم مثلين
من روح القدس متكلمين باللغات المختلفة
وقال ان الخيرات بوهبة الروح فالمعموديه
بالماء انما هي تاسيد اعقاد سيدنا فلا ينبغي
ان يضائق القوم في الاعقاد بالمآفة

معا وبعلم كما لم يمنع اللص المصلوب مع سيدنا
من دخول الفردوس وهو غير متعمد فانه هم
ان يصطفيوا باسم سيدنا يسوع المسيح وليس
ذلك عند الاعمال او صوابه من الاعمال باسم
الاب والابن والروح القدس وانما اراد
سمعون بذلك ان يدركهم انهم اذا اعتدوا
بهذا الاسم تحفظوا جميعا او مروا به وكانوا
تحت هذه الدعوة ويعرفون بان سيدنا هو المخلص
والمخلص وعمله لجميع النعم وان شبيلاهم
ان يكونوا تحت ناموسه مع اعمالهم باسم
الاب والابن والروح القدس واما قوله ان
يد الرب كانت مع الذين دخلوا انطاكية

وعلموا

36
وكلوا الناس الايمان بسيدنا المسيح يعني
الايات التي كان الله يسمها ويظهرها علي
ايديهم ليصح كلامهم واما قوله ان الذين
كانوا حصر و قتل اسنا فانوش تفرقوا في
الشعوب فالعيب في ذلك ان دعوة سيدنا
المسيح كانت للشعب والشعوب وكان
تفرق هؤلاء لينتشر خبرهم في سائر الشعوب
ويؤمنوا بامانتهم كل فعل فيلبس في اعماله
لذلك الخادم في مصر وكان ما جرى من ذلك
بتدبير نعمة الله ولان الضرورة كانت توجب
ان يكون الداعي لهذه الامانة رجل
ليس كاليهود ولا كالمؤمنين من اليهود

الذين كانوا متشككين في ناموس فاختر يوش
لذلك لانه كان شديد الخطا مقاوم للبيعه
ومقاتل للمؤمنين ومضاد لم فلما وصل بعد
ما كان عليه الى النعمه العظمه بالموهبه
الكبرى وكانت بشارته للناس بحسب ذلك
ليعلموا انهم يصلوا بالامانه والتوبه الى النعمه
الاصحاح الحادي عشر النص
فسمعت الكل في مشامع الجماعه التي كانت
بيروشلیم من اجلهم فارسلوا برنابا الى انطاكية
وانه لما اتاهم وابصر نعمة الله فخرج وطلب
الي كلهم ان يتبوا مع الرب من كل قلوبهم
لانه كان رجلا صالحا ومتمليا من روح القدس

والايمان

والايمان فازداد للرب جمعا كبيرا ثم ان برنابا - ١٢
خرج الى طرسوس في طلب شاول فلما وجد
جابه معه الى انطاكية فلبثا هناك سنة
كاملة مجتمعين في الكنيسة وعلما جمعا
كبيرا وبانطاكية اول اسمي التلاميذ
مسيحيين وفي تلك الايام نزل انبياء من
يروشلیم الى انطاكية فقام واحد منهم اسمه
اغابوس فاعلمهم بالروح ان سيكون جوع
عظيم في كل البلاد هذا الذي كان في
ايام اقلوديوس قيصر وان التلاميذ علي قدر
ما تصل قدره كل واحد منهم رسم كل واحد
منهم خدمة ليرسلها الى الاخوة الذين يسكنون

الذين يسكنون باليهودية وهذا لما صنعوه .
ارسلوه مع برنابا وثاود الى المشايخ في
ذلك الزمان وضع هيرودس الملك يده على
اناس من الكنيسة ليسمي اليهم وانه قتل
يعقوب اخا يوحنا بالسيف فلما راوا ان
ذلك يرضي اليهود عاذا ايضا فاخذ بطرس
وكانت ايام عيد الفطير وانه ضبطه
وجعله في السجن ودفعه الى ستة عشر
فارسا ليحفظوه يريدان تخرجه بعد الفصح
للسبب فاما بطرس فكان محفوظا في
السجن وكانت تكون صلاواتهم من الكنيسة
الى الله من اجله وفي تلك الساعه التي كان
الليلة
هيرودس

٢٥
١١
هيرودس مزمعا ان يسلمه كان بطرس نائما
بين فارسيتين مربوطا بسلسلتين والحراس
كانوا يحفظون ابواب الحبس واداملاك
الله قد وقف به واشرق النور في البيت
وانه لكنز جنب بطرس واقامه وقال له اتبعني
وقم مفرغا فسقطت السلسلتان من يديه
وقال له الملاك ايضا تنطق والبس
نعليك ففعل كذلك وقال له تزد ابراهيم
واتبعني فخرج وتبعه ولم يكن يعلم ان
الذي كان بالملاك حقا وكان يظن انه روبا
يراه فلما جاز المحر من الاول والثاني
اتي الى الباب الجديد الذي يخرج الى المدينة

فانفتح لها من دابة فلما خرجا وجازا زقاقا
واحدا تباعدا الملك عنه وان بطرس
حينئذ رجع الى نفسه وقال الان علمت
انه حق ارسل الله ملاكه وان قد نجى
من يدي هيرودس ومن كل رجا وشعب
اليهود. وانه راء ان ينطلق الى منزل مير
ام يوحنا الذي في مرقس حيث كان
الاخوه مجتمعين يصلون فلما قرع بطرس
باب الدار جاءت جارية لتجيبه اسمها
رودا فلما عرفت صوت بطرس من الفرج
لم تفتح الباب ولكنها حضرت فاخبرت
ان بطرس واقف على باب الدار وانهم قالوا
لها

لها امصابه انت وانها كانت تثبت لهم
انه كذلك وانهم قالوا لها لعله ملاكه
فاما بطرس فلبث يقرع الباب وانهم فتحوا
له ولما نظروا بهتوا وانه اشار اليهم بيده
ليسكتوا وجعل يتحدثهم كيف اخرج به الرب
من الحبس. وانه قال لهم اخبروا بهذا
ليعتوبوا والاخوه ثم خرج وانطلق الى الصبح
اخر فلما كان الصبح كان شجر كثيرين
الفرمان وقالوا كيف صار امر بطرس وان
هيرودس لما طلبه فلم يجد فاقب الحراس
وامران يقتلوا ثم ان نزل من اليهود يدليا
قيساريه وكان فيها من اجل انه كان

ساختا على الصوريين والصيدانيين
فاجتمعوا وصاروا اليه جميعا وطلبوا
الي فلنطوئ خازن الملك وسأله ان
يكون لهم صلح لان تدير كورتهم كان من
ملك هيرودس وفي يوم معلوم كان
لهيرودس قلبش لباس الملك وجلس على
المنبر ليخطب عليهم وان الجماعه صاخوا
ان هذا صوت اله وليس صوت انسان
ومن ساعته ضربه ملاك الرب لانه لم يعط
المجد لله واجتلع بالدود ومات وبشرى الله
كان بداع وينشوانه فاما برنابا وشاول
فرجعوا من ايروشليم الي انطاكية وقد كمل اختها
واخذ

ساختا
واخذاهما يوحنا الذي يدعى مرقس
وكان في كنيسة انطاكية انبياء ومعلمون
برنابا وسمعون الذي يدعى نيكار ولوقنيوس
الذي من قريانه ومنابيل الذي تلاميذ هيرودس
رئيس الربيع وشاول وفيما هم يصلون للرب
ويصومون قال لهم روح القدس افزروا
لي برنابا وشاول للعمل الذي قد دعوتكما
اليه حينئذ صاخوا وصلوا ووضعوا عليهم
الايدي وارسلوها للتبشير اما القوم
الذين سموا نصاري من اهل انطاكية
فكانوا من الخنفاء الذين يهودوا وتبعوا
سنن التوراه فلما لقبوا السليحين امنوا

بسيذا المسيح وصحت امانتهم وتمسكوا بشئ
سدينا وقبلوا اسرارهم واجتهدوا في المبالغة
فيها فتموا نصاري يريد انهم غير محتاجين
الى حفظ الناموس وان الذي سبيله ان
يكونوا غلبة الامانة بالمسيح فانها اصل
كل نعمة واماما افندو التلاميذ الى ايروليم
من المال ليصرف في اقوات من يها من المؤمنين
فكان ذلك ما وقع في ذلك البلد من الخفافه
والغلا فخرج كل انسان ما امكنه من
المال لانهم كانوا بالحبه والتالف مع الجماعة
شديدي الاهتمام من قريتهم ومن بعد
عنهم في شابر المواضع والبلدان ومشاركه

لم

لم ومراعاة لاحوالهم وشفقة علي ضعفاهم ١١٢
ومعاونته لم علي زمانهم وانفذوا ذلك الي
الروم واما من كان هناك والمديرين لأمور
الجماعه ليصرفوه حسب ما يرونه واما حبش
شمعون واخرج ملاك الرب اياه من الحبش
فلم تحس بذلك احد ممن كان في الحبش
وكان سمعون من عظم شؤره وتخلصه يظن
ان الذي كان فيه روبا يراها في منامه الي
ان بلغا الي باب الحديد الذي كان علي باب
المدينه لان الحبش كان خارجا منها
فانفتح الباب وقد كان مغلقا مستوقفا منه
فدخل سمعون والملاك الي المدينه وتبين

لسمعون ان الذي جري لم يكن مناما. وانه
حقيقه ثم فارقه الملاك. ووافا سمعون
الي الموضع الذي كان الاخوه مجتمعين فيه.
وطرق الباب فلم يصدق القوم انه هو.
وقالوا ان هذا ملاك الملاك به انا ليشجعنا
ويعزينا لاننا كان عندنا الملاك
الموكلين بالصدقين والابرار ميثرايون
للناس بصورة اصحابهم وكان اجتماع القوم
في بيت مريم ام يوحنا الذي كان اسمه مرقس.
وقال قومان ذلك البيت كان بيت سمعان
وكانت مريم امراته وكان مفارقا لها.
لان التلاميذ بعد قبولهم روح القدس فارقوا
نسايبهم

٢٤
نسايبهم واستمعوا من الاجتماع معهم ومن ١٥
سائر امور العالم وصاروا كما كان الانبياء
اذا اهلوا للوحي ينزفون عن نسايبهم وامور
الدنيا. وقال قومان مرقس كان ابن سمعون
ورودا ابنته فاما هيرودس الذي حبس
سمعون فكان صار الي قيصرية وعمل يوم
دخوله عيدا لاكرام اقلوديس قيصر
ولبس في اليوم الثاني حلة منقولة بالذهب
وجلس على سرير ملكه فلما طلعت الشمس
على تلك الحلة اشرفت واصات وعجب
الناظرين منها وكان يخاطب الصوريين
بالغلظة والبشاعة فقالوا له انا كنا

الى حيث انتهينا منظرنا انسان والان نعلم
انك فوق الجور الناس فحسن موقع كلامهم
عندك ولم يدع ترفعه وتعظمه فبعت الله
اليه ملاكا وراه واقفا عند راسه فاحذ
الدوار في راسه عينيه وانتفش بذه من
الدود واحترق ومات بعد خمسة ايام
بعرب شديد مجل بغضه للسليحيين
وكانت حياته في الملك سبع سنين اربعة
منها في مملكة جانيوس قيصر وتلته في
مملكة فلوديس قيصر وقال قوم من المفسرين
انه لما دعي بولس من السماء اعطي درجة
السليحيين ولم يكن الامر علي ذلك لانه
لو

لو اعطي هذه المنزلة لاستغني عن احمادكم
حنينيا اياه وانما اعطاه حنينيا لما
عمد الالمانه بالمسيح فقط وغير اسمه
هنا المعمودية وجعل مكان شاوول بولس
ومعناه المطيع لانه سمع واطاع الصوت
الذي ناداه بعد تلك المقاومة العظيمة
وصبر علي الالام الشديده مجل البشارة
وقال باي الفارسي انه سمع من قوم من
اليونانيين ان معني بولس الشكون والهدوء
لانه كان ولا كما البحر الهايج العدس
ببغضه للسليحيين وبغضه علي المؤمنين
فلما انتخب وامن هذا هيجانه وصار ساكنا

هاديا. ولم يكون ايضا يجوز ان يكهن في
وقت اتحاد خنينا اليه قبل ان يصير
مسيحيا. وانما الحق في درجة الكهنوت
بامر روح القدس في وقت وقوع الاختيار
عليه وعلي برنابا للدعوة والدليل علي
ذلك قوله ان السليحين وبرنابا من
المشاركه لهم وقيل ان برنابا كان من السبعين
السليحين وكان قسيسا. وكان ايضا بولس
قسيسا الاصحاح الثاني عشر النص
وهذان لما ارسل من روح القدس هبطا
الي شاولقيه ومن هناك قلعا وشارا الي
قبر من فلما دخلا شالامينا جعلوا يبشرون
بكلمة الله

٢٦
١٧ بكلمة الله في مجامع اليهود. وكاد يوحنا
معهما يخدمهما فلما ظافوا في كل الجزير بلغوا
يافوش فوجدوا رجلا ساحرا يهوديا
نبيا كذابا اسمه بارياسوش الذي كان
مع الوالي شر جيوش بولس رجل حكيم
وانه دعا برنابا وشاولوك يريدان يسمع
منهما كلمة الله فناصرهما اليماس الساحر
لان هكلما يترجم اسمه يريدان يصرق الوالي
عن الامانة وان شاولوك الذي هو بولس
امتد من روح القدس ثم التفت اليه
وقال له يا متليا من كل غش ومن كل بكر
يا ابن الشيطان وما بعد وكل صدق ليس

تزال تصرف شبل الرب المستقيمة والان هذه
يد الرب عليك وتكون اعني ولا تبصر الشمس
الي زمان ومن ساعة وقعت عليه ضباب
وظلمة فبدأ يدور ويلتمس من مسك يد
حينئذ لما نظر الوالي الذي كان متعجب
وامن بتعليم الرب فاما بولس وبرنابا فانهما
سارا الي البحر من يافوس المدينة واقبلوا
الي فرغامدينة فامقوليه وان يوحنا
فارقهما ورجع الي اورشليم وامامهما فجازا
من برجه وجاء الي انطاكية مدينة
بيشيديا ودخلا الي الكنيسة يوم السبت
وجلسا ومن بعد قراءة التاموس والانبياء
ارسل

ارسل اليهم ارساوا الجماعة قائلين يا ايها
الرجال الاخوان ان كان فيكم كلمة عزاء فكلما
الشعب فقام بولس واثار بيده وقال يا ايها
الرجال الاسراييليين والذين يخافون الله
اسمعوا ان الاله شعب اسرائيل اختار اباونا
ورفع الشعب في الغربة بارض مصر وبدل ع
رفيعه اخرجهم منها ثم عالم في البريه
اربعين سنة ثم اهلك سبع ام من ارض كنعان
وورثهم ارضهم واعطاهم القضاء اربعماية
وخمسين سنة الي صوبيل النبي فسالوا الملك
فاعطاهم الله شاوول ابن قيس رجالا
من سبط بنيامين اربعين سنة ثم قبضه

ومن بعده اقام لهم داود ملكا الذي شهد
من اجله وقال اني وجدت داود ابن
يسا رجلا مثل قلبي وهو يصنع مشيئة
ومن زرع هذا اقام الله لاسرائيل كما وعد
يسوع مخلصا اذ سبق يوحنا ونادي بين
يديه في مدخله بمعمودية التوبة لكل شعب
اسرائيل فلما تم يوحنا الشعي جعل يقول
من تظنون اني انا المستلنا ولكن هو اياتي
بعدي الذي ليثت باهلا ان احل حدي قديمه
يا ايها الرجال الاخوة وبني جنس ابراهيم
الذين فيهم مخافة الله اليكم ارسلت كلمة
للخلاص لان السكانيين يروسلهم وروسلهم

لم

لم يعرفوا بهذا ولا قول الانبياء الذي يقرأ
في السيت فمضوا عليه وتوا جميع المكتوبات
وحيث لم يجدوا عليه عله ولا واحدا
للموت سألوا ابدا لظن ان يقتله فلما اكملوا
كل شي كما هو مكتوب من اجله انزلوه من
علي الخشبة وجعلوه في القبر وان الله
اقامه من الاموات في اليوم الثالث وظهر
اياما كثيره للذين صعدوا معه من
الجليل الي يروسلهم وهو لا هم الان شهود
له عند الشعب ونحن نبشركم بالموعود
الذي كان لابائنا فان هذا قد اتمه الله
لابنائهم اذ اقام لنا يسوع كما هو مكتوب

في المزمو^ر الثاني انتابني وانا اليوم ولدتك
لان الله اقامه من الاموات كي لا يعود ايضا
يعاين الفساد كما قال اني امسحكم نعمة
داود الصادقة وفي موضع اخر يقول
انك لم تترك صفيك يري الفساد فاما داود
فانه خدم مسرة الله في جيله وتوفيت
ووضع عند ابائه وراة الفساد فاما هذا
الذي اقامه الله فانه لم يراة الفساد يكون
هكذا معروفا عندكم ايها الاخوة لان
بهذا نناديكم بمغفرة الخطايا ومن اجل
انكم لم تقدروا تبرروا بنا موسى فكل
من يؤمن بهذا فهو يتبرر وانظر الان
لاياتي

٢١
لاياتي الذي قيل في الانبياء انظر وايتعافين
واعجبوا فاني ساعمل في ايامكم عملا لا تصدقون
به واي حدتكم به احسن وفيما هم خارجون
جعلوا يطلبون اليهما ان يكلمهم بهذا
الكلام في السبت الاخر فلما انصرفتم الى
تبع بولس وبرنابا كثير من اليهود
ومن الغرباء المتعبدين وانهم اطلبوا
اليهم واقتناعهم ان يتسبوا في نعمة الله
التفسير كما انفضال بولس وبرنابا
عن التلاميذ ومضيهم فيما بعد فيه
روح القدس وبالاشاميد وبالصلوة
وقبول النعمة ومعونتها وكانا يعملان

كلما يصلح لخلاص البشر ومنافعهم فاما
الساحر الذي منع القاضي من اجتماع كلامهم
فلانه علم ان القاضي ان قبل علم السليحين
صار هو عند طاعيا كافرا ورفضه
ولم يسمع منه وانقطع مكسبه وكان هذا
الساحر يظهر الشك بالحيل ومكنا على
الشرة وعاملا بما يرضي الشيطان ويخط
الله عز وجل ويقاوم علم السليحين
ويطعن عليهم ويكذب كلامهم ويجهل
في افساد طريق الناس واما قول بولس
له انك اعني الى الوقت الذي امرة فانما اراد
امهاله لعله يتوب ويرجع عن افعاله
فيدفع

فيدفع الغاء عنه واما قول بولس انه ١١
بني اسرائيل طلبوا ملكا فخير الله عليهم
شاوول ابن قيش من قبيله بنيامين
اربعين سنة فقال قوم من المخالفين ان
ملك شاوول انا كان سنتين حسبا
تبت في كتاب شمول النبي والحق ما قاله
بولس لان شاوول بعد مضي سنتين
من ملكه اختار من بني اسرائيل ثلثة
الف رجل فكان معه منهم الفان ومع
يوناثان ابنه الف رجل وكان من احواله
ما كان الي ان قتل واما قول البشير
حكايه عن داود دانا اليوم ولدتك

فأراد القيامه التي كانت لسيدنا
الاصحاح الثالث عشر النص
ولما كان السبت الاخر اجتمعت كل المدينه
ليسمعوا كلمه الله فلما نظرت اليه كثر
الجوع امتلوا حسدا وجعلوا ينادون
ما يقال من بولس ويحذرون غير ان بولس
وبرنابا قالاهم علانيه لكي ينبغي ولا ان
يقال كلمه الله مولكن من اجل انكم تدفعونا
عنكم وجرتم علي نفوسكم انكم تستأهلون
حياة الابن فهوذا ترجع الي الام لان
هكدي اوصانا الرب كما هو مكتوب اني
قد وضعت نورا للام لكي تكون للحياه

حتى

حتى اقاصي الارض فسمعوا الام وفرحوا
وجعلوا يسبحون الله ومن جميع الدين
اعدوا الحياه الداهيه وانتشرت كلمه الرب
في الكور كلها فاما اليهود فجعلوا يحرضون
النسوة المتعبدات والحسنات الشكليه
ورؤساء المدينه فاقاموا اضطهادا علي
بولس وبرنابا واخرجوهما من تخومهم وانهما
فرضا عبادا رجليهما عليهما وجاآ الي
لوقانيه اما التلميذان فكانا ممتليان من
الفرح ومن روح القدس وفي لوقانيه
ايضا فعلا هكذا ودخلا الي مجمع اليهود
وتكلم هكذا حتي انه ارجعهم كبر

من اليهود واليونانيين فاما اليهود الذين
لم يكونوا يثقون فاغروا الشعوب ان
يسبوا الي الاخوين فكننا هناك زمانا
طويلا يتكلمون ويخبرون بالرب وهو كان
يشهد علي كل نعمة ويعطي الايات ان
تكون علي ايديهما فافترق جميع المدينة
فبعض كان مع اليهود وبعض كان مع
الرسلين فلما صار هذا وتب قوم من الامم
مع اليهود وروسايم ليشتوها ويرجموها
وانهما اد نظرا ذلك التجبا الي قري
لوقانية لسطراود ديه وكل الافليم
وكانا هناك يبشران وكان في لسطره

على

١١٢
رجل ضعيف الرجلين وكان مقعدا من
بطن امه ومدقظا لمرش وان هذا سمع
بولس وهو يتكلم فالتفت بولس وراة
ان له امانه ليخلص فقال له بصوت عال
لك اقول باسم الرب يسوع المسيح قم علي
رجليك مستويا فحينئذ وتب ومشى
ف نظرت الجماعة ما صنع بولس فرفعوا
اصواتهم بلغتهم وقالوا ان الاله تشبهوا
بالناس ونزلوا اليه وكانوا يسمون برنابا
زوس وبولس هرس لانه هو الذي يبدأ
بالكلية واما كاهن زوس الذي كان
قد ادم المدينة اتى بتيران وتيجان الي باب

الدار التي نزلها. و اراد ان يدع مع
الجماعات فلما سمع الرسول بولس وبرنابا
خزقا تباهما ووتبا الي الجماعة يصيحان
ويقولان ايها الرجال ماذا تصنعون
نحن اننا نضعنا متلكم انما نحن نبشركم
لترجعوا من هذا الباطل الي الله الحي
الذي خلق السموات والارض وكل البحار
وكل شي فيها. الذي نزل للامم كلها في
الاجيال الماضية ان يسلكوا في طرقه
ولم يترك نفسه بغير شهود. اذ يعطيهم
المطر من السماء. وكان يري لهم التمار في
اوقاتها. وكان يلاقلوهم غدا ونعيما.
وفيما

١١٦
وفيما هما يقولان هذا ما الجهد كفيما الجماعة
ان لا تدع لهما. وبنيما هما هناك يعلمان
ان يهود من انطاكية ولوقانية وافسدوا
قلب الجماعات عليهما. وانهم رجوا بولس
وجروه الي خارج المدينة وظنوا انه قد
مات. وفيما احتوطه التلاميذ قام ودخل
معهم الي المدينة. ومن الغد خرج مع برنابا
الي درية وشراف في تلك المدينة وتلك كثيرين
ورجعوا الي انطاكية ولوقانية وانطاكية
يشدد ان نفوس التلاميذ ويطلبان
اليهم ان يتبوا في الايمان. وانه يحزن
كثير ينبغي لنا ان ندخل الي ملكوت الله

وانما صنعنا لم قسيسين وصلوا باصوام
واودعهم الي الرب الذي به امنوا فلما
جازا بيشيدا وجآ الي مفسلية وتكلموا
في برجه كلمة للرب لا الي انطاكية
من حيث كانا اقلعنا الي العمل الذي اكملناه
بنعمة الله فلما قدما اجتمع اهل البيعة
كلها وجعلوا يقض ان عليهم كل شيء
صنع الله اليهما وانه فتح للامر باب
الايمان واقام هناك مع التلاميذ زمانا
كثيرا من اناسا نزلوا من اليهودية وعلموا
الاخوة قائلين انكم اذ لم تحتنوا كمثل
سنة ناموس موسى ليس قدرون ان تخلصوا
وصار

١١٥
وصار ثجن كثير وخصومة لبولس
وبرنا با معهم وتوامروا ان يصعدوا بولس
وبرنا با وانا سامعما الي الرسل والقسوس
الذين باورشليم من اجل هذه المنازعة وانهم
لما ارسلوا من الجماعة جازوا بينيقية
والسامرة وجعلوا يخبرونهم برجوع الامم
وكان فرح عظيم لكل الاخوة التفسير
اما قوله انه لما كان السبت الاخر اجتمع
اهل المدينة ليسمعوا كلام الله فحشد
اليهود السليحين واقبلوا بخالفون
كلامهم ويقذفونه فقد كان اليهود في
السبت الاول استحسنوا كلام بولس

وقبلوه وسألوه ان يعود في السبت الاخر
ويجرد الكلام فلما فعل ذلك وعاد في
السبت الاخر وراوا ان جميع اهل المدينة
قد مالوا الي استماع كلام بولس وقبلوه .
امتلاوا حسدا وصاروا له اصدادا ولبنايا
وقالوا ان هذين يدعون الي رجل طاعني
مصلوب ويقولون انه قام من القبر وكانوا
يحتقدون في ابطال كلام السليحين
واما القوم الذين امنوا فكان ذلك باختيارهم
الصالح . ورايم المستقيم ونيتهم ما كان
يظهر لهم من الايات علي يد بولس وبرنابا .
واهلوا للايمان بسيدنا وصارت عليهم

نعمة

١١٦
نعمة الرب وقبلوا الحياه الدايمة واما تسمية
اهل السطرا لبرنابا رب الاله وتسمية
بولس هرمنس فقالوا اليونانيون ان رب
الاله هو المشرق وان هرمنس الله قاهر
في العلم والكلام وحسن النظر . واما
مدينة السطره فهي عشرين وذريرا المجدي
الاصحاح الرابع عشر الفصل
فلما قدما الي يروشلیم قبلوا من الكنيسته
والرسل والقسوس فاجبرهم كل شيء
صنع الله اليهما فقام اناث من اصحاب
هوي الفريسيين كانوا امنوا فقالوا انه
ينبغي ان تختنوا ونامرهم ان تحفظوا

ناموس موسى ثم ان الرسل والقسوس اجتمعوا
لينظروا في هذا الامر فلما كانت خصوصه كبيره
قام بطرس وقال لهم ايها الرجال الاخوه انتم
تعرفون انه من الايام الاولى انما انتخب الله
منكم من في ان تسمع الامم كلمه الانجيل
فيؤمنوا والله عالم القلوب شهد لهم اد
اعطاهم روح القدس كمثلنا ولم يفرق بيننا
وبينهم وبالايمان طهر قلوبهم والان لما دا
تجربون الله لتضعوا ايديكم علي ارقاب التلاميذ
الذي لا نحن ولا اباونا استطعنا ان
نحمله ولكن نعمه الرب يسوع المسيح نؤمن
ان نخلص مثل اوليك فسكنت حينئذ

الجماعات

الجماعات وكانوا يسمعون برنابا وبولس يتحدثان
بما قد صنع الله من الايات والعجايب في الامم
علي ايديهما ومن بعد شكوتهما اجاب
يعقوب وقال ايها الاخوه اسمعوا ان
سمعون قد اخبركم كل ما رآه الله قديما
ان ياخذ من الامم شعبا لاسمه وهذا يوافق
كلام الانبياء كما هو مكتوب اننا من هذا ارجع
فابني خيمه داود التي سقطت وما هدم
منها اجدده واقمه حتي يطل بقية الناس
الرب وكل الامم الذي دعي اسمي عليهم
يقول الرب الصانع لهذا كله معروفا للرب
من الدهر من اجل ذلك انا اقفى ان لا تشق

علي الذين انعطفوا الي الله من الامم ولكن
نرسل اليهم ان يتباعوا من دبيحة الاصنام
والزنا والمخنوق والدم اما موسي فمن
الاجيال الاولى كان له في كل مدينة من ينادي
في الجماعات يقرونه في كل شئ حينئذ
الرسل والقنوش وكل الكنيسة ان يختاروا
منهم رجالا ليعتواهم الي انطاكية مع
بولس وبرنابا فاختاروا يهوذا الذي يدعي
برشبا وشيلا رجلين متقدمين في الاخوة
وكتبوا بايديهم هذا من الرسل والقنوش
الي الاخوة الذين في انطاكية وقيليقيا
والشام والاخوة الذين من الامم ففرح كل

انا

ط ٤١

انا قد سمعنا ان قوما منا قد يشجوك بكلام
يصرفون نفوسكم وقالوا ان تكونوا تختننون
وان تحفظوا الناموس الذين نحن من زناهم
فقد راينا واجتمعنا جميعا واختارنا رجلين
نرسلهم اليكم مع حبيبنا بولس وبرنابا اناس
اسلموا نفوسهم عن اسم ربنا يسوع المسيح
فارسلنا يهوذا وشيلا وهما اخيرا انكم
بالقول وقد شروا القدس وسورنا
نحن ايضا ان لا نضع عليكم ثقلا
ازيد من هذا الذي لا بد منه ان تتباعوا
من الدم والمخنوق والزنا ودبيحة الاوثان
فادا انتم حفظتم انفسكم من هذا

فنعما تصنعون كونوا معافين. وهم حين
ارسلوا نزلوا الى انطاكية وجمعوا الجوع.
فناولهم الرسالة فلما قروها فرحوا بالعزيز
واما يهودا وشيلا فانما كانا نبيين وبكلام
كثير غزبا للاخوة وشدة ام ومكانهاك
زمانا وارسلوا بالسلام من قبل الاخوة الى
الرسول يروثليم فاما شيلا راء ان يقيم
هناك فاما بولس وبرنابا قاما بانطاكية
وكانا يعلمان ويبشران بكلمة الله مع اخرين
كثيرة ومن بعد ايام قليلة قال بولس
لبرنابا نرجع ونفتقد الاخوة في المدن الذين
بشرنا فيهم بكلمة الله كيف هم اما برنابا
فكان

١١
فكان يريد ان ياخذ معه يوحنا الذي دعي
مرقس. واما بولس فاما كان يريد ان ياخذ
معهما لانه كان تركهما وفما في عييلة وذهب
وطرات معهما الى العمل فصار بينهما مفاضلة
حيث افتراقا من بعضهما بعض فاما برنابا
فاخذ معه مرقس واقلعا الى قبرص واما
بولس فاختر شيلا وخرج وقد استخرج
من الاخوة بنعمة الله وجعل يطوف في
الشام وقيليقيا ويشدد الكنائس حيث
بلغ دربه ولشظمة وكان هناك تلميذ اسمه
طيماتا ووس ابن امراه يهودية مومنة
وكان ابوه يونانيا وكان مشهودا عليه

من الاخوة الذين من لسطرة وقونية وات
بولس احب ان يلحقه هذا ويخرج معه فاخذ
وختنه من اجل اليهود الذين كانوا في تلك
الامكنة لانهم كانوا يعلمون ان اياه يوناني
وفما كانا يطوفان في المدين كانا يمارفهم
بالامور التي امر بها الرسل والقسوس
الذين في اورشليم والكنائس كانت مشددة
بالايمان وتزداد في العدد كل يوم وجاءوا
الي افروحية وارض غلاطية فمنعهما روح
القدس ان يتكلم بكلمة الله في اشياء
فلما اتيا نواحي ميسيا ايترا ان ينطلقا
الي الباتانيا فلم يتركهما روح يسوع فلما
جازا

24
جازا من ميسيا انزلا الي طروا امواري لبولس
رجل ماقدوني في الليل قائما يطلب اليه
ويقول له جز الي ماقدونية واعنا
التقبر اما الشيوخ الذين حكم
البشير فيهم القساك الذين كانوا يتبعون
السليحين وكانوا يدبرون الشعب بعد
السليحين واما كلام سمعون للشعب
وما قاله من انه لا يحب ان يحمل المؤمنين
حفظ سنن الناموس القديز يعني ان
الله جل وعز قد انزل علي قريليوس
واهلكه روح القدس كما انزل علي السليحين
وبين بذلك واظهر انه يحب ان يقبل

من يؤمن من الشعوب الذين لم يكونوا متمسكين
بوصايا موسى لا نؤمن بأنهم كانوا مستعدين
للخطية الثقيلة التي هي مثل الوطأ على
العظام الحادة ومقيمين تحتها ومستحقين
العقوبة من أجلها ومتوقعين لها وكانت
هذه السن تصلح القوم في زمانهم بحسب
ضعف أدم ولم تكن تجعل من متمسك بها
أبراراً فظهر الله نعمة سيدنا يسوع المسيح
الذي مات وقام للحياة الدائمة وجعل لنا
بقيامته رجاء وتيق للحياة الأبدية
واتصال به ومشاركة له وشيطة عنا
إلى ما كنا مستعدين له وصرنا مع المسيح

الذي

د ٢٤

الذي يوصلنا إلى النعم والخيرات العتيدة ١٢١
وأما قول يعقوب الذي هو أخو سيدنا
الذي كان قد أوتى من على الرأسه ببيعة
أورشليم فيعني أن الله قد قرب إليه من
أمن من الشعوب لما آمنوا ولولا ذلك
لكان يظن أنهم لا يصلون إلى الخيرات
الالهية ولا يشتركون مع المؤمنين فيها
ولكنهم لما كانوا كلهم خلقة وعبيد لم
يمنعهم من عنايته وتعطفه ورافته ورحمته
مع اختيارهم السوء وكفرهم وهكذا لا ينبغي
أبداً أن يكون من يقبل منهم إلى الأمانة حفظ شرف
موسى وأما قوله إني ابني حباً داوود ويعني

وَعَدَ اللَّهُ لِدَاوُدَ أَنَّهُ الَّذِي يَكُونُ مِنْ
زُرْعَةٍ يَبْقَى فِي الْمَلِكِ يَعْنِي سَيِّدَنَا الْمَسِيحَ
وَصَحَّ ذَلِكَ فِي سَيِّدِنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي جَنْسِ
دَاوُدَ مِنْ أَشْخَاقِ هَذِهِ الْمِيرَاتِ غَيْرِهِ وَهُوَ مَا
قَوْلُهُ أَنَّهُ يُوصِيهِمْ بِاجْتِنَابِ الدِّبَاجِ وَالزَّيْنِ
وَإِكْلِ الدَّمِ وَالْمَخْنُوقِ يَعْنِي كَمَا كَانَ
عِبَادُ الْأَصْنَامِ يَسْتَعْمِلُونَهُ بِطُغْيَانِ
الشَّيَاطِينِ إِلَيْهِمْ وَاتِّبَاعِهِمْ لَهُمْ وَلَمْ يَعْنِ بِالزَّيْنِ
الْجَمَاعَ بَلْ يَعْنِي مَا كَانَ عِبَادُ الْأَصْنَامِ
وَالْمُطِيعِينَ لِلشَّيَاطِينِ يَعْمَلُونَهُ مِنْ تَقْدِيمِ
أَبْكَارِهِمْ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْأَصْنَامَ
لِيَقْتَضَوْهُمْ أَوْ لَا ثُمَّ يَسْلُونَهُ إِلَى أَرْوَاحِهِمْ
وَيَعْنِي

وَيَعْنِي بِالْمَخْنُوقِ مَا كَانَ الْخَفَاءَ يَعْمَلُونَهُ ^{سَلَامَةً} ١٢
فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ مِنْ خَنْقِ الْحَيَوَانَاتِ
إِذَا ارَادُوا تَقْرِيبَهَا لِلشَّيَاطِينِ ثُمَّ يَقْرَبُونَهَا
ثُمَّ انْتَقَلُوا عَنْ ذَلِكَ إِلَى دَعْوَاهُمْ يَقُولُ مفسر
آخَرُهُ أَنَّهُ اعْنِي بِالْذَّبَاجِ دِبَاجِ الْيَهُودِ لِأَنَّهُ
قَدْ انْقَضَى زَمَانُهَا وَزَالَتْ وَرَسْمُ السُّلَاحِ
وَالْقَسَاسِ وَالرَّوْثَاءِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
وغيرها من شأير المدن والبلدان لِكُلِّ مَسْجِدٍ
مِنْ يَوْمٍ مِنْ شَآئِرِ الشُّعُوبِ التَّزَهُدِ عَنْ
حَفَظِ سُنَّةِ مُوسَى الَّتِي لَا مَنَافِعَ فِيهَا
وَلَا فَايِدَ فِي الْمَقَامِ قِيلَ مَا وَكَانَ أَيْضًا النَّاسُ
قَدْ فَكَّرُوا أَنَّهُمْ أَنْ أَطْلَقُوا مَعَ الْأَمَانَةِ
بِالْمَسِيحِ

حفظ وصايا الناموس لم يؤمن ان يقيم كثيرا
من الناس على حفظ ذلك وتفضيله على
الايان بالمسيح من اجل تقدم تلك الهدية
واما يوحنا الذي سمي مرقس واختيار
برنابا ان يكون معهم وامتناع بولس
من كوثس فيشبه ان يكون يوحنا هذا
كان خرج مع برنابا وبولس من بيت المقدس
على ان يكون مقيما معهما ومعلما للشعب
فندم بعد ذلك على خروجه لانه لم يحب ان
يسلم الامانة بالمسيح ولا يعلمها لمن لا يحفظ
سنن موسى ففارقها وعاد الى بيت المقدس
فلما وقف على الرسالة التي كتبها السليمان
وانتقرا

سلا
وانتقوا عليها من ان لا يحب ان يكون
مع الامانة بالمسيح شي من وصايا موسى
زال عن رايه واحب مشاركتهم في ذلك
وعاد الى بولس وبرنابا فقبله برنابا
وصنع عنه لانه كان وحلي الاخلاق
مستسبح في الافعال وامتنع بولس من
قبوله لانه كان شديدا متمسكا بتعليمه ووثيق
في امانته والغيره عليها والزهد في استهجان
من مخالفة ورآه ان يوحنا غير مستحق
لخدمته لغير رايه وتقله وفارق برنابا
لبولس بهذا السبب وكانا فترقا بها بتدبير
من المسيح ليفر كل واحد في بلد ليعلم فيه

ويبشر فتنشر الايمانه وتكثر ويعظم الدلائل
فيها فاما شيلا فكان لما مضى مع يهودا
الي التليصين وعرفهم الرثاله رجع الي
انطاكية لوعده كان بينه وبين برنابا وبولس
فوجدوا في انطاكية واختاره بولس وخرج
معه وكان هذا عن رأي السليحين ثم اتخذ
بولس خليما تاووس تلميذ له وختنه لانه
كان رمانيا حنيفيا وامه يهوديه تو من
المسيح وكان ابوه حنيفيا واما ختنه
ليلا ينكر هذا الشعب ويقولون انه اغلف
حنيف متمنع من حفظ سنة موسى فاراد
ان تقبله الشعوب وتسمع منه وتقبل تعليمه
ويزول

ويزول عنه مع ذلك انه مقاوم سنة موسى
ويضادها الاصحاح الخامس عشر نص
فلما راى بولس هذه الروايات اراد ان يخرج
الي ماقدونية ونعلم لان الله دعانا للبشر
فشرنا من طراوس واستقمنا الي ساموثراقي
ومن هناك في اليوم الثاني صرنا الي
نابوليس المدينة ومن هناك الي فيليثوس
التي هي راس ماقدونية وهي مدينة قلونيا
فمكثنا هناك في تلك المدينة اياما معلومة
ثم خرجنا يوم السبت الي خارج باب المدينة
علي شاطئ النهر من اجل انه تم كان بربا
المصلا فلما جلسنا جعلنا نكلم النسوة

اللاتي كن مجتمعات هناك وان امراه واحد
بباعه الارحوان كانت متقيه لله وكان
اسمها لوديه من تاو طير المدينة ففتح ربنا
قلبه فطفت تشمع ما كان بولس
يقول ثم اصطبغت هي واهل بيتهما وكانت
تطلب اليها قايله انكنم واتقين بالحقيقه
اني مومنه بالرب فتعالوا انزلوا في منزلي
ولجت عليا كثيرا وكان بيما نحن منطلون
الي الصلاه استقبلتنا جاريه كان بها
روح التعريف وكانت تعمل لمواليها تجاره
جزيله بالتعريفات التي كانت تقصم فكانت
تسبه في اتر بولس وفي اترنا وكانت تصيح قايله
هولا

هولا القوم عبيد الله العلي وهم
يبشروكم بطريق الحياه ففعلت هكذا
اياما كثيره فخر بولس وقال لذلك الروح
انا امرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها
وفي تلك الساعه خرج فلما رآي مواليتها
انه قد خرج منها رجا تجار قم اخذوا بولس
وشيلوا فجدبوهما ورجا اوهما الي السوق
فقدموها الي اصحاب الشرط والي رؤس
المدينه وجعلوا يقولون هذان الانسانان
يرجعان مدينتنا لانهما يهوديان ويناديان
لنا بعلات لم يودن لنا بقبولها ولا بالعمل
بها لاننا نحن رؤس واجتمع عليهم ما جمع
كبير

وان اصحاب الشرط حينئذ يشقوا ثيابهم وامروا
ان يحلروها فلما حلروها جعل كل كثير
قد فوه في الشجر واوصوا حارس الشجر
ان تحتفظ بهما بتحرز فاما هو فلما قبل
هذه الوصية ادخلهما فحبسهما في بيت
الشجر الداخل واوثق ارجلهما في المقطع
وفي نصف الليل كان بولس وشيلا يصليان
ويشكران الله وكان المحبوسين يسمعونهما
فحدث زلزله عظيمة حتي ترعزعت
اساسات الحبس وانفتحت الابواب كلها
وانحلت وثاقاتهم اجمعين فلما استيقظ
حافظ الشجر وابصر ابواب الحبس مفتحة

مثل

س٢٤

سُل سيفه واراد ان يقتل نفسه لانه كان
يظن ان الاسري قد هربوا فناداه بولس
بصوت عال وقال لا تصنع بنفسك شيئا
رديا لانا كلنا هاهنا نحن فانار له مصباحا
ونمض ودخل وهو يرتعد فوقع علي اقدام
بولس وشيلا واخرجهما الي خارج وظفقت
يقول لهما يا سيدي ماذا ينبغي لي ان اعمل
كي احيى فاتيأها فقال له امن برئيسنا
يسوع المسيح تحيا انت واهل بيتك وكلما
وجميع اهل بيته بكلمة الرب وفي تلك الساعة
من الليل ساقهما وحمهما من جلدتهما ومن
ساعته اصطنع هو واهل بيته كلهم

واخذها فاصعدهما الي بيته ووضع لهما
مايك وكان تجرد هو اهل بيته بايمان الله
فلما اصفر الصبح وجه اصحاب الشرط
للجلادين كي يقولوا لعظيم السجين اطلق
هذين الرجلين فلما سمع عظيم السجين
دخل فخفي هذه الكلمة لبولس ان اصحاب
الشرط قد بعثوا ان تطلقا فخرجوا لان
وانطلقا بسلام قال له بولس بلادنب
جلدوا واتجاه العالم كله ونحن قوم روم
وقد فونا في السجن والان نخرجونا خفيا
كلنا بل هم يحييون فياتون نخرجونا
فانطلق للجلادين واخبروا اصحاب
الشرط

الشرط بهذا الكلام الذي قيل لهم فلما سمعوا
انهم رومان خافوا فاقبلوا اليهما وطلبوا
ان يخرجوا ويتحولوا عن المدينة فلما خرجا
من السجن دخلا الي منزل لوديا فنظرا
هناك الي الاخوه وعزرايم وخرجوا وعبرا
الي امفيبوليس وافولونيا المدينتين
وصارا الي تسالونيقي حيث كان كنيسة
اليهود فدخل بولس كما كان معتادا اليهم
فكلمهم من الكتب تلتة ثبوت وادكان
يفسر ويبين ان المسيح قد كان من معا
بان يالموا ان ينبعث من بين الاموات
وهو يسوع المسيح هذا الذي انا ابشركم به

فامنه اقوام وصحبوا بولس وشيلا مو كثير
من اليونانيين الذين كانوا يخشون الله .
ونسوه ايضا معرفات ليس بقليل وان
اليهود حشدوها فجمعوا لهم اناثا اشرارا
من اسواق المدينة وجاءوا ووقفوا بمنزل
اياشون وكانوا يريدون ان يخرجوها .
ويملوها الي اجمع . ولما لم يجدوها هناك .
سحبوا اياشون والاخوه الذين كانوا هناك
وجاءوا بهم الي دروساء المدينة اذ كانوا
يصيحون ان هؤلاء هم الذين ارهبوا الارض
كلها . وهام قد جاءوا الي هاهنا ايضا .
ومضيفهم اياشون هذا . وهؤلاء هم كلهم

مقاومون

مقاومون لوصايا قيصر اذ يقولون ان
يسوع الناصري ملك اخر . فازبحوا الشعب
ودروساء المدينة لما سمعوا هذه الاقاويل .
فاخذوا كفن لانياسون ومن الاخوه
ايضا وعند ذلك اطلقهم التفشير
اما مناداة تلك الجارية التي كانت بها
الروح النجسة وذكرها ان هؤلاء القوم
يعني بولس وشيلا عبيد العلي وانهم
يبشرونكم بطريق الحياة فزجر بولس
تلك الروح . وامرها باسم سيدنا المسيح ان
تخرج من الجارية . فخرجت من الجارية من
وقتها . فذلك ليلا يظن اهل المدينة .

ان السالحين محتاجين الى شهادة هذه
الارواح لم وانهم قد احبوا هذا النداء عليهم
من هذه الطبقة وما قول بولس وشيلا
للولاة انهم رومولا ان القوم كانوا تحت سلطان
الروم وطلعتهم وكان بولس يسمي نفسه
مروميا لان مولده كان بظرشوش وتربته
بها فكان بطبيع الروم ويميل اليهم ومن
يشي نفسه يهوديا لانه كان حافظا للنسب
اليهود قبل امانته بالمسيح
الاصحاح السادس عشر النص
وان الاخوة من سلعتهم صرخوا بولس وشيلا
في تلك الليلة الي مدينة حلب فلما صار الي القرية
جملا

١٢٩
جعلوا يدخلون الي كنائس اليهود وذلك ان
اوليك اليهود الذين هناك كانوا اشرف
جنسا من اوليك الذين كانوا في تسالونيقي
وكانوا يسمعون الكلمة كل يوم منها بشرون
ادكا نواحيرون من الكتب ان هذه الامور
هكدي وكثير منهم امنوا وكذلك
من اليونانيين ايضا رجال كثير ونساء
معروفات فلما علم اوليك اليهود الذين
من تسالونيقي ان كلمة الله قد نادى بها
بولس بمدينة حلب قدوا الي هناك ولم
يهدوا عن زعجهم الناس واقتلوا قهرا
فاما بولس فصرفه الاخوة ليختر الي البحر

واقام في تلك المدينة شيلا وطيما تاووش
فاما اوليك الذين صحبوا بولس فقد موامعه
الي مدينة اتناش فلما خرجوا من عنده
قبلوا منه كتابا الي شيلا وطيما تاووش
ان ينطلقا اليه عاجلا فاما بولس فاد
كان مقيما في اتناش كان يغتم في روحه
اد كان يري المدينة كلها مملوه اصناما
وكان مخاطبا اليهود في المجمع الذين هم
خايفون من الله والسوقة والذين يتفقون
كل يوم والفلاسفة ايضا الذين من
تعلم ايفوروش واخرون كانوا يسمون
الرواقين كانوا يجادلونه فكان انسان
فانسان

١٢- ٢٧

فانسان منهم يقول ما يهوي هذا لفاظ الكلام
واخرون يقولون انديشنا باله غرايه لانه
كان ينادي لهم بيسوع وقيامته فاحذوه
وجاؤا به الي بيت القضا الذي يدعي
اريوش فاغوش اديقولون له اتقدر ان
تعلم هذا التعليم الجدي الذي تنادي به
فانك قد تزرع في منامنا كلمات غرائب
ونحن نحسب ان نعلم ما هي فاما الاناسيون
والغرايه الذين كانوا يقدرون الي هناك
لم يكونوا يعنون شيئا اخر الا بان
يقولوا ويسمعوا شيئا يدعيه فلما وقف بولس
في اريوش فاغوش قال يا ايها الرجال

الأتاسيون اني اري انكم متفاضلون في
عبادة الشياطين في جميع الاحوال وقد
كنت بينا انا اطوف وابصر بيوت مناسككم
وجدت مدحا عليه مكتوبا لاله المكنون
فذلك الذي لستم تعرفونه تعبدونه بهذا
انا مبشركم لان اله الذي خلق العالم
وكما فيه وهو رب السماء والارض في
هياكل صنعة اليادي ليس يحل ولا
تخدمه ايدي البشر وليس تحتاج الي شيء
من اجل انه هو اعطي كل انسان الحياه
والنفس ومن ادم واحد خلق جميع
عالم الناس ليكونوا يسكنون على وجه الارض

كلها

من

د ٢٤

كلها وميز الارضه باسمه وصنع حدودها
مسكن الناس ليكونوا يطلبون الله
وتفحصون غمته ومن خلايقه تجدونه
لانه ليس بعيدا عن كل واحد منا وذلك
انا به نحن احيا متحركون موجودون
كما ان اناسا حكما عندكم قالوا انه
من جنسنا فاذا كنا قوما جنسنا من الله
فلسنا حذرا بان نظن ان الذهب
والفضة او الصخر المنقوشه تحيله
الانسان ومعرفة تشبه اللاهوت
لان الله قد ازال الارضه الضلالة وفيه
هذا الزمان يوصي جميع الناس ان يتوب

كل انسان في كل موضع من اجل انه قد اقام
اليوم الذي هو فيه من مع ان يدين الارض
كلها بالعدل علي ايدي الرجل الذي افرزه
ورد كل انسان الي ايمانه باقامته اياه من
بين الاموات فلما سمعوا بالقيامه من بين
الاموات كان بعضهم يشتمون وبعضهم
كانوا يقولون انا سوف نسمع منك علي هذا
حينئذ اخره وهكذا اخرج بولس من بينهم
واناس منهم لمزمه وامنوا وكان احدهم
ديونوسيوس من قضاة اريوس فاغوس
وامراه كان اسمها داماريوس واخرون معهم
فلما اخرج بولس من انشان جا الي قورنثيوس
فالتقى

س ٢
فالتقى هناك رجلا يهوديا كان اسمه اقلوس
كان من بلاد فونوطوس وفي ذلك الوقت
كان قدم من انطاكية هو وفرسقلا امراته
لان اقلود يوس قيصر كان امران تخرج جميع
اليهود الذين برومية فدنا منهما لانه كان
من اهل صناعتها ونزل عندهما وكان
يعمل معهما وكانا في صناعتها خيمين
وكان بولس يتكلم في المجمع في كل سبت
وكان يقنع اليهود واليونانيين وطاقد
من ماقدونيا شيلا وطيماثا ووس كان
بولس مضيقا في الكلام لان اليهود
كانوا يقاومونه ويفترون اذ كان يناديهم

ان يسوع هو المسيح. فنفض ثيابه وقال لهم
انا الان بري ودماكم علي رؤوسكم من
الساعة فاني منطلق الي الشعوب وخرج
من هناك و دخل منزل رجل اسمه طيطوس
الذي كان متقيا لله وكان بيته متصلا
بالكنيسة وان فرسقون عظيم الكنيسة
امن بالرب هو واهل بيته باجمعهم وكثير
قورنتانيون كانوا يسمعون ويؤمنون
بالله ويصطبغون فقال الرب في الروا لبولس
لا تخف بل تكلم ولا تسكت فاني معك
ولن يقدر احد علي اذك وشعب كثير لي
في هذه المدينة فاقام سنة وستة اشهر

في

في قرنتيون وكان يعلمهم كلمة الله. ١٧٢
التفسير يعني بقوله ان اليهود الذين كانوا
يحبون اخير نفس من اليهود الذين كانوا
بنسالة ينيقية انهم كانوا كثيرين للحيا
مستحبين الي الحق مترعين القبول
من السليحين برأي مستقيم ونيه صحيحة
واما قول اهل اتناش ما الذي يريد هذا
المتلفظ بالكلام يعنون بولس لانهم كانوا قد
تصوروه بصورة ضعيف العلم مهين في
نفسه يعلم علوم الهدى غريبة غير مفترضة
ويشبهوه الي ان يشبه الطير الصغير
الذي يكتر الهدر وهو حقير لا ينتفع به

واما قول البشير ان اهل هذه القرية مضوا
بولس اليه اريوس فاغوش فهذا كان
موضع المسائل والمدانيه والحكمه. واما
قول بولس اني رايت مديحا من مديحكم
مكتوب عليه ان هذا مديح الله المنيع.
فقال ما افران ان قوما قالوا ان اهل اتناش
منعوا المطر في وقت من الاوقات وكثرت
الزلازل في بلادهم فاجتمعوا واقاموا الصلوات
لالهتهم فلم ينفعهم ذلك ولا زال عنهم ما
كانوا فيه فقالوا انكم ليكن هاهنا اله
اخر من الذي نزعنا به الزلازل
ويخرجنا المطر واتخذوا مديحا سموه
الاله

١٢
الاله المحجب قد افاض الله عليهم وحجهم
واغاثهم ورفع الزلازل عنهم. وقال
المفسر انه كان اهل اتناش في وقت من
الزمان حرب مع عدو قصدهم فانهزموا
من بين يديه وترأى لهم الشيطان وقال لهم
لاني مغضب عليكم لحقكم ما انتم فيه لانكم
لم تتركوا في قضاكم استحق ففرغوا منه
واتخذوا اله مديحا ثم خافوا ان يعدلوا
عن الرب المحجب فينالهم من عدوهم هزيمة
اخرى وانكسار اشد من الاول. فاتخذوا
مديحا اخر وكتبوا عليه الرب المنيع وقالوا
ان كان هاهنا اله لانقره فنجعل هذا

لكرامته ليحنا فقال لهم بولس انكم قد اقمتم
مدحا لاله المحبت وعظموه واكرمتموه
وانتم لا تعرفونه وهو الذي اتيت باسمه
وبشر تكثروا وعرفتم اياه وليس اله غيره
وهو الاله الحق الذي ميز الاوقات والازمان
واتبت حدود مساكن البشر يعني تمييز
الاوقات والازمنة الصيف والشتا والربيع
والخريف ويعني حدود مساكن الناس
ان البلدان والاقاليم مختلفة غير متساوية
في احويتها وطبائعها فمنها ما يزيد مدة
الشتاء فيه على الصيف ومنها ما يزيد مدة
الصيف فيه على الشتاء فرب الله عز وجل
كل

١٧٥
كل موضع من هذه المواضع وجعل ما ينبت
فيه من الربيع والشتا ويبلغ منها تحسب
طبائع البلاد في وقته ليعرف الناس ان
لهذه الاشياء مخالفا ومديرا ويستدلون
عليه من اعماله وخلقه وقد براهنا ويعلمون
انه قريب منهم وغير بعيد عنهم وانه خالقنا
ومكوننا وبه قوام حياتنا وقد قال قوم
من الفلاسفة هذا القول ونسبوا هذه
الافعال الى زوس الذي هو المشتري
وسموه رب الاله وقال قوم في معنى قول
المفسر ان بولس كان سراجا انه لم تكن
صناعته عمل السراج وانما كان يعمل

المناطق والجبال والحيات والجمع وما شبه
ذلك وقال المفسران بولس كان مضطرا
في كلامه لان اليهود الذين كانوا بقورنتيه
كانوا يضطهدونه ويودونه ولم يكن له
معين ولا ناصر فلما صار اليه شيلا وطيماتا
من ماقرونية كما امرهم عاوناه وعصدا
وحرصت الجماعة عن تعليم الناس البشارة
واجتمعا بهم الي الامانة بالمسيح واما وحي
الله الي بولس ان يتكلم ولا يمتك موقال
له انه لا خوف عليكم فكان هذا القول
من سيدنا لبولس في مدينة قرنتوس ويعني
انه لا يمكن انسان ان يوديك في هذه المدينة ولا
يلحقك

يلحقك شرفها الاحصاح السابع عشر الفصل ١٧
واذ كان غالليون قاضي اخاييه حاضرا
اجتمع اليه يهود معا علي بولس وجاء اوبه امام
المنبر وقالوا ان هذا يعلم الناس ان يكونوا
يعبدون الله خلوا من التوراه فحين اراد
بولس ان يفتح فاه ويتكلم قال غالليون
لليهود لو كنتم علي شي ردي او دخل
او قبيح كنتم تسعون يا ايها اليهود بالواجب
وكنتم اقبلكم وانا هي دعاوي علي كلمة او
عن اسم او علي توراة كنتم فانتم اعلم بما بينكم
لاني لست اهوي ان اكون قاضي هذه الامور
فطردتم عن كرسيه فضبطوا جميعهم

سوثانيس شيخ الجماعة وطفقوا يضربونه
قدام الكرسي وغاليون كان يتغافل عن
ذلك فلما مكث بولس هناك اياما كثيرة ودع
الاخوة بالسلم وسار في البحر لينطلق الى
الثامه وقد مر معه فرسيقلا وافلوس فلما خلق
راسه في قانكراش لانه قد كان ندر ندر
فانتهوا الى افشس. فدخل بولس الى الجمع
وجعل يكلم اليهود فجعلوا يطلبون اليه
ان يلبت عدهم زمانا كبيرا فلم يرد وقال
ينبغي لي ان ابدي بعلم العبد المقبل في
بيت المقدس. وان شا الله فاننا راجع
اليكم. واما افلوس وفرسيقلا فانه خلفهما
في افشس

٢٧٣
في افشس وصار هو في البحر وسار الى قيساريه
وصعد وسلم على اهل البيعه ثم انطلق
الى انطاكية فلما مكث هناك اياما معلومه
خرج وجال والاي في بلاد فرونيه وغلاطيه
اذا كان يثبت جميع التلاميذ وكان رجلا
يهوديا اسمه افلوس وكان جنسه من
الاسكندرانيه وكان ادبيا في الكلام وبصيرا
بالكتب صار الى افشس وكان هو يتلمذ
لطريق الله وكان يتناخ بالروح ويتكلم
بالحق ويعلم عن امور يسوع ما لم يكن يعرف
شيئا الا صبغة يوحنا فبدأ يتكلم جهرا
في المحفل فلما سمعه افلوس وفرسيقلا جاآ به

الي منزلها وارشده الي طريق الرب بالكمال ولما
احبان ينطلق الي اخايه فرح به الاخوه
وكتبوا الي التلاميذ ان يقبلوه فلما مضى نفع
جميع المومنين بالنعمة كثيرا وذلك انه كان
يحادل اليهود امام الجميع جدا لاسيما
وكان يبين لهم من الكتب علي يسوع انه هو
المسيح وادكان فلو في قريتيون طاف بولس
في البلدان لعاليه واقبل الي افسوس ووطفق
بشايل التلاميذ الذين وجد هناك اهل قلم
روح القدس منذ انتم اجابوه وقالوا له
ولا ان روح القدس موجود سمعنا قال لم
وبما انصبغتم قالوا بصبغة يوحنا قال لم
بصنا

٢٤
يوحنا صبغ الشعب صبغة التوبة اذ كان يقول
ان يومنوا بالذي طي بعده الذي هو يسوع المسيح
فوضع بولس عليهم اليد فاقبل روح القدس
عليهم وطفقوا ينطقون بلسان لما هو متسبب
وكان جميع القوم اثني عشر رجلا ثم ان بولس
دخل الكنيسة وكان يتكلم علانية ثلثة
اشهر وكان يقنع بامر ملكوت الله وكان اناس
منهم يتعصبون ويمارون ويشتمون طريق
الله امام محفل الامم عند ذلك تباعد بولس
عنهم وميز التلاميذ منهم وكان كل يوم
يخاطبهم في مكتب رجل يقال له طرا ديوتس
وكانت هذه مدة سنتين حتي سمع كلمة الرب

جميع السكان في آسيا من اليهود والاميين
وكان لله مجري علي يد بولس جرايح كبار
وبلغ من ذلك ان من الثياب التي علي جسمه
عائيم وخرق كانوا ياتون بهم ويضعونهم علي
المرضى فكانت الامراض تغارقهم والشياطين
ايضا كانوا يخرجون وان انا سا يهودا كانوا
يطوفون ويعززون علي الشياطين هو ان
يعزوا باسم ربنا يسوع المسيح علي الدين
كانت بهم ارواح نجسه اذ كانوا يقولون
نحن نختلفوكم باسم ربنا يسوع المسيح
الذي بشر به بولس في عافون وكان شبعة
بنين لرجل يهودي عظيم الكهنة اسمه
اسكوا

اسكوا والذين كانوا يفعلون هذا فاجاب ذلك
الشیطان الخبيث وقال لهم اما يسوع فاني به
عارف واما بولس فاني به عالم فاما انتم فمن
انتم فوثب عليهم ذلك الرجل الذي كان به
الروح الخبيث فتقوي عليهم واقامهم فهربوا
من ذلك مغلوبين مشدخين وبان ذلك
لجميع اليهود والاميين الساكنين في افشون
فوقع الرعب عليهم اجمعين وكان اسم ربنا
يسوع المسيح يمتلي وكثير من الدين امنوا
كانوا ياتون ويحدثون بدوهم وكانوا يقرؤن
ما كانوا يعملون وشجرة كثيرهم امصاحهم
وجاءوا بها واهرقوها قد ام كل احد •

وحسبوا انما هما فارقت من الورق خمسين
الف درهم وهكذا بقوه عظيمه كان ايمان الله
ينيح ويكثر فلما انصرفت كل هذه الامور نوي
بولس في ضميره ان تجول كل ما قد ونيه واخاياه
وينطلق الى بيت المقدس وقال اني اذا مضيت
الى هناك فينبغي لي ان اري رومية فوجه
انسانين من اولئك الذين كانوا اخذوا منه
الى ما قد ونيه وها طيماتا ووسر وارسطوس
واما هو فاقام في اشيا زمانا النفس
اما قول اهل افثوس انما سمعنا بروح القدس
فلا نهم انما اعتمدوا معمودية يوحنا من بعض
تلاميذ يوحنا الذين صاروا اليهم بعد موت
يوحنا

٢٤
يوحنا. وكان هذا قبل مصر يوحنا الانجيلي
اليهم ثم صار اليهم بولس وعدهم واعطاهم
نعمه روح القدس وكانوا اثني عشر نفسا
من الشعوب الغريبه لامن اليهود فقال المنس
ان يوحنا الانجيلي صار الى افثوس بعد زمان
طويل وكتب الانجيل عند اهلها وسلمه اليهم
وانصرف لانه لم يكن التلاميذ يطيلون المقام
في البلدان محرمهم على البشاره واستجالم
في تبشير رعايا الناس ومن الدليل على صحة
ذلك ان بولس لما اراد الانصراف عن هذه
الناحية خلف بها طيماتا ووسر تلميذه ولو
كان يوحنا بهائم محتاج ان تخلف احدا ولما

افلو الذي ذكر الشير انه اتي الى افثوس
فقد كان هذا تعدد يهودية يوحنا كما تعدد الاتي
عشره ولم يكن مع علمه وفهمه يعرف علوم
التلاميذ ولا شيئا من علم الامة بالمسيح
فاما كان يعرف كتب اليهود وسنتهم
وشريعتهم فلما امن بشيئته وحل روح القدس
عليه عرف حقيقة الامة بالمسيح وكان
يحادل اليهود ويعرفهم ان شيدنا هو الاله
الحقيقي الذي تنبأ الانبياء عليه ويدلهم
من الكتب التي كان قد قراها على ذلك
الاصحاح الثامن عشر الفصل
فاد كان في ذلك الزمان شعت كثير على طريق
الله

الله. وكان هناك رجل صانع فضة اسمه
دمتريوس. وكان يعمل اصنام فضة لارطاميش
وكان يبيع اهل صناعته ربحا عظيما وان
هذا اخضر الهمسة كلهم والذين يعملون
معهم وقال لهم يا ايها الرجال انتم تعلمون
ان تجارتنا كلها انما هي من هذا العمل وانتم
ايضا تسمعون وتبصرون انه ليس لاهل افثوس
فقط بل لحداسيا كلها وقد نقل بولس هذا
جمعا كبيرا اذ يقول عن اوليك الذين يعملون
بايدي الناس ليسوا الهه وليس انما ينفخ
هذا الامر فقط ويحطل بل وهيكل ارطاميش
ايضا الاله الكبير وتعد مثل لاشي والهة

جميع اشياء ايضا التي كان جميع الشعوب
يخبرون لما تهاون وتحتقر فلما سمعوا هذا
امتلاوا غضبا وطفقوا يصيحون ويقولون
كبيره هي ارطاميس الافثونيون فارجت المدينة
المدينة باشرها واحضر واعاوانطلقوا
الى موضع المشهر فاحدوا معهم غايون
وارسطرخون الرجلين الماقدونيين فبقية
بولس وكان بولس يحب ان يدخل الى موضع
المشهر فمنعه التلاميذ وروؤساء اشياء لانهم
كانوا اصدقاؤه وبعثوا فطلبوا اليه الا
يبدل نفسه لان يدخل موضع المشهر
واما الحوچ الذين كانوا في موضع المشهر

فكانوا

١٢
فكانوا مفتنين جدا واخرون كانوا يصيحون
باقاويل اخره فاما كثير منهم فلم يكونوا يدرون
لماذا اجتمعوا وان شعب اليهود الذين
كانوا هناك قاموا منهم رجلا يهوديا كان
اسمه الاسكندر وثن فلما قام اشار بيده
وكان يريد ان تحتج عند القوم فلما علموا انه
انهم يهودي هتفوا جميعا بصوت واحد
نحو من ساعتين قائلين كبيره هي ارطاميس
الافثونيون فهذا هم ريش المدينة وقالت
ايها الرجال الافثونيون من من الناس لا
يعرف مدينة الافثونيون انها كما هي
لارطاميس العظيمة صنها الذي نزل من السماء

فمن اجل انه ادن ليس يقدر احد ان يقاوم هذا
فينبغي لكم ان تكونوا سكونا ولا تعملوا شيئا
بالعجلة وذكركم انكم انتم بهدين الرجلين اح
لم يسلبوا الهياكل ولم يشتموا الهتنا فان كان
دمقريوش هذا واهل صناعته بينهم وبين
احد خصومه فها هو ذا القاضي في المدينة
انما هم صناع فيتقدموا وليخاصم احدهم
صاحبه واد انتم تطلبون امرا اخر في
الجماعة فبالواجب يفضلانا نحن ان
يستعدي علينا هذه الفتنة اليوم وليس
لنا حجة يمكننا ان نحجج بها على هذه الفتنة
فلما قال هذا صرنا جميعا وبعد ان هدي الشعب
دعا

دعا بولس التلاميذ فغرام وقبلهم وخرج ^{س ١٢٤} ١٢٤
فانطلق الى ماقدونية فلما جال هذه
البلدان وغرام بكلام كثيرا قبل الى بلاد
هلنس ومكنت هناك ثلثة اشهر غير ان اليهو
احد ثوا عليه مكراما لما كان مزموعا بالانطلاق
الى الشام وبع بالرجوع الى ماقدونية فخرج
معه شوسيبطرس الذي من مدينة تحلب
وارسطرخوس وشقوندوش اللذان من
تسالونيقي وغايوش الذي من مدينة دربي
وطيماتا ووش الذي من لسطراموس من اسيا
طوخيقوش وطر فيموش فهو لاء انطلقوا بين
ايدينا وانتظرونا في طراوش فاما نحن

فخرجنا من فيلبوش مدينة الماقدونيين
بعد ايام الفطير ووصنا الى طراوش خمسة ايام
ولبتنا ثم سبعة ايام ووفي يوم الاحد احد
الشبوت اذ نحن مجتمعون لنورع جسد
المسيح كان بولس مخاطبهم من اجل انه كان
من معان بان تخرج من الغد وكان هذا اطلال
الكلام حتى نصف الليل وكانت مصابيح
ناركت وفي تلك العلية التي كنا مجتمعين
فيها وكان في اسمه او طيخوش جالسا في
كوه يسمع ففرق في سنة كبيرة لما كان بولس
قد اطلال الكلام ووفي نومه وقع من تلة
طبقات فحل ميتا فنزل بولس واستلقي عليه
وعانقه

٢٤
وعانقه وقال لا تذكر ومن اجل ان نفسه
هي فيه فلما صعد كثر الخبز واظمع ومكنت
يتكلم حتى طلع الفجر وعند ذلك خرج
ليصلي فاحدوا الفتي حيا وفرحوا به فرحا
عظيما فلما نحن فانحدروا الى مركب وسافرنا
قربا يسوش لان من هناك كنا على استقبال
بولس وذلك انه هلكا كان امرنا لما انطلق
هو في البر فلما قبلناه من يسوش حملناه في
المركب واقبلنا الى ميطلوليا ومن هناك
اليوم الاخر ارسينا قدام كبوش ومن غد
ذلك اليوم جينا الى صاموش واقمنا ننظر
غليون ومن بعد ذلك اليوم الاخر جينا

الي ميليطون وذلك ان بولس كان قد عزم
ان يجوز افثوس ولعله ان يبجل في اسيا
لانك كان مبادرا ان امكن ان يعمل يوم عيد
القسطنطينس في بيت المقدس ومن ميلاطون
بعينها بعث فاحضر قسطنطينس بيعه افثوس
فلما صعدوا اليه قال لهم انتم تعلمون اني
من اول يوم دخلت اسيا كيف كنت معكم
كل الزمان اذ اعبد الله بالتواضع الكثير
والدوام والبداية التي كانت تهمج علي
بكايدي اليهود كما اخف شيئا من الصلاح
الا اعلمكم به واعلم جهر في الاسواق وفي
البيوت اذ كنت اناشد اليهود واليونانيين

علي

علي التوبة الى الله والايان برنبا يسوع المسيح
القسطنطينس اما السبعة ايام التي ذكر البشير
ان بولس ومن كان معه اقاموا بها في ماقدونية
فكانت ايام الفطير ويعني بالاحد الذي عمل
فيه القران بعض الاحاد الذي قبل احد
الفطير والدليل علي ذلك قوله ان بعد ايام
الفطير شرنا من فيليوش ويعني بالليله اليه
كان بولس تكلم فيها بعض ليالي السبعة ايام
الفطير ويعني بانصاف الليل الوقت الذي
انعت فيه سيدنا من القبر واما العليه اليه
حكى انهم كانوا مجتمعين فيها فكانت
لبعض المؤمنين لانه لم يكن لهم موضع مفرد

للصلاة والاجتماع. ولما احيا بولس ذلك
الرجل الذي سقط ومات عاد الى عليه
وعمل الرازيين واكل الطعام وكاننا لعا
جرت لم ان يصوموا يوم السبت ليلة عيد
القطير ويملون العيد ليلة الاحد بعد
فراغهم من كلام الشعب واكلون بعد ذلك
طعامهم الاصحاح التاسع عشر النص
وانا الان ماثور بالروح ومنطلق الى اورشليم
فلا اعلم ما التي بها. وذلك ان روح القدس
ينشدني في كل مدينة ويقول انك من مع ان
تعرب وتوقت وتلقي بلايا. ولكن انا لست
اغدهه كلها في نفسي شيئا لاني اريد اتم
سعي

سعيي وخدمتي التي قبلتها من سيدنا يسوع
المسيح. ان تشهد علي بشري نعمة الله وقد عرفت
الان يقينا انكم لا ترون وجهي ايضا. يا جميع
الذين تردون اليكم وسمعتكم الملكوت
لكم اوعز اليكم وانا شدكم اليوم مردون
الايام في بري من دماكم اجمعين لما انا
فانكرت ان اعلمكم كل هوي الله فاحفظوا
الان بانفسكم. وبجميع الرعية التي صيركم
روح القدس رعايتها ان ترعوا ببيعة المسيح
التي استغادها بدمه لاني اعلم ان من بعد
انطلاقي من عندكم يدخل معكم دياب
ضاربة لا ترحم الرعية ومنكم ايضا يقومون

يتكلمون بالكلام المخالف كي يردوا التلاميذ
لولا ان كانوا ايضا مستعدين من اجل اني
مذلت سنيت لم افرقوا ولا ليلاء ان
اخضع كل انسان منكم بالدموع والبكاء
والان انما استودعكم الله وكلما نعمة فانها
تقدر ان تثبتكم وتتحكم الميراث مع جميع
الاطهار تعلمون اني بما اشتهيت دهباً ولا
فضة ولا ثياباً وتعرفون ان حاجتي
وحاجة الدين معي اكملتها بعل ايدي هانث
واظهرت لكم الاشياء كلها واعلمتم ان
هكذا يجب عليكم ان تكروا وتغنوا باسم
المرضي والضعفاء وان تذكروا الكلام شديداً
يسوع

٢٤٣
يسوع المسيح لانه قال طوبى للذي يعطي اكثر
من الذي يأخذ ولما قال هذا الاقارب اجتمعوا
علي ركبتيه وصلي وصلي معه جميع الناس
وبكوا كلهم بكاء شديداً وعانقوه وقبلوه
وكانوا يبكون خاصة ويوتحبون من اجل
القول الذي قال لهم انهم لا يرون وجهه ايضا
وسبعوه الى السفينة وفارقناهم وسرنا
سيراً مستقيماً الى الجزيرة واتينا يوم اخر رددنا
ومن هناك سرنا الى قاطورا ووجدنا هناك
سفينة تسير الى فونيقية وصعدنا اليها
وسرنا حتى انتهينا الى جزيرة فوفوروش
وخلفناها يسراً واتينا ارض ثوريه واتينا
ارض صوز

لأن هناك كان اهل السفينة يفرغون حولتها
فلما وجدنا هناك تلاميذ مكثنا عندهم سبعة
ايام وكان اوليك التلاميذ يقولون لبولس
كل يوم يوحى الروح الا ينطلق الى اورشليم
ومن بعد هذه الايام خرجنا سيرا في الطريق
وشيعونا اجمعين هم ونسائهم وبنوهم الى
خارج المدينة ثم جئوا على ركبهم على
ساحل البحر وصلوا وقبل بعضنا بعضا
وركبنا السفينة ورجع القوم الى بيوتهم
فاما نحن فسرنا من صور واتينا عكا
المدينة وسلمنا على الاخوة الذين هناك
ونزلنا عندهم يوما واحدا ولما كان من

الغد

١٢٤

الغد خرجنا واتينا قيصرية ودخلنا
فزلنا بيت فيلبس المبشر الذي كان من السبعة
الاخوة الذين صيرهم الرسل شمامسة وكان له
اربعة بنات عذارى يتبنين فلما مكثنا
هناك اياما كثيرا نزل اليانا من ارض اليهود
رجل نبي اسمه اغايوس فدخل البنا واخذ
السيرة الذي كان على ظهر بولس وشد به
يديه ورجليه وقال هكذا يقول روح القدس
ان الرجل صاحب هذا السيرة هلا يوتقه
اليهود باورشليم ويملونه في ايدي الشعوب
فلما سمعنا هذا الكلام طلبنا اليه نحن
واهل البلاد الا ينطلق الى اورشليم

فرد علينا بولس عند ذلك وقال لماذا تكون
وتخر بواقلي لا فينا ليس انما اعد نفسي
للموت فقط بل انا موت بدموسليم في سبب
يسوع المسيح. ولما لم يقبل منا كفنا عنه
وقلنا يم هوي الله ربنا ومن بعد تلك
الايام استعدنا وصعدنا الى اورشليم وجا
معنا قوم من تلاميذ قيساريه ومعهم اخ
من التلاميذ الاولين اسمه مناشون رجل
من فوفروس ليس لنا في منزل فلما اتينا
اورشليم اضافنا الاخوة بفرح عظيم ولما
كان يوم اخر دخلنا مع بولس الى يعقوب
وعنده جميع الشيوخ وقلنا عليهم وجعل
بولس

٢٤٥
بولس يقص عليهم جميع ما صنع الله الي الشعوب
نخدمته ولما سمعوا حمدوا الله وقالوا له
تري يا اخانا كم من الكتاب والالوف من
المومنين بسيدنا المسيح في ارض اليهوديه
وهؤلاء كلهم متعصبون لسنة التوراه
وقد بلغهم عنك انك تعلم ان تخالف توراه
موسى جميع اليهود الذين من الشعوب
ادقول لم ان لا تحتوا بنسبكم ولا تشيرون
سنة التوراه فلانه سيبعلكم انك قد قدمت
الي هاهنا اصنع ما نشير عليك عندنا
اربعة رجال عليهم نذر ان يتظهدوا
انطلق معهم فتظهدوا انفق عليهم

ليخلقوا رؤسهم فيعرف جميع الناس ان ما
بلغهم هناك كذب وانك موافق لسنن التوراه
وحافظ لها فاما الدين امنوا من الشعوب
فقد كتبنا اليهم ان يحفظوا انفسهم من
الزنا والدياريج ومن الميتة والدم وعند ذلك
انطلق هؤلاء القوم وتظهر معهم وانطلق
فدخل الهيكل ليعلمهم تام ايام النظيف
حتى قريب كل امر منهم قربانه التفسير
يعني بقوله يدخل معلم يابض اريه القوم
المخالفين لهم الذين تحدثون العلم المخالف
لتقوي الله ويزينون لم القبيح ويعني
بقوله اني مستودعكم الله وكلمة نعمته
الذي

الذي ينحلهم اياه بنعمته ورحمته ويعني بقوله
ادرككم كل امر سيدنا المسيح اي اتبتكم علي
الايمان به وترك العذول عن وصاياه وسننه
وقوله طوبا للذي يعطي اكثر من الذي ياخذ
يعني قول سيدنا كلن سا لك فاعطيه ومن
لا يمكنه ان يعطي لا ينبغي ان يلخذ بل يعطي
المحتاج ما ينتفع به فان ذلك بقره من
الله وان يدفع جميع ما يملكه الي الفقراء
كان ذلك مدخورا له في الموضع الذي لا
يندفع فاما اشفاق المومنين علي بولس
من الذهاب الي بيت المقدس ومسلتهم اياه
الا يفعل ذلك ولا يدخل هذا الناحيه

فكان مدعهم في ذلك انه لا ينبغي لاحد ان
يلقي نفسه للملاك ولم يكن بولس ان يجيبهم
الي ما سألوه لان الروح كان تجتذب الي هناك
ولم يكن يفكر فيما يناله ولا يخافه ولا يحذر
وكان قلبه ثابتاً قوياً واما قول البشير
اننا نزلنا بقيساريه بيت فيلبس المبشر فاما
سبحي فيلبس المبشر دون غيره ومن السليحين
لانه كان براقبلاً للتعليم مجتهداً في اجتذاب
الناس الي الامانة بالمسيح وكان قد امن
عليه اهل الناصرة والحاذم الذي لقيه
وعنده وغيره واما يعقوب الذي نزلوا عنده
ببيت المقدس فكان هذا يسمي اخو سيدنا

لانه

دلالة

لانه كان احداً ولاد يوسف خطيب مريم
من امراته الاخرى وكان ملازماً لسيدنا
المسيح ومجتمعا معه في شايارفعاله وموافقاً
له وشديد المحبة له وكان وقع اختيار
السليحين عليه لفضله وحكمته وطهارته
وعظمه في نفوس الشعب واجتمع بطرس
وغيره من التلاميذ وساموه اسقفاً على بيت
المقدس وجعلوا اليه تدبير الشعب والمؤمنين
هناك وقبله رؤساء البيعة وسلموا اليه
كلما همأوا دخل بولس البلاد تقدمه فقال
له يعقوب امضي تظهر مع هؤلاء الاربعة
ليعلم اليهود هاهنا انك مشارك لهم وغير

مخالف لشتمهم ومن على عنك ناقص قيل من أنك
تخالفهم في الشتم وتعتظهم بما أراد بك
سلامته من ملكه ويحتمل فعل بولس ما اشار
به يعقوب وتظهر ودخل الهيكل وقرب القرايين
الاصحاح العشرون الفصل
فلما كان اليوم السابع راوه في الهيكل
يهود من بلاد اشيا فمجيءوا عليه جميع
الشعب ومدوا ايديهم اليه وهتفوا وشكوا
وقالوا ايها القوم بنو اسرائيل اعينونا هذا
الرجل الذي يخالف شعبنا في كل موضع
ويقاوم سننا ويقذف هذه البلاد ودخل
معهم قوما رمانيين الى الهيكل ونجس

هذه

هذه البلاد الطاهرة وانما قالوا هذا لانهم قد
راوه معه في المدينة قبل ذلك اطر وفيروش
الافسائي وظنوا انه قد دخل مع بولس
الى الهيكل وشغبوا المدينة كلها واجتمع
جميع الشعب واخذوا بولس وجروا اليه
خارج من الهيكل وغلقت ابواب الهيكل
من ساعته واورادة الجماعة قتله فبلغ الوالي
الذي كان معه الف رجل من الجنان المدينة
قد ارتجت فمعد من ساعته الى قايده معه
اعوان كثيرين افذه اليهم فلما راء اليهود
صاحب الالف والاعوان معه كانوا عن
ضرب بولس وانه صاحب الالف

سلا

١٥٢

واخذه وامران يوتق بسلسلتين وسال عنه
وقال ما هذا وما حاله وما صنع فكان قوم
من الجماعة يقرفونه باشياء كثيرة ومجمل صباح
الجماعة وضجعتهم لم يفهموا الحق من اقوالهم
وامران ينطلق بهم الى المعتكر ولما انتهي
بولس الى الدرجة حملته الشرط وانقذوه من
زحام الجماعة لانه قد كان قد تبعه شعب
كثير يهتفون ويقولون نقتل هذا فلما صار
بولس الى عسكر الروم قال لصاحب الالف
ان ادنت لي كلمتك قال له اتحن انت اليونانية
التي انت ذلك المصري الذي عصيت قبل هذه
الايام وجمعت جمعا الي هذه البرية وخرج معك
واخرجته

اربعة

اربعة الاف لص قال بولس انا رجل يهودي
من مدينة طرسوس الذي هي قيليقياء اليه
ولدت فيها اطلب اليك لان تاذن لي ان
اكرم الشعب فلما اذن له قام بولس على الدج
واوما اليهم بيده فلما كفوا كلهم بالعبرانية
وقال اخوتي واباي اسمعوا سمعتي واعنداري
اليكم فلما سمعوا انه يكلمهم بالعبرانية كفوا
وسكتوا كلهم فقال انا رجل يهودي
ولدت في طرسوس مدينة قيليقياء وتربيت
في هذه المدينة وتعلمت عند غاليا وتاديت
بسن اينايا بكل الكمال وكنت غيوراً لله
كما انكم اجمعون وقد اديت اهل هذه الطريق

وطرحهم الى الموت وكنت اوتق منهم رجالا
ونساء واخذهم النجس كما يشهد علي عظيم
الكهنة جميع الاشياخ اني اخذت منهم
كتبا لا انطلق بهم الى الاخوة الذين بدمشق
حتى اخذ الذين هناك اتي بهم اورشليم
موتوقين ليعاقبوا هناك فلما انطلقت
وبدأت ان اصل الى دمشق نصف النهار
هاج من السماء بغيته نور شديد يضي علي
وعلي كل من كان معي وسقطت علي جميعي
علي الارض وسمعت صوتا يقول لي يا ساوول
يا ساوول لماذا اتوديعني فاجبت وقلت
من انت يا سيدي فقال لي انا يسوع الناصري
الذي

والذي
الذي توديه والقوم الذين كانوا معي غايوا
النور ولم يسمعوا الصوت الذي كلمني
فقلت الذي اصنع يا سيدي فقال لي
انخفض قايما وادخل دمشق فانك تتكلم
هناك با تو م ر ان تصنع وادم ابصر من اجل
بهاء ذلك النور مشكوا بيدي القوم الذين
كانوا معي وودخلت دمشق وكان هناك
رجل بر يشف التوراة كما يشهد عليه جميع
يهود دمشق انا بني وقال يا ساوول اخي
افتح عيناك فافتحت عيني من شايعة
فنظرت اليه وقال لي اله ابائنا اقامك
لتعرف هواه وتري البار وتسمع قوله

وتكون له شاهدا عند جميع الناس علي ما سمعت
وما رايت والا ان فلما دانت علي وتحتسبن قم
فاصطنع وتظهر من خطاياك اذ تدعوا باسم
يسوع. ورجعت الي اورشليم وصليت في الهيكل
فرايت في الرواية يقول لي اخرج من اورشليم
سريعا فانهم لا يقبلون شهادتك علي
فقلت حينئذ يا سيدي قد عرفوا ايضا اني
كنت اخذ هؤلاء واخذتهم النجس وارجح
جميع المؤمنين بك في كل المجامع وحيث
قتل استافانوس شاهدا لك فقلت انا قايم معهم
موافقا للذين قتلوه واحفظ ثياب الدين
رجوه فقال لي انطلق اني مرسل الي بعد
لسمع

١٥٥
لسمع الشعوب فلما سمعوا قول بولس حتي
انتمي الي هذا القول رفعوا اصواتهم وضجوا
ليقتل ولا يبق علي الارض من كان علي هذا
الحال ولا ينبغي لمثل هذا ان يعيش وكانوا
يشكون ويشيرون بارديتهم ويرفعون غبارهم
الي السماء امر القايد ان يدخل الي المعسكر
وامر ان يسأل عن حاله بلجلد عليه فاما
السبب الذي يشكون منه فلما مدرو بيت
المعاقبين قال بولس للقايد الموكل بضربة
ما يجلد لكم ان تجلدوا رجلا روميا لا يحل
ضربه فلما سمع القايد نامن صاحب الالف
وقال له ما هذا الذي تصنع هذا الرجل رومي

فذا منه صاحب الالف وقال اخبرني يقيناً
انت رومي قال نعم. فرد عليه صاحب الالف
وقال انا انما استغدت الرومية بنفسه كثيره
قال له بولس انا ولدت رومياً ففتح الدين
ارادوا ان يجلدونه عنه وفرغ صاحب
الالف لانه كان كتفه حيث علم انه رومي
التفسير يعني بقوله اليوم السابع اخر
ايام التطهير والفضير فاما اطر وفيه
الذي حكى ان اليهود راوه مع بولس
وظنوا انه ادخله الهيكل فكان من اهل
افسوس وكان من الشعوب الغريبة وكان براً
تقياً مومنًا محباً لبولس وملازمًا له ولم يكن
بولس

بولس ادخله الهيكل معه خوفاً من ان يكون
عليه حجة من اليهود. فاما ادعي اليهود على
بولس انه ادخله الهيكل دعوة اغناس
وطلب عترة ودينب يعاقب عليه واما القايد
الذي كان سيداً المقدس. فصار في موضع
الجمع. واخذ بولس من ايدي اليهود فكان
يدعاه كيليخا ^{καλλίχης} يعني بذلك رئيس الف رجل
واما امره ان يشد بولس بسلسلتين لانه
اراد ان يبلغ اليهود شهوتهم في الاثام الى
بولس وليكفهم عنه ومنعهم من الشتم
عليه واما الموضع الذي انفذ اليه
فكان موضع مداينة الروم من تحت المداينة

وقول بولس انطلق لكم ان تعاقبوا رجلا روميا
بغير ذنب فلم يتصد بولس بقوله اني رومي
ابنة وانما اراد ان يتخلص من المكروه فقال
اني رومي يعني انه ولد بجرشون وربي بها
وهي من بلدان الروم ومن تحت سلطانهم
وقد قال في رسالته اني عبراني من شبط
بنامينث واما قول القايدي اني استغدت
الرومية بالكتبة لانه كان في اول امره لا
يعلم من الرومية شيئا فلما دخل في جملة الروم
وصار من اصحابهم انفقوا الاجر يلا وتعب
تعبا طويلا حتى فهم اللغة للافتخار بها
والتشرف بها فقام علي رستم كان للروم

في

في ذلك الزمان واما قول البشير لوقا ان ١٥٧
بولس قال لليهود ان القوم الذين كانوا معي
في طريق دمشق عاينوا النور الذي ظهر لي
ولم يسمعوا الصوت الذي كلمني فليش هذا
القول مخالف لما قاله من ان القوم الذين كانوا
مع بولس سمعوا الصوت ولم يروا احد الا
القول ان صحبكان قد كانا جميعا وكان
القوم الذين كانوا معه نظروا وسمعوا ولم
يكن ذلك عسوسا ولا متكاملا لم كما
تكامل لبولس فاستمع والبصر بالمشاهد
فسمعوا الكلام ولم يفهموا ونظروا الي شي
من النور ليكونوا شهودا لبولس ومحققين
لقوله

لأنهم لو راوه بالحقيقه لغيوا كما غي بولس وقد
قال بعض المفسرين ان قول لوقا ان القوم
سمعوا الصوت يعني صوت بولس المخاطب
لشيدنا وقول بولس لم يسمعوا الصوت الذي
تخاطبني يريد صوت شيدنا المخاطب له
وراو النور كما ذكر في الدفعه الثانيه لانه
اشرف عليهم وعلى من كان معهم ولم يروا
شيدنا كما راه بولس ولذلك قال لوقا انهم
لم يروا احده وقد قال الميا اسقف الانبار
في المناقضه التي عملها لليانوس الكافر
في هذا المعنى ان القوم الذين كانوا
متبعين لبولس وماضين معه في الطريق
احسوا

احسوا بما انكشف لبولس فاما ان يكونوا
ادر كما شر الوحي كما ادر كه بولس فلهو انهم
كانوا يبصرون ضياء من لا يبرق عليهم وتبصر
عيونهم ولا يبصرون انشأوا ولا ملا كما يعلم
بولس وهكذا وعلى هذا الوجه سمعوا صوتا
مرسلا بينهم فان كانوا ممن لم يسمع اسما
متبعا او كلمه حقيقه لانهم كانوا يسمعون
صوتا عاريا كالضج من غير ان يتبوا خطأ
ذلك الصوت لبولس ما هو وكيف هو لانهم لم
يكونوا اعطوا ذلك وهذا السبب قال لوقا
انهم كانوا يسمعون صوتا فقط انما غي
الصوت لهم الذي تجري مجرا الضججه •

التي لا تبين والآنهم وهكذا بولس لما قال انهم
لم يسمعوا صوت الذي كان مخاطبني انا عني
انهم لم يسمعوا ولا عرفوا ولا ادركوا علم ما
كان يقوله المخاطبة وهكذا اراد بقوله
انهم راوا نورا انقطع كالبرق من حيث لم
يروا احدا ولا ملاكا البتة يعني شخصا
حيما متحركا ما طفا او غير ناطق ما يتا او
غير مايت فلذلك صار القولين صحيحين
حقيقيين معناهما واحد
الاصحاح الحادي والعشرين النص
فلما كان يوم اخر احب ان يعلم يقينا ما
الامر الذي يشكونه اليهود منه وما القله
التي

١٥٩
التي بعد لونه بها فاطلقه من وثاقه وامر ان
يجمع عظماء الكهنة وجميع رؤسائهم وعهد
الي بولس وارسله واقامه بينهم فلما نظر بولس
الي جماعتهم قال ايها القوم اخوتي انا انا
تدبرت ونشأت امام الله الي اليوم بكل نية
صالحة فاما حينئذ الحبر فامر الذين كانوا
قياما بين يديه ان يضربوا بولس علي فمده
قال له بولس ان الله لمن مع ان يضربك بعقابه
ايها الذي يشبه الحايطة للبرد المبيض
انت جالس تحاكمي كما يحاكم في السن
وتامر بضربي وانت متعدي علي السن
فقالوا له الذين كانوا قايما اذ تسمع

حبر الله ما يكبره قال لم لا اعلم يا اخوه انه خبر
قد علمت انه مكتوب لا تلغى ربيش شعبك وما
علم بولس ان بعض الشعب من تعليم الاحبار
وبعضه من تعليم الزنادقة هتف وسط الجماعة
وقال ايها القوم اخوتي انا رجل خبر من بني
الاحبار وانا ادين واعاقب من اجل جاء القيامة
الاموات فلما قال هذا القول وقع بعضهم في
بعض الاحبار والزنادقة ووقع بين الشعب
شقاق فاما الزنادقة فقالوا ليس القيامة
ولا الملايكة ولا الروح واما الاحبار
فمقررون بهذه كلها فارتفعت اصواتهم
جدا وفام قوم كتبه من ناحية الاحبار
فشاخوا

١٦
فشاخوا الزنادقة وقالوا ما نرى في هذا الرجل
سواء ان كان كلمة الروح او ملاك في الذي
يعاب عليه في هذه فلما كان بينهم شعت شديد
فرق القايد صاحب الالف ليل لا يقتلوا بولس
ويقطعونه وارسل الي الرومان ياتوا
وتحت طفونهم من بينهم ويدخلونه الي المعسكر
فلما جهنم الليل تراءى الرب لبولس وقال له
تقوي ولا تخف لانه كما شهدت علي يا اورشليم
كذلك تشهد علي بروميه ايضا فلما اصبحوا
اجتمع قوم من اليهودي تحالفوا والتعنوا
وصيروا علي انفسهم الاياكلوا ولا يشربوا
حتى يقتلوا بولس وكان عدد الذين تحالفوا

وجعوا وعلو أنفسهم هذا العمد أكثر من
اربعين رجلا. وتقدموا الى الاحبار والمشيخة
وقالوا لهم انا قد جعلنا علي أنفسنا عهدا وحلفنا
انا لا ندوق شيئا حتى تقتل بولس فاطلبوا
الا انتم رؤوسا اجماعه الى القايد ان يذله
اليكم كما نكم تريدون ان تخلصوا عن امر
يقينا. ونحن مستعدون ان نقتله قبل ان يصل
اليكم فسمع ابن اخت بولس هذا المكرو
ودخل الى المعسكر واخبر بولس وارسل
بولس ودعا قايد من القواد وقال له انا نطلق
بعدا الفتي الى صاحب الالف لانه له شيئا
يريد ان يخبر به فاخذ القايد الفتي وادخله

الى

دصة

١٦١ الى القايد صاحب الالف وقال ان
بولس المغلول دعاني وطلب الي ان اتك
بعدا الفتي لان عنده شيئا يريد ان يخبرك
به فاخذ القايد الفتي بيده وخلي به ناحية
وسأله ما الذي تريد ان تقول قال له لك
التي تريد فذكر اليهود ان يطلبوا اليك ان
تنزل بولس غذا الى مجمعهم كأنهم يريدون
ان يسألوا عن امره فلا تقبل منهم لانه
قد اكتم له في الطريق اربعين رجلا
تحالفوا والتعنوا وصيروا علي أنفسهم
الايد وقواطعاما ولاشرا باحتي يقتلوه
وهم مستعدون في الطريق ينتظرونه ان

ان بعثت به فشرح القايد الفقي وقال له لا
تعلم انسان بما اخبرني به ثم دعا بقايد دين
وقال لها انطلقا فعلا مايتي رجل من الروم
لينظلقوا الي قيساريه وسبعون فارسا
ومن اصحاب القداكات مايتين ليخرجوا في
ثلاثة ساعات من الليل وتحميا دابة ليركبها
بولس حتى ينقذوه من اليهود ويصيروه الي
فيلخس القايد وكتب عنهم كتابا فيه هكذا
نقلود يوش لوشيوث فيلخس الوالي سلام الله
عليك هذا الرجل اخذته من اليهود
وارادت قتله فتمت انا مع الروم وخلصته
حيث علمت انه رومي وارادت ان اعلم
ما

ما العله الذي يشكونه فيها انزلته الي
جماعتهم ووجدتهم يعاتبونه في امر سنهم
وشريعتهم ولم اري فيه عله توجب عليه
الحبس والموت وقد اخبرت بالملك الذي
ارادت اليهود ان تكله والكمين الذي
صيره عليه ارسلته اليك من ساعتي
وامرت خصماه ان يخرجوا اليك وتخاصمو
بين يديك كن صحيحا سالما بالله عندك
تحميا الروم كما امروا واخذوا بولس ليلا
وانوابه مدينة انطيفاطوش فلما كان
يوما اخر شرح الفرسان والرجال ان جفوا
الي المعسكر وانوابه قيساريه ودفعوا

ودفعوا الكتاب الى الوالي واقاموا بولس
بين يديه فلما قرا الكتاب سألوه وقال من
اي اقليم انت فلما اخبروه انه من قيليقيا
قال له انظر في امرك اذ حضر خصمك
وامران يحفظونه في حبة هيرودس
التفسير اما القوم الذين جمعهم ذلك
القائد فكانوا من جرت رسته حضور الحاكم
واما قول بولس لليهود لم اعلم ان حنينيا
كاهن فيسببه ان لا يكون له معرفة بالحقيقة
لانه كان بعيد العهد بالموضع او اراد الاستمرار
به لانه لم يعمل اعمال الكهنة ولا شك طريق
السنة ويعني انه لو كان مستقيم الطريقة

ل

لما استجري ان ادعوا عليه ولو استحق ذلك مني ^س
الاصحاح الثاني والعشرين النص
ومن بعد خمسة ايام نزل حنينيا عظيم الكهنة
ومعه اشياخ اليهود مع طرطلوس الخليلي
الموجز واعلموا الوالي حال بولس فلما
دعى بولس بدا طرطلوس ان يشكره ويقول
ما اعظم الصلح والسلام ذو الظمانيه
الذي صرنا اليها في سبيل ولايتك لان
شعبنا نال بعنايتك صلاحا خيرا في
امور كثيرة فكلنا في كل موضع نحن
حامدون شاكرون نعمتك ايها المنعوت
بالخير فيلخص ولكن ليلا تتعبك بكثرة الكلام

اطلبك تسمع من اتضاعنا بايجاز وجدنا
هذا الرجل مفنداً يتبر الشعب من جميع
اليهود التي في الارض كلها لانه رئيس
لتعليم النصاري واراد ان نجس هيكلنا
ايضاً فلما اخبرناه اردنا ان نحاكم ونعاقبه
كما ت امر سنتنا فجاء لوسيوس صاحب الالف
وخلصه من ايدينا غضباً وارسله اليك
وامر خصماءه ان ياتوا وانت قادر ان تعلم
تحقيق قولي من شواك له اذا سالتنا ان
جميع ما قلنا فيه حق فرفع اليهود اصواتهم
ايضاً وقالوا ان الامور علي ما وصف هذا
الرجل واوحى الموالي الي بولس وامره ان

تخرج

١٦٦
تخرج عن نفقة فتكلم بولس وقال اعلم
انك قاضي هذا الشعب منذ سنين كثيرة
لذلك اخرج عن نفسي فرح ولا اقصر و انت
تعلم ايضاً اذا سالت انه ليس لي منذ صعدت
الي اورشليم لاسجد اكثر من اثني عشر يوماً
ولم تجردوني هولاء اكلم احداً في الهيكل
ولم يروني لجمع جماعة الا في كنيسةهم ولا
في المدينة ولا يقدرون ان يثبتوا لك
ويحبوا امامك ولا يحققوا قولهم الي
يقولون في فاما هذه الخصلة فاني مقتر
بها ان في هذا التعليم الذي قالوا به اعبد
اله اباي مو من جميع ما كتب في تورا موسى

وكتب الانبياء هو انا ارجوا واتقيا لله الذي
يتقون به هولاء ويستشرون بكتبه ان القيامة
من بعد ان تكون للابرار والامة فلذلك
التعب والشغل ليكون لي فيه دكية
صادقه امام الله وامام الناس ابرار واخبر
ان من بعد سنين كثيرة اثبت شعبي واقارب
ان اصدق علي اهل الحاجة واقرب قرابا
ووجدوني هولاء في الهيك كل قد تطهرت
ولم يروني اجمع جمعا ولا اشعب غيرك
فوما من اليهود جاؤ من بلاد اشية
شغبوا الذين كان واجب عليهم ان يكونوا
قياما معي بين يديك ويسألون ويقولون

ما

ما انتا اليهم والافليقوا هولاء اي انا ه
راوا مني حيث قتلتا امام جماعتهم غير هذا
الكلمة الواحد التي هتفت بها وانا قايم
بينهم اني انا ادين واعاقب امامكم من اجل
قيامه الاموات فاما فيلخس فلانه كان
عارفا بطريق النصرانية ومقاومة اليهو
لها اخر امرهم ولبتهم وقال اذا اتى القايد
صاحب الالف نظرت في امركم وامر
القايد صاحب الشغب بان يحفظ بولس
ويرتخه ولا يدع ان يضيق عليه ولا يمنع
احد من معارفه ان تخدمه ويدخل اليه
متي شاء ومن بعد ايام قلائل ارسل فيلخس

و در سلا خلیفته یهودی فدعا بولس و شعا
قوله فی ایمان المسيح فلما اكلمها و ذكر ما
تجب من البر والظهور والعزله الذي يكون
يوم القيامة فخرج فيلخس من ذلك وقال
انصرف الان و ادا فرغت ارسلت اليك وكان
يظن ان بولس سيعطيه رشوه ليطلقه
لذلك كان يرسل اليه و ياتي به ليكلمه فلما
مضي لذلك سنتان عزل الوالي واستعمل
بدله والي اخر يسمى فر فيفوس ففستطوس
فاما فيلخس فصنع معروفا باليهود و ترك
بولس ولم يحل عنه فلما اتى ففستطوس
قيساريه مكث بها ثلثة ايام ثم صعد الي
اورشليم

اورشليم فاعلمه عظم الكهنه والروساء
حال بولس و طلبوا اليه ان يصنع هذا
المعروف وان يرسل و ياتي بولس اورشليم
ليقيموا في الطريق كميناً بقتله فرد عليهم
ففستطوس قايلاً ان بولس محفوظ في قيساريه
وانا اريد اخروج هناك عاجلاً والدين
يقذرون ان يزلوا معنا الي تم ويدعروا
كلما في الرجل من المنيات فلما مكث هناك
ثمانية ايام او عشرة نزل الي قيساريه و لما كان
يوم اخر جلس علي منبر و امر ان يوتي بولس
فلما اتى احاط به اليهود الذين تزلوا امن
ايروشليم فكانوا يدكرون فيه من العيوب الشديده

والنات القبيحة واشياء لم يكونوا يقدرون
ان يتنبوها وكان بولس يعتذر ويحتج انه
لم يسي لاسنة اليهود ولا بالهيل ولا لقيصر
فاما فمطوس فلانه كان يحب ان تحسن
الي اليهود قال لبولس احب ان تصعد لي
اورشليم فتحاكم هناك علي هذه الاشياء
امامي اجاب بولس وقال انا واقف امام منبر
قيصر انا ينبغي ان احاكم هاهنا لم اسي
الي اليهود في شيء من الاشياء وانت عارف
بدلك يقينا فان كنت ارتكبت سبي او شي
يوجب علي الموت لست استعفي من ذلك
وان كان ليس عندي شيء من هذه شئوني

ويقولون

٢٥٣

ويقولون في فليس ينبغي ان يصيني انك
لم انا استعيت بقيصر فكم فمطوس
جنسه واهل مشورته وقال استعيت بقيصر يا
هذا قانت منطلق لقيصر النفس
اما تسمية طرطلوس الموجه لانه كان مختص
في كلامه وقيل له وياي بالمعني بالسير من
الكلام واما قول بولس انا عبد اله اباي
اراد انه اهلنا لعنايته ولذلك جعل منا
سيده المسيح الذي تنبت الانبياء علي
حجة والان ظهر وانا الداعي الي الايمان
به واقول ان جميع ما قيل في الناموس
والانبياء هو منه وارجو الرب الذي يبرؤ

هو لا من الله يعني قيامه الكل من بين
الاموات واما قول بولس اني انتت شعبي
وقرباني لا صدق علي اهل الخالصة واقرب
قرباني يعني ان كنت من اهل هذا البلد وغبت
عنه منذ سنين كثيرة ثم عدت و اردت
ان اصدق واقربا لقراني يعني بالصدق من
المال الذي كان حمله من جملة الشعوب ليفرق
علي الصديقين والابرار بسيت المقدس وعلي يد
بولس لان الله كان شديدا العناية والتفقد
لاحوالهم والمحبة لم كما كتب في رسالته الي
الروماني ماض الي يروشلیم لخدمة القديسين
واما قول القاضي فلحن لليهود انه اذا

١٦
انا صاحب الف نظرت في امركم فواراد ان
يفرق الجمع الذي اجتمع علي بولس لانه كان
محبا للامانة بالمسيح وجيدا المعرفه بمقاومة
اليهود للمؤمنين ولم يكن اليهود يقدرون
يصححون علي بولس شيئا مما كان يدعونه عليه
واما استغاثة بولس بغيره لانه كان في ذلك
الزمان كل من استغاث بالملك بين يدي القاضي
الي الوالي لم يكن يد من ان يحمل اليه
ليسمع كلامه وينظر في امره
الاصحاح الثالث والعشرين النص
فلما مضت ايام نزل اغربوس الملك وبرنيقا
الي قيساريه ليسلما علي فمسطوس ولما مكنا

عنده اياما اخبر ففسطش الملك بامر بولس
وقال له ان هاهنا جلا اسيرا تركه فيلحن
في الحبس. وحيث كنت باورشليم اخبرني بامر
عظما كهنة اليهود واشياخهم وطلبوا
الي ان انتقم لهم مني وقلت لهم ان ليس من
عادة الرومان يبدلوا انسانا للقتل حتي
تحضر خصمه ويؤخذ ويتب عليه ما يدعيه
ويسأل ذلك ان يحجج ويعتذر علي ما يشكي
منه. ولما اتيت هذا الموضع غدوت من
الغزة فجئت في مجلسي علي منبري بعناية
وامرت ان يوتي الرجل فحضر خصما معه
ولم يقدروا ان يثبتوا عليه شواهدا كانوا
يقرفونه

١٦٤
يقرفونه به بل كانوا يعقبونه في امر دينهم
في اشياء بسبب يسوع انسان صلب ومات الذي
يقول بولس انه حي. ولانه لم يتحقق عندي
امرهم ولم اعرف تحقيق شافهم قلت لبولس
ان احببت ان تطلق معي الي يروشليم لتحاكم هناك
فيما يقال فيك فابا وطلب ان يصير الي
حكومة قيصر فامرت ان يحفظ حتي ابعت
الي قيصر قال اغربوس كنت احب ان اسمع
قول هذا الرجل فقال فطش غدا تسمع
قوله فلما كان يوم اخر جاء اغربوس
وبرنيقا اليه في موكب عظيم ودخلوا موضع
القضاة القواد وروساء الالوف

ورواثا المدينة وامر فسطن فاني بولس
فقال فسطن يا غريوس الملك وجميع القوم
بالدين معنا هذا الرجل الذي ترون شكاه
جميع شعب اليهود باورشليم وها هنا اذ
يصيحون ويقولون لا ينبغي ان يحيا مثل
هذا قاما انا ففحصت عن امره وعلمت انه
لم يرتكب شيئا يوجب عليه الموت ولانه طلب
ان يصير لي قضا قيصرا مرتان يرسل الي
قيصره ولا اعلم ما الذي كتب الي قيصر بسببه
لذلك احببت ان اتي به اليكم ولا سيما
اليك ايها الملك اغربا حتي اذا سألته
وعرفت تحقيق امره وعلمت ما الذي كتب
الي

٢٥
الي قيصر بسببه لانه لا ينبغي ان يرسل باشير
الي قيصر من غير ان تكتب اسأته قال غريوس
لبولس قد ادنت لك ان تحتج عن نفسك
وتخبر بامرهم واومي بولس مده عندك
وقال في حجة واعتذاره الي الملك كلما
يصدقني اليهود به ويعتوني فيه ايها الملك
اغربا اظن في نفسي اني مغبوط في ذلك
ولا سيما لو قوني بين يديك اليوم واحتجاي
وذلك لاني اعلم انك عالم بجميع شئ
اليهود وما يفعلون من سنهم فلذلك
اطلب اليك ان تسمع قولي باناه وتوده
لاي اليهود يعلمون انهم احبوا ان يشهدوا

بالحق كنه في سعيي في مدينة اورشليم
لانهم قد عرفوني منذ زمان طويل وعلموا اني
انما عشت وتريت بتعليم الاخبار المنعوت
والان علي رجاء المواعيد التي وعد الله
ابائنا انا قايم امامك واحاكم اليوم وعلي
هذا الرجاء رجوا اني عشر قبيله ان تصل
بالصلوات الدايمة الليل والنهار وفي هذا
المسبب يعتب علي اليهود ايها الملك اغربا
ما الذي تحكون وتقولون لا ينبغي ان
نؤمن ونصدق ان الله يقيم الموت اما انا
فقد كنت نويت في قلبي وجزيت علي
نفسه ان اضاد اسم يسوع الناصري ضد
شديد

قول

شديد بانواع كثيرة وقد فعلت ذلك باورشليم
وخلدت اظهرا اكثر في السجن السلطان
الذي قبلت من عظماء الكهنة واد كانوا
يقتلون قوما من المؤمنين بيسوع شارك الذين
شبههم وقتلهم وكنت ابرج بهم في
المخاض كلما مواضطهم ان يفتروا علي
اسم يسوع وبالفضب الشديد الذي كان
قلبي متليا عليهم كنت اخرج الي مدن
اخر لاضطهم فلما انطلقت في هذا الامر
الي دمشق ناد عظماء الكهنة وسلطانهم
نصف النهار وانا في الطريق رايت من السماء
ايها الملك انه اشرق علي وعلي جميع الذين

كانوا معي نوراً اضاء من نور الشمس وافضل
وسقطنا كلنا على الارض وسمعت
صوتاً يكلمني بالعبرانية ويقول يا شاول
يا شاول لماذا توديني شديداً عليك ان
تبطش بالقطب والمخاض فاجبت وقلت
ومن انت يا سيدي فقال سيدنا انا يسوع
الناصري الذي تطرده وتوديه ثم قال
انهض قائماً لاني انا رايت لك لا قيمك
خادماً وشاهداً لما رايت معي وما انت
من مع ان تعانين واقدك من شعب اليهود
ومن الشعوب الاخر الذي ارسلك اليها
لتفتح اعينهم ليقبلوا من الظلمه الى النور
ومن

٢٠٠
١٧
ومن سلطان الشيطان الى الله وبنو
غفران الخطايا مواسمهم مع الاطهار بالايمان
بيد ذلك ايها الملك اغربا قافوا وروبا
السماوية التي رايت ولم اخالفها ولكن
سمعت اولاً ايمان المسيح للدين بدشق
والدين باورشليم وجميع الدين في قرب
اليهود وبشر الشعوب ايضاً ان يتوبوا
ويقبلوا الى الله ويعملوا الاعمال التي
هي اهل للتوبة ومن اجل هذه الامور اخذني
اليهود في الهيكل وارادت قتلي فاعانني
الله وقواني الى اليوم هاندا قائم انا شد
الصغير والكبير اذ لست اقول شيئاً مخالف

توراة موسى والانبياء ولكن كما وضعت الانبياء
وقالوا ان المسيح ^يتو^جع وان يكون
رئيساً لقيامه الاموات بقيامته وانه من مع
ان يسمع النور للشعب والشعوب النفس
كان اغربوش كبير عند الروم فقلدوه
الرياسة علي عتد مدن وبلدان وكان
الشعب يسميه الملك علي عادتهم في ذلك
الوقت وكان من الهيود من الذي سعى
الدور في بدنه ومات فاما برفيقا كانت
اخت اغربوش وكانت اخذت اليه
اورشليم مع اخيها لتودي نذر عليهما
وان تصلي وتخلق شعرا سها فاما قول
بولس

٢٥٧
بولس ان المسيح كان رئيساً لقيامه الاموات
١٧٧
بقيامته وانه من مع ان يسمع النور للشعب
والشعوب يعني النور لقيامه لان الموت
لا يستعمون بالنور بل الاحياء يستضون
بالنور ويتعمون به في الصباح الرابع والعشرين
فاد كان بولس يحج ويعتد بهذا الكلام
هتف بالاعلاصوته وقال قد جنت يا فولا
العلم والقراءة في الكتب الكثيره هجتك
لجنون قال بولس لاجن ايها المنعوت
بالخير فسقطس ولكن انا انطق بكلام
الحق والصلاح والملك اغربوش يعرف هذه
الاشياء ويعلمها لذلك انطق بين يديه

واقول قولا واضحا لان كلمة من هذا الكلام
لا اظنها تسقط عنده لانه لم يفعل شرا انك
لتصدق ايها الملك الانبياء اعلم انك
مصدق بهاء قال له اغربوش الملك ابا الكلام
القليل تخدعني ان اكون نصرانيا قال له
بولس ارجع الي الله واطلب اليه بالكثير
والقليل انه ليس انت وحدك فقط ولكن
جميع هؤلاء الذين يسمعون كلامي اليوم ان
يكونوا امتلي في الذين من غير ان يكونوا
مغلولين فقام الملك والقاضي وبرنيقا
والذين كانوا معهم جلوسا فلما اتخوا قليلا
كلم بعضهم بعضا وقالوا اما ارتكب هذا

الرجل

الرجل شيئا يوجب عليه الموت والوثاق ٧
وقد كان ينبغي ان يطلق عن هذا الرجل
لولا انه اشتغلت بقيصر وامر به فطش
ان يرسل به الي قيصر الي انطاليا ودفع
بولس واسرا اخرمعه الي رجل قايد من
جماعه سبطا اسمه يوليوس فلما اردنا
ان نسير ركبنا سفينة كان صاحبها من
مدينة ادرامنتوس نسير الي بلاد اسيا
ودخل معنا في السفينة ارشطرخوس
الماقدوني من مدينة تسالونيكية ومن بعد
ايام بلغنا الي صيدا ورحم القايد بولس
وامره ان يطلق الي اصدقاءه ويترك بهم

وَبَشَّرَ عِنْدَهُمْ ثُمَّ سَرْنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
وَلَا ان الرِّيحَ كَانَتْ عَلَيْنَا دَرْنَا حَوْلَ جَزِيرَةٍ
فَوْفَوْشٍ وَجَزَانَا بَحْرَ قَلْبِقِيَّةٍ وَفَلْفُولِيَّةٍ
وَاتَيْنَا مَاوَرَاءَ مَدِينَةِ لُوقِيَاءَ وَوَجَدْنَا هُنَاكَ
الْقَائِدَ شَفِينَةَ مِنْ أَسْكَندَرِيَّةٍ تَسِيرُ إِلَى
أَنْطَاكِيَّةٍ وَاجْلَسْنَا فِيهَا وَلَا ان سُرْنَا
كَانَ ثَقِيلًا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ الْجَهْدِ صَرْنَا
خِيَالَ جَزِيرَةٍ فَنِيدَوْشٍ وَلَا ان الرِّيحَ لَمْ يُمْكِنَا
أَنْ نَسِيرَ سِيرًا مُسْتَقِيمًا دَرْنَا حَوْلَ قِرَاطَا
بَارَآ مَدِينَةَ سَالَا مَوْنَا وَبَعْدَ الْجَهْدِ وَنَحْنُ
نَسِيرُ حَوْلَهَا صَرْنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْعَرَصَةَ
الْحُسْنَةَ قَرِيبَةً مِنْ مَدِينَةِ أَسْمَا لَأَسَاءَ
وَمَكْنَا

٢٥٤
وَمَكْنَا هُنَاكَ زَمَانًا طَوِيلًا لَمْ يَحْتِجْ جَازِيَةً
صُورَ الْيَهُودِ وَحَضَرَ الْوَقْتَ الَّذِي يَتَخَوَفُ
النَّاسُ أَنْ يُسِيرُوا فِي الْبَحْرِ فَأَشَارَ عَلَيْهِمْ
بُولُسُ وَقَالَ أَيُّهَا الْقَوْمُ إِنِّي أَرَى مُسِيرَنَا
فِي شِدَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَوْضَائِعَ كَثِيرَةٍ وَلَيْشَ
أَمَّا نَحْشُرُ حَمَلُ شَفِينَتِنَا فَقَطْبُ بَلْ نَتَخَوَفُ
عَلَى أَنْفُسِنَا أَيْضًا فَا مَّا الْقَائِدُ فَكَانَ
يَطْبِيعُ الدَّلِيلَ وَصَاحِبَ الشَّفِينَةِ وَيَسْمَعُ
قَوْلَهُمَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ بُولُسُ وَلَا ان ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
الْمَوْضِعَ لَمْ يَكُنْ يَصِلُحُ أَنْ يَشْتَوِافِيَهُ أَحَبُّ
كَثِيرٌ مِنَّا أَنْ نَسِيرَ مِنْ هُنَاكَ وَنَحْرُصُوا
لَعَلَّهُمْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَصَلُّوا إِلَى مِينَا أُخْرَى

يشتون فيه وهو في ناحية قراطا وكان
يدعا فينخس بخونا حية التين فلما
هب الضيا وظنوا انهم يصلون الى الموضع
الذي بهووه كذا تشير حول قراطا ومن بعد
قليل خرج علينا موبعا صف يسمى
طرفونيقوس اورقليدون وهي الريح التي
تسمى الصليبية فارفعت السفينة وتقلبت
ولم يكن الملاحون ان يشير واخيال الريح
فخلينا السفينة ان تشير حيث ما هبت
الريح فلما جزنا جزيرة تدعى فورا اخذنا
القارب بعد الجهد فلما اخذناه جعلنا
ان نصلح السفينة ونشدها ولا نأخوفا
ان

٢٥٤
ان تقع في هبوط البحر انزلنا الشراع وصرنا
نشير بلا شراع فلما ارتفع علينا موج شديد
من الغد رمينا تباينا في البحر وفي اليوم الثالث
رمينا باوعية السفينة في البحر بايدينا فلما
طال بنا الشتاء اياما كثيرة ولم يكن تري
الشمس ولا القمر ولا الخور ايسنا من حياتنا
البته مولد يكن احد منا يدوق شيا ومن
بعد ذلك قام بولس بينهم وقال لو انكم
كنتم اطعمتموني ايها القوم ولم يكن شرنا
من اقراطا ولم يكن يصيبنا هذا الضحك
وهذه الوضيعة والا ان تشير عليكم الا
تغموا لانه ليس تهلك منكم فانا خلا السفينة
وحياها

لانه ترائاني في هك الليله ملاك الله الذي اياه
اعبد وله اسجد وقال لي لا خوف عليك
يا فولا لانك من مع ان تقوم بين يدي فيحمر
وقد وهب الله لك جميع الدين معك في السفينه
لذلك تشجعوا ايها القوم لاني مومن بالله
انه لا يكون الا كما اوصي اليه ولو كن نحن
من معون ان نصل الي جزيره قريبه ومن بعد
اربعة عشر يوما الذين تردنا واضطهدنا
في بحر هادر يوس عند نصف الليل ظن
الملاحون انهم قد دنوا من الشط فالتقوا
البحر ووجدوا الماء عشرين قامه
وتخوفنا ان تقع في مواضع فيها صخره

ع شارة قلا فوجدوا الماء خفة شارة

التر

١٨٧
القوا عند اخر السفينه اربعة مراشي
وجعلوا يصلوا ليروا الشمس فاما الملاحون
فارادوا ان يهربوا من السفينه وانزلوا
القارب من السفينه الي البحر وارادوا ان
يركبوا القارب ويهربوا فقالوا انما
نركب حتي نذهب فنشد السفينه في الشط
فلما رآه بولس ذلك قال للقائيد والاعوان
ان لم يكونوا هؤلاء معنا في السفينه
اعلموا انه لا يبق منكم انسان فوثب الشرط
حتي قطعوا حبال القارب من السفينه
ومر به الماء التفجير اما نشب فمضطون
بولس الي الجنون لانه رآه يتكلم بنشاط

واقترار علي الامور الغامضة الكثيره الماضيه
فظن ذلك من جنون وانما كان يتكلم بما
يلهمه روح القدس وبالمومنه التي اعطياها
واما مشله بولس لاغريوس عن تصديقه
بكلام الانبياء فلم يكن ذلك لقله معرفته به
وبامانته وقد كان يعلم انه مومن بالانبياء
ومصدق بنبواتهم واما قول بولس للجماعه
اني ارغب الي الله ان يكونوا متلي في
الامانه واللبانه من غير ان يكونوا مقيدون
يعني انه يسئل الله ان تكون الجماعه
كاملين في تقوي الله والامانه بالمشيخ
من غير ان يلحقهم ضحك ولا شك
وقد

وقد كان بولس مشدود مقيد بقيود ولحمته
شدايد عظيمه بسبب دعوته الي الامانه
بالمشيخ ولم يكن يختار ان يلحق احدا من
المومنين مثل ذلك متخوفا عليهم من الرجوع
عن الامانه وقله صبرهم علي المشدود فاما
ذكر انطاكيه ففي روميه ١٥ الاصحاح
الخامس والعشرين النص
فاما بولس فكان يطلب اليهم الي الصباح
ان يطعموا شيئا وجعل يقول لهم مد اليوم
اربعة عشر يوما ما دقم شيئا من الفزع
والخوف وانا طالب اليكم الان ان تطعموا
شيئا لتوا حياتكم لانه ليس بملك شعركم

من شعراش واحد منكم فلما قال هذا التور
اخذ خبزا ومهدا للدهن اجتمعوا وكثر
وبدا ان ياكل فاعتزوا اجمعين وظلموا
طعاما لقوام حياتهم وكنا في السفينه
ما بين سنته وسبعين نفسا فلما شبعوا
من الطعام خففوا عن السفينه واخذوا
من القمح فرموا به في البحر ولما اصبحوا
فضا الكفار لم يمتد الملاحون الى الشط
ولم يعلموا كيف ياخذون ولكن نظروا
الى جناح جزيره قريبه من الشط فظنوا
انهم يقدروا ان يخلصوا السفينه اليه
وقطعوا المراسي وسببوها في البحر
ونقضوا

ونقضوا تركيب السكبان وعلقوا الشراع
الصغير على قود الريح التي هبت وشرنا نحو
السط ونطقت السفينه في موضع مرتفع
بين موضعين عميقين من البحر ورست
هناك فاما جابنها الاول فلم يضره الامواج
واما موخرها فقطعته الامواج واراد
الاعوان ان يقتلوا الماسري لان لا يسبحوا
ويهربوا منهم ومنعهم القاين لانه كان يحب
ان يحيي بولس والذين كانوا يعلمون
السباحه امرهم ان يسبحوا ويجوزوا
الى الشط واما البقيه فيعبرون على الخشب
والدفاق ونجا اهل السفينه كلهم

إلى الشطوع عرفنا بعد ذلك ان اسم تلك الجزيرة
ميطوليا والجمع الذين كانوا فيها راحونا
رحمة عظيمة واجبوا النار ودعونا اجفيت
لنصطلي لانها كانت ماطرة وكان فيها
برد شديد واخذ بولس من الحطب شيئا
كثيرا والقاء على النار وكانت في الحطب
افعا فوثبت من النار لما اصابته حرارة
النار وعصت يد بولس فلما رآه الجمع
الافعا معلقه بيد قالوا العل هذا الرجل
قتال فلما اجاز من الجسر لم يدعه عدل الله
ان يعيش فاما بولس فحرك يده والتي افعا
في النار ولم يصيبه من لسعتها شئ والجمع
ظنوا

والجمع ظنوا انه سيق ميتا على الارض ١٨
ولما مضت ساعة طويلة وهم ينظرون اليه
وعلموا انه لم يصيبه ضرر من لسع الافعا
غير واكلامهم وقالوا هذا هو الحق
وكانت في تلك البلاد قري لرجل اسمه فطليوش
هذا كان محمولا به وجع الامعاء فدخل اليه
بولس وصلى ووضع يده عليه فابراه فلما
كان هذا اتى جميع المرضى الذين كانوا
في تلك الجزيرة وقد مروا اليه فشفاهم
واكروا اكرامه عظيمة وزودوا
حيث خرجنا من عند هرايضا وخرجنا
من بعد ثلثة اشهر وشرنا في السفينة

من الاسكندرية التي اشتهت في تلك الجزيرة
وكان علي رقاها علامة التوميين فأتينا
مدينة سارقوتا ومكثنا بها ثلثة ايام ثم
سُرنا من هناك هوصرا الي مدينة راغبوت
ومن بعد يوم واحد هبت ريح التيمت
ومن بعد يومين اتينا فوطليوس مدينة
انطا ليا ووجدنا هناك اخوة وطلبوا الينا
ومكثنا عندهم سبعة ايام ثم انطلقنا الي
رومية فلما سمع الاخوة الذين هناك خرجوا
ليتلقونا فخرجوا الي السوق الذي يسمى
افيوس فوروثن والي الخوانيت الثلثة فلما
راهم بولس حمد الله وتقوى ودخلنا رومية

وادن

١٨
وادن القايد لبولس ان يترك حيث اصبحت مع
الشرطي الذي كان تحفظه ومن بعد ثلثة
ايام ارسل بولس فدعا رؤوسا اليهود
اليه قوم كثير فلما اجتمعوا قال لهم
ايها القوم اخوتنا اعلموا اني لم اخالف
سنة ابائنا ولم اقاوم الحق وادما فاعل شيئا
من هذا اسلمني اليهود اسيرا في ايدي
الروم ولما سألني الروم عن حالي اجابوا
ان يطلقوا عني وذلك لانهم لم يجدوا شيئا
يوجب الموت وادكان اليهود يقاوموني
ويريدون قتلي اضطرت الي ان استغث
بقيصر ليس اني اريد اشكو اشعبي

واهل حثبي ولذلك طلبتكم ان تاتوني
فاركبوا خبركم هذه الاشياء لاني انا
انا مغلول بهذه السلسلة من اجل اسرائيل
قال له رؤوسا اليهود نحن لم ياتينا فيك
كتاب من ارض اليهود ولم نخبرنا احد من
الاخوة الذين اتوا من يروشلیم فيك ولم يقل
فيك احد شوا ولكن تجلبك نسمع قولك
وتعلم رايتك لان هذا التعليم الذي تدعيه
قد نعلم ان لا يقبله انسان وجعلوا له يوما
تجتمعون فيه اليه واحتشد اليهم قوم
كثيرون ودخلوا اليه حيث كان ينزل
واخبرهم بملكوته لله وسماح الانجيل
وكان

١٨٥
وكان يناديهم ويخبرهم يسوع موخبرهم
بايمانه ويملوا عليهم من التوراه وكتب الانبياء
ما قيل في يسوع ولم يزل يكلمهم منذ اول
النهاري الى المساء فقبل بعضهم كلامه
واطاعه فاما اخرون فلم يقبلوا وخرجوا
من عنده ياري بعضهم بعضا غير متفقين
ثم قال لهم هذا هو الروح القدس
علي لسان اشعيا النبي من اجل ابايكم
اد يصف ويقول انطلق الى هذا الشعب
واخبرهم وقيل لهم انكم تستمعون سماعا
ولا تفهمون وتعاينون معاينه ولا تعلمون
لان قلوب هذا الشعب قد جفت وغلظت

وتقلوا سماعهم وغضوا اعينهم لان
لا يسمعوا بادانهم ويبصروا باعينهم وتغم
قلوبهم فيقبلون الي واغفر لهم فاعلموا انه
هذه الخلقة انه انما ارسل هذا الخلاص من قبل
الله الي الشعوب دونكم لانهم يسمعون
ويطيعون واستاجر بولس دارا من ماله
ونزل فيه سنتين يقبل جميع الذين ياتونه
ويقبلون اليه ويسمع ملكوت الله ويعلم
ايما سيدنا يسوع المسيح كل يوم بلا استماع
ولا نواني هـ قلت القصة بشاير للاهل
التفسير اما قوله انه كان على السفينة
علامة التوبة فكان هذا اخوان وكانا
احد

٢٥٧
احدق من ينلك البصر وابصرهم بطرقه ١١٧
ولم يصيبها شدة قط ولا لطمها غرق فكان
اصحاب المراكب والسفن يصورونها على
صور سفينتهم بربكاتهما وتفاولا باقبالهما
واما تسمية القوم الذين كانوا في جزيرة ميثوليا
عجما فلم يكن هؤلاء يونانيين بل كانوا غربا
وكانوا تحت سلطان الروم ووطاعتهم
وتدبيرهم واما الكلام الذي كان بولس
يتكلم به على اهل رومية فكان يقص عليهم
امور سيدنا المسيح وقال اني مغلول بهذا
السلسله من اجل رجا اسرائيل يعني الرجا
الذي كان شاير شعب اليهود يترجونه من القيامة

واما قوله ان القوم الذين اجتمعوا الي بولس
وسمعوا كلامه كان يخالف بعضهم بعضا
فذلك يشبه قول يوحنا في الانجيل ان خلقا
امن سيدنا في بيت المقدس لما كان هناك من
غير ان تحقق لهم سيدنا نفسه ولم تكن امانته
هو آية القوم صحيحة وانما اظهر والله الامانة
علي جملة الاشياء امينة وكان بولس انتخب
من روح القدس ان يكون رسولا الي الشعوب
وقد كان تلاميذ خلقا من اهل البلدان التي
دخلها بين بيت المقدس وبين رومية
وقال اني اقبلت في بشارة الانجيل جدا
وانكشف امر نداي بالمسيح لتساير الشعوب

فامنوا

فامنوا وتشتهوا اي وبصري واظهر واكلام
اللّه بغير خوف يعني انه قام بين يدي
قيصر في وقت مشيره الي رومية وتكلم
بجته وانبط في كلامه اطلقة قيصر
وحل قيوده فقويت قلوب الاخوة كلهم
وصحت امانتهم وصاروا يعلمون الامانة
ويبشرون بها وقال بولس انه ليكن معي
من يعاونني في وقت مجيبي الي رومية
ولا ينفعني الا اخوان اولتة فظفرت
باعداي وغلبتهم بعون سيدنا المسيح
وتخلصت من فم الاسد يعني نارون الذي
كان ملك في ذلك الوقت علي رومية

وكان فظاً غليظاً قنلاً عسوفاً وذكر
المفسر ان لوقا لم يكن مع بولس لما اتى الى
رومية في الدفعة الاولى وكان معه في
الدفعة الثانية كما ذكر في رسائله الى
طيماتا ووثان لوقا فقط معي

كما
بكون الله تعالى كتاب الاجمعي
الذي هو فصح بابنا الرب الى الاطهار
يو الحين المارك عشر من كيهك
للشهداء الاطهار الموافق ذلك لغاية
شهر شوالم ٥٥٥ هـ
والشكر لله دائماً ابدياً
امين
فولجس القدار

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ١٨٥
السبع رسائل القتاليقون التي
لساداتنا الآباء المواريون الاطهار
صلاتهم تحفظنا امين اول خلك

رسالة يعقوب اخا الرب

الفصل الاول

من يعقوب عبد الله والرب يسوع المسيح
الى القبائل الاثني عشر المتبوة في الامم
السلام معكم ايها الاخوة كونوا علي
غاية من الشرور اذا ما وقعت في التجارب
والبلوي فقد علمتم ان تجربتكم في الايمان

تكتب حكم الصبر وليكن للصبر عمل تام
لتكونوا كاملين أصحاء ولا تكونوا ناقصين
في أمر من الأمور فإن كان أحدكم ناقصاً
في حكمة فليستل الله الذي يعطي كل أحد
من سعة بغير امتنان فإنه يعطي ولكن
مثاله أياه بآيات من غير تشكك في شيء فإن
الذي يناله وهو متشكك يشبه أمواج
البحر التي ترجحها الرياح فلا يظن ذلك
الإنسان أنه يصيب شيئاً من عند الرب
لأن الرجل إذا كان دوّارين فهو مضطرب
في جميع طرقه. وليفتخر الأخ المتسكين
برفقته والغني بتضاعده لأنه كثر العشب

كذلك

يعقوب

كذلك يعني لأن الشئ إذا اشرقت أشرقت
نحو أرتقا يبين العشب وينتثر زهره
وينفسد جمال منظره كذلك يدل الغني
ويضلل في جميع طرقه طوبى للرجل
الذي يصبر على الملبوس لأنه إذا صار
صبوراً على الملبوس ياخذ تاج الحياة
الذي وعده الرب بحبه الفصل الثاني
فلا يقول أحد إذا ابتلي أن الله ابتليني
لأن الله لا يمتحن أحداً بالسيئات ولا يبتليه
بكل إنسان إنما يبتلي شهوته ويخيب
إليها ويخبر وإذا أحببت الشهوة ولدت
الخطية والخطية إذا حكمت نسكت الموت

فلا تظفوا ايها الاحباء لان كل عطية
صالحه وكل موهبة تامه اما تهبط من
فوق من عند اب النور ذلك الذي ليس عنده
اختلاف ولا ضلال الا عوجاج هو شاء
فولنا بكلمة الحق لنكون ابدا لخلايقه
فكونوا ايها الاخوة الاحباء كل واحد
منكم مشرعا الي الاستماع متباطيا عن
الكلام والغضب لان غضب الرجل لا يجلب
تقوي الله فمن اجل هذا ارفعوا عنكم
كل دنس وكثرة الشر واقبلوا بالرحمة
الكلمه المغروسه في طباعنا القادره علي
خلاص نفوسنا كونوا فاعله للناموس
ولا

يعقوب

٢٥٣

١٨٧

ولا تكونوا مستمعيه فقط فقطفوا نفوسكم
وحذركم لان من سمع الكلمه ولا يعمل بها
يشبه الرجل الناظر وجهه في مرآه لانه
يتامله ويصفي ومن ساعته ينشأ الهيه
التي هو يشبهها والذي قد نظر الي ناموس
الحريه الكامل وتبث فليس يكون استماع
هذا استماع من ينشأ بل من يعمل بالناموس
ويكون مغبوطا في اعماله ومن ظن انه
يخدم الله ولا يلجم لسانه لكن يضل قلبه
فخدمته باطله فلما الخدمه الزكيه الظاهره
عند الله الاب فهي هذه ان تتعاهدوا
الايثار والارامل في ضيقتهم وتحفظوا

نفوسكم من دنس العالم الفصل الثالث
ايها الاخوه لا تستعملوا الخبايا والنفاق
في الايمان بحمد ربنا يسوع المسيح. انه اذا
ما دخل الي مجمعكم رجل في اصبعه خاتم
ذهب وعليه ثياب بهيه. ودخل رجل اخر
مسكين في ثياب وشحة. فنظرتم الى
اللابس الثياب البهيه وقلم له اجلس
انت في هذا الموضع الحسن. وقلم للمسكين
اقف جانبا واجلس هناك حيث موضع
ارجلنا. اليس قد خابتم في نفوسكم وقصيتم
بالنيات الخبيثة. اسمعوا يا اخوتي واحباي
اليس الله انما انتخب مساكين العالم الاغنياء

بالايمان

يعقوب

١٨٨

بالايمان الوتره للمكوث التي وعد بها محبيه
اما انتم فحققتم المساكين وليس الاغنياء
يقهر وتكم. ويسوقونكم الى مواقف القضاء
ويغترون علي الائم الصالح الذي سميتم
به. ان كنتم تستمقون الناموس بحسب
ما قيل في الكتاب حب صاحبك كحبك
نفسك فنع ما تفعلون فاما ان اخذتم
بالوجوه فاما تكسبون خطيه وتوبخون
من الناموس كالمخالفين له. لان من حفظ
وصايا الناموس كلها ويسقط في شيء واحد
فهو يصير بالكل مدانا. لان الذي قال لا تزن
هو الذي قال ايضا لا تقتل. فان كنتم تزن

لكنا فقلت فقد عصيت وخالفنا موث
هكري تكلموا وهكري فافعلوا لتدانوا
بناموس العتق لان دينونة من لم يستعمل
الرحمة تكون بغير رحمة ما اعظم فخر الرحمة
في الدينونة الفصل الرابع
ما المنفعة ايها الاخوة ان قال احد ان
له ايمان وليس له عمل اترى الايمان يستطيع
ان يخلصه اريت ان كان احد اخوتنا
عربا وليس له قوت يوم فقال له احدكم
انطلق بسلام واستدف وكل واشبع
ولم يعطيه حاجة جسدية ماذا ينتفع به
هكذا الايمان ان لم يكن له اعمال فانه ميت
هذه

٢٤٨
وهذه ان قال لك قابل الله لك ايمان
وانالي اعمال فارني ايمانك بغير اعمال
اما انا فمن اعمال اريك ايماني انت تومن
ان الله واحد نعم ما تعمل والشياطين ايضا
تومن بذلك وترتعد ان اردت بها الانسان
البطال ان تعلم ان الايمان بغير اعمال
ميت فانظر الي ابراهيم ابينا البشير من
اعماله صار ابا رحمة حين اصعد ابنه اسحق
على المذبح الا ترى الايمان اعانه على
الاعمال وبالاعمال كل ايانة وتم الكتاب
الذي قال امن ابراهيم بالله وحسب له ذلك
براودني خليل الله اما ترون الان ان

بالاعمال يصير الانسان باراً وليس بالايان
وحده. هكداً ايضاً راحب الزانية صارت
بالاعمال باراً لما قبلت الجائوسين واخرجتها
في طريق اخر. وكما ان الجسد بغير روح
ميت كذلك الايمان بغير اعمال ايضاً
هو ميت. **الفصل الخامس**
لا يكون فيكم معلوم كثير ايها الاخوة
واعلموا انكم تستوجبون اعظم دينونة
لانا كلنا نذنب دنواً كثيرة وكلنا لا ندين
في كلامه فهو الرجل الناضل وذاك يستطيع
ان يلجم جسده كله. وكما انا نضع اللجم في
افواه اخيل. كيما نتقاد لنا فتقاد جميع
اجسادنا

٢٨
اجسادنا ونصرف الثمن العظام اذ
استأقمتها الرياح الصعبة بالسكان الصغير
الي حيث يكون مراد صاحبها. كذلك
اللسان ايضاً فانه عضو صغير وهو ياتي
بالعظام. وكما ان النار القليلة تحرق
شعاري كثيرة كذلك اللسان هو ناب
ورينة الظلم. ان اللسان منصوب في
اعضائنا وهو يعيب جميع اجسادنا ويحرق
بكرة ميلادنا ويحرق هو ايضاً بالنار
فان كل طباع السباع والطيور وما
دب في البحر والبر يدرك لطبيعة البشر
فاما اللسان فلا يستطيع احد من البشر
ادلاله

لانه شر لا يطاق وهو مملوء صدا وملبس
سم الموت به نسيج الله الاب وبه نسيب البشر
الذي خلقهم الله على شبهه من الغ الواحد
تخرج البركة واللعنة فليس ينبغي ايها
الاخوه ان تكون هذه الامور هكذا
العل الغين الواحد تنبع ماء عذبا
وماحيا او لعل شجرة النين تستطيع ايها
الاخوه ان تمر زيتونا او الكرمه تيننا
كذلك لا يمكن ان يحل الماء المالح عذبا

الفصل السادس

ايكم رجل حكيم مجرب فيكم فليبر في اعماله
من حسن تصرفه بتودة الحكمة فان كانت
فيكم

يعقوب

دو

فيكم غير مبره وكان في قلوبكم شقاق
فلا تقتضوا ولا تكدوا على الحق لانه
ليست هذه الحكمة نازله من فوق لكنها
ارضيه نفسانية شيطانية حيث تكون
الحسد والشقاق هناك تكون المخالفات
وكل امر ردي فاما الحكمة الاولى التي من
العلو فانها لا يهدها سليمة متضعة مطبوعة
مملوءة تارصا حكة وليست مخالفه ولا حاجية
فاما ثمة البر فانها تزرع السلام لصانعي
السلام من اين تاتي الحروب ومن اين
تج الحصومات اليس من شهواتكم
التي تتقاتل في اعضائكم ليس تزدون السلام

فذلك ليس لكم لكنكم تقتلون وتحدون
ولذلك ليس تستطيعون ان تنجوا فتخلصوا
وتقتلون ولا شيء لكم ومن اجل انكم ليس
تسالون الان تسالون ولا تأخذون لانكم
بيئ ما تسالون تريدون ان تتنعموا بشهواتكم
ايها الفجار والفواجر اما تعلمون ان
حبة هذا العالم هي عداوة لله وكل من احب
ان يكون خليلا لهذا العالم فانه يكون عدو
لله العلمكم تحسبون ان ما قاله الكتاب
باطل بان الروح الذي فيكم يشتهي الجسد
لكن نعمة عظيمة يعطينا ربنا من اجل
هذا يقول ان الله يضع المستكبرين ويغيط
نعم

نعم للمتواضعين: اطيعوا الله وقاوموا
البلين فانه يهزمكم اقترابا من الله يقرب
الله منكم فظهروا ايديكم ايها الخطاة ودكوا
قلوبكم يادوي المقلبين تلهفوا ونوحوا وابكوا
لان ضحككم يستحيل نوحا وفرحكم حزنا
نواضعوا فدا من الله وهو يرفعكم.

الفصل السابع

لا تذكروا ايها الاخوة بعظم علي بعض
الذي يلدب علي صاحبه او يدبر خاها
فانه يدب علي الناموس ويدانيه فان
كنت تدان الناموس فلست حاملا لابه
بل مدائنا له ان ناصب الناموس واحد هو

القاضي الذي يقدر ان يخلص ويقدرك
يهلك فانت من ان تحي تدان صاحبك
قل للذين يقولون نحن اليوم او غدا
نضج الى مدينة فلانة فنقيم بها سنة واحدة
ونبتجرون ونبتع ونبيع وماذا يكون
في غدا اما تزول حياتنا انما كالغبار
الذي يري قليلا ثم يسير فبدل هذا تقولون
ان احب ربنا وعشنا سنعمل هذا وذاك
ولكنكم الان تفخرون باستكباركم وكل
افتخار مثل هذا فهو خبيث ومن عرف
خيرا فليعمله ومن لا يعمله فانه يخجل
ابكوا ايها الاغنياء واتحبوا اهل الشقاء
الذي

سورة
١٧٧
الذي شياقي عليكم اما غناكم فقد فسد
واما ثيابكم فقد اكلتها الارض وذهبكم
وفضتكم قد صدأ وصداها يشهد عليكم
وياكل اجسادكم مثل النار التي كثر ثوبها
للايام الاخيرة هذه اجرة الفعله الذين
حصدوا ارضكم كالظلم يضيح
منكم وصراخ المصادين في ادي الرب
وقد وصل الي الصاباوت قد تنعم علي
الارض ولهم ومنعتم نفوسكم وعلمتموها
كالذي يغلف ليوم الدخ تعدتم علي
البار وقتلتموه من غير ان يتاوهكم
فاضطربوا ايها الاخوة الي محبي الرب

كالفلاح الذي يترجأ الثمر الكريمه ويصبر
عليها حتي يصيبها مطر الصباح والمساء
فاضطربوا انتم ولتشد قلوبكم فان محي
الرب قريب ايها الاخوه لا تنفثوا الصدأ
بعضكم علي بعض فان القاضي هو ذا
هو واقف قبالة الابواب لفصل النامين
اعتبروا ايها الاخوه بشدة مصائب الانبياء
وطول صبرهم الذين نطقوا باسم الرب
اما انا فاني اغبط الصابرين قد سمعتم
بصبر ايوب ورايتم اخر صنع الله اليه
لان الله كثير الرحمة والرافة وقبل كل
شيء يا اخوه لا تخلفوا البتة لا بالسماء ولا
بالارض

١٩٤
والارض ولا يميز اخر بل يكون كلامكم
اللا لا والنع نعم وليلاجب عليكم القضاء
وان كان احدكم في شدة فليصلي وان
فرح فليرتل وان كان مريضاً فليدع قنوت
الكنيته ليصلوا عليه ويشفوه بدم
علي اسم ربنا يسوع المسيح فان الصلاة
بايمان تخلص المريض والرب يقيمه وان كان
قد عمل الخطية تغفر له واعتزفوا بعضكم
لبعض بخطاياكم وصلوا بعضكم علي بعض
كيما تعافوا بما اعظم قوة الصلاة التي
يصلها البار فان ايليا النبي كان
بشر ياملنا في المصايب وصلي صلاة

لكي لا تنظر السماء فلم تنظر علي الارض تلت
سنتين وستة اشهر وصلي بعد ذلك فاحطرت
السماء وانبثت الارض ترحها ايها الاخوة
ان ضل احدكم عن سبيل الحق ورد
انسان عن ضلالتة فليعلم الذي يرد
الضال الخاطي اذا ضل عن سبيل الحق
انه خلص نفسه من الموت ويسير خطايا
كثيرة ~~كل~~ نعمة رسالة يعقوب بسلام
تفسير الرسالة بكاملها قال
من يعقوب عبد الله وعبد يسوع اللائي عشر
قبيلة متفرقة في الشعوب السلام يعني بهم
اللائي عشر قبيلة الاسباط الذين تفرقوا
بالسبي

نويل

بالسبي والجلالة الشعوب من بني اسرائيل ١٩
وقد انكر قوم من المفسرين جميع كتابه
الرسالة القوم الذين كاتبهم وقالوا انه
عادل عن مكتبة المومنين واهل البيعة
الي قبائل بني اسرائيل وكانت سبيله ان
يوزع كل قوم مكتبة علي رسم السليحين
فيما كانوا يكتبونه فاما قوله انه ينبغي
ان تكونوا مع تباتكم علي الامانة صابرين
علي الالام والشدايد التي تلحقكم بسببها
وسبب البشارة بشيئا المسيح وان
تدبروا بالقدس الحسن الذي يليق بالامانة
وتلاوتها لتكونوا بالامانة والصبر علي الشدة

والتدبير الصالح كالمين مستعدين لما تجوز
وغير ناقصين عن مدارج القديما والاول
المتقدمين لكم واما قوله ان الله لا يجزيه الشر
ولا يقال الله ذو شر اي لا ينبغي ان تنسب
تجاربنا وما يلحقنا من الشدايد الى الله ولا
يقال ان الذي لحقنا منه تبارك اسمه
ومعنى قوله ان كل انسان يبتلي شهوته
يعني ان الناس بضعف طباعهم يفكرون
في الشهوات فيتحرك عليهم خواشيم لها
ويجذبون اليها فتلزمهم الخطية ويحسبون
من اجلها الحزن والتجارب واما قوله اب
النور فيعني بالاب الله جل وعزه وبالنور
السلجين

السلجين والملافة الدين اتوا بعدهم
ويعني بقوله فليجعل كل امرئ منكم الى
السامع ويشرح اليه اي يجعل نكحوا
متابون في كلامكم ومتاملون لما يخرج
من افواهكم وتبعدون عن الغضب ويكون
استماعكم للعلم بشهوة ويكون له تمه
في نفوسكم فان من صرف همه وعنايته الى
التقوى اذا كان شريخ الغضب بعد من
هذا ولم يصل الى رحمة واما قوله اقباوا
الكلام المغروس في جوهرا بالتواضع يريد
الشفق الذي يشهد العقل بحسنها والافتقار
بها فاما سنة الاستطاعة التي تستفاد

بالتمييز والعقل الذي جعله الله فينا تنزه
 الانسان عن الخطية وتحرره من العقوبة
 واما قوله ليس لمساكين العالم الاغنياء
 بالايمان ان يكونوا ورثة في ملكه
 الذي وعد الله به احباءه يعني ان المختارين
 لورثة الملكوت لا غنياء بل اعمال الصلوة
 والمساكين الذين يخرجون مجرام في استقامة
 اعمالهم وطريقهم وصحة ايمانهم واما قوله
 ان الانسان الذي يقول ان لي الايمان
 وليس له اعمال فليس ايمانه بغير عمل تقيد
 الحياه يعني انه اذا افتخر انسان بايمانه
 وحسن المعرفة فالخفيف الذي ليس له ايمانه
 واقواله

انظر الى الله

تغير رثالة يعقوب

١٩٧

واقواله جميله افضل منه واقرب الي الملاك
 واما قوله انه لا يحب ان يكون فيكم
 معلمون كثيرون ايها الاخوة يعني المعلمون
 المخالفين للسنة القاسدين المذهب ويقول
 انه لا ينبغي ان يكونوا بينكم ولا تسمعوا
 منهم وتعلمون انكم ان قبلتم العلم المخالف
 للايمانه وتدبركم تدبراً مخالفاً شرعيتها
 وسننها لحقكم عقوبه عظيمه من الله
 جل اسمه واما قوله انكم تشتبهون ما
 ليس لكم وتمازرون وتقتلون ولا يمكنكم
 الاشياء ولا تقدرون عليها يعني انكم
 تشاقون الي ان تكون لكم القنيه الكثير

من العالم وادامتمكنوا من ذلك احلتم
من قبل اخوتكم لتقتوا اموالهم
ويعني بالغيره الغضب الذي يكون
منه القتل واما قوله ان الروح الذي
فيها تشقي وتشتاق الى الغيره يعني
ان الروح اذا نصبت الى الخيرات الكثيره
واشتاقت اليها فلم يتم ما تحب تحرك
فيها الغضب للقتل ومقاومة الرب جل الله

كل ما هو من نفس رطالة يعقب
ولربنا المجد دائما وعلينا رحمته
الى الابد امين

٢٥٥
رَسُولُنَا بَطْرُسُ الْأَوَّلِ

الفصل الاول

من بطرس رسول يسوع المسيح الى المختارين
الغرباء المتفرقين في بنطس وغلاطية
وقبادوقية واسيه وبتانيه الدين
انتخبوا بتقدمة معرفة الله الاب وتقدس
الروح للطاعة والنصح بدم يسوع المسيح
النعمة والسلام يكثران لكم تبارك
الله ابوربنا يسوع المسيح الذي بجسرة
رحمته ولدنا انفا لرجاء الحياه بقيامة
ربنا يسوع المسيح من بين الاموات للميراث
الذي لا يبلى ولا يتدنس ولا يضمحل

المحفوظ في السموات لكم ايها الذين هم
بقوة الله وبالايمان محنوظين للخلاص
المعد ليظهر في اخر الزمان وتفرحون
الي الابد مع انه ينبغي لكم ان تحزنوا قليلا
في هذا الزمان بالبلوي الكثير لتكون
تجربتم في الايمان افضل كثيرا من الذهب
لخالف الحرب بالنار فتوجدوا اهلا
للتناو الخمد والكرامة عند ظهور يسوع
المسيح ذلك الذي احبته قلوب من غير ان
تروه وحتى الان ما رايتوه ولكنكم
تؤمنون به وتفرحون الفرح المسبح الذي
لا يوصف وتقبلون بكمال ايمانكم خلاصا
لنفوسكم

بطرس الاولى

١٥٩
لنفوسكم ذلك الخلاص الذي التمسده
الانبياء وفحصوا عنه لما تنبوا بالنعمة
التي تكون فيكم وجعلوا يبحثوا عن
الوقت والزمان الذي وعدوا فيه بروح
المسيح. فقد موا الشهادة على الامر المسيح
وعلى التكررات التي تكون بعد ذلك.
ولقد تبين لهم انهم لم يبشروكم بعد الاشياء
التي اخبرتكم بها الان هؤلاء الذين بشروكم
بروح القدس الذي ارسل من السماء الاشياء
التي تشتمى الملائكة ان تطلع عليها.
الفصل الثاني
ومن اجل هذا فاربطوا ظهور احوالكم

واستيقظوا بالجمال وتوكلوا على النعم التي
تأتكم بظهور يسوع المسيح كالابناء المطيعين
ولا تشتهوا ما كنتم تشتهونه اولا بل جمل
ولكن كما ان الذي دعاكم طاهر كونوا
انتم ايضا اطهارا لانه مكتوب كونوا
اطهارا لاني طاهر وان انتم دعوتكم لكم
ابا ذلك الذي يقضي بغير محاباة علي كل
احد بحسب عمله فليكن تصرفكم في زمان
غربتكم بالخفا اذ قد علمتم انه لا بالفضه
ولا بالذهب الفاسد استنقذتم من
تصرفكم الباطل الذي قبلتموه عن اباكم
لكن بالدم الكريم المسيح ذاك الذي

مثل

بطرس الاولى

مثل الخروف الذي لا عيب فيه ولا دنس اعد
لهذا الامر قبل كون العالم وظهر في اخر
الزمان من اجلكم انتم الذين امنتم علي يديه
بالله الذي قامه من الاموات واعطاه المجد
ليكون رجاءكم وايمانكم بالله دكون انفسكم
بطاعة للحق وبالايمان حبوا بعضكم
بعضا محبة اخوه من غير محاباة بقلب
صادق كائنا من ولدوا انفا ولا من زرع
يفسد ولكن كما لا يفسد بكلمة الله الحي
الباقية الي الابد لان كل بشر كالعشب
وكل بهجة البشر كالزهر والعشب يبس
وزهره تسقط فاما كلمة الله فتبقى الي الابد

وهذه هي الكلمة التي بشرتم بها فارفضوا الآن
عنكم كل شئ وكل غدر وكل محاباة وكل
حسد وكل غيرة وكونوا كالصبيان المولودين
واشبهوا اللبن الناطق الذي لا دغل فيه
لتشربوا فيه الخلاص فقد دقم ان الرب
صالح واليه مصيركم وهو الحجر المكنى عند
الله وانتم ايضا فابتنوا كالحجارة الرومانية
وكونوا هيكل لا روحانيا للكم بنو الطاهر
لتقربوا قرايين روحانية متقبله عند الله
على يدي يسوع المسيح لانه قد قبل في
الكتاب اني واضع في صهيون حجرا في
رأس الزاوية منتخبا مكرما ومن يومن به

لا تخزي

بطرس الاولى

لا تخزي فقولكم ايها المومنون كرامه واما
الذين لا يومنون فهو الحجر الذي رذل له البناء
فصار في رأس الزاوية وهو حجر العدة وصخرة
الثبات التي يعتربها الذين لا يطيعون الكلمة
التي نصبوا لها فاما انتم فانكم انسيا
مختارون وهيكل للملك وامة مطهرة
وشعب مقتني كما تخبروا بفضائل ذلك
الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب
كنتم فيما تقدم لستم شعبا واما الان فانتم
شعب الله وكنتم قداما غير مرحومين واما
الان فقد رحمت الفصل الثالث
ايها الاحباء انا اسألكم كالغريب والضيف

ان تستبعدوا من الشهوات الجندانية اللواتي
يقاتلن نفوسكم وليكن تصرفكم بين الشعوب
حسناً لكي اذا تكلموا عليكم مثل الاشرار
وينظرون الي اعمالكم الصالحة يسبحون
الله في يوم الفصح واخضعوا لجميع خلائق
البشر من اجل ربنا اما الملك فمجل سلطانه
واما القضاء فمن اجل انهم من سلون من قبله
نعمه للذين يعملون الشر ومدحه للذين
يعملون الصالحات لان مشرة الله ان تسدوا
باعمالكم الصالحة افواه القوم الجاهلة الذين
لا يعرفون الله مثل الاحرار لا مثل الذين قد
غشوا بشركهم بل الرعايا مثل عبيد الله كل احد

اما

بطرس الاولى

اما الاخوه فودعوا ما الله فخافوه
واما الملك فاكرموه ولتكن العبيد خضعاً
لاربابهم بكل مخافة ملا الصالحين المترفعين
بهم فقط بل والفظظة الغلاظة فان نعمة
الله لهؤلاء الذين يحتملون من اجل هو امر
الصالح يحتملون المشقات التي تصيبهم ظلاً
فان كان انما تصيبكم المشقة من اجل خطايكم
فتصبرون فاي حمدا لكم لكن اذا صنعتكم
الحسنات وشقت عليكم وصبرتم حينئذ
تتوفر عليكم النعمة من الله فانكم لهذا اذ نعمتم
والمسيح هو ايضا قد مات بدلنا وابتلي لنا
مثالاً لكي نتبع اثر خطاه ذاك الذي

لم يأت خطية ولم يوجد في فيه غدر ذاك
الذي كان يسب ولا يشب أصيب فلم يتهدد
بالغضب لكنه دفع القضاء إلى الذي يقضي
بالعدل هو ورفع عنا خطايانا بحنوده علي
الصليب كيمأخيا بالبراد كنا قد متنا بالخطية
ذاك الذي سحر أحواله شفيتم لأنكم كنتم
ضالين كالغنم فرجعتم الآن إلى الراعي
المتعاهد لنفوسكم الفصل الرابع
وهكذا أنتن ايها النساء فاخضعن
لازواجكن ليكون الدين لم يطيعون
الكلمة بمثل حسن قلب النساء برحمتهم بغير
كلام اذا ابصر اذ كانوا بكن وتقلبكن

الخائف

بطرس الاول
بالخائف والعفة فلتكن زينتكن هكذا
ليس بالزينة البالية بدوايب الشعر وحلي
الذهب ولباس الثياب الفاخرة بل تزين
بزينة الانسان للحقبة التي تكون بالقلب
المتواضع الزينة التي لا تبلى التي تكون
بالنفس الخاشعة الزينة التي هي عند الله
على غاية المكان وهكذا كن قديما النساء
الطاهرات اللواتي يتوكلن على الله كانت
زينتهن الخضوع لازواجهن كمثل سارة
فانها كانت تطيع ابراهيم وتدعوه لها
سيدا وانتن فبناتهن بالاعمال الصالحة
اذ لا يروعن شبر خيف وانتم ايها

الرجال فاسكنوا معهن هكذا بالعقل والساكنين
كالاناء الضعيف والكرموهين لانهم يرتب
معكم الحياه الدايمة لكيلا تمتنعوا في صلواتكم
والكمال ان تكونوا متواضعين مشتركين
في المصائب محبين للاخوة رحاما متواضعين
لا تقابلوا احد عن شر بشر ولا شتيه بشتيه
بل بخلاف ذلك باركوا علي من يصاددكم
واعلموا انكم لهذا دعيتم لتتوا البركه
فاما من يريد ان يحيا ويحبل ان يري اياما
صالحه فليكف لسانه عن الشر ويمسك
شفته من ان يتكلم بالغدر وليعمل صالحا
وليتبع السلام وليسع في طلبه لان عني
الرب

٢٠٢
الرب الي الابد وادنيه ينصت ان لدعائهم
فاما وجد الرب فصرف عن من يعمل الشيات
من الذي يفعل بكم شر اذا انتم
تغايروا علي الحسنات وان اصبتم من اجل
البر فطوباكم فلا تخافوا اذا خوفوكم
ولا تضطربوا بل قدسوا الرب بالمسيح في
قلوبكم وكونوا مستعدين في كل حين
لجأوة من يسايلكم عن الكلام من اجل الربا
الذي فيكم لكن خاطبوه بغاية التواضع
والمخافة فذلك اصلح لكم لتخز القوم
الذين يقولون عليكم الشر والذين
يظلمون قلوبكم الصالح بالمسيح فان

كانت مسرة الله ان تصابوا بمغفر لكم اذ اعلمتم
الصالحات افضل من ان تعملوا الشر والمسيح
فقد اصاب به واحد ومات من اجل خطايانا
اصيب البار بدل الامة ليقر بنا الى الله مات
بالجسد وعاش بالروح وانطلق الى الارواح
التي كانت محتبسة فيشرها اوليك الذين
كانوا عصاه زمانا لما كثر افعال الله اياهم
في ايام نوح الذي عمل الفلك الذي به خلص
نفر يسير عدد ثمانية افرس ونجوا من الماء
فحق الان علي ذلك المشبه تخلصنا بالمعمودية
ليس بغسل الجسد من الوسخ ولكننا نستعمل
النيه الصالحة والاعتراق بالله وبقيامة

يسوع

بطرس الاولى

٢١٥

يسوع المسيح الذي هو جالس عن يمين الله
صعد الى السماء فخضعت له الملايكه
والمناطون والقوات الفصل الخامس
وادا كان المسيح قد اصاب بدلنا في جسد
فانتم ايضا تفكروا في ذلك وتسلحوا الان
فان زمنا مات بالجسد فقد كف عن الخطايا
لكيما لا يحيا بشهوات الجسد لكن مسرة الله
يستتم ببقية حياته في جسد يكفيكم ما قد
مضى من الزمان الذي عملتم فيه بهوي
الشهوات الذين يسعون في النجاسات
والشهوات والفكر بانواع كثيرة والزمن
والغنا والادانن ونجاسات كثيرة ومن

عبادة الاوثان وهو الان قوم منهم يتعجبون
منكم ويفترون عليكم اذ اراوكم لا
تشاركونهم في تلك الامور الاولى ولا تباشر فيها
اولئك الذين يكلفون ان يجاوبوا ذلك
الذي هو عتيد ان يدين الاحياء والاموات
فمن اجل هذا بشروا الموتى انهم يدانون كالاحياء
بالحسن وسيكون كمثل الله بالروح ان اخره
كل انسان قد اقرت من اجل هذا فاعقلوا
وانظروا ونظروا في الصلوات وقبل
كل شي فلتكن لكم موده صادقة بعضكم
لبعض وذلك ان الموده تغطي كثير من الخطايا
حبوا الغريب بغير تدبر وكل انسان منكم
فيحسب

٢٦
فيحسب الموهبه التي اعطىها من الله
فليخدم بها بعضكم بعضا كمثل القهاره
الانما على نعمة الله وكل من يتكلم فليتكلم
بمثل كلام الله وكل من خدم فليخدم بكل قوه
يعطيه الله ليكون من اجل اعمالكم يسبح
الله يسبح المسيح ذلك الذي له التسبحه
والقدرة والكرامه الي دهر الدهر امين
الفصل السادس

ايها الاحباء لا تعجبوا من البدايات التي
تصيبكم كان ذلك شي غريب تحدث لكم
لكمها بحسنه لكم وتجربه وكما انا شركا المسيح
في مصايبه فلنفرح الان كيما نفرح ايضا

عند ظهور مجده وان عيتم باسم المسيح
فطوباكم لان التسبحة والمجد والقوة وروح
الله تحل عليكم لا يصاب احد منكم
كالقاتل ولا كاللص ولا كالفاعل الشر
ولا كالمغتاطي الامر الغريب وان كان
انما يصاب كالمسيحي فلا يخزي بل ينجي
الله بهذا الاسم من اجل انه الزمان الذي
يبدأ فيه القضاء من بيت الله وان كان
يدرو مناه فكيف تكون اخرة الدين لم
يطيعوا انجيل الله وادان البار
بالكد تخلص الكافر الخاطي ابن يوحنا
فلماذا فليستودع الذين يصابون بمسرة

الله

الله نفوسهم بالاعمال الصالحة للخالق
الصادق اما المشايخ الذين فيكم
فاني اطلب اليهم انا الشيخ صاحبهم الشاهد
لا الامر المسيح والشريك في التسبحة التي
هي منعمة بالظهور ارفعوا رعية الله التي
دفعتم اليكم وتعاهدوها بدأت الله ولا
بالكاره لكن بالمشرة ولا بالروح الخبيث بل
بقلب سليم ولا كارباب الرهبة بل كونوا
عبدة صالحة للرعية لكيما اذا ظهر رب
الرعاة تأخذون منه تاج التسبحة الذي
لا يضل ولا يفسد وكذلك انتم ايها الشباب خضعوا
للمشايخ ولتخضع كلنا لبعضنا لبعض

فان الله يضاعد المستكبرين ويعطي
المتواضعين النعمة فاعتصموا تحت يد
الله العزيز ليرفعكم في زمان الافتقاد
والقوا جميع هوامكم عليه من اجل انه هو
المهتم بكم تظهروا واشهروا فان لشيطانا
خصمكم يمشي ويترككم لانه يطمئن من
يبتلعه فقاوموا انتم معتصمون بالايمان
وكونوا مستيقنين ان هذه الالام تصيب
شايرا خوتكم الذين في هذا العالم فاما
الله الاله النعمة كلما حرك الهدي دعانا الي
مجدك الدائم بيسوع المسيح هو الذي يقويننا
اذا ضربنا على هذه الالوجاع المرة ويعصمنا
لنثبت

لنثبت على الاتصال به الي الابد سلمه
الشفعة والغزالي دهر الداهرين كتابي
هذا اليكم على يدي شلوانس الاخ المومن
بوحيزين الكلام اطلب اليكم واشهد
ان نعمة الله بحق هي انتم عليه مقيمون
الكنيسة المنتخبة التي في بابلون مصر
تسلم عليكم وابني مرقس فليسلم بعضكم
على بعض بقبلة الود الملام عليكم
جماعة المومنين باسم ربنا يسوع المسيح
والنعمة مع جميعكم امين تمت الرسالة بلكم
التفصيل اما قوله ان الحياة التي
فحص عنها الانبياء فطلبوها حيث تنبوا

علي النعمة التي كانت من معه ان تسبغ عليكم
فقط وا اي وقت يظهر روح المسيح
السائكة فيكم واخبروا بما هو من مع ان يكون
من وجع المسيح وقيامته وعرفوا جميع ما
فحصوا عنه فيعني النعمة التي كانت عندك
ان يعطوها وكانت قد يده في معرفة الرب
وغير حادثة فكشفها جل تناوولنا وبشرنا
بها قبل كونها بدهر طول علي لسان الانبياء
بالوحي الذي اوحى اليهم به روح الله التي
تفيض علينا منها واما قوله ان الملائكة
تشتاق الي الخيرات التي بشرناكم بها
يعني ان من عظمتها وجلالها ورفعتها
تشتاق

تشتاق الملائكة الي مشاركتنا فيها واما
قوله الا تكونوا كالزرع الذي يبلى ولكن
كالبر الذي لا تبلى بكلمة الله الحية الدائمة
يعني ان مولدكم ليس هو انبيا بل روحانيا
وانه بعيد من الفساد والموت كما قال يوحنا
انا مولودين من الله لان شهوة الرجال
وتعني الكلمة الحية البشارة التي بشرتم بها
والمعمودية التي قبلتموها فصارت لكم ولاه
ثانية واما قوله ان الذين لا يطيعون هم
حجر العثرة ولينة الخوف فيعني العصاة
الذين لا يطيعون الحق الذي جاء به سيدنا
المسيح وظهر ويشكون في بشارته ولا يحبون
قبولها

فيكون عصيانهم سبب سقوطهم وقبول العقوبة
من المسيح. واما قوله كونوا كالسكان المجتازين
في العالم يعني انكم ان تعزيتهم وانزعتم من
هذا العالم وشهوته وكنتم كالسكان المجتازين فيه
والضياف المنصرفين عنه لبستم المسيح
بالولادة الثانية التي هي المعودية وتجددتم
بنعمة الروح. واما وصيته للنساء بالخضوع
لازواجهن فيريدكن يطيعوهن وان
كانوا خفافا لانه قد كان في ابتداء البشارة
تخالفا لاهل البيت بعضا وهو من قوم دون
قومه واما قوله كونوا مستعدين للمسيح والعلة
عند من تكلمكم في رجاء ايمانكم فيعني انه
ينبغي

٢١
ينبغي ان تواظبوا على قراءة الكتب الالهية
وتدبروا الفهم عما ثبت فيها وتقبضوا الفهم
منها فان سلمت عن الامانة والبشارة اخرجتم
بما قد عرفتموه من الكتب وكانت حجتكم حاضرة
معكم بغيرهم تامر واما قوله بشر الموتاي يعني الذين
قاموا في وقت الامر سيدنا من قبورهم وخرجوا
ليدأينوا كتابا للبشر فيحيون حياة جديدة
موبدة ويتعمدون باخيرات الروحانية وقال
قوم من المفسرين انه عني هؤلاء الموتاي من مات
من عهد آدم واولي ذلك الوقت وان الجماعة
تقوم ويجازي كل انسان بعمله وقال قوم انه
عني عن الاموات الذين ماتوا بالخطية انهم يقومون

ويعجزون كما قال بولس ان جسده يهلك ثم تحيا
بالروح في يوم محي سيدنا واما قولنا ان المحاكمه سبكت
باهل بيت الله يعني انه قد قرب الذي يدان به الله
الناس ولا يحاي احد ويبتدي باهل البيت كما قال
الكتاب انه يبتدي بالذي يظنون انهم اهل بيته
فكيف تكون اخرة العشاء الذين لم يقبلوا بشارته
واما قوله انا القسيس صاحبكم الشاهد علي
اوجاع المسيح اراد بقوله اني القسيس لان
بطرس قد كان كاهنا وقسيسا ورئيس الكهنه
والساجدين فمعني مشاركتهم اياه في الكهنوت
واما ذكره اهل بابا فيعني بهم اهل رومية لانهم قد
كانت تبليط واحد فيهم من قري الاشرار كحدث

٢٥
رسالة ابينا بطرس الثانية
هي الثالثة من القتاليقون الفصل الاول
من سغان الصفاء عبد ورسل يسوع المسيح
الي الذين هم مساوون لنا في كرامة الايمان
الذي قد حبسنا نحن الالهنا ومخلصنا
يسوع المسيح النعمة والسلام يكثر عندكم
يعلم الله وربنا يسوع المسيح الذي بقوة
الهيته وهبنا كل امر مودعي اليه الحياه والنعمة
ذلك الذي دعانا الي مجده ورضوانه الذي
من اجلها وهبنا المواعيد العظام لتكونوا
شركاء للطبع الالهي وتكونوا هاربين من
التهوه الباليه العالميه وجعل فيكم هذا

الْحَرَمَ لَتَصِيبُوا بِأَيَانِكُم الرِّضْوَانُ وَالرِّضْوَانُ
عِلْمًا وَبِالْعِلْمِ تَسْكُمُونَ بِالنَّشْكِ حَبْرًا وَبِالصَّبْرِ
تَقْوَى وَبِالتَّقْوَى عِجَّةُ الْإِخْوَةِ وَنَجْمَةُ الْإِخْوَةِ
الْمَوَدَّةُ لِأَنَّ هُوَ إِذَا دَاكَأُوا لَكُمْ وَكَتَرُوا فِيكُمْ
يَجْعَلُونَكُمْ عِزًّا كَمَا أَوْلَى لَكُمْ تَكُونُوا غَيْرَ مَتَمِّينَ
فِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ لِأَنَّ كُلَّ لَيْسَ
عِنْدَهُ هَذِهِ الْوَصَايَا فَإِنَّهُ أَعْمَى مَغْضُوعٌ وَغَافِلٌ
عَنْ تَطْهِيرِ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ فَمَنْ جَلَّ هَذَا
يَا اخُوتِي أَحْرَصُوا جِدًّا أَنْ تَكُونُوا دَعْوَتِكُمْ
تُسْتَبِينَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَصِفُونَكُمْ فَأَنْتُمْ إِذَا
فَعَلْتُمْ هَذَا لَمْ تَدْنُوا أَبَدًا وَتَقْطُونَ نِعْمَةً
الْمَدْخُلَ إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ وَكَلِمَتُكُمْ مَخْلَصُنَا
يَسُوعَ

بطرس الثاني

١٤

يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْفَصْلُ الثَّانِي
وَمَنْ جَلَّ هَذَا السَّكْرُ عَلَى الدَّهْرِ كُلِّهِ مَنْ دَاكَأَكُمْ
بِهَذِهِ الْوَصَايَا مَعًا أَنْكُمْ مَعْتَصِمُونَ بِالْحَقِّ
الْحَاضِرِ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَيَّ مِمَّا بَقِيَ
فِي هَذَا الْمَسْكَنِ أَنْ أَقُومَ بِالتَّدْكِيرَةِ وَأَنْفِي
مُسْتَقْبَحِينَ أَنْ زَوَّالِي مِنْ هَذَا الْمَسْكَنِ قَدْ خَفِزُوا
كَأَنَّ عَلَمِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَأَحْرَصُوا أَيْضًا
أَنْ تَكُونُوا عِنْدَكُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا فِي كُلِّ حِينٍ
وَأَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِ هَذَا الْكِرْسِيِّ وَلَنَا
مَا اتَّبَعْنَا أَمْثَالَ الْفَلَاشِفَةِ فَعَرَفْنَا كَرَمَهَا
قُوَّةَ رَبِّنَا يَسُوعَ وَبِعِجْبِهِ وَلَكِنْ نَحْنُ أَبْصَرْنَا
عَظَمَتَهُ لَمَّا قَبِلَ الْكَرَامَةَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ

والصوت الذي اتاه مملوا مجدًا ورفعته يقول
هذا ابني الحبيب الذي به شررت فحق شمعنا
هذا الصوت لما جاء من السما حين كنا معه
في الطور المقدس وعندنا بيان ذلك ايضا
من كلام الانبياء واذا فعلتم جيلا ونصم له
كان كالسراج المنير في الموضع المظلم الي ان
يظهر لنا النهار ويشرق الكوكب المضي في
قلوبكم اعلموا هذا واولا ان كل نبوءة في كتاب
ليست اويلها فيها وما جاءت قط نبوءة من
مشية بشر بل من روح القدس سبق بها قوم
عند الله مظهرين فتكلموا وقد كانت ايضا
في الشعب انبياء كدبه كما انه سيكون ايضا
فيكم

بطرس الثانية

س ١٢

فيكم معلون كدايون اوليك هم الذين سيدخلون
الي خلف ردي ويكفرون بالسيد الذي اشتراهم
بدمة ويجلبون علي انفسهم هلكة سريعة
وقوم كثيرون يقتفون نجاستهم ويفترون
من اجلهم علي طريق الحق وبالظلم تتكلم
السنتهم يجعلونكم لهم تجارة اوليك الذين
دينونهم منذ القديرات لا تبطل وشهم لا ينام
فان كان الله لم يعف عن الملاكه الذين
اخطوا لكن اسلمهم في وثاق الظلمه والهم
ليحفظوا العذاب القضا ولم يرحم العالم
الاول لكن جعل نوح تامر من خلصه
ليكون مذكرا بالبر وجا بالطوفان علي

القوم الذين كفروا ودم علي مدينة سيدوم
وغامورا وقضا بالخلف عليهم او جعلها
عبولن هو كاز من الكفارة ولو ط البار لما
رجع بقلبه عن الامور التي لا تنبغي والتقلب
الجنس خلصة انا كان بالظن والسمع ذلك
البار ساكنا فيهم وكانت نفسه البار تعذب
يوما ليوم بما شاهد من الالام المدمومة

الفصل الثالث

فقد علمنا ان الرب يخلص الاتقياء من الجن
والتجارب ويحفظ الظلمة في العذاب
الي يوم الدين وبخاصة لاوليك الذين
يتبعون اثار شهوة الجور ويتوانون عن

دوات

بطلان الثانية

دوات الرب موم جراه مستأطين لا يهابون
ان يفترون علي المجاز الذي هو حيث الملايكة
الذين هم ارفع منهم في الشدة والقوة والخبير
علي ان يجلبوا عليهم قضية الاقتراء هؤلاء
كالهيايم الخرش التي طبعت وولدت لهلكه
والبوراء ويفترون جهلا منهم بما لا يعلمون
ويهلكون ولم في هلكتهم اجر الامة ويعدون
يوم الطعام لم نعيما ويتريون بالانس ويقفون
في ودهم وعيونهم مملوءة نفاقا وخطايا لا تقف
ويحبون انفس اوليك الذين هم مقتضون
وقلوبهم مملوءة رغبة وممنون اللعنة لانهم
تركوا الطريق المستقيم وضلوا فتنبعوا

طريق لغا من فاعور ذلك الذي احب حجة
الامة فكانت الحمار الحرسه تبت كره موكله
بصوت انسان ومنعت جماله النبي
فهو لا هم العيون الناقصه من الماء
والضبابه التي تنوقها العجاة الدين
كالظلمه مخفوظ لم الي الابد وذلك انهم
يتكلمون بالكبار وبالباطل والشر ويحبون
من اجل شهوة الجسد للنسبة القوم الذين
قليل الاما يجنون ويتقلبون في الضلاله
الذين وعدوا بالعتق وهم يتعبدون للبواري
لان كل من اطاع شيئا فهو يتعبد له وقد
كانوا بنحو من نواقص العالم بمعرفة ربنا
يسوع

فبر

بطرس الثانيه
٢٤
يسوع المسيح فغادوا اليها ايضا فخالطوا
وتعبدوا لها فصارت اخرتهم شر من
اولتهم ولقد كان خير لم الا يعرفوا طريق
الحق من ان يعرفوه ثم يضفون الي خلافة
ومن الوصيه الطاهره التي دفعت اليهم
نالتم المثل الصادقه القايله كالكلب
الذي عاد الي قيئه وكالحنزير التي اغتسلت
ثم تمرغت في الحماه الفصل الرابع
هذه الرساله الثانيه التي كتبت اليكم
بها ايها الاخوة اقومكم بها لتذكروا الوصيه
الثانيه الصادقه وان تذكروا اقاويل
الانبياء الاطهار قديما ووصيه ربنا يسوع
المسيح

التي وصانا بها نحن الرسل اعلّموا قبل كل
 شيء انه ينبغي في اخر الزمان اشتهاء قوم
 مستهزئين ويعلمون بشهوات نفوسهم ويقولون
 اين الميعاد بحجة واد قد توفى اباؤنا فان
 كل شيء باق كما كان منذ اول الخليقة ويتغافلون
 عن هذا وهو ان السموات كن في القديم
 والارض من الماء وبالماء قامت بكلمة الله
 وبه غرق العالم فهلك واما الان فالسموات
 والارض بتلك الكلمة مخزونة محفوظة الي
 يوم الدين وهلك القوم الكافرون فهذا
 الامر الواحد لا تغفلوا عنه ايها الاحباء
 ان يوما واحدا عند الرب كالالف سنة والـ
 سنة

بطرس الثانية

١٥٥

سنة كيوم واحد ليس يتباخي الرب بميعاده
 كما يظن قوم انه يتباخي ولكنه يهلكهم لانه
 لا يهوي ان يهلك احدا بل يوسع التوبة
 على كل انسان وشيأتي يوم ربنا كمثل
 اللص اليوم الذي تتحرك فيه السموات
 ببرعة والنجوم ايضا تتحل بالاحتراف
 والارض وجميع ما فيها من الخلاق تحترق
 فاد ابطلت هذه كلها فاجتهدوا ان
 تكونوا بقلب طاهر ترجون مجي يوم الله
 الذي فيه تبطل السموات وتحترق والارض
 تحترق وتتحلل وتترجي سموات مجده
 وارضا جديدة تحسبا وعد ليسكن البار فيها

في اجل هذا يا احباي اذ انتم تترجون هذا •
فاحرصوا ان يكون حضوركم قدامه بلا دنس
ولا عيب لكن بسلام ليكون امهال الله لكم يوتيكم
السلام كما ان الحبيب بولس اخانا بما اعطى من
الحكمة قد كتب اليكم كما كتب في الرنايل كلها تحذركم
عن هذه الامور وفيها هذا الكلام عسر الزم
عند اولئك الذين ليسوا علماء ولا ذوي عصمه •
ويقتدون بغير الكتب فاما انتم ايها الاحبا فما قد
عرفتموه قدما فاحفظوه الان ولا تسلكوا في شئ مما
لا ينبغي من الضلال لا تفزعوا من اعتصامكم بملكوت
نشوكر بالنعمة والعلم الذي لربنا وخلصنا يسوع المسيح •
والله الابن الذي له التسبحه الان وكل اوان والى ابد الابد امين

١٧
٢٢٣
في رساله ابينا بطرس الثانيه
كتب عظيم الرسل بطرس الى المؤمنين وهي يدعي
نفسه عبدا ورسولا ليسوع المسيح وقال
كتابي هذا الي من هم مساوون لنا في الكرامه
وفي الامانه التي قد حسبت لنا ببر الاهنا
وخلصنا يسوع المسيح اي ان جميع المؤمنين
مساوون لنا في الكرامه لان الكل بالمعصيه قد
قدسهم روح القدس وجعلهم ابرار اطهاره
لا احد منهم افضل من احد بل الشيخ الذي
قد طالت سنينه في الفسق والقتل الكثير
اذا تبعد هو والطفل المولود الذي لم يخطئ
يتقدم بروح القدس تقدس واحد متساوي

ويكونوا وارثين لملك واحد اي لملك المسيح
ابن الله لكونهم اقد صاروا لله بنين وللمسيح
اخوة ومعه وارثين ولما ذكر الرسول مساواة
المؤمنين في الكرامة بالامانة هكذا قال
النعمة والسلام يكثر ان لكم صلي عنا وسأل
هكدي ان تكثر لنا النعمة اي ان نحسن
كل حين بنعم لنا بالغفران والتقدس روح
القدس اي ان تكون توبتنا مستمرة ابدا
حتى يكون روح القدس قدسنا كل وقت
دعا لنا بالنعمة والسلام السلام صلح
قال لكونكم كلكم بنين لله فكونوا ابدا
مصلحين وللمد كل المدد ان تعادوا
احدا

بطرس الثانية

٨٦

احدا من بني الله لئلا تغضبوا الله قال
النعمة والصلح يتكاثران اليكم بمعرفة الله
وربنا يسوع المسيح الذي صار لنا كل
شي بقوة لاهوته اي للحياه وحسن
العبادة والفضيلة الذين اعطيناهم مجازا
من قبل الذي دعانا بحبه الموبدين ومن
قبل هذه المجود العظيمة الكريمة التي
اعطيت لنا اكرام لكي بهؤلاء نكون شركاء
في الطبع الالهي عظيم جدا وغير منطوق
به هذا الوعد ان نكون شركاء في النعمة
الالهية اسمعوا ما قد وعدنا به يا مؤمنين
بالمسيح وعدوا بني اسرائيل ان يرثوا

ارض كنعان ادام حفظوا وصايا التوراه
ونحن اذا حفظنا وصايا الانجيل نكون
شركا في نعيم اللاهوت في بقاءه وملكوته ومجده
ونعيمه تكن هذه الكلمه ان كانوا الناس على
الفانيات من امور الدنيا يعملوا كل جهدهم فكم
يجب ان يجاهدوا على مشاركة نعيم اللاهوت
ولما ذكر مشاركة نعيم اللاهوت قال لوقته
اهربوا من شهوة الهلاك التي في هذا العالم
قال ومن اجل مشاركة نعيم اللاهوت الباتي
اليوم اهربوا كل الهروب من كل شهوة فانيه
في هذا العالم من الشهوات التي تحرمكم
مشاركة نعيم اللاهوت قال وهذا تحضروا

كل

بطرس الثانيه

١٨

كل اجتماع وكل حرمان تعطوا الفضيله
بامانتكم حفظ الوصايا يسميه فضيله
قال احرموا كل حرمان واسألوا من الله
بامانه لكي يعطيكم المعرفة التي تترحفظ
وصاياها التي هي الفضيله اي انكم اذا
داومتم حفظ الوصايا تزدادون من الله
معرفة تعرفوا بها حقيقة المواعيد العتيده
وتزدادون في العلم قال وبالمعرفة الامساك
يعني بالامساك ان المعرفة اذ كثرت والتصدق
بالمواعيد العتيده كثر امساك الانسان عن
كل خطيه باطنه وظاهره قال وبالامساك
الصبر اي تعطوا معونه حتي تدوموا في

الامسالك وتصبروا على ذلك حين طويل
قال وبالصبر حسن العبادۃ اي ان الصبر
هو العبادۃ الحسنة لانه علامة الامانة
لان من يؤمن بالوصول الى خير فالامانة
تجعله يصبر على التعب الذي يوصله اليه
قال وتحسن العبادۃ بحبة الاخوة اي ان
الصبر اذا لم يكن معه محبة المسيحيين
اجمعين والافتقار له ناقصة قال ومحبة
الاخوة المودة اي المحبة لجميع الناس
لان من حرص وجاهد في محبة الاخوة
المسيحيين اعطي من الله محبة جميع
الناس التي هي كمال الوصايا الانجيلية

الامر

بطرس الثانية
الامر ان تحبوا بعضنا بعضا وتحسن الي من
يبغضنا وباركوا على من يلعننا ونصلي على
من يطردها الفعل الذي به تشبهه بالاب
السمائي ونصير له بنين لانه يشرق شمس
على الصالحين والطالحين وينزل مطر
على الاخيار والاشرا وفيما وصف الرسول
درج الفضائل بطريق التفاضل قال لان
هؤلاء اذ كانوا لكم هم يجعلونكم غير كسالا
وغير عادمين القم في معرفة ربنا يسوع
المسيح لان من ليس له هؤلاء فهو اعما
تحسن قد اخذ الغفلة عن تظهير خطايا
الاولى قطع الرسول وفضل ان لا يحرص

في هذه الفضائل كما قد اوضحنا لمينا لغفران
خطايا. الاولى لان الذي تغفر له خطاياه.
يعان من روح القدس علي حفظ هذه الفضائل
التي اولها المعرفة التي تتم حفظ الوصايا.
وحفظ الوصايا تتم الامساك والامساك
يتم الصبر والصبر يتم حسن العباده.
وحسن العباده يتم حب الاخوه وحسب
الاخوه يتم المحبة التي هي كال الوصايا.
قال ولكون انكم قد علمتم ان هذه الفضائل
تتضح علامة تطهيركم من خطاياكم فبادروا
بمعالكي بالاعمال الصالحة تثبت دعوتكم
وصوتكم اي ان المدعين كثير كما قال
الرب

بطرس الثانية
الرب ولكن ليس منهم مصطفين الا الذين
يحفظوا الوصايا الذي من اجل حفظها
دعاه المسيح الي امانته. المسيح لحرب
الشیطان والخطية دعانا جند له فادام
نحارب تكون دعوتنا باطله قال لانكم اذا
فعلتم هذه الاعمال الصالحة لا تنزلوا ابدا.
بل تناولوا الثبات فيما تصلوا به الي المسيح.
قال سارعوا بالاعمال الصالحة لكي يثبتوا
دعوتكم وصوتكم لان المسحين للاعمال
الصالحة دعوا فاداموا ما له دعوا.
صحت الدعوة والصفوه وقليلين الذين
يعملوا لان المدعين كثير والمصطفين قليل

الذين هم العالمين فصار عوا بال عمل الصالح
لكي تثبتوا انكم من المصطفين وترزقوا
للمدخل الي الملك الموبد الذي لربنا يسوع المسيح
من اجل هذا انا كل حين اذكركم هذه الاعمال
الصالحه مع انكم عارفين وثابتين في الحق
الكاين لانه الامر الجيد ان ايقظ قلوبكم
للتذكاري بحقوق عظيم الرسل هكذا ان احد
لا يستغنا عن التذكاري ولو كان عارفا وثابت
في الحق فانه ينتفع جدا بالتذكاري قال
الرسل ولذلك انا اشرح بتذكاريكم لتكونوا
بعدها عارفين بعد زواي لان زواي
من هذه الدنيا قد دنا كما قد اعلمني بذلك
ربي

بطرس الثانيه

سجده

ربي يسوع المسيح ولم تتبع كلام الخديعه
فيما اعلمناكم من قوة وdale ربنا يسوع المسيح
بل انا عايننا عظمة ذلك حين كشفها لنا
على جبل تابور المقدس اذ نظرنا مجد الهوته
يشعل ويضي في كل ناسوته مثل ضياء الشمس
كما طقنا ان نعاين ذلك انا لما عايناه
غشي علينا وغبنا ولما توسنا واستيقظنا
سمعنا الصوت جايا اليه من السماء مجد
عظيم قايدا له انت هو ابني حبيبي الذي
بك سررت وتبت عندنا كلام الانبياء
هذا الذي حسن تفعلوا في تاملكم له
اغني كلام الانبياء فان كلام الكتب

والانبياء يضي لمن هو في ظلمة الاوجاع
حتى ياتي النهار ويشرق نور الكمال
ويطلع في قلوبكم حَقُّ عَظِيم الرُّسُل
ان الكتب هي نورنا نحن الذين في
ظلمة الاوجاع وان الواجب ان نستقي
به دايما حتى نزول منا ظلمة الاوجاع
ويشرق لنا نور اللاهوت بالكمال
نعاينه داخل قلوبنا مثل التلاميذ
يوم العنصرة ولربنا المجد دايما الى الابد

سلا
السَّالَة الاولى لِيَحْنَانِي
وهي المراجعة من الرنايل الفصل الاول
نبشركم بذلك الذي لم يزل منذ الان
ذلك الذي سمعناه ذلك الذي راينا باعيننا
ذلك الذي عايناه ولمسناه ايدينا من اجل
كلمة الحياة ان الحياة اشتعلت فابصرناها
وشاهدناها ففصح نبشركم بالحياة الدائمة
التي كانت عند الاب فاشتعلت لنا التي
رايناها وسمعناها واخبرناكم بها ليكون
لكم شركة معنا فاما شركتنا نحن فانها مع
الاب ومع ابنه يسوع المسيح وانما كتبنا لكم بهذا

ليكون فرحناكم كاملاً. وهذه هي البشري
التي سمعناها منذ نبشركم ان الله نور
وليس فيه ظلمة فان نحن قلنا ان لنا
شركة معه وسلكنا في الظلمة فانا كاذبه وليس
نحكم بالحق. وان نحن سلكنا في النور كما هو
نور فان لنا شركة مع بعضنا بعض. ودم
ابنه يسوع يذكينا من خطايانا. فان نحن
قلنا ان لا خطية لنا فاما نضل نفوسنا
وليس فينا حق. وان نحن اعترفنا خطايانا
فهو موثوق برؤسلي ان يغفر خطايانا ويطهرنا
من جميع الانام. فاما ان قلنا اننا لم نخطأ
فانا نجعله كذاباً وكلمته ليست فينا.

ايها

بعض الاول

دعاه

ايها الابناء بهذا كتب اليكم كيلا تخطوا في
فان اخطا احدكم فلنا شفيع عند الاب
يسوع المسيح البار وهو الغفران بدل خطايانا.
وليس بدلنا نحن فقط لكن بدل العالم كله.
فانا نعلم اننا قد عرفناه اذ نحن نحفظنا
وصاياه فاما من قال اني اعرفه ولا يحفظ
وصاياه فانه كاذب ليس فيه لله صدق
واما الذي يحفظ كلمته ففي هذا تكامل
حبه الله وبهذا نعلم اننا فيه وذلك الذي
يقول انه ثابت فيه بحبه عليه ان يشهد بشيئته
الفصل الثاني
يا احباي لست اكتب اليكم بعهدي جديد.

بل العهد القديم هو الذي كان لكم قدوة فان
العهد القديم هو الذي سمعتم فانا اكتب
اليكم ايضا بعهد جديد هو اولي بنا ونحن
اولي به ان الظلمة قد مضت ونور الحق
قد بدا يبرق فمن زعم انه في النور ويغض
اخاه فانه بعد في الظلمة فاما الذي يحب
اخاه فانه ثابت في النور لا شك فيه واما
الذي يغض اخاه فانه ثابت في الظلمة وفي
الظلمة يسلك ولا يدري اين يسلك من اجل
ان الظلمة قد غشت عينية اكتب اليكم ايها
البنون بانه قد غفرت لكم خطاياكم من اجل
اسمه اكتب اليكم ايها الاباء لانكم قد عرفتم

الاب

الاب القديم اكتب اليكم ايها الشبان لانكم
قد غلبتم الخبيث اكتب اليكم ايها الابناء
لانكم عرفتم الاب اكتب اليكم ايها الاباء
لانكم قد عرفتم الذي لم يزل منذ ابتدا اكتب
اليكم ايها الفتيان من اجل انكم اشد
وكلمة الله حاله فيكم وقد غلبتم الخبيث
لا تحبوا العالم ولا شيئا مما فيه فان ذلك
الذي تحب العالم ليس فيه ود الله لان
كلما في العالم انما هو شهوة الجسد وشهوة
العين وفخر العالم وهذا ليس من الاب
بل من العالم والعالم يمضي فتمضي الشهوة
معها فاما الذي يعمل مشيئة الله فانه يبقى الى
الابد

ايها الصبيان هذا الناعه هي اخر الزمان
وكما سمعتم انه يحيي المسيح الكذاب فالان قد
كان مسيحيون كثيرون كذابون ومن قبل
هذا نعلم انه اخر الزمان منا خرجوا لكنهم
لم يكونوا منا لانهم لو كانوا منا اذا لتبتوا
معنا ولكن ليغرف انهم كلهم لم يكونوا منا
وانتم فيكم مشيخه من القدس وتعرفون كل
شيء لا كتب اليكم انكم لا تعرفون الحق
بل انكم به عارفون وكلما هو من الكذب فانه
ليس هو من الحق ومن الكذاب لا ذلك الذي
يكفر ويقول ان يسوع ليس هو المسيح فذاك
هو المسيح الكذاب ومن كفر بالاب فهو كافر
بالاب

٢٢
بالاب وكل من يكفر بالابن فليس هو من
الاب واما المذترف بالاب فانه يعترف
بالاب ايضا وانتم ما سمعتم قدما فليثبت
فيكم فانه ان تثبت فيكم ما سمعتم من قبل
فانكم انتم ايضا تثبتون في الابن وفي
الاب والميعاد الذي وعده انه هو الحياه
الدائمه كتبت اليكم بهذا من اجل
اولئك الذين يضلونكم واما انتم فالمشحه
التي قبلتموها منه تبق فيكم ولستم
محتاجين ان يعلمكم احد بهذه الاشياء
لكن موهبته هي تعلمكم ذلك وهو
صادقه الاكذب فيها وحسب ما علمتم فاتبوا

فالان ايها البنون فانتبوا فيه كما اذا ظهر
يكون لنا عند وجهه بسطة ولا خزي لديه
عند مجيئه واد كنتم قد علمتم انه بار فكل من
يعمل البر فانه مولود منه انظروا الي محبة
الابناء انه اعطانا ان ندعوا ونكون
ابناء الله. الفصل الثالث
من اجل هذا ليس يعرفنا العالم لانه ايضا
لا يعرفه ايها الاحباء نحن الان ابناء الله
وليس ينبغي لنا ان نسير ونخجل ونعلم
انه اذا تبين لنا اننا نكون شبهه لانا نراه
عليه هو عليه فكل من له فيه هذا الرجاء
فليظهر نفسه كما انه ظاهر وكل من يعمل
الخطية

٣٢
الخطية فهو يعمل الالم ايضا لان الخطية هي
الالم وقد علمتم ان ذلك الذي ظهر ليحتمل
خطايانا لم يكن فيه خطية ولكن ثبت فيه
فانه لا يخطئ ولكن يخطئ فانه لم يجر ولم
يعرفه ايها الابناء لا يضلنكم احد فان ذلك
الذي يعمل البر فانه بار كما ان ذلك بار فاما
الذي يعمل الخطية فانه من الشيطان
ومن اجل ان الشيطان منذ القديم يخطئ
لكذلك استعلن يسوع ابن الله ليخلص العالم
الشيطان وكل من ولد من الله فلن يعمل الخطية
من اجل ان زرعته ثابت فيه ولا يستطيع ان
يخطئ لانه مولود من الله فبهذا تبين لنا

ابنا الله من ابنا الشيطان وكل من لا يعمل البر
فليس هو من الله وهذا كل من لا يحب اخاه
وذلك ان الوصيه التي سمعتموها اولاً
ان نود بعضنا بعضاً لامتثل قايين الذي
كان من الشرير فقتل اخاه ومن اجل اي
علة قتل من اجل ان اعماله كانت خبيثه
واعمال اخيه كانت باره لا تعجبوا ايها
الاخوة الاحباء ان العالم مبعوض لكم فقد
علمنا نحن اننا قد تجاوزنا من الموت الى الحياه
وذلك لاننا نحب الاخوة ومن لا يحب اخاه
فهو في الموت باق وكل من يبغض اخاه فهو
قاتل نفس وقد علمتم ان كل قاتل نفس فليس
حياته

٢٤٦
حياته الدايمة باقيه فيه بهذا عرفنا ود
الله الذي اسلم نفسه بدلنا في هاهنا ينبغي
لنا ان نسلم انفسنا بدل اخوتنا ومن كان
له في هذا العالم ما ورأي اخاه محتاجاً
فحبس رحمته عنه فكيف يمكن ان تكون
حبه الله تائبه فيه الفصل الرابع
ايها الابنا لا تكونن مودتنا بعضنا
لبعض كلاماً باللسان فقط بل بالعمل
والصدق فبهذا تعلم اننا من الحق وانا
بالحق نقنع قلوبنا وان نحن حقنا ما
نعمل بقلوبنا فامان الله اعظم من قلوبنا
وهو عالم بكل شيء يا احباي اذ لم تبتكثنا

قلوبنا فلنا وجه عند الله وكل شيء نأله نأخذ
منه وذلك اننا نحفظ وصاياه ونعمل قدامه ما
يرضيه فاما وصيته فمعي هذا ان نؤمن بابنه
يسوع المسيح وان نود بعضنا بعضا كما
اوصانا والذي يعمل وصاياه فذلك ثابت فيه
وهو ايضا ثابت في ذلك وانا نعلم انه يحل
فينا من الروح الذي اعطانا اياها الاخوة
لا تؤمنوا بكل روح بل جربوا الارواح هل
هي من الله وذلك ان كذبة الانبياء قد
ظهروا في هذا العالم وكثروا وهذا نعرف
روح الله ان كان ذلك الروح يعترف ان
يسوع المسيح قد جاء بالجسد فهو من الله
وكل

يوحنا الاولي

٢٢٥
وكل روح لا يعترف بان يسوع المسيح قد جاء
الجسد فليس هو من الله بل من المسيح الكذاب
الذي سمعتم بانه يأتي وهو الان في العالم
فاما انتم فابنا آمن قبل الله وقد غلبتموه
وذلك ان الذي فيكم اعظم ما في العالم
واما اولئك فمن العالم ولذلك يتكلمون
بدوات العالم واهل العالم منهم يسمعون
واما نحن فمن قبل الله ومن يعرف الله فانه
يسمع لنا ومن ليس هو من قبل الله فليس
يسمع لنا فبهذا نعرف روح الحق من
روح الضلالة الفصل الخامس
ايها الاحبا لنحب بعضنا بعضا لان المحبة

انما هي من قبل الله وكل وود فهو مولود من
الله وهو يعرف الله لان الله وده وبهذا يتبين
لنا ود الله ايانا انه ارسل ابنه الوحيد لي
العالم لخبايا به ففهمه هي الموده لاننا نحن
ما وودنا الله بل هو وودنا وارسل ابنه
غفر انك لخطايانا ايها الاحباء اذ اكان
الله قد احبنا هكذا فالواجب علينا ان
نحب بعضنا بعضا اما الله فلم يراه احد
قط وان نحن احببنا بعضنا بعضا
فان الله يحل فينا ومحبتة تكون فينا كاملة
بهذا نفهم اننا نحل فيه وهو ايضا يحل فينا
لانه اعطانا من روحه ونحن راينا
وشهدنا

يوحنا الاولى

لشهدنا بان الابارسل الابن الى العالم خلاصا
وكل من يعترف بان يسوع هو ابن الله فان الله
حال فيه وهو حال في الله ونحن فقد عرفنا
وامنا بالموده التي لله فينا لان الله وده
ومن اقام على الموده فقد حل في الله وقد
حل الله فيه وبهذا تتم الموده عندنا كما يكون
لنا وجه عمك في يوم الدين من اجل انه
كما كان هو في هذا العالم كذلك ينبغي ان
نكون نحن ايضا فيه ليس في الموده
مخافة بل الموده التامة تنفي المخافة الى خارج
والمخافة فيها نصبت والخائف غير كامل في
المحبة ولما نحن فاحباء لان الله احبنا

اولا فان قال قائل انه يحب الله وهو مبغض اخيه
فهو كذاب لان الذي لا يحب اخاه الذي قد
يراه كيف يستطيع ان يحب الله الذي لا يراه
هذه الوصية التي قبلناها منه ان نحب الله
وان يكون المحبة لله محبة لاخيه موكل من يؤمن
بان يسوع هو المسيح فانه مولود من الله
وكل من احب الوالد فهو يحب المولود منه
فاما نعلم اننا نحب ابن الله اذا احسبنا
الله وعلمنا بوصاياه فهذه هي المحبة لله
ان نحفظ وصاياه وليست وصاياه ثقالا
لان كل من ولد من الله يغلب العالم والقلبه
التي بها تغلب العالم هو ايماننا به
من ذا

قبل

يوحنا الاولى

الفصل السادس من الذي غلب العالم
العالم غير ذلك الذي يؤمن بان يسوع المسيح
هو ابن الله وهو يسوع المسيح مأك الذي
جانا بالماء والدم والروح لا بالماء فقط
لكن بالماء والدم والروح وهو الذي شهد
بان الروح حق والشهود ثلثة الروح والماء
والدم وهي التلثة واحدة وان كنا نقبل
شهادة البشر فشهادة الله وهذه هي شهادة
الله انه شهد علي ابنه فمن امن بابن الله
فان هذه الشهادة عند في نفسه ومن لم
يؤمن به فقد جعله كاذبا لانه لم يصدق
بالشهادة التي شهد الله بها علي ابنه

والتمناه هي ان الله اعطانا الحياه الدايمة
وهذه الحياه هي غايته فمن كان متمسكا بالابن
فهو ايضا متمسكا بالحياه ومن لم يكن يابن الله
متمسكا فليس له حياه فكتب اليكم بهذا
لتعلموا ان الحياه الدايمة لكم انتم الذين اتمتم
باسم ابن الله والوجه الذي لنا عنده هو
هداه ان يسمع منا كلما نسأله اذ اكانت مسلتنا
نحب مشرقه وان نحن استيقنا انه يسمع
منا فيما نسأله فنحن واتقون بان يكون لنا
جميع ما سألناه وان رآه احد اخاه قد
ارتكب خطيه غير موجه عليه القتل فليسل
الله ان يهب له حياه لمن ارتكب خطيه ومن الموت

فاما

يوحنا الاولى

فاما ان كانت خطيه موجهه للموت فليس
كل اي في تلك ان كنت عنها تسأل كل اثم
فهو خطيه ولكن قد تكون خطيه توجب
الموت وقد علمنا ان كل من هو مولود من الله
فانه لا يخطئ لان ولادته من الله هي حافظه
له من ان يقترب من الشرير وقد علمنا ايضا
ان ابن الله قد جاء وقد اعطانا عقولا كما
نعرف الله الحق ونحن ثابتون في الحق
بانته يسوع المسيح هذا هو الاله الحق
والحياه الدايمة ايها الابناء احفظوا
نفوسكم من عباده الاصنام ولا تسلموا
النفوس اما قولنا نبشركم بالذي

لم ينزل من قبل اول الدهر فنعني الابن الوحيد
الذي لم ينزل عند ابيه ومساوي له في قدمته
وازليته وغير منفصل عنه ولا ميمز منه وانه
اتحد في اخر الازمنة ببشرنا ليظهر بظاهري
العالم ومجده ^{٢٠} ادله السلطان والتدبير الالهي
والقوة على فعل المجاييب التي فعلها ثم اراد
هذا القايل ان يبين من هو فقال انه كلمة
الحياة يعني انه يبعث الحياة التي ظهرت لنا
بالجسد وانه خالق كل الناطقين وغيرهم
وخالق كل الاشياء واما قوله انه ليس
عنه شيء من الظلمة يعني بالظلمة الضلال
والطغيان واما قوله ان الذي يحفظ كلامه

فهو

يوحنا الاول

سورة

فهو كل الود له يعني ان الذي يحفظ كلمة
الله ويستعمل وصاياه فهو متم محبة وهو
ليقتني المحبة منه والتقريب والمجازاة واما
قوله اني لست اكتب اليكم بوصية جديدة بل
وصية عتيقة يعني الوصية هاهنا ما كان
مستورا عند الله عن اهل العالم ثم كشفه
واظهر التدبير الذي كان اوجبه بالجسد
الذي اتخذه ابنه الحبيب واما قوله ان
الوصية العتيقة هي التي سمعتم يعني بها
قدمه الابن وازليته التي ظهرت اخيرا بالجسد
واما قوله انه قد كثرت مسيحو الكذب يعني
الطغاة المطفين الذين حذر سيدنا من

اتباعهم واستماع كلامهم ونسبهم في الانجيل
الى الانبياء الرجالين واما قوله انكم لا تحتاجون
الى انسان يعلمكم يعني ان الموهبة التي قبلتم
من الله هي تعلمكم كل شيء تحتاجون اليه
يريد بالموهبة روح القدس الذي قبل المعمودية
وان الله اختاركم فولدكم دفعة ثانية بالروح
فانكم ان تبتم على الحق الذي قبلتموه استغفرت
عن تعليم اخر لان روح القدس يهديكم ويدبركم
ويمنع عنكم سائر العلوم الكاذبة واما قوله
ان اهل العالم لا يعرفونا يعني انا قد استلخنا
من العالم ونفينا عنا عاداته ورفضناها
وقاومناها وصرنا اضرادها فليس يعرفنا اهل

ولا

ولا يعلمون جلالة ما دعينا اليه كما يعرفون
المسيح الذي هو سبب الحياة وسلم الى الالم
والموت ولا يقبل كلامه ولا علمه فاما قوله
ان الشيطان لم يرزل خاطيا فلذلك ظهر ابن الله
لينقض اعمال الشيطان ويصرفها عنا فيعني
ان الشيطان اياما يتحدث بكل انسان الى الخطية
والشر فظهر سيدنا المسيح كلمة الله بالجسد
ليحل ويحل فعل الشيطان وتعليمه ورفع
الخطية عن العالم واهله وقوله ان من ولد
من الله لا يعمل خطية لان قوة الله حال فيه
يعني ان من كفر بالشيطان وامن بالله
وولد بالمعمودية ولادة ثانية وطرخ عنه

عادات العتيقة وتبين علم الله في قلبه لم يحطه
وصار كالزريع النابت في الارض الزكية
واما قوله ان اهل العالم يبغضونكم لانا
نحن منتقلون من الموت الى الله ونحب
اخوتنا فيعني انه لا يحب ان تكون محبتنا
للناس ظاهرا وفي الباطن غيرها بل
نكون باطنا وظاهرا بالسوية وبالبنية الخالصة
والعمل والتألف والتودد واما قوله لا تصدقوا
بكل كلام ولا تلتفتوا الى كل ريح ولكن اعرفوا
العطايا التي من روح الله يعني ان يسبيلكم
ان تستيقظوا وتحفظوا وتلتزموا العلم الصالح
الذي الذي قبلتموه من السليحين ولا تلتفتوا

الى

الى العلوم الكادبة والارواح النجسة
والمعرفة الضعيفة وميزوا العلوم التي تروى
عليكم واقبلوا منها ما وافق كلام سيدنا
يسوع المسيح ورسوله واطرحوا ما سوي
ذلك فاما الانبياء الكذبة والمسيح الدجال
فعني بهم الملازمة الدجالين الذين يغترون
الناس ويعلمونهم الباطل والفتن ويعني
بالمسيح الدجال الشيطان الذي يظهر في
صورة انسان ويطنغي ويضلله واما قوله
ان كل من يحب اخاه فهو مولود من الله وعارف
به يعني اننا قد علمنا ان المحبة هي موهبة
من الله وقد رضي بها لنا وصانا في سنة

وشراب بعد باستعمالها فنبيلنا ان نواظب
عليها ونتمسك بحفظها لنقرب من الله
واما قوله ان الله دموه وحب فاراد
تعظيم المحبة وجلالة مقدارها وان ينبو
من الله مومنه ظهرت وبها اوحى واما قوله
ان الذي اتي بالماء والماء هو يسوع المسيح
فيعني الماء الاتحاد وبالدم الام والموت
واما قوله ان كل من لا يؤمن بالله فهو مكدب لقوله
يعني ان من لم يقبل ويؤمن بالتدبيرات الالهيه
التي بها عاش العالم واهله في اخر الزمان
والشهادة التي شهد الله بها علي ابنه علي
نهر الاردن وقت المعمودية فهو كذاب بعيد

من

نوحنا الاولى

٢٤

من الايمان واما قوله انه ان نظرا انسان الي
اخيه يدرنب ثبا لا يوجب عليه الموت
فنبيله ان يسأل الله ان يعطيه الحياه
يعني انه ان نظرا انسان الي مومن قد اخطا
خطيه يسره ولا يستحق بها العقوبة فلا ينبغي
ان يوسيه من المغفره والحياه بل يسأل الله ان
يشفيه ويرده ويصنح عن خطيته واما قوله
واما قوله انه لا يطلب الانسان في من يخطي
خطيه الموت يعني بخطية الموت التي لم
يتوب عنها وخطية التي لا توجب الموت
بالتوبه عنها فهذا ما قاله سيدنا المسيح
في الانجيل لانه يقول تعالوا الي ايها المشتيا

الحاملين الكرات التقات وانا ارحمكم
فيريد ان الرجوع اليه علي شاير الاحوال
والتوبه بين يديه تزيل كل خطيه كبيره
وصغيره واما قوله ان كل من هو مولود من
الله لا يخطئ يعني انا ولدنا من الله -
ونحن خواص له فلا ينبغي ان نتبع العالم
ولا نقيم علي الشر ولا نستغل الخطيه

كل
رسالة يوحنا الاولى بنى وتفسير
بسلام من الرب وعلينا حجة
الي ابد امين

٣٤
الرسالة الثانية ليوحنا بن زبدي

الخامسة من القتا ليقون الفصل الاول
من الشيخ الي المختارة كيريد والي بنينا الذين
انا احبهم في الحق لا انا فقط بل وجميع الذين
يعرفون الحق من اجل الحق المقيم فينا الذي
هو باق معنا الي الابد السلام والنعمة والرحمة
من الله الاب ويوحنا المسيح ابن الاب
مع الصدق والمحبة تكون معكم لقد فرحت
جدا من اجل اني وجدت من بنيك من
مشي في الحق بحسب الوصيه التي قبلناها
من الاب والان اسالك ثايتها السيد لاني

لما كتب اليك بوصية بل بوصية التي هي عندنا
من قبل ان نحب بعضنا بعضا وهذه هي المحبة
ان نشفي بوصايا الله من اجل انها هي الوصية
التي اوصيتكم بها ان تكونوا تسعون بحسب
ما سمعتم في الاول من اجل انه قد خرج في
العالم ضلال كثير ولا يعرفون يسوع
المسيح الذي جاء بالجسد فمن كان من هؤلاء
فهو الضال المضل وهو المسيح الكذاب
احتفظوا بنفوسكم ولا تصنعوا ما قد اقتنيت
كما نأخذوا الاجر تاما بل كل من خالف
تعليم المسيح ولا يقيم عليه فليس له اله
فاما المقيم علي تعليم المسيح فالاب والابن
فيه

يوحنا الثاني

طوبى

فيه فمن جاءكم ولم ياتكم بهذا التعليم فلا تقبلوه
في منازلكم ولا تسلموا عليه من سلم عليه
فهو شركه في اعماله الخبيثة وسأكتب اليكم
كثيرا ولم اكن احب ان يكون ذلك بصحيفة
ومداد وانني لارجو ان اتي اليكم فاحكمكم
شفاها ليكون فرحنا كاملا يقرأ
عليك السلام بنواختك المنتخبة والنعمة
معكم امين ه تنال الرب المخلص
بفسر امرأة تدعى كيريا تفسر اسمها
سيد وكانت مسيحية ولها بنين مسيحين
حافظين وصايا المسيح كتب اليهم يوحنا
الرسل حبيب المسيح رساله يقول في بدايتها

من الشيخ الى المختار كيرايوا الي بنيها الذي انا
اجهم بالحقيقة كان الرسول يحبهم من اجل حبهم
في المسيح وحفظهم وصاياه لان من يحب
المسيح وحفظ وصاياه فهو حبل يحب من
هو مثله في ذلك لكون روح المسيح يتبهم
في حبه وفي حفظ وصاياه فمن ظن انه يحب
المسيح وحفظ وصاياه التي افضلها المحبة
ولا يكثر الحب بل هو في ذلك مثله فليس هو
للمسيح يحب ولا حافظا لوصاياه بل ظن
كاذب دخله من روح الشيطان الكاذب
تجعله يظن انه للمسيح محبا ولو صاياه
حافظا لكي يدرك يتمجد ويتعظم والذي
حُب

حُب المسيح بالحقيقة وحفظ وصاياه ٩٠
روح المسيح هو الذي يعمل فيه ذلك اذ
تجعله حبل يحب من هو مثله في ذلك ولذلك
قال يوحنا الرسول انه يحب كيرايوا ولدا
من اجل ما فيه من الحق وشهد ان كل من
يعرف الحق هو من اجل ذلك يحبهم وعند
قوله هذا صلي عنهم ايديهم معهم الحق الي
الابن فان بدوا من الحق تدوم النعمة والصلح
من الله الاب ومن يسوع المسيح ابن الاب
بالتحقيق والمحبة صلا ان يعطاهم النعمة
والصلح النعمة هي روح المسيح التي
اخذناها نعمة في يوم التعميد هذه التي

تعمل فينا ونحركنا بحبه وحفظ وصاياه
اقرنهم مع الصالح لان الصالح هو علامة
وجودها فينا لانا اذا كنا لا نغير صلحنا
مع من في فيه مثلنا من اولاد المعمودية
ولو انما اليانما انما فبهذه العلامة
يتبين انها بالحقيقة فينا ومن يعادي من
ياشي اليه من اولاد المعمودية ولا يغفر له
ويروم مصالحة لاجل حب المسيح فليس
لروح المسيح فيه علامة قال ان المسيح
هو ابن الله بالتحقيق والمحبة اما بالتحقيق
فلكونه ابنا ذاتيا مولودا منه قبل كل الدهور
الدهق من الدهق واما بالمحبة فلكونه حفظ
وصاياه

يوحنا الثانية

١٢٨

وصاياه فلمداكل من تحبه وتحفظ وصاياه
فهو يصير ابن الله بالمحبة لانا لا يمكننا نحن
البشر ان نصير بني الله بالتحقيق فصار
ابن الله الذي بشرنا من غير خطية
وحفظ وصاياه ابية بالمحبة حتي يمكننا
نحن البشر بالحبة وحفظ الوصايا ان
نصير اخوة فنصير لله بنين وبرب نعمته
ورحمته وحكمته تدبر اهلكتي حتي جعلنا
له اخوة ولا بيه بنين لذلك قال يوحنا
الرسل لكبريا ان فرحي عظم لما سمعت عن
اولادك انهم يسمعون في وصايا المسيح وشهد
ان ليس له نعمة افضل من هذا ان يسمع عن

اولاده انهم يمشون في حفظ الوصايا ووضح
الوصايا التي يجب حفظها وان وصيه واحد
تجمعهم جميعهم وهي نجب بعضنا بعض وقال
ان هذا ليست وصيه من عنده بل من المسيح
من فمه تعلمناها وبتكرير وتأكيده يوكدها علينا
في نجب بعضنا بعض ويقول ان بهذا فقط
يعرف اننا له تلاميذ لكي نتحقق من ليس
هو هكذا انه غير تلميذ وشهد ان المحبه
هي سلوكننا في وصايا المسيح وان وصيه
المسيح هي تباتنا فيما تعلمناه يوم التعميد
من الامانه الصحيحه ورفض الشيطان
وكل اعماله امرنا الرسول ان نتبت على ذلك
وحقق

يوحنا الثانيه

وحقق ان تباتنا على لك هو حفظنا
لوصايا المسيح اذا تبتنا على ما تعلمناه يوم
التعميد من الامانه والعمل بالوصايا لان
في يوم التعميد علمونا ان نؤمن بالتألوت
القدس الاب والابن والروح القدس التثلاث
صفات التي هي ذات واحد وعلمونا ايضا
ان نؤمن بالابن الواحد من التألوت انه اله
متناسخ وانه ربا واحدا والمها واحدا بلا هو
وناسوته حتى يكون الناسوت المنظور هو
بالحقيقه ابن الله الالهي غير المنظور هه
هي امانه الحق التي تعلمناها يوم التعميد
الرسول يوحنا يوصينا على التبات فيها

وعلي حب الثابتين فيها. وتحدنا من
الذين يضلون عنها ويسميهم مسيحين
كذبه. اد لا يعترفوا ان الاله اتحد بالحقيقة
وجا الينا بالجسد ليس في ذلك الزمان فقط
حين ظهر لتلاميذ بل في كل حين يظهر لنا
متحدًا في الصينيه والكاش. الهنا
يتحد بالخبز والخمر اتحادًا حقيقيًا.
ويظهر لنا ظهور حقيقي زاه ونلمسه نشهد
يوحنا الرسول ان ضالين كثيرًا ظهوروا
في ذلك الزمان ليضلوا عن هذه الامانة
الصادقة وامرنا ان ننظر لانفسنا ونحترز
من ضلالهم لئلا نضيع عملنا لكن يا حترزنا
ناخذ

يوحنا الثانيه

سمي

ناخذ اجرًا كاملاً. من يومن ان لاهوت المسيح
غير متحد بنا سوتة فهو ضد الهك الامانة.
ومن يومن ان المسيح اله فقط او انسان
فقط فهو ضد الهك الامانة فادن المؤمن
الحقيقي انما هو الذي يومن ان لاهوته
يتحد بنا سوتة اتحادًا حقيقيًا كال اتحاد
النفس بالجسد اي ان اللاهوت اله حقيقي
و يا يتكاده بالناسوت انسانًا حقيقيًا وكذلك
الناسوت انسانًا حقيقيًا و يا يتكاده باللاهوت
اله حقيقيًا. لئلا نكون كالضالين الذي
قال عنهم يوحنا الرسول انهم ينكرون ظهور
الاله بالجسد ولهذا القول حذرنا الرسول

من كل من لا يتبت علي تعليم المسيح في الامانة والعمل
ولو كان ظن انه صالح لقول الرسول ان الذي
لا يتبت علي تعليم المسيح فهو بغير الا قال
والذي هو ثابت في تعليم المسيح مما لا بد الابن
فيه قال ومن ياتي اليكم يعلم بغير هذا التعليم
فلا تخطوكم بيتا ولا تسلموا عليه لان من
سلم عليه فهو شريك في اعماله الرديه احرز الرسول
كل من يعلم تعليما غير تعليم المسيح وجعل كل من
تخالطه يكون شريكه في خطيئه حتى نهانا
عن السلام عليه كل ذلك فعله تحذيرا لنا لكيلا
نتعلم تعليما يصاد تعليم المسيح في الامانة به
كان او في العمل له المجد الي الابد امين

في ذكره من طراز بلطيم

س ١٢٠
الرسالة الثالثه لشيخنا بديك

السادسه من القتايقون الفصل الاول
من الشيخ الي غايوس الحبيب الذي انا احبه
بالحق اني ايهل الحبيب علي كل حال اطلب
واقترع ان تستقيم طرقك وتصح بحسب
طريقك في نفسك ولقد فرحت جدا
جا الي بنا الاخوه وشهدوا لك بالصدق
بحسب شعورك في الحق ولا فرح لي اعظم
من هذا ان اسمع ان اولادي يسعون في
الحق انك تاتي بايمان بها الحبيب في كل
تصنعه الي الاخوه وهكذا فافعل بالغباء

الذين شهدوا لك بالمحبة امام جماعة الكنيسة
وتلك الاعمال التي احدثت في عملها وقدست
امامك كرامة لله لانهم باسمه خرجوا ولم
ياخذوا من الامم شيئا فالواجب علينا نحن
ان نقبل مثل هؤلاء لكوننا عونا في الحق
وقد كتبت الي الكنيسة وغير ان ديونافين
الذي تحبان يترأس عليهم ليس يقبلنا
ومن اجل هذا ان لنا جيت فسادا كلهم
اعماله التي يصنع اما يكفيه انه بالاقول
الخبية يهدي من اجلنا حتي انه لا يقبل
الاخوة ومنع الدين يريدون يقبلوهم
من قبولهم وتخرجهم ايضا من الكنيسة

ايها

يوحنا الثالثة

ايها الحبيب لا تشبه بالرجل الشرير بل بالخير
لان الذي يعمل الخير هو من الله واما من يعمل
الشر فانه لم ير الله قد شهد له ماتيوس
من الكل والحق ايضا شاهد له ونحن
ايضا نشهد له وقد علمت ان شهادته
صادقة وفي اشياء كثيرة اكتب بها اليك
ولكني لم استاحب ان اكتب اليك بحداد وقل
وانا امرجوا ان اراك عاجلا وتكلم
مشافهة عليك السلام اصدقانا يقرن
عليك السلام وافر انت ايضا السلام علي
الاصدقاء قبلك باسم انسان انسان فتمت
التقير قال من الشيخ الي غايوس

الحبيب الذي لنا احبه بالحق غايون لفظه فبطيه
تجمع صنوف المحبة لذلك قال الانجيلي مكررا لهذا
الالفاظ المحيية اني ايتها الحبيب علي كل حال
اطلب وانقرع ان تستقيم طرقك وتصح
نحسب طريقك في نفسك اعني هذا العظم
محبة دعنا ان يكون شبل محبة قويا
فهذا يحب علينا ان نعظبه القريبين
مناو البعدين وندعوا لهم هكذا قال
ولقد فرحت جدا اذ جاء الينا الاخوه
وشهدوا لك بالصدق نحسب شعيتك
بالحق قال ولا فرح لي اعظم من هذا ان
اسمع بان اولادي يسمعون في الحق ان هذا

يجب

فصل

يوحنا الثالثة

يجب علي كل مسيحي ان يكون محبا لكل احد
وبخاصة من يكون شاعيا في الحق
لان المحبة هو مولود من الله وقد علمنا
وتحققنا ان المحبة هي رائس الفضائل
وهي موهبة من الله قد رضي لنا بها ووصانا
في شئنا وشرائعنا باستعمالها فسيبلنا ان
نواظب علي حفظها وان تمسكنا بها فقد
قربنا من الله وحصلنا بها ما تعبوا عليه
الشهداء الذين شقوا ادمام في محبة المسيح
وما نالوه القديسين من البعد عن الاوطان
وسكن البراري وما اشبه ذلك فما كملت
لم النعمة الا بالمحبة فبهذه الحصلة المحمد

الثالثة

نفوز بما فازوا به اوليك انظروا كلام الانجيلي
يوحنا قال انك تاتي بالايمان ايها المجيب كلما
تصنع الى الاخوة وهكذا في فعل بالغربا الذين
يشهدون لك بالمحبة لمام جماعة الكنيسة وتلك الحال
التي احسنت في عملها وقد مرت ايامك كرامة الله
اي انا نكون اعوانا لبعضنا بعض في الحق
وبخاصة من الذين تركوا العالم وترهبوا وسكنوا
البراري فيجب اعانتهم واستعافهم بكل الجهد كما
قال الانجيلي انهم باسمه خرجوا ولم ياخذوا من
الام شيئا فالواجب علينا نحن ان نقبل مثل هؤلاء
ولا نتغافل عنهم ليكون لنا نصيبا من صلواتهم
وتدركنا الرحمة بطلبناهم الذي له المجد الى الابد امين
كل

رسالة يهوذا اخي يعقوب

المسابقة من القتالين الفصل الاول
من يهوذا عبد يسوع المسيح اخي يعقوب الي
الذين احبهم الله الاب المحفوظين المدعوين
باسم يسوع المسيح السلام عليكم والرحمة والمحبة
تكتب لكم ايها الاحباء اخبركم اني
بغاية الحرص اجتهدت ان اكتب اليكم من اجل
شركة خلاصنا فاضطررت ان اكتب اليكم
واثا لكم ان تجتهدوا معي من واحد في الايمان
الذي قد دفعه الاطهار البناء لانه قد
اختلط بنا اناس هم الذين كتبوا في هذه
القضية

كفره يحولون نعمة الالهنا الى النجاسة
ويكفرون بالملك الواحد ربنا يسوع المسيح
واحيان اذكركم اذ قد عرفتم كل شيء
فان الله في المرة الاولى خلص شعبه من ارض
مصر وفي المرة الثانية اهلك الذين لم يؤمنوا
به والقي الملائكة الذين لم تحفظوا رايستهم
بل تركوا امراتهم في الظلمة القسوي متوقفين
في وثاق ابدي متحفظا بهم الى ذلك اليوم
العظيم يوم الدين وهلكوا ايضا سددوا
وعامورا والملاك اللواتي كن حولها
انقضوا على هذا السبيل لما زناوا القوا
في النار الموبدة بالقضا العادل ويشبه
اوليك

يهود

اوليك ايضا هؤلاء الذين يرون الاحلام
فانهم يخشون اجسادهم ويعصون دوات
الله ويفترون على الاجاد الفصل الثاني
ان ميخائيل رئيس الملائكة لما خاصم الشيطان
وجادله من اجل جسد موسى لم تجتر ان
يدخل في خصومته له فربيه ليكنه قال
يجر بك الله فاما هؤلاء فانهم يفترون
بما لا يعلمون واما الامور الطبيعية فانما
يفعلونها كالبهائم وفيها يبسدون الويل لهم
فانهم في شبل قايين سلكوا وبضلالة بلعام
وابجرة احترقوا وبجادلة قورح ومن معه
هلكوا وهؤلاء هم المغضوب عليهم الملوون

الذين يسعون بالغش والدنس في شهواتهم
ويشوشون نفوسهم بغير تقوى كالغمامة التي
لاماه فيها في مطر ودهن من الرياح وكالاشجار
الفاسدة النبت التي لا تثمر المقطعة من
اصولها وكامواج البحر الهائج يثيرون
سخرتهم والكواكب المظلمة اللواتي كالظلمات
قد حفظن ليل الابد وقد تنبأ علي
هوذا اخنوخ الذي هو السابع من خلق
ادم فقال هوذا الرب قد جاء في الوف
الوف من ملايكته اظهار لبيدين جميع
البشر ويبكت جميع النفوس على الاعمال اليه
كفروا فيها وعلي الكلام الصعب الشاق
الذي

يهودا

الذي يتكلم فيه الكفر الخطاء فهو لاهم^{طه} ارجع
المغضوب عليهم الملوون الذين يسعون
في شهواتهم وتنطق بالعظام افواههم ويملقون
الوجوه ابتغاء للزخ اما انتم ايها الاحياء
تذكروا القول الذي قاله الرب قديما رسل
ربنا يسوع المسيح لانهم قد قد موافقوا
لكم انه سيكون في اخر الزمان قوم مستهترون
يسعون في شهواتهم الدنسة فهم هلا المتهربون
الفسانيون وليس فيهم الروح فاما انتم
ايها الاحياء فاقيموا علي ما نكم الظاهر
ادخلون بروح القدس واحفظوا نفوسكم
بالمودة الالهية فاما نترجي رحمة ربنا يسوع المسيح

في الحياه الدايده فبعضاً بكتومر علي خطاياهم
وبعضاً ارحمهم اذ كانوا مخلصين
وبعضاً تخلصهم من النار واستنقذوهم
وكونوا مبغضين للبائس للمجد الدائم
فان الاله خلاصنا قادر ان يحفظكم بغير
ذنوب وغير عيب ويعطيكم امام مجد بغير
دنس في سرور علي يدي ربنا يسوع المسيح
له المجد والعظمه والعز والشيطان قبل
كل الدهور والى الابد امين ^{هـ} تمت رساله يهوذا
التفسيير قال الرسول يهوذا انجي
يعقوب في يدي الرساله هلاكي من يهوذا
عبد يسوع المسيح الي الذين احبهم الله الاب
المحفوظين

يهودا
المحفوظين المدعوين باسم يسوع المسيح اي ^{هـ}
المدعوين الي طيبه العيم النعمه المقدسيه
التي بها صاروا محفوظين باسم يسوع المسيح
السلام عليكم يعني بهذا ان ابتدا السلام
في خطاب كل احد فهو طاعه لربنا والاهنا
له المجد وقد ارشدنا الي ذلك الانجيل
المقدس خطابه لتلاميذه اذ يقول فيه
في بشاره القديس يوحنا في الفصل الخامس
والثلاثون السلام عليكم سلامي خاصه
اعطيكم وايضا في بشاره لوقا في الفصل
الثامن والثلاثون يقول لتلاميذه اي بيتا
دخلتموه قولوا اولا السلام لاهل هذا البيت

فان كان هناك ابن سلامكم فسلامكم محل
عليه والاف سلامكم راجع اليكم اي معني
السلام نعمة عظيمة وسلامة الروح القدس
فيجب علي كل مسيحي ان يكون ابتدا خطابه
لكل احد بالسلام والاولا قال والرحمة والمحبه
تكثر لديكم ايها الاحباء اي ان الرحمة
والمحبه اذا كانا عندكم ويكثران لديكم
فقد كل فيكم جميع مواهب الله وقد نلت
للخلاص والغفران وقال سالكم ان تجتهدوا
معني مره واحده في الايمان الذي دفعه
الاعظمار اليه اي نعمة المعموديه التي بها
نلتنا الحياه الموده فهي تكون دفعه واحده
يعني

يهودا

يعني اجتهدوا ان تتمدوا نفوسكم وتصبغوا
اولادكم وبناتكم لا تتوانوا عن نعمة
الايمان لاجل غلبه هذه الذي دفعنا اليه
من سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح الظاهر
الذي ظهر يفوق كل ظهر ومن بعد
رسوله الاعظمار قال لانه قد اختلط بنا
انا ساعهم الذين كتبوا في هذه القضية كفره
تحولون نعمة الالهنا الي الجاسه ويكفرون
بالملاك الواحد يسوع المسيح اي لا تحالطوا
من يكون خليقا من الايمان ومن نعمة المعموديه
ويظنها غير ما ذكرناه فابعدوا من اوليك
وتحدروا منهم قائلوا احسان اذكركم

ادقد عرفتم كل شيء ان الله في المرة الاولى خلص
شعبه من ارض مصر وفي المرة الثانية اهلك
الذين لم يؤمنوا والي الملائكة الذين لم
يحتفظوا بياستهم في الظلمه القصوى
موتوقين في وثاق ابدي يحتفظهم الي ذلك
اليوم العظيم يوم الدين وهذا ايضا سدر
وغاموراء والالوان في كل حولها ترضوا علي
هذا السبيل لما زوافا لقوا في النار الدايمة
بالقضاء العادل لان الله تعالى ذكره وقد است
اسماؤه لم يشأ هلاك احدا بل يهمل ويريد
الناس يحبون جميعا بالتوبة كقيل وان كان
لم يشق علي الملائكة الذين اخطوا وان لم يراستهم
ومراتهم

يهودا

درا

ومراتهم فكم احري بنا ان نرعو من هلاك
الخطاة ونذوب خوفا ورجلا قال ويشبه
اوليك ايضا هولاء الذين يرون الاحلام
فانهم يجنون اجسادهم ويفترون علي
الاجساد هدامتلا قاله الرسول عن الذين
يحبون التزود والغنا والفتنة ويحبهم في
الفنذ ازدي كثير من محبتهم لاختوتهم
المومنين بل ويحبون الرحمه عنهم فقد
اظلم هذا السبيل حتي عموا عن محبة الله
وجميع ما يرونه من ذلك الجحد الديني
فهو كالحلم باطلا وكما الظل الزايل قال
ان ميخايل رئيس الملائكة لما خاصم الشيطان

وجادله من اجل جسد موسى لم يجزي ان
يدخل في حضومته له فريه بل قال له يجررك
الله اعلمنا هذا ووضح لنا ان لانستم
احدا ولا نفكري عليه ولو كان دوننا
ونحن اصحاب رتب دينويه ولو كان مسي
لنا ولا نفود السنن بالفريه ولا بالشتم
ولا نكرن في معيشة الدنيا تشبه بالبهائم
الدين منقادين بشهواتهم بل نكون نفعل
كل شي بالنائنا وبالطريق الجميل وصغها
الذي تجدي نفعا لان الدين يتبعون
شهواتهم هم الذين قال الكتاب عنهم انهم
المغضوب عليهم الملمومون وهم الذين في

سبيل

يهودا

سورة

سبيل قايين سلكوا وبضلالة بلغام احترقوا
وبجادلة قورح ومن معه هلكوا وهم كالغمامه
انتي الاماء فيها مطروده من الرياح اي انهم
اشخاص بغير عملا صالحا وهم دائما مطرودين
بالافكار المقاتله لنفوسهم لا يروا هدايا في
حياتهم بل كالاشجار الفاسده النبات التي
لا تثمر والمقتله من اصولها وكامواج البحر
الهائج فازال هذا المتل من دعا في الكلام
الاشجار التي لا تثمر فهي اولاد ادم الذين
لا عمل لهم يسمون به فاداموا قلعوا من
اصولهم حيث لا لهم عملا صالحا يرتون به
الحياه الدائمه ويشبههم هذا الرسول بامواج
البحر

لكثرة اضطراب افكارهم في التخيل في جمع المال
والقتنيه قال والكواكب المظلمه اللواتي كمال
ظلمتهن قد حفظهن الى الابد كل هذا عن
المومن الذي بلا عمل لان المومن العامل بالوصايا
هو كوكبا مضيا يشرق ضياه علي اخرين والذي
بلا اعمال تنير قدامه فهو كوكبا مظلم وشروره
وخطايا محفوظه له الي يوم الدين العظيم
قال الرسول يهودا ان الزنا والتلد بسلطان
الشهوه النجسه هو خطيه عظيمه علي
المسيحيين لان المسيحي غسل جسده بما للمو
وقدس روح القدس فخطيته عظيمه جدا
اذا هو نجس جسده بسلطان الخطيه الشهوه
النجسه

يهودا

سرا

النجسه قال وقد تنبي هكذا علي من خطي
اخروج السابغ من ادمز قايلا هوذا الرباني
في ربوات قد سنيه ويضع الحكم علي كل احد
بيكت كل المناققين من اجل كل اعمالهم
النفاقية التي نافقوا فيها من اجل كل شي
غليظ تكلموا به عليه قال انه ياتي في ربوات
قد سنيه اي انه لا يصحبه الا من قدس
وتطهر من جهته ومعلوم ان كل من تعد
قد قدس روح القدس حتي صار طاهر
بلا خطيه قدس مثل المسيح القدوس
فان هو حفظ اذ انه طاهر حتي يخرج
من الدنيا فهو قدس الرب الذين يحبون في يوم
مجده

ومن زل ثم ظهر انه من الزللة بتوبته من قبل
الكاهن فهو يكون قدس مثل يوم تعميد
الذي روح القدس الذي من قبل الكاهن
يعطاه ليقدره ويظهره ولذلك امرنا ان
ناخذ التوبة من كل زللة من قبل الكاهن
الذي يعطى روح القدس لكي يتقدس
بروح القدس مثل يوم التعميد ونتطهر من
الزللة لان الرب اعطى سلطان التطهير
والغفران روح القدس للسكنه هكذا
اد قال لم اقبلوا روح القدس من غفرتم
له خطاياهم غفرتم له والذي يتقدس
بروح القدس هكذا فهو من قدس الرب

الدين

يهودا

والله

الذين ياتون معه في مجية كما يقول الرسول
بولس هو ايضا ان الذين رقدوا من جهة
يسوع هو مجيهم معه اي ان الذين ماتوا مع
يسوع مقدسين مطهرين من زلاتهم يصحبوا
يسوع في مجية وهو حينئذ يدين ويكبت
الخطاه المنافقين المتعتمدين الذين لا يضرروا
ولا يشكروا علي ما ينالهم من احكامه الخيرة
لهم لان من يستلبه بفقراء او بمرضى او بيشدين
من الشدايد فذلك له خيره لان بذلك
تغفر ذنوبه وينال النياح في تلك الدار
التي لا يستريح فيها الا من اتعبه الرب
هاهنا وقبل التعب بشكر بلا انقهم ولا

ملا منه لاحد من الناس الذي ياتيه منه التعب
مومن ان الرب هو الذي سبب له ذلك الخيرية
فليس يلوم من ياتيه منه التعب لعلمه انه من
الرب وان له فيه الخيرة والمنفعة قال انه
يدين الخطاه التابعين لشهواتهم وفهم
يتكلم بالقصود اي انهم يلوموا الرب اذ لم
يقدر واغلي شهواتهم التي منعم منها الخيرات
قال وهم يتعجبوا الوجوه من اجل المنفعة
يعني انهم اذ انظروا من يتنفع منفعة دنيائه
يتعجبوا ويعجلوه وينسوا كون الرب يحق
ان كل غزا الدنيا محرمة غزا الاخرة وانتم
يا احباي اذكروا ما قاله لكم رسل ربنا يسوع المسيح

الانتم

يعودا

٢٥

لانهم قالوا ان في اخر الايام ياتوا المطغين
التابعين لشهواتهم المفرقين النفسانيون
الذين لا روح فيهم اسعوا يا مومنين ما
قالته رسل الرب ان في اخر الايام ياتي
المطغين التابعين لشهواتهم مما يمكن ان
يطغى شوي المقدمين لان كلمتهم وامرهم
نافذ قال ان في اخر الايام يقوم في الكنيسة
كهنه ومقدمين دنيائين تابعين
لشهواتهم لا قاطعين لها لان الروحانيين
تجعلهم روح القدس الساكن فيهم لا يتبعوا
شهواتهم ولشغبتهم تجعلوا مثلهم فاما
المطغين لشغبتهم باتباع الشهوات مثلهم

قال نعم نفسانين الارواح فيهم لان
الذي فيه روح القدس لا يتدبر باموس
الجسد فقط بل وبالامور السماوية لان
روح القدس يرشد الى ذلك والنفساني
لا يقبل الامور السماوية لانها غده جهاله
كما يقول الرسول بولس سماء نفساني لان
النفس في حياة الجسد وهي تدبر فيما
تحتاج اليه والنفس التي تحل فيها روح
القدس تدبر الانسان مضاف الى امور الجسد
بالامور السماوية لان روح القدس لعلمه
ان تكون الفايده للنفس بالامور السماوية
فيدبرها بها هكذا كذلك الروحاني الذي
فيه

يهودا

فيه روح القدس يومين بمواعيد الله
التي عن النعيم والعباد فلذلك يرب
فايده لامتلتها فايده بالعمل الذي يوصله
الى نعيم الله ويخلصه من عذابه والنفساني
الذي ليس فيه روح القدس لكونه لا
يومين بمواعيد الله فعمل الله عنده جميل
لافايده فيه قال وانتم يا احباي ابنا
نفوسكم بامانةكم المقدسة اي لكونكم
تؤمنوا بالمواعيد ابنا نفوسكم بهذه
الامانة واوتقوها في عمل الله الذي
تؤمنوا بفايدته وكون الامانة بروح القدس
تكون قال ولنصلي بروح القدس اي نشال

بإمانه ان نعان علي العمل قال ولتحفظ
نفوسنا في محبة الله منتظرين رحمة ربنا
يسوع المسيح الحياه الموبده اي ان العدو
عمر كثير وعمر ان تحطنا من محبة الله
التي هي حفظ وصاياه الي محبة الدنيا
فيجب ان نتحفظ منه كثير منتظرين الحياه
الموبده التي تعطينا بالرحمة جزاء محبة الله
فقال قوم تبتكروم علي خطاياكم اي ادا
نالتم شك تعلمون ان الله لم يجلبها عليهم
الا لخطيه ليقصد توبتهم منها وغفرانها
لم فقال وقوم تخلصون من النار اي تحسنوا
لم التوبه بالوعظ والتذكير لاني في وقت
الشه

يهودا

٢٢٢

الشه لان العدو سهل لم قبول التوبه قال
وقوم ترحمهم بخوف اي في وقت عظيم
وتذكركم ايام لا تجبروا عليهم ولا تبغوا
ولا تحتقروا من يخجل بل لعلمكم ان ابليس
الذي يسبب لهم ذلك تترقوا لم خافين
ان يباكم ما نلتم من تسلط ابليس قال
وتبغضوا التوبه لمعيوبه من الجسد اي
تبغضوا فعل الخطيه لما فيه من عظم العيب
قال والذي هو قادر ان يحفظكم بلا
زلل وبلا عيب هو الاله اي ما يمكنكم ان
تتحفظوا الابديه فداوموا الصلاه ملتزمين
منه العون كل حين باسم ابنه يسوع المسيح

بِسْمِ اَبِى وَالْاَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْاِلَهِ الْوَاحِدِ
نُبْتَدي بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ
بِشَرْحِ رِسَالَةِ الْقُدُسِ الْمَعْلَمِ دِيُونَانِيُوسِ
الْمُسْتَنبِي إِلَى طَبْعِ تَاوُسِ تَلْمِيزِ بُولُسِ الرُّومِ
تَقْرِيزِهِ بِمَجْلِ اسْتِشْهَادِ الْقُدُسِ الْعَظِيمِ
بَطَرِيقِ بُولُسِ الرُّومِ الْفَاضِلِ
بِرَكَاتِهِ تَشْمَلُنَا بِجَمْعِنَا آمِينَ
قَالَ التَّحْمِيلُ الْإِلَهِي وَالْقَسْرُ الرُّوحَانِيُّ وَقَلْبُ
الْإِلَهِ وَرُوحِيَّةٌ وَمَكْمَلُ مُشِيَّةٍ وَالصَّابِرُ عَلَيَّ
شَدِيدٌ وَالْعَالِيُّ عَلَيَّ كُلِّ مَدَاحٍ وَالْمَعْلَمُ الْحَقُّ
الْمُتَانِي وَالْأَبِ الرُّوحَانِيُّ طَبْعُ تَاوُسِ مِنْ
دِيُونَانِيُوسِ نَصَمَهُمَا فَرَحَ ذَلِكَ اللَّائِبُ الْإِلَهُ

وَالْمُصَلِّبُ

وَالْمُصَلِّبُ مَعَ الْمَسِيحِ وَالْمَالُومُ مَعَهُ وَالْقُدُسُ
الرُّوحَانِيُّ نَحْرُ الْحِكْمَةِ وَأَبُو الْإِلَهِ وَمُنِيرُ
الْكُنَائِسِ وَالْمَعْلَمُ الْمَلِكُ الصَّابِرُ الْفَارُّ الَّذِي
كَسَرَتْ أَبْوَابُ الْخَطِيئَةِ بِحُجْرَةِ الْمَائِزِ الْمَقْدَرِ وَالْحَاظِ
لِلْأَصْنَامِ الْبَابِلِيَّةِ بِحُجْرَةِ الْمَغْنِطِ الْمَادِمِ
الْعَالَمِيَّاتِ وَالْمَشْتِ الْجَمْعِ مَوْجِدِ الْأَعْيَانِ
الْمَلَاكِ الْأَرْضِيِّ وَالْإِنْسَانِ السَّمَاوِيِّ وَالْمَقْدَرِ
الْقَوِيِّ وَالشَّجَاعِ الشَّهْمِ الصُّورِ الْإِلَهِيَّةِ
وَالْإِقْوَنَةِ الْمَسِيحِيَّةِ وَالْوَادِ الثَّغُوبِ وَقَدْرِ
الْيَهُودِيَّةِ طَرْدِ أَوْفَكَ الْجَمْعِ وَالْمَعْلَمِ الْكُنَيْسِيِّ
الرُّوحَانِيِّ الْمَهْمِ وَتَرْسِ الْعَدْلِ خَادِمِ الْمَسِيحِ
وَكَارِزِ الْأَنْجِيلِ الَّذِي شَقَّ الْخَيْنِيَّةَ

وفرّج الكنيسة الارتدكية الغم الالهي
واللثان الروحاني جامع الهالكين وممتلئ
العاصيين باب الايتام ووكيل الارامل
المنهض الواقفين المتبست الواقفين للشافي
الامراض والجبر المهتمين الاجسام بالامراض
الذي غمر البلدان واسكن المدن النوتي الحكيم
المركب المسيحي التايق للاشياء العلوية
والقاهر للامور السفلية قد خلفنا في التعب
الصعب وصار الي ربنا المسيح يا اخي
طيمانا ووش ابن ابوك الروحاني ايها الواد
لمعلمه اين معلمك من اين تجني الان بسلام
من البحر ومن البر من غلاطية او من اشيه

او

٢٥
او اسبانية او من قرنتية يا اخي طيمانا ووش
قد صرت الان يتيما فريدا وقد انقطع شعبك
المشرع مما يكتب اليك بعد تلك الديدن
المقدستين قليل لا ولدي وحبيبي ما يرسل
اليك معلمك بان تاتي ايضا الي بعض المدن
التي يكون فيها يا اخي طيمانا ووش ابن المكان
الذي سمعت ان بولس اباك مقيم فيه اليوم
ثم قول السيد القابل الحق اقول لكم انكم
ستشققون ان تبصروا ساعة واحد من
ايام معلمكم فلا تروها يا اخي طيمانا ووش قد
وافا يوم الحزن ويوم النوح يوم الظلم والكابة
من لا يهتف مع النبي القابل من يعطى رائي

مياه

وعيني ينابيع دموع واجلس يا كمال ليل
ونهار اعلى عدم من كان ضيا الكنيسة
اطيما تاو وثر اجمع كتبه كلها فمن يوجد بفس
كلام الانبياء المكتوم قل الان مع غاموض
النبي انار اعي ونوره وما يحتاج الان نحه
في رباطاته ولا يرسل اليك بانه عريان ومجود
ولا يترج بانه في بدايد ولا يكتب ايضا من
بولس اشير يسوع المسيح ولا يحتاج ان يكون
بك في المدن قايلا اقبلوا ابني وحببي
اطيما تاو وثر يا اخي طيما تاو وثر هات معك
ارميا النبي قايلا قلبي منقطع حزين وما
يستقر من دلا لا يبرز الحزن والنوح من دلا
الذي

الذي لا يشمله خوار الموت ايها الصكنه
البشوا متوحا وباخلد المدح ابكوا ونوحوا
لان في الرامه سمع صوت لانيح فقط بل
وموت لان في يوم واحد حدث ضربتان
مرتان وفي ساعده واحد كان حزنان
مولمان وفي وقت واحد سمع خبران
كاشران وحزن اعظم من كل حزن ونوح
اعظم من كل نوح الان قلت كلمة يعقوب
اديقول ان يوفى عديته وسمعان ما
رايته والان نقول هكذا ان بولس ضو
الكنيسة الازديكنية وفخر المله الميحيه
قد صار مفقود وبطرس اشائر الكنيسة

ورجاء المؤمنين غير موجود وقد كل كلام
النبي القائل ان حجاره مقدسه مطروحه
مدخوله مدخره في هذا النوح تر قول
داود انهم يدلو اجنت عبيدك لطاير السماء
ولحوم ابراركم لموحوش البريه اين سعي
بولس انه مند لان قد استر اختار رجلاه
المقدستان من تعب الطريق ما تقع رجلاه
ايضا في قلق السجون ولا تربط ولا يبر ايضا
الي بلاد العجم ولا تمديه في جبال الصاري
ولا في مركب ولا في الزوارق الي بلادكم من
المدن والجزاير واي مد لم يسلكها وكم من
تعب قد تكبده اين تلك اليدان المقدستان

كم

٢٦
كم من رشايل كتبت لها وكم سلاسل غللتاكم
قد احتملتا من شعب اليهود ورياضات
وكتافات اين ذاك الجسم للجلد المقدس
والصابر علي المشايده اين ذاك الفم الناطق
واللسان الدريث اين حكمة الحكماء ونطق
الفلاسفه وتلك النفس اللابسه الاله
لنصنع يا اخي ملعيد الاعياد عبداً ولنعمل
لذلك القربان قرباناً وملدكم القديسين ذكره
من لا ينجح علي اولئك المستحقين الاكرام
لانها اسما الي الموت كهاتفي الشرور يا اخي
طيماننا ووشن لو كنت رايت ذلك بلجها العجيب
او سمعته لكنت من افراط حزنك تقضي او فخرتك

الان لم يتكاثروا ولم تكون حاضرا في وقت
اخراجها ليقتلوا وليقبلوا القضية من لم
ينج في تلك الساعة الموجهة اذ كانت ايديهم
مغلولة بالسلاسل مثل القاتولين والمحافل
مجتمعة لنظر تلك العجوبة والشيخوخة المكرمة
مشتومة من الخنفاء واليهود ومن لا يبكي في
تلك الساعة اذ كانوا يتفنون في وجوههم
ويستقبلوها بالضرب من كل جانب وهما صامتا
كخوفين وديعين وكل واحد منهما يودع
الاخر وكل واحد يميز الاخر ليمتلا من نظره
وهما مدفوعان الى الموت وكان هذين الاخوين
انصافا ضحية واحد لان احدهما اسلم للصلب
والاخر

والاخر للقتل اي قلب لم ينج اذ يسمع اخوي
التي بطرس وبولس واحد هما يقول للاخر
انطلق بسلام يا معلم ومعظم الكنيسته ذهبت
السماوات لمفارقة القديسين مجزعت الارض حين
قلت ومن نفسين البارين الزكيين تالم الهوي
لاجل موت هادين القديسين خارت الملايكة
لاجل جهاد تلك الشيخوخة المكرمة من هو عادم
العقل الذي بصر بطرس معلق على الصليب
منكثا فلا يتجمع يا اخي طيما ناووس لما كن
قريبا من بطرس لما قبل القضية لاني مضيت
مع بولس الى حيث استشهد لانهما لم يشهدا
جميعا في مكان واحد ولي يا اخي طيما ناووس

ما كان امر تلك الشاعه حين امر الشياطين بولس
ان يطأ على راسه تحت الشيف وعيناها تعمل
الدموع ويليا اخي طيما ناو ورس في الشاعه التي
رايته فيها ناظر الى السماء واسما على جبهته
المقدس حليبا ثم احني راسه بسكون تحت
الشيف غير متكره ويليا اخي طيما ناو ورس في
تلك الشاعه التي رايته فيها مخضبا بدمه الاول
يا اخي الروحاني بولس انك اهل لتل هذا
الموت الاول يا اخي الروحاني الاول يا معلم
اد تركتني وحدتي الى ابن مضيت وخليتني
اين اطلبك يا فخر المنيحيه ويا معلم الامر
والشعوب لا تتركه ويا جمال البيع القاتليه

من

وص

من اسكت نعمتك التي عظم الكنيه من اخر
معرفة التي احبت الالهات كيف اضي الي
تلاميذ يا معلم الحق وماذا اقول لم عنك
اقول انك محبوس او مقيد من تريد منهم ارسله
اليك من تحت جده منهم منذ الان ليس لك حاجه
الى احد منهم احتمل الاعلال وبعد سنين
اخذت عنك في روميه قد اورد في نوحه كان
يقول ويليا ابني ورح لي يا ابن وانا لذلك
اقول الوليل يا ابني الفرح لي يا معلم لان هذا
الضرب لم يوجد لها عصايت وهذا النوح
ليس له شفاء ان في حياتكم كان لكم اتفاقا
وفي مما تكم القيتما تحت الحيوان كم من كنيسته

تتوقع منا جاتكما وكم من كنهه منتظرون سلامكما
وكم من اناس مشتاقين الي رسالتيكما وكم من شعوب
منتظرين لورود سلامتيكما اليوم تبطل طرقات
رومية من ورود تلاميذكما اليوم صارت تلاميذكما
ايتاما من يملح الان بين الغضوبين ومن
يفسر لنا الكتب منذ لان ما نسارع الي رومية
ولا نقول تعالوا نجتمع وننطق الي بولس
لنسمع منه التفسير ما يحتاج ايضا منه الان
الي كتب الانبياء لانا لا نجد من يفسرها لنا
الي من اسلمت تلاميذك يا معلم الحياه مغبوطه هي
رومية ادا استحققت هذه الشهاده ان اورشليم
ورومية قد تواجبا بالحقيقه لان تلك
قلت

٢٦
قلت المسيح وهذه قلت رسولي اورشليم
ساجده لمن صليت ورومية تعبد لمن قلت
يا اخي طيماتا ووثر لقد رايت عجبوه عظيمه
في اليوم الذي كلف فيه الرسول بطن بولس
لانها لما فارقا احدهما الآخر وقتلاه رايتها
داخلين قدامي من باب واحد معا واحدهما
يسلك بيد الآخر وهما الاثنان لابسين لباس
الملك ووعلي راسهما اكليتين موضوعتين
وليس انا وحدي استحققت هذا المنظر بل
وشابه واحد كانت من جنس نديون قيصر
الملك المنافق وهي التي كان بولس يحدها
وداك انه لما خرج يستشهد احد وقايتها
منها

وقال لها هوذا انا اعود بها عليك فلما مضى
واخفا راسه تحت السيف لف وجهه بتلك الوقاية
فلما رجع الجنود الذي كانوا معه لما مضوا ليخلوا
المدينة قالت لهم الصبية اين خلفتم بولس
قالوا لها هوذا هو مطروح في اريمانوش قتيلا
طرحا ووقايتك ملفوفة بها وجهه ملوته بدمه
فقلت لهم تلك الشابه حقا اقول لكم ان بطرس
وبولس عبر آبي المساعده هاهنا لابسين لباس
الملك وعلى راسهما تاجين شريفيين ودفع لي
اعني بولس اعطاني تلك الوقاية التي كنت
دفعتها له وهو ابي فلما ارتقم اياها دخلوا
وسبقوا من اجل هذا لانهم في الكنائس

سنة

سنة

مع حكمة الله في الشعوب بالغف والغبى معرفة
حكمة الله الذي لم يستقرى احدا حكامه
اما انت ابي طيما تاووش فانتهم هذه الاشياء
والله اكل رحمة يعني نفسك فها ايرطرس
اين بولس المنطقين الالهيين بالحقيقة يا ابي
طيما تاووش الويل للاولاد اذا اعدوا ابايهم
والويل للتلاميذ اذا فقدوا معلمهم والويل
للغنم اذا اعدوا راعيهم وويل للمريض اذا
كان الطبيب بعينه يداك اللسان للرب
والبحر الذي لا يلامس والغف الذي لا يدرك
يا بولس الحصن الذي لا يرام والجامع للغنم
والخاوي في الكتب فلو كنت اعلمتنا انك

تصرفنا في غنا المسيح عما شربنا كنا اعتنينا
بتفسير رؤياك ما دأبنا صنع وقد عدنا قراة
كتبك ونحن في هذا الحزن والانكار القلب
لا يا اخي طيماتا ووش لا تقرأ بعد في كتب العتيقة
بل تذكر القوانين التي امر بها بولس واعلم ان
كل كلمة مقوله من الله هي حجة لان هكذا
يا مبولس الابي الناطق بالالهيات انه اذا
لم يكن في الكنيسة مفسرين ولا فليسلت
القاري والان قد اخذ صاحب الحكمة جميع
التقارير يا اخي طيماتا ووش صم وصلي
واسهر وابتهل الى الملك المسيح مع بولس
معلمنا لان تلميذ يلبس النبي طلب معلمه
طلباً

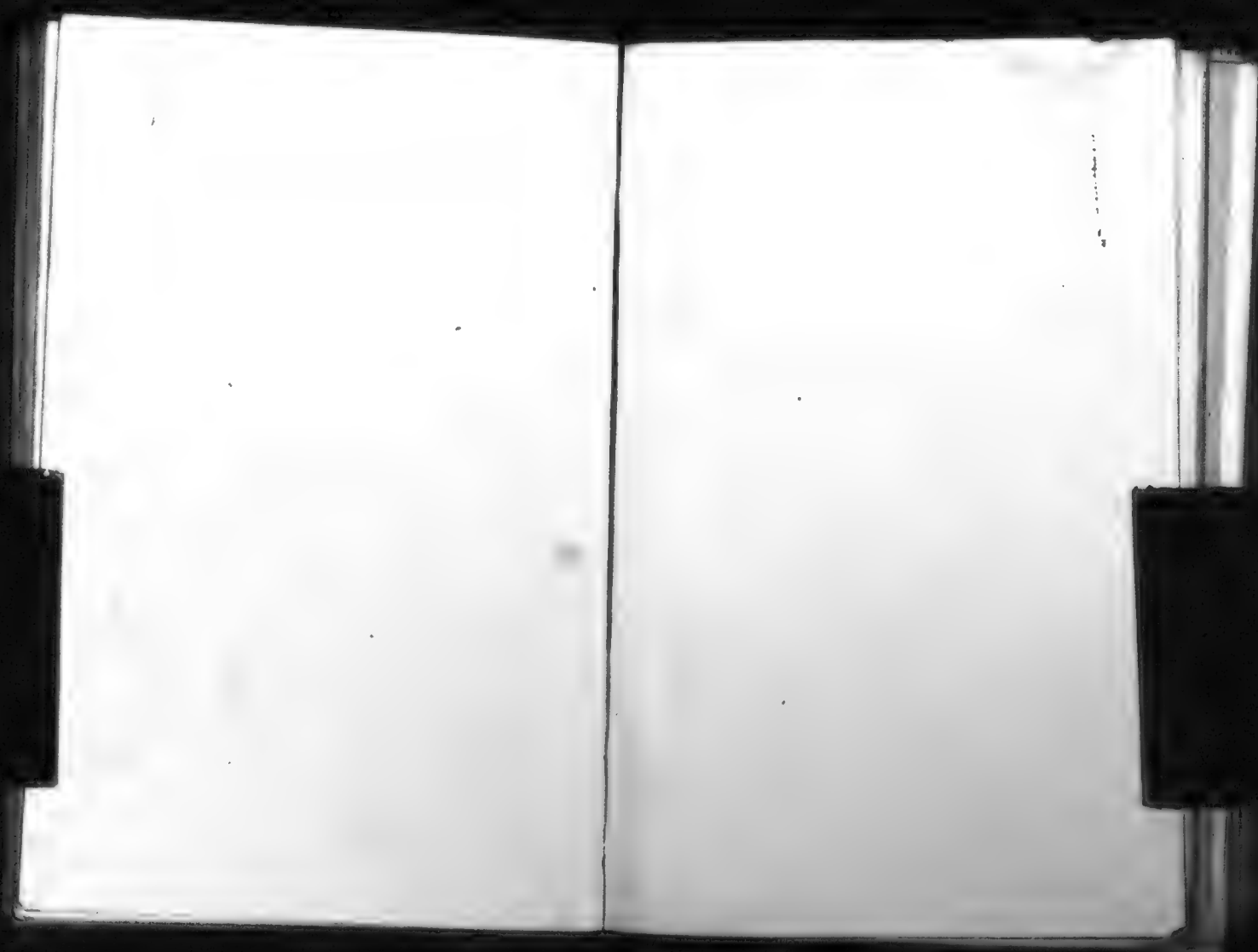
٢٧

طلباً يفوق القدر لكنه لم يمنع من الموهبة
ولما دأبنا استحق مثل هذه الموهبة كلها الا انه
ارضاً معلمه ولم يسام ولم تكاسل عن تعليمه
ومع هذا فان العناصر كلها كانت مرتفعة منه
والناس كلهم كانوا يفضونه وهو لم يفارق
وقد كان له تلاميذ كثير ولكن لم يصا به
منهم احداً الا هذا اليسع وحده وكانوا يني
اسراييل يشتمونه ويقولون هذا تلميذ اكل
النبي الكذاب هذا تلميذ اكل النبي ناقض
الناتوش ولم تجاوبهم عن هذا بشي فمجنل
ذلك اهل لتلك الموهبة التي طلبها من معلمه
وانت يا اخي طيماتا ووش تعلم ان تلاميذ كثير

كانوا بولس ولم يصبر معه احد في الشدايد
 الا انت وحدك فالحمد وانت مستوجب
 موهبة النعمة ولكن ذلك المجازي غز الثعب
 هو مجازيك علي جميع تعبك والمصاعب الي
 صبرت عليهم ما مع بولس معك البار بصلوات
 جميع الذين خدمتهم في رباطاتهم وبالله
 ضابط الكل وبابن الله الوحيد روح قدسه
 يليق الشبح والمجد الي الابد والى ادم الامين

كل
 رسلنا المخلصين الذين آمنوا من المتنجس القديسين
 الي ايمانهم من الرسل من اجل اشتهاؤ الرسل
 القديسين من الرسل من اجل صلواتهم تحفظنا
 وادكرهم بالحمد المبارك نلتهم من رسلنا
 الموافق تابعهم السبل على البسوا
 المجد دائما الى الابد









VIII

IX



END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

14

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Library St. Mark's Cathedral, Cairo Project No. 172
 Manuscript No. 172
 Principal Work Acts & Catholic Epistles with Commentary
 Author _____
 Language(s) Arabic Date 7 December 1743 AD
 Material paper 30 Hatur 1459 AH
 Size 220 X 145 cms Lines 12 Folia 267 ff (Arabic)
 Columns 1
 Binding, condition, and other remarks cloth covered boards, leather

Spine

Contents ff 46-184b: Acts with interspersed anonymous commentary
ff 185a-194b: James
ff 194b-197b: Commentary on James
ff 198a-208a: I Peter
ff 208a-210b: Commentary on I Peter
ff 211a-216b: II Peter
ff 216a-222a: Commentary on II Peter
ff 222a-230a: I John
ff 230a-236a: Commentary on I John
ff 236a-242a: II John
ff 242a-244a: Commentary on II John
ff 244a-245b: III John
ff 245b-248b: Commentary on III John
ff 248a-248b: Jude
 Miniatures and decorations Letter of Ignis the Aegypcius to Timothy on the martyrdom of St. Peter and Paul

Marginalia F. 4a: Table of contents F. 4a: Notice of usage F. 25b: Captain's prayer of the copyist